

جريسدة العسرب الدوليسة

The Leading Arabic International Newspaper

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان - فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن الثلاثاء 14 جمادي الأولى 1442 - 29 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15372 مناطقة الثالثة والأربعون - العدد 15372 الشنة الثالثة والأربعون - العدد 15372 السنة الثالثة الثالثة والأربعون - العدد 15372 المائة الثالثة الثالثة الأربعون - العدد 15372 الأربعون - العدد 15372 الأربعون - العدد 15372 المائة الأربعون - العدد 15372 المائة الثالثة الأربعون - العدد 15372 الأربعون - العدد 15372



### إيران ترد على الصدر... وتقول إنها «تفكر في كل السيناريوهات» الأميركية

# رسالة الكاظمي لطهران: ضبط الميليشيات

بغداد - طهران: «الشرق الأوسط»

مع ارتفاع منسوب التوتر قبل أيام معدودة من ذكرى اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني ونائب رَئيس «هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، في 3 يتاير (كاتون الثاني) الماضي، جاءت زيارة وفد عراقي رفيع المستوى إلى طهران ليطلب من القيادة الإيرانية ضبط الميليشيات الموالية لها في

ولم يعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رسمياً عن إرساله مبعوثاً خاصاً إلى طهران، لكن الأخيرة هي التي أعلنتُ ذلك. وتردد أن المبعوث هو «أبو جهاد الهاشمى» الذي كأن شُغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي.

وُدحض المتحدث باسم الخارجية لإيرانية سعيد خطيب زاده «التفسيرات» المتداولة بشأن الزيارة، وقال إنها «بدعوة إيرانية». وتعليقاً على سؤال حول ما إُذَّا كَانْت إيران تُتوقع أَن يقدم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب على عمل عسكري ضد طهران في أيامه الأخيرة، قال خطيب زاده: «نفكرّ في كل السيناريوهات، ولدينا رد لكل

وحول دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لإيران وأميركا إلى إبعاد العراق عن صراعاتهما ، قال خطيب زاده: «إيران لم تحل مطلقاً خلافاتها في مُنْطَقَة أخرى، والعكس ليس صحيحاً». وإذا كان الرد الرسمي الإيراني على دعوة الصدر موارباً، فإن أغلبِ المواقعِ الإخبارية الإيرانية عدَّتُه «رداً حازماً» وانتقدت الزعيم الشيعي العراقي.

#### في الداخل

أنباء عن مذكرة اعتقال بحق قيادي في «كتائب حزب الله» العراقي هدد الكاظمي ص3

حافلة ركاب وحيدة في حي المال الفارغ وسط لندن أمس مع اشتداد العزلة التي فرضها فيروس «كورونا» وطفراته وارتفاع الإصابات (أ.ف.ب) (تفاصيل ص4) اشتداد عزلة «كورونا»

الرياض: «الشرق الأوسط»

طبعة السعودية . 24 صفحة

في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، تستضيف السعودية قمّة قادة دول مجلس التعاون الخليجي وسط أجواء إبجابية خاصة يعد الإعلان الكويتى أوائل الشهر الجاري على لسان وزير خارجيتها عن «أجواء إيجابية» للمصالحة.

ومن المتوقع أن تناقش القمة العديد من الملفات، حيث ستكون الأزمة الخليجية هى المحور

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون عقدوا أول من أمس،

باستضافة بحرينية، الاجتماع التحضيري للقمة المرتقبة التى تنعقد في السعودية بعد نقلها من البحرين، مع موجة أمال في

أجواء «إيجابية» تحيط

بالقمة الخليجية المرتقبة

#### تأكيد على دور السعودية في تماسك الجلس

الأوساط الخليجية عن تسوية للأزمة الحالية يتوقع الإعلان عنها بالتزامن مع القمة، فيما تأخذ الرياض زمام المبادرة الخليجية. وتسود حالة من التفاؤل في

وتفاؤل».

عواصم الخليج السياسية، حيث

وخلال السنوات الأربع الماضية كانت المصالحة الخليجية بين شد وجذب، حيث شبهدت الكثير من محاولات الحوار بفضل الوساطة الكويتية، ولكن هذه القمة تتميز

بالحرص السعودى على صيانة

البيت الخليجي وتوحيد جهوده

أمام التحديات.

أكد أنور قرقاش، وزير الدولة

للشؤون الخارجية الإماراتي، عبر

«تويتر»، تطلعه لقمة ناحجة تعزز

الحوار الخليجي، مشيراً إلى أن

«إدارة المملكة العربية السعودية

الشقيقة لهذا الملف موضع ثقة

(تفاصيل ص2)

# أنقرة تطلب انسحاب «الوحدات» الكردية من عين عيسى بعد اتفاق دمشق و«قسد»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واشنطن: إيلي يوسف

تفاؤل في طرابلس بتطوير

العلاقات مع القاهرة صرى

أرسل الجيش الروسي تعزيزات إلى بلدةعين عيسى لرعاية ترتيبات عسكرية فى هذه البلدة المحورية شيمال شرقى سوريا، وذلك قبل «حوار استراتيجي» يجريه وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود جاويش أوغلو في سوتشي اليوم.

وتواصلت المعارك بين مقاتلين تدعمهم تركيا وقوات كردية قرب عين عيسى،التى تقع على طريق سريع يربط

مدناً سورية كبرى. وسيطر الجيش التركى وفصائل موالية على أراض في المنطقة في هجوم ضد «وحدات حماية

وقال مصدر في وزارة الدفاع التركية، إن أنقرة ستستغل اجتماع لافروف وجاويش أوغلو اليوم، للدفع بمطلبها المتعلق بانسحاب «الوحدات»

وأضاف: «يجب بكل تأكيد أن تغادر (وحدات حماية الشعب) عين عيسي، وهناك استعداد لاتخاذ أي خطوة لازمة

تونس تترقب تعديلاً وزارياً

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت في بيان: «في وقت سابق خلال

المفاوضات مع الجانب التركى، توصلنا لاتفاقات على نشر مواقع مراقبة مشتركة روسية - سورية. ووصلت وحدات إضافية من الشرطة الروسية إلى منطقة عين عيسى لتعزيز استقرار الوضع». على صعيد آخر، قالت أوساط أميركيةً إن مسوولين كثراً في فريق وزارة الخارجية الأميركية المسؤول عن

الملف السوري نصحوا الأكراد بالتوجه

(تفاصيل ص5)

منفذ تفجير ناشفيل خبير معلوماتية يطيح «وزراء القصر» (ص٦) يدعى أنطوني وارتر

منصة إلكترونية لتلقي الطلبات

## الترخيص لأول معهدي موسيقي في السعودية

منحت وزارة الثقافة السعودية الترخيص لأول معهدين للموسيقى بعد عام على قرار بإنشاء أكاديمية للموسيقى، . وهيئة حكومية للشأن نفسه. وأشسار الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزيـر الثقافة،

إلى الترخيصين عبر تدوينة في

المهتمين في القطاعين الخاص وغير الربحى لتقديم طلبات تراخيص المعاهد في المجالات الثُّقافية المختلفة، على منصة متخصصة ستبدأ عملها بعد 90 يوماً». وتسعى وزارة الثقافة من خلال هيئة الموسيقى إلى تنظيم قطاع الموسيقى وتطويره فى السعودية، ودعم وتشجيع

حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقي (تفاصيل يوميات الشرق) في الداخل

السعودية: إتمام أكبر صفقة استحواذ في الصناعات العسكرية اقتصاد

الجهأت المختصة على دعم حماية

## ملعق خاص الحالم كورونا

بايدن يرث «أميركا مختلفة» غيرها ترمب

دور المبعوث الأممي «يتحور» إلى «مفاوض»

سوريا المريضة تنتظر «لقاحات اللاعبين»

تأثير «كورونا» على الرياضة... مسافات بعيدة



تعاون بناء ... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية مجموعة بننامنا المالية خاصعة لرفانة وإشراف فؤسسة النقد الهربي السعودي



أويستر بربتشوال صبمارينر ديت الجديدة





سامينا يسلم 100 وحده سخنية مؤثثة بالخامل مجاناً للأسر المحتاجة

الإسكان التنموي

www.samba.com

ىىامبا 🕲 samba

لها في الدورة الثانية للقمة.

بشأن الملفات الأكثر أهمية. وأكد

وزير الخارجية البحريني عبد

اللَّطْيِف النَّزِياني، على «الَّتْقَة

التامة بالجهود السعودية،

وتوجهها في الحفاظ على تماسك

مجلس التعاون الخليجي، وبدء مرحلة جديدة للحوار الخليجي

في ظل ما يجمعنا من روابط»،

كما شدد في تصريحات نقلتها

وكالة الأنبأء البحرينية (بنا)

على «ضرورة إنهاء النزاعات

والصراعات في المنطقة، والعمل

على إحلال السلام والاستقرار

لجميع الدول وشعوبها».

### الملك سلمان يوجه رسالتين إلى العاهل البحريني وأمير الكويت تتضمنان دعوة للمشاركة فيها

## أجواء «إيجابية» لقمة الرياض الخليجية وتأكيد على تماسك المجلس

الرياض - الكويت - المنامة: «الشرق الأوسط»

أكد الأمان العام لمحلس التعاون الخليجي نايف فلاح الحجرف، أمس، أن قادة دول الخليج حريصون على انعقاد القمة الــ 41 في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، رغم الظروف الأستثنائية، في وقت تسود فيه أجواء إيجابية تحيط

وسلم الحجرف رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، خلال لقائه في قصر السيف، أمس، تتضمن دعوة لحضور القمة، فيما تناول اللقاء استعراض مسيرة المجلس والإنجازات التي تحققت لشعوب البدول الأعضاء، خصوصاً في المجالات الاجتماعية والاقتصادية

والتجارية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الحجرف قوله، عقب استقباله أمير الكويت، إن هذه القمة تأتى في ظروف استثنائية، حيث يشهد العالم تداعبات جاتَحة «كُورونا» على مختلف مناحي الحياة. وأضاف أن التحضيّر لانعقاد هذه القمة، رغم

يعكس إيماناً كاملاً وكبيراً من قبل القادة بأهمية انعقاد هذه القمة، لما تمثله من اهتمام لكل القضايا التي تهم المواطن الخليجي، وتعمل على دعم وتعزيز منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربي ودفعها إلى الأمام. وأشَّنار إلَّى أَنْ مجلس التعاون لدول الخليج يطوي أنيأ العقد الرابع من مسيرته، وينطلق نحو العقد الخامس بكل أمل نحو تحقيق الأفضل والرخاء والنماء والازدهار لمواطني دول مجلس التعاون في ظل التوجيهات الحكيمة والسديدة لقادة دول المجلس. وثمن الأمسين العام للمجلس لأمير دولة الكويت حرصه الكامل على استمرار جهود تعزيز البيت الخليجي، ودفع مسيرة مجلس التعاون إلى أفاق أرحب.

أل خليفة عاهل البحرين، دعوة خادم الحرمين الشريفين للمشاركة في قمة الرياض الخليجية. وتسلم خليفة ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال استقباله في المنامة الأمان العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، وشهد اللقاء استعراض مسدرة المحلس

كما تلقى الملك حمد بن عيسى

الدول الأعضاء، خصوصاً في المجالات الاجتماعية والاقتصادية الرُّسالة الأُمير سلمان بن حمد آل وأعرب الأمين العام للمجلس

عن شكره لملك البحرين على حرصه الكامل على استمرار جهود تعزيز البيت الخليجي ودفع مسيرة محلس التعاون

والإنجازات التي تحققت لشعوب

للبحرين قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة توليها رئاسة الدورة الواحدة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، مؤكداً ثقته وإيمانه بالدور الذي ستلعبه البحرين في دفع مسيرة العمل الخليجي المشترك قدماً إلى الأمام، وتحقيق تطلعات وأمال منظومة متماسكة قادرة على

إلى أفاق أرحب، مقدماً التهنئة مواطني دول المجلس نحو مزيد أكدت الأيام والأحداث أنها

أمير دولة الكويت خلال لقائه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أمس (كونا)

من الترآبط والتعاون والتكامل. وأضاف الدكتور الحجرف: «إن رئاسة البحرين للدورة الواحدة والأربعين تتزامن مع

دخول منظومة مجلس التعاون عقدها الخامس بشراكة متجذرة

وقال مصرفيون لـ«الشرق

الأوسط» إن سعر الصرف استقر

سن 650 و640 ربالًا للدولار الواحد

مقترباً من سعره في مناطق سيطرة

الحوثيين حيث يقف عند حاجز 600

الأقتصادي اليمنى مصطفى نصر

على هذا التحول وقال في تصريحات

على صفحتَّه في «فَيسبُوك»: «التعافي الحاصل في سعر الريال

أمس (الاثنين) في المناطق المحررة

تجاوز الصعوبات والتحديات، ومواصلة تحقيق الإنجازات التكاملية، وفق الأهداف السامية لحلس التعاون». وتستضيفالسعودية

قمة قادة دول مجلس التعاون

الخليجي، وهي المرة التاسعة

التي تستضيف فيها القمة على

مستوى القادة، منذ أول استضافة

وزير الصناعة والتجارة وجه الحافظات إلى ضبط أسعار السلع

الريال اليمني يواصل التعافى بعد أيام من تشكيل الحكومة الجديدة

بعد نقلها من البحرين، مع موجة أمال في الأوساط الخليجية ىتسويةً للأزمة الحالية، التي تتوقع أن الإعلان في هذا الصدد سيكون بالتزامن مع القمة

وستنعقد القمة في السعودية

المرتقبة، فيما تأخذ الرياض زمام المنادرة الخليجية. وتسود القمة أجواء إيحابية، خصوصاً بعد الإعلان الكويتي وتستمر سلسلة المؤشرات الإنجابية لحل الأزمة الخليجية أوائل الشهر الحالي، عما وصفتة خُلال إقامة قمة التعاون الخليجي على لسانُ وزير خارجيتُها عن «أجـواء إيجابية» للمصالحة. الـ41، على الرغم من تصعيد يأتي هذا مع اختتام اجتماع إعلامي مستمر يحاول إجهاض أي مقاربة أو طرق للمصالحة وزراء خارجية دول مجلس التعاون، أول من أمس (الأحد)، وتسود حالة من التفاؤل باستضافة بحرينية، تحضيراً في عواصم الخليج السياسية، للقمة المرتقبة، ليحث جدول أعمال القمة، وتحضير توصيات

حيث أكد مول خراً، أنور قرقاش وزتر الدولة للشؤون الخارجية الإمارتية، عبر تدوينة له في «تُويِـتر»، على تطلعه لقمة ناجحة تعزز الحوار الخليجي، كما أضاف أن «إدارة المملكة العربية السعودية الشقيقة لهذا الملف موضع ثقة وتفاؤل، ومن الرياض عاصمة القرار الخليجي نخطو بمشيئة الله خطوات تعزيز الحوار الخليجي تجاه المستقبل». وكان لنظيره وزير الخارجية القطرى محمد بن عبد الرحمن أل ثاني، تصريح أثناء زيارته إلى روسيا، أشار فيه إلى أن قطر

متفائلة جداً، وتتعامل بإبجابية مع أي مبادرة تجلب السلام إلى المنطقة. وأوضح: «نأمل في أنّ تسير الأمور في الاتجاه الصحيح الأن، ولا يمكننا التنبؤ بما إذا كان

## السعودية: إدانة موقوفة حرّضت على تغيير النظام الأساسي للحكم خدمة لأجندة خارجية

الرياض: «الشرق الأوسط»

المتخصصة في الرياض، أمس، هيئة حقوق الإنسان، إيقاع عقوبة الستار عن قضية مواطنة سعودية على ذمة تورطها في أنشطة و8 أشهر من تاريخ إيقافها. مشبوهة تستهدف أمنها الداخلي. وقضت المحكمة في حلسة علنية حضرتها «الشرق الأوسط» وعدد من وسائل الإعلام، بإدانة المحكوم عليها استصلاحاً لحالها المدعى عليها بالعديد من التهم؛ وتمهيد السبل لعدم عودتها إلى يأتي في مقدمتها: «التحريض على تغير النظام الأساسي للحكم، والسعى لخدمة أجندةً خارجية داخل المملكة مستخدمة الأحندة بهدف الأضرار بالنظام

كما شيملت قائمة الإدانات، تعاون الموقوفة مع عدد من الأفراد والكيانات التي صدر عنها أفعال جرائم الإرهاب وتمويله. وقررت ومصادرة الأجهزة والوسائط

تقرير إخبارك

مع ارتفاع وتيرة التهديدات في

الممرات المائية في المنطقة العربية، تزايدت الحاجة إلى رفع وتيرة

التنسيق بين الحول، ولا سيما

تلك المشاطئة للممرات، وتشكيل

تحالفات، لغرض تعزيز أمنها من

خلال رفع جاهزية القوات البحرية

وضمان أمن الممرات المائية، كونها

تمثل أهمية جيوسياسية ترتبط

بحركة الاقتصاد العالمي. الأمر الذي

دفع السعودية، المطلة على مسارين

بحريين مهمين في الخليج العربي

تمتد نحو 3400 كيلومتر، بخلاف

1300 جزيرة، لإبراز تعزيز قواتها

العسكرية بقدرات قتالية عالية،

لمواجهة التحديات والتهديدات

الإقليمية، في استراتيجيتها الخاصة

رؤيتها؛خصوصاً أنها تقف في

تهديدات إيرانية عبر الوكلاء

على قطاعي الأمن والدفاع.

وعنززت السعودية قدراتها

بورارة الدفاع.

والبحر الأحمر، بطول سواحل

الرياض: صالح الزيد

المحكمة في الجلسة التي شهدت ت. حضور عائلة المدعى عليها أسدلت المحكمة الجزائية (الممثلين القانونيين عنها) وممثل السجن بحق المتهمة لمدة 5 سنوات

وتضمن حكم المحكمة في القضية، وقف تنفيذ عامين و10 أشهر من العقوبة المقررة بحق ارتكاب الجرائم، مع أعتبار الوقف ملغداً حال ارتكابها أي جريمة خلال السنوات الثلاث المقتلة.

الشبكة العنكبوتية لدعم تلك الحكم الصادر بحق المدعى عليها جاء بناءً على ثبوت ارتكابها لأفعال مجرّمة بموجب المادة الـ43 من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، كما شمل القرار تطبيق العقوبة التبعية المنصوص عليها مجرّمة بموجّب نظام مكافحة في المادة الـ 53 من النظام نفسه،

الالكترونية المشار إليها في محاضر الضبط والتقاربر الفنئة التي استخدمتها المدعى عليها في ارتكاب جرائمها.

وقال قاضى المحكمة إن المدعى عليها أقرت بارتكاب التهم المنسوبة إليها، ووثقت اعترافاتها نظاماً طواعية دون إجبار أو إكراه، وإنه لم يثبت لدنه خلافٌ ذلك مما ادعت به المتهمة في جلسات سابقة، حيث إن الأصل قَى الاقرار الصحة واللزوم ما لم يرد مَّا يُرده، وإنه لا عُذر لمن أقر، وأن الرجوع عن الْإقرار في غير الحدود غير مقبول في الجملة تأسيساً على المبادئ وذكر القاضى خلال الجلسة أن القُّضائية المقرة من المحكمة الغُليا.

وأفهم القاضى كلاً من المدعى العام والمدعى عليها، أن بإمكانهما الاعتراض على الحكم استئنافاً أو تدقيقاً خلال المدة النظامية لذلك التي تقدر بـ30 يوماً تبدأ من اليوم التالي لتسليم صك الحكم

عدن: علي ربيع واصل الريال اليمنى أمس

الاثنين) تعافيه أمام العملات الأحنيية، وذلك عقب تشكيل الحكومة الجديدة وأدائها اليمين القانونية والشروع في الاستعداد للعودة إلى العاصمة المؤقتة عدن لمباشرة مهامها، في ظل توقعات بأن

تستمر العملة المحلية في استعادة قدرتها الشرائية في الأيام المقبلة. وكان هنوط سعر العملة اليمنية وصل قبل إعلان تشكيل الحكومة الجديدة إلى مستويات قياسية في المناطق المحررة مقترباً من حاجز 900 ريال للدولار الواحد، في ظل انقسام السياسة المصرفية فتى البلاد واستمرار الجماعة الحوثية في منع تداول الطبعة الجديدة وقرض عمولة على الحوالات الداخلية وصلت إلى نصف

إلى مناطق سيطرتها.

اليمنى مقابل الدولار واقترابه من 650 ريالاً للدولار الواحد حدث يبعث على التفاؤل. والتوقعات بأن يتحسن أكثر في حال تلقت الحكومة دعماً خارجياً مباشراً».

وأوضح نصر أن «التحسن الحالى سببه الأحداث السياسية الانجانية عقب تشكيل الحكومة وإعادة تفعيل السحب من المبالغ المتبقية من الوديعة السعودية»، المبالغ المحولة من المناطق المحررة مضيفاً أن «مثل هذه التطورات تحافظ على العملة وتشرف على محاحة إلى إدارة كفؤة وذكية تلتقط القطاع المصرفي من منطلق مهنى

تلك المؤشرات وتبني عليها خطوات وفقاً لمعايير العمل المالي الدولية.

فى السياق ذاته، دعا مركز الاعلام الاقتصادي اليمني في بيان إلى إنهاء الانقسام في إدارة السياسة النقدية في البلد وإلغاء جميع الإجراءات الأَحاديةُ التي ريالً. قَى هذا السياق، علق الخبير أثرت سلباً على استقرار العملة العمنية، محذراً بأن استمرار انهيار قيمة العملة سيؤدي حتماً إلى آثار اقتصادية كارثية. وأشار المركز في نشرته إلى

حوانب متعددة من الصراع بين الحكومة الشرعية والحوثيين فيما يخص السياسة النقدية وقال إن ذلك «ستكون تبعاته وخيمة علَّى حياة الناس في اليمن وعلى الوضع الاقتصادي والإنساني والسياسي». وطالب المركز بالعمل من أحل سياسة نقدية موحدة وإدارة مستقلة للدنك المركزي اليمني

وحدر المركز من استخدام السياسة النقدية كأداة من أدوات الحرب لما لها من ارتدادات مباشرة علني مصالح النباس ومصدر معيشتهم، معبراً في الوقت نفسه عن أسفه لإقحام القطاع المصرفي في

بضمن استقلالية عمل البنك. وكان اقتصاديون وسياسيون يمنيون رهنوا في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» نجاح الحكومة الجديدة بمدى قدرتها على انتشال الاقتصاد المتهاوى وتثبيت دعائم الأمن في المناطق المحررة، وتجاوز الصراعات الحزبية والعمل وفق الأسس الإدارية والمالية الصحيحة. كما شددوا على أهمية «تثبيت

سعر صرف العملة أمام العملات الأجنبية، من خلال تفعيل البنك المركزى وتعزيز قدرته في إدارة السياسة النقدية ورفع كُفَاءُة الوطنية».

الحكومة في جباية الإيسرادات بمختلف أوعبتها الضريبية والجمركية والنفطية والغازية وتوريدها جميعاً إلى الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي بما يضمن تمويل موازنة الدولة من مصادر غير تضخمية وعدم اللجوء إلى طبع المزيد من العملة، ناهيك

الصناَّعة والتجارة، مكاتبها في المحافظات بتفعيل الدور الرقابي وضبط الأسعار وفقاً لمتغيرات سعر صرف الريال اليمنى أمام العملات

في الحكومة الحديدة محمد الأشبول في أول تعميم له وجهه إلى مكاتب الوزارة في المحافظات على «سرعة الننزول الميداني لضبط أسعار السلع وفقأ لأسعار صرف العملة

## طول سواحل المملكة يجعل من سعيها لامتلاك قوات عسكرية بقدرات عالية في غاية الأهمية

## تهديد الممرات المائية يدفع السعودية إلى تعزيز التحالفات في المنطقة



القوات الملكية البحرية السعودية، إلى الاعتداءات التي واجهتها المنطقة، ومنها الهجوم على ناقلات النفط «أمجاد، ومرزوقة، وأندريا فىكتوريا، وميشيل» فى ميناء الفجيرة وناقلتي النفط «فرونت التير، وكوكو كورجيوس» في بحر عمان، وتعرض السفينة التجارية «سلطان 2» لهجوم من زوارق شمال مضيق ياب المندب، والهجوم على السفينة التحارية «بقيق - أرسان » جنوب البحر الأحمر ، إضافة إلى تعرض السفن التجارية «سفينة أُوتًاد، وسفينة مكة، وسفينة بحري أبها، وسفينة مندفة» للمضابقات فى مضيق هرمز، وتعرض السفينة التَّحارية البريطانية «ستينا إمبريو»

وحول الحلول لمواجهة التهديدات الاقليمية، يقول الكاتب والباحث السياسي، عبد الله الجنيد، إنه بحب أولاً فهم مصادر التهديد لأمن الملاحة، وثانياً، ما يؤمنه الغطاء السياسي النسبى لبعض اللاعبين في المنطقة





للاحتجاز أثناء عبورها المضيق.







العسكرية البحرية بمشروعات نوعية، شملت صفقات لسفن وطائرات، والمشاركة بتمارين مع مختلف الدول، إضافة إلى تشكيل التحالفات السياسية والعسكرية لحماية الملاحة البحرية، بجانب سعيها لتوطين 50 في المائة من إجمالي إنفاقها العسكري تحلول 2030. كأحد مستهدفات مصاف الدول الخمس الأعلى إنفاقاً

تتعرض منطقة الخليج وممرها المائي لاعتداءات متكررة، تُقف إيران خلف معظمها، فيما يتولى وكيلها الحوثى المهمة نيابة عنها في البحر



وبحر العرب)، من قبل قوى متزاحمة والأفريقية. تعد أحد الأمثلة الإقليمية، وكذلك

على النفوذ جيوستراتيجياً في عموم المحيط الهندي بضفتيه الأسيوية وحول التحالفات والتكتلات السياسية والعسكرية، قال الجنيد، إن القيادة البحرية لدول مجلس التعاون

التحالفات التى تشكلت لتأمين الملاحة

في مضيق هرمز؛ حيث تأسست لتأمين

المُلَّاحة انطلاقاً من المصالح المشتركة،

واستقرار أسواق الطاقة، مشيراً إلى (إيران، تركيا، «حزب الله»، ميليشيا الحوثي، تنظيم الشباب) في مياه ضرورة النظر إلى قوات درع الجزيرة (الخليج العربي، والبحر الأحمر، من منظور أكثر تناسباً، والتحديات

#### تحالفات سياسية وعسكرية

دفعت التهديدات التي تتعرض لها المنطقة السعودية إلى تشكيل تحالفات عسكرية بحرية، لرفع مستوى الجاهزية وتعزيز الأمن البحري في الخليج العربي وحماية المصالح الحيوية والاستراتيجية. ففي مطلع العام 2020، تم تأسيس مجلس

8 دول موقعة على الميثاق، هي مصر والأردن والسودان وجيبوتى واليمن والصومال وإريتريا، إلى جانب السعودية، ومقره الرياض. وقبل ذلك، انضمت السعودية لتحالفات بقيادة الولاسات المتحدة، عدّها مسؤول عسكري أميركى للتعامل مع التهديدات وليس التهديد ، منها تحالف عسكري بحري في البحرين، أطلق عليه اسم «سانتينال»، ويضم في عضويته 6ُ

دول، هي الولايات المتحدة والسعودية

والإمارات والبحرين وبريطانيا

الدول العربية والأفريقية المطلة على

البحر الأحمر وخليج عدن، وهو يضم

التحاذبات السباسية، مؤكداً أهمية العمل وفق قانون البنك المركزي الذي

عن ضرورة ربط جميع فروع البنك المركزي بالمركز الرئيسي في عدن». في غضون ذلك، وجهت وزارة

وشدد وزير التجارة والصناعة

«سيكورسكي للطائرات» المملوكة لشركة وأستراليا وأليانيا، كان قديدأ مهمته الرسمية لحماية الملاحة في منطقة الخُليج في نوفمبر (تشرين الثاني)

#### قدرات قتالية نوعية

في يوليو (تموز) من العام 2018، أعلنت السعودية عبر الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI عن شراكة تجاربة لسفن «أفانتي 2200» مع شركة نافانتيا الإسبانية، لبناء 5 سفن حربية، تسلمت السعودية اثنتين منها حتى الآن، وتُسلم آخر سفينة بحلول العام 2022، إضافة إلى إنشاء مشروع مشترك في السعودية لتوطين الإنفاق بما يزيد عن 60 في المائة من الأعمال . المتعلقة بأنظمة السنَّف القتالية، بما في ذلك تركيبها ودمجها.

وضمن خطة السعودية في توطين الصناعات العسكرية، أعلن عنّ تعاون مشترك سعودي فرنسي، في تصنيع وتوريد عدد منّ الـزوارق السّريعة منّ نوع «HSI32»، تشتمل على 39 زورقاً سريعاً، جزء منها يصنّع في فرنسا والجزء الآخر في السعودية، ضمن برنامج نقل التقنّية؛ حيث تعد هذه الزوارقّ من أحدث الزوارق الاعتراضية البحرية السريعة في العالم.

كما دشنت السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2020، أول زورق اعتراضي سريع من نوع «HSI32» مُصنع محلياً، بالإضافة إلى تدشين أول حوض عائم، بجانب تسلمها كثيراً من الزوارق الاعتراضية السريعة الفرنسية من النوع ذاته، كان أخرها الدفعتان الثَّانية والثالثة، في سبتمبر (أيلول)

وخلال الأسبوع الماضي، انضمت الطائرات العمودية الجديدة «MH -80R» إلى الأسطول البحري السعودي، والمعروفة بأنها «المروحية الأكثر تقدماً في العالم»، وفقاً للشركة المصنعة لها

لوكهيد مارتن الأميركية. وحول القوات البحرية الملكية السعودية، يقول اللواء الركن متقاعد، الدكتور شامى الظاهري، قائد كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة سابقاً، إن القوات البحرية تعمل على 3 محاور ئور للعمليات، هي عمليات «سطح - سطح»، وعمليات «سطح - جو»، وعمليات تحت سطح الماء «غواصات وألغام»، مؤكداً بأن

القوات البحرية السعودية تسعى لتعزيز

قدراتها على مستوى العمليات تحت

سطح الماء، كونها من أخطر العمليات

لوجود عنصر المفاجأة، ودقة الإصابة

للسفن تحت سطح الماء، وغيرها. وأشسار في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن استراتيجية القوات المسلحة السعودية بصورة عامة، والقوات البحرية الملكية يصورة خاصة تهدف في المقام الأول إلى تدريب الطاقات التَّشرِية الْسعودية مِن قيادة وفنيين، وتجهيز الورش والاحتياجات اللوجستية اللازمة، مشيراً إلى التمارين والعمليات المشتركة.

#### تمارين مشتركة

في إطار تدريب وتجهيز القدرات والإمكانات البشربة، خاضت القوات البحرية السعودية كثيراً من التمارين البحرية المشتركة مع كثير من الدول، والتى تعزز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية، منها تمرين «السيف الأزرق 2019»، بين القوات الخاصة البحرية السعودية والصينية، في نوفمبر 2019. إضافة إلى التمرين البحري المختلط «المدافع البحري»، بين التجربة السعودية والتجرية الأمتركية، مطلع العام 2020، والتمرين البحري الثنائي المختلط «مرجان 16»، الذي يجمع القوات البحرية الملكية السعودية بنظيرتها المصرية، وغيرها كثير من التمارين والعمليات المشتركة.

#### أنباء عن نقل صواريخ لقصف «المنطقة الخضراء» خلال ليلة رأس السنة

## وفد عراقي في طهران... و«ضبط الميليشيات» يتصدر مهمته

سيناريو».

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران، أمس، عن وصول وفد عراقي رفيع المستوى إلى طهران يحمل رسالة من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمى للقيادة الإيرانية. وفيما لميعلن مكتب الكاظم

رسمياً عن إرساله مبعوثاً خاصاً يحمل صفة مستشار إلى إيران، . فقد تردد أن الوفد يرأسه «أبو جهاد الهاشمى» الذي كان شغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدى، ويعتقد أن مهمته تتلخص في الطلب من طهران ضبط الملتشيات الموالية لها والتي صعدت في الأبام الأخبرة منَّ تهديداتهاً للحكومة العراقية ورئيسها الكاظمى وكذلك للولايات

المتحدة الأميركية. وتأتى زيارة الوفد العراقى إلى طهران وسط توتر متزايد في العراق مع اقتراب ذكرى اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني

رئىس «هيئة الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، في ضربة حوبة أميركية قرب مطار بغداد في 3 يناير (كانون الثاني) وكَّان الكاظمي خاض قبل يومين مواجهة متع «عصائب أهل الحق» التي يتزعمها قيس

السابق قاسم سليماني ونائب

الخزعلى؛ وهي من الفصائل المسلحة القريبة من طهران. تلك المواجهة كانت الثانية من نوعها بعد المواجهة الأولى مع «كتائب حزب الله » الموالية لإيران في شهر يونيو (حزيران) الماضي، والتي

تراجع خلالها الكاظمي عن قرار وكالة «إيسنا» عن خطيب زاده مواجهة الحماعات المسلحة، فيما المعتقل المشتبه بتورطه في قصف «المنطقة الخضراء».

خطيب زاده، أمس «تفسيرات» تدوولت بشأن زيارة الوفد الاحتجاجي الذي بدأ في أكتوبر العراقي إلى طهران، موضحاً أن (تشرين الأوَّل) 2018. «الزيارة كانت بدعوة إيرانية، وتشمل مشاورات بين مسؤولي البلدين حول مختلف الموضوعات في مجال العلاقات التَّثناتُنة، والقضايا الإقليمية، وتناقش آخر التطورات».

وبشأن الهجوم الذي طال المنطقة الخضراء الأحد الماضي، واتهامات أميركا لإيران، نقلت

قوله إن بالاده تعدّ الهجوم على بدأ مستعداً لمواجهة «العصائب» المقار الديلوماسية والسكنية بما في ذلك رفض إطلاق سراح «أمرأ مرفوضاً»، مشيراً إلى تعرض المقار الدبلوماسية الإسرانية لهجمات في العراق؛ بدوره، دحض المتحدث في إشارة إلى قنصليتيها باسم وزارة الخارجية الإيرانية، في البصرة والنجف اللتين

وحول الإدانات الأميركية لسياسات إيران المزعزعة للاستقرار الإقليمي، قال خطيب زاده إن مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووزير خارجيته مايك بومبيو «مرفوضة ومدانة»، محذراً من أن «مسؤولية أي تحرك استفزازي تقع على عاتق الولايات

وتعليقاً على سؤال حول ما كبار مسؤوليها بشأن الوجود إذا كانت إيران تتوقع أن يقدم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته على عمل عسكري ضد طهران في أيامه الأخيرة، رفض خطيب زاده، «التكهن»، مشدداً على أن بلاده «مستعدة للسيناريوهات كافة»، وأضاف: «نفكر في كل قتلت سليماني على الأراضي أحرقهما محتجون إبان الحراك السيناريوهات، ولدينا رد لكل العراقية.

الوفد العراقي إلى طهران، أكد وأعرب محللون إيرانيون الدكتور ياسين البكري، أستاذ عن مخاوفهم من «جر» إيران إلى صراع مع الولايات المتحدة، يسبب العلوم السياسية في جامعة النهرين، لـ «الشرق الأوسط» أن «مزايدات» بين الفصائل العراقية الموالية لطهران، فيما يخص «الزيارة تتعلق بالمجمل بضبط الميليشيات وإخضاعها نسببأ الثأر لمقتل قاسم سليماني. لكن لسلطة الدولة، ودون ذلك؛ فإن اللافت أن طهران هي التي تَؤجج هذه «المزايدات» وتفاقم التوترفي المواجهة أتعة، ويقسوة على ما يبدو». وحول توقيت الزيارة، العراق عبر تهديداتها بـ «حتمية» يقول البكري إن «إيـران اليوم، الرد على مقتل سليماني، ومواقف

ومثلما بعرف الجميع، في أضعف العسكري الأميركي في العراق. عسكرياً من الرئيس الأميركي كما تمارس الحكومة الإيرانية الحالى دونالد ترمب، وهـو ما ضغوطأ على العراق لاتخاذ لا تريده». وبشأن الرسالة التي خطوات قانونية على الصعيد الدولى ضد الولايات المتحدة يمكن أن يحملها الوفد العراقي، يقول البكري إن «الرسالة هي أن بسبب الضربة الأميركية التي السيادة، مما يسهل له اتخاذً

الميليشياوية». إلى ذلك، وفي وقت تسعى فيه طهران إلى التهديئة عبر ضبط إيقاع الفصائل الموالية لها عبر ما عرفت بـ «هدنة الصواريخ»، فإن أحد أرتال الدعم اللوجيستي للتحالف الدولى تعرض أمس الاثنين لانفجار عبوة ناسفة جنوب العراق لكنه لم يسفر عن

على صعيد متصل، وطبقاً لمصدر أمنى عراقى، فإنه رُصدت حالاتها، وهي تتوقع ربما عقاباً عملية نقل صواريخ إلى إحدى مناطق شرق العاصمة، تمهيداً احتفالات رأس السنة. وقال العراق يريد أن يتفاوض من موقع إلى ذلك، وبشأن زيارة إجراءات ضد بعض الشخصيات

المصدر في تصريح صحافي إنه «رُصــدت معلومات عن قبام مجموعة مسلحة بعملية نقل صواريخ من نوع (غراد) إلى منطقة حى المعامل شرق الحاصمة، بغية استهداف (المنطقة الخضراء) في لعلة رأس السنة». وأضاف المصدر أنه «أصدرت توجيهات أمنية لمراقعة وتفتيش المناطق التي يحتمل وصول الصواريخ إليها، كما وجهت بمتابعة أي تحركات مريبة والتشديد على مراقعة عجلات الحمل والدراجات».

### بردّ موارب على دعوته لإبعاد العراق عن صراعها مع واشنطن

الله أكبر

## طهران تتجنب المواجهة مع مقتدى الصدر

بغداد: «الشرق الأوسط»

من بين زعامات الخط الأول الشيعية في العراق، يعدّ زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر هو الأكثر وضُوحاً في التعبير عن مواقفه، وتسعى كلُّ القيادات العراقية؛ الرسمية منها والدينية، إلى التعامل مع إيران من منطلق أُنها دولة جارة، وصديقة أحياناً، توضع في ميزان واحد مع علاقات العراق مع دول الجوار العربية والإسلامية مع الإيقاء على مسافة مفتوحة بينها وبين الولايات المتحدة الأميركية بوصفها الدولة الأكثر ارتباطأ بالعراق بعد أن احتلته عام 2003، وتغيير نظامه السياسي والمجيء بكل الطبقة السياسية الحالية بديلاً لنظام صدام حسين.

وفى حين لا تخفى أطراف شبعية عمق علاقتها مع إيران، مثل «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري، و «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، فإن الصدر يحاول دائماً أن يضّع ما يعدّه أولوية عراقية في سياق علاقاته مع الآخرين؛ ستَّواء أكانوا دولاً عربية أم أجنبية، مع رفضه التام الوجود الأميركي في العراق.

رئيس السورزراء الصالي مصطفى الكاظمي الذي لا ينتمي إلى الإسلام السيّاسي، يتاولُّ من طرفه تأسيس علاقات جديدة للعراق تأخذ طابع التوازن مع الخارج؛ بما في ذلك مع إبران والولايات المتحدة الأميركية. ومع أن خطوات الكاظمى ليست مرغوباً فيها من قبل الأطراف القريبة من طهران، فإن زعامات بارزة، مثل الصدر وعمار الحكيم وجيدر العبادي، ينظرون إلى خطوات الكاظمي من منطلق قدرتها على ضبط إلقاع هذه العلاقات مما يحقق مصالح متوازنة مع الخارج مع استمرار انتقاده في ملفات الداخل؛ ومنها الأزمة

«صدريون» في طريقهم إلى مظاهرة بساحة التحرير في بغداد دعماً لزعيمهم مقتدي الصدر الجمعة الماضي (أ.ب)

دعوة الصدر التي ردت عليها إيران رداً موارباً، جاءت

إبعاد العراق عن صراعها مع الولايات المتحدة الأميركية، جاءت في مصلحته؛ لأنه الآن بحاجة إلى دعم ولو ضمنى من زعيم بحجم الصدر وكتلتة «سائرون» الت هي الكبرى في البرلمان ولدية جمهور في الشارع هو الأقوى بين كل الأحزّاب والقوى السياسية

في مرحلة بالغة الحرج بالنسبة

الأخرى.

الاقتصادية وطريقة تعاطيه مع لطهران؛ لكنها في الوقت نفسه لدى العراق تعرضت في وقت آخر أن طهران الرسمية لا تود تمثلٌ فرصة ذهبية للكاظمي في سابق إلى الهجوم»، داعياً الدول اطار محاولاته تثبيت الهدنة المجاورة إلى «القيام بدورها في ملف الانتخابات والاصلاحات. و بالنسبة للكاظمي، الذي بيدو عليه الآن أنه يصدد مواجهة الهشة بين طهران وواشنطن عبر مواجهة (تمرد) البيت الأبيض». الفصائل المسلحة في العراق، لا قد تكون مفتوحة مع الفصائل المسلحة المقربة من إيران، فإن سيما أن إيران بدت في حل من دعوة الصدر الأخيرة إيران إلى التزاماتها حيال هذه الفصائل؛

الأمر الذي يمكن أن يجعل من دعوة الصدر الدعوة العملية الأولى التي ستتعامل معها إيران مع ذلك؛ فإن رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعید خطیب زاده، علی تغریدة الصدر لم يكن واضحاً أو مناشراً؛ ففى معرض جوابه عن سؤال

حـوّل دعـوة الـصـدر، جـاء رده

مخاتلاً إلى حد كبير، قائلاً إن

«المنشأت الدبلوماسية الإيرانية

وأشار إلى أن «إياران لم تحل مطلقاً خلافاتها في منطقة أخرى، والعكس ليس صحيحاً»، مبيناً أن «الولايات المتحدة جعلت الدول المحاورة قواعد لانعدام الأمن ضد إيران». وقال زاده: «لقد طلبنا مراراً وتكراراً من الدول المجاورة والصديقة أن تقوم بواجبها في مواجهة تمردات نظام البيت الأبيض، رغم أنه ليس لدينا شك في دفاعنا الشرعي بموجب ميثاق الأمم المتحدة»، حسب تعبيره. وحيث بيدو هذا الرد بعيداً إلى حد كبير عن مضمون دعوة الصدر، فإنه يؤكد من جانب

وقال المشرف على «المركز الإعلامي لمجلس

وذكر المتحدث أنه جرى الاطلاع على مقاطع الفيديو «التي تتضمن بيانات رسمية لرئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتهية ولايته دونالد ترمب، التي تبين أنه أصدر الأمر» بتنفيذ عملية قتل سليماني. وأشار إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد صدور قرارات قضائية مناسية بحق المتهمين والمتورطين بحادثة الاغتيال حالما يتم اكتمال إجراءات التحقيق استنادأ لما أوضحه قاضى التحقيق المختص في محكمة التحقيق

ويستبعد مصدر قضائي قدرة القضاء العراقي الأوسط»: «بما أن حادث القتل وقع داخل الأراضي العراقية ومع وجود جثث للقتلى؛ فإن القضاء

بغداد: التحقيق بمقتل سليماني والمهندس بلغ مراحل متقدمة

أعلن مجلس القضاء الأعلى العراقي، أمس، أن

بغداد: فاضل النشمي

التحقيقات الجارية في مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني ونائب رئيس «هُنِّهُ أَلْدَشِدُ الشَّعِبِي» أبو مُهدي المهندس ورفاقهما مطلع العام الحالي قرب مطار بغداد، بلغت مراحل متقدمة.

القضّاء الأعلى»، القاضي حيدر عليّ نوري: «محكمة التحقيق المختصة قطعت مراحل متقدمة في التحقيق، واستكملت جوانبه كافة؛ إذ تم جمع الأدلة من خلال تدوين أقوال المدعين بالحق الشخصى والاستماع إلى شهادات شهود الحادث من موظفي مطار بغداد الدولي ومنتسبى الأجهزة الأمنية فيه». وأشار إلى أنه «جرى تدوين أقوال المسؤولين في مطار بغداد الدولي وبعض منتسبي شركة (G4S) الموجودين في موقع الحادث بتاريخ حدوثه، وكذلك أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية العراقية، والممثل القانونى لسفارة الجمهورية الإسلامية الابرانية في بغداد الذي طلب الشكوي بحق كل من يثبت ارتكابه للجريمة أو تورطه فيها» نيابة

المركزيّة التي تتولى التحقيق في هذه القضية».

ولا تُعرف طبيعة الأحكام أو قوتها في التنفيذ التى سيصدرها القضاء العراقى ضد الحهة المتورطة في حادث القتل، وهي هنا الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها دونالد ترمب الذي أعلن مسؤوليته عن حادث القتل؛ بل وعده أحد أهم إنجازاته الخارجية على المستوى الأمنى خلال حملته الانتخابية الأخيرة التي خسرها

أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن. على مالاحقة الرئيس ترمي، ويقول لـ«الشرقّ العراقي ملزّم بفتح تحقيق في الحادث، لكني

أستبعد قدرته على ملاحقة دونالد ترمب. أظن أن المحاكمة شكلية وهدفها ترضية سياسية لا أكثر، وستكون متناغمة مع رغية الأطراف المتضررة، وهي (هيئة الحشد) وطهران». ويضيف: «الحقيقة أن الأحكام التي قد تصدر عن القضاء العراقي وربما أي قضاء قَى العالم ضد الرئيس الأميركي لاَّ مُعنى لها، وكذلك الأحكام التي تصدر ضد الجيش الأميركي المحمى من المساءلة يحصانة قانونية...

نعم في حال أثبت القضاء وجود متورطين من العراقيين في حادث القتل، فيمكنه في هذه الحالة إصدار أحكام ضدهم، وأستبعد ثبوت ذلك». من جهة أخرى، انتشرت يوم أمس، وثيقة إلقاء قبض وفق «المادة 4 إرهاب» بحق القيادي في «كتائب حزب الله» حسين مؤنس الملقب «أبو على العسكري» الذي هاجم وهدد رئيس الوزراء

مصطفى الكاظمي على خلفية اعتقال عناصر متورطة بقصف النطقة الخضراء والسفارة الأميركية الأسبوع الماضي. وفي حين لم يصدر عن محلس القضاء الأعلى نقى أو إثبات لصدور الوثيقة عنه، نفت

المنصات الإعلامية القريبة والتابعة للفصائل الحليفة لإيران صدور الوثيقة ضد العسكرى، وهو شخصية غامضة ويتبنى مواقف متطرفة ضد الولايات المتحدة والحكومة العراقية ويدين بالولاء لـ«ولاية الفقية» الإيرانية.

وكان خبير الجماعات المسلحة هشام الهاشمي قال قبل اغتياله على يد حماعات مسلحة بتغداد في يوليو (تموز) الماضي، إن «(العسكري) واسمّه الحقيقي (حسين مؤنس) عضو في مجلس شورى (كتائب حزب الله) وبعمل مستشاراً أمنياً».

إلى ذلك؛ أنتقد المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة «عصائب أهل الحق»، محمود الربيعي، تهديدات «العسكري» لرئيس الوزراء، وقال في تصريحات لقناة «العراقية» الرسمية: «أبو على العسكري لا بعرفه أحد منًا، وهو تأثر بمواقع التواصل الاجتماعي، وردود الفعل التي حصلت». وأضاف أن «(العصائب) ترى أن تغريدة (العسكري) تزيد الأوضاع توترأً».

من جهة أخرى؛ وفي إطار عملياتها المتواصلة ضد أرتال الإمدادات اللوجيستية لقوات التحالف الدولي، استهدفت الحماعات المسلحة الموالعة لإيران، أمس، رتلاً في محافظة الديوانية حنوب البلاد، في حادث هو الثاني من نوعه في غضون 24 ساعة، مما بعزز قناعة المراقيين المحليين بعدم توقف أعمال هذه الجماعات مهما أصدرت من بيانات تهدئة وشجب ضد الهجمات.

#### الحكومة طلبت من منظمة الطاقة الذرية تقريراً شاملاً خلال شهرين لبدء خطواته العملية

الاحتكاك المباشر مع الزعامات

الشبعية المهمة؛ ولعل في المقدمة

الإيراني على دعوة الصدر

موارياً، فإنَّ أغلب المواقع الاخدارية

الايرانية عدّته «ردأ حازماً». وعدّت

صحيفة «أرمان ملى» المؤيدة

لسياسات حكومة روحاني،

أن بيان الصدر «ذو وجهتين،

ومضمونه متناقض» و «جزء

من الخطوات الغامضة لمقتدى

الصدر». بدورها، رأت صحيفة

«إيران» الحكومية أن بيان الصدر

جاء بعد مواقف من المسؤولين

الأميركيين وجهت أصابع الاتهام

إلى إبران بالوقوف وراء الهجوم

على مقر السفارة الأميركية.

وإذا كان الرسمي

منهم مقتدى الصدر.

## سريان قانون إيراني يرفع تخصيب اليورانيوم إلى 20 %

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» أعلنت حكومة حسن روحاني سريان قانون جديد أقره البرلمان، يقضى برفع تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة، وتشغيل أجهزة طـرد مـركـزي مـتـطـورة، وطـرد المفتشين الدوليين من إيران، في محاولة للضغط على أطراف الاتفاق النووي، مع اقتراب الرئيس بالخطوة. الأميركي المنتخب جو بايدن من

تسلم السلطة. ووجه إسحاق جهانغيرى، نائب الرئيس الإيراني، رسالة إلى الأجهزة المسؤولة عن البرنامج النووي لاتخاذ «خطوة استراتيجية» قالت الحكومة إنها تهدف إلى «إلغاء العقوبات، والدفاع عن مصالح الشعب الإيراني، وتنفيذ كامل الاتفاق النووي».

وأعادت الحكومة موافقتها على القانون إلى «توصية من الوزارة الخارجية، ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إضافة إلى منظمة التخطيط والموازنة، والمستشار القانوني للرئيس»، وفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وبدأية هذا الشهر، وافق البرلمان الذي يقوده المحافظون بأغلبية كبيرة على مشروع القانون، وصادق عليه «مجلس صيانة

ويلزم القانون الجديد الذي أصبح سارياً بتوقيع الرئيس حسن روحاني منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بتقديم تقرير شامل للحكومة، في غضون شهرين، عن الوضع الصَّالي، وما تحتاج الته عملية تخصيب اليورانيوم

> منظمة الطاقة الذرية ستتخذ «الإجراءات المطلوبة» لبلوغ 120 كلغ من اليورانيوم المخصب تخصيب بنسبة 20 في المائة، ووصف الخطوة بأنها تأتى لـ «أغراض سلمية». كما أمرت الحكومة بتحرك المنظمة لتجهيز وتشغيل ألف جهاز طرد مركزي من طراز «أي أر 2 إم»، وألف جهاز من طراز «أي أر 6»، في منشأة فردو ونطنز، خلال فترة تتراوح بين 3 أشهر وسنة. وتهدف الخطوة لإنتاج 500 كلغ من اليورانيوم المنخفض التخصُّع. كما بلزم القرار منظمة الطاقة الذرية الإبرانية بمواصلة تشييد منشأة

أُصفهان في الموعد المقرر. وطلئت الحكومة أبضأ تقارير منفصلة عن الخطوات التي تتخذها



وأفاد بيان الحكومة بأن التوقف عن تنفيذه».

إنتاج تعدين (فلز) اليورانيوم في



أن الوزارة ستنفذ قرار البرلمان حول البرنامج النووي. ورفض خطيب زادة طلب أطراف الاتفاق النووي تجنب الخطوة، وقال: «نكتة مريرة أن يطلب منا ممثلو الديمقراطية في الغرب تجاهل الأطر الديمقراطية»، مضيفاً أن القرارات التي تتحول إلى قانون «ستكون ملزمة لنا. وفي الأساس، لا يمكن لأحد أن يطلب منا

وفى وقت لاحق، أمس، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيسً القضاء إبراهيم رئيسي، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، إن «الجميع متفقون على أصل إلغاء العقوبات». ومن المرجح أن يؤدي



المائة، وذلك في وقت تصر أطراف الاتفاق على تعزير فرص إحيائه، رغم أن طهران خرقت كثيراً من قيود الاتفاق على أنشطتها النووية، رداً على انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب منه، ومعاودته فرض العقوبات الأميركية على طهران. وتقول الحكومة الإيرانية الموقعة على الاتفاق: «لقد أوضحت إنها تستطيع التراجع سريعاً عن أن إيران يجب ألا تنفذ التمديدات انتهاكاتها، في حال رفع العقوبات

الخارجية البريطاني دومنيك راب، بعد اجتماع مع نظرائه في الدول

عادت إيران للانصياع لبنوده بشكل والأسبوع الماضي، حذر الأوروبيون إيران من أن القيام بالخطوة الأخيرة سيلحق الضرر بمستقبل الاتفاق. وقال وزير

النووي»، وأضاف: «إن مثل هذه الخطوة سيعرض للخطر احتمالات التقدم التي نأمل في أن نراها في عام 2021». ونصح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بعدم «تفويت الفرصة الأخيرة»، المتمثلة في تنصيب رئيس جديد في واشنطن، من خلال القيام بد مناورات تكتبكية».

وجاءالموقف الأوروبي بالتزامن مع إشارة وزراء خارجية الدول الموقعة على الاتفاق إلى أنهم اتقفوا على «مواصلة الحوار (...)

المعلنة مؤخراً ضمن برنامجها



مستعدون للرد بطريقة إيجابية في

وقبل نحو 10 أيام، قال رافائيل

إطار جهد مشترك.

المربع الأول لم يعد له وجود». وتابع قائلاً: «من الواضح أننا سنحتاج بالضرورة إلى بروتوكول أو اتفاق أو تفاهم أو وثيقة ملحقة تحدد بوضوح ما الذي سنفعله»، وأضاف: «هناك مزيد من المواد (النووية)... وهناك أنشطة أكثر، وهناك وحدات طرد مركزي إضافية، ويتم الإعلان عن مزيد. فما الذي سيحدث مع كل ذلك؟ هذا هو السؤال المطروح عليهم على المستوى السياسي ليتخذوا قراراً بشأنه».

كان وزير الخارجية الألماني قد طالب، في الرابع من ديسمبر (كانون الأولّ) الحالي، بـ«اتفاقية

نووية إضافية» من شأنها أن وتطرقوا إلى احتمال عودة الولايات تحظّر تطوير أسلحة نووية، وكذلك المتحدة (إلى الاتفاق)»، مؤكدين أنهم الصواريخ الباليستية «التي تهدد المنطقة بأسرها». وهذا الأسبوع، صرح السفير غروسي، المدير العام للوكالة

الإسرائيلي في ألمانيا، جيريمي يسخاروق، لوكالة الصحافة الفرنسية يأن فكرة ماس بشأن اتفاق إيراني أوسع «خطوة في الاتجاه الصحيح»، وقال إنه ينبغي على الدول الموقعة على الاتفاق أنّ تأخذ في الاعتبار «تورط إيران الذي يزعزع الاستقرار» في دول مثل سوريا ولبنان واليمن والعراق قبل أي مفاوضات جديدة مع طهران.

وأضاف: «أعتقد أن الناسيجب أن بدركوا أنه لا يمكننا العودة إلى عام 2015 ببساطة»، مشدراً إلى أنه «كان هناك إنتاج لصواريخ وتجارب لصواريخ؛ وهذه المسائل تحتاج إلى معالَحة، بالإضافة إلى الانتهاكات الواسعة التى ارتكبتها إيران لمجمل الاتفاق النووي».

وفي وقت سابق، وجهت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني توصيات إلى حكومة بوريس جونسون تدعو إلى اتفاق جديد مع طهران، واعتبار احتجاز مزدوجي الجنسية «رهائن دولة»، إضافة إلى تصنيف «الحرس الثورى» على قائمة الإرهاب. الحديدة، وسط تحذيرات من منظمات إنسانية دولية ومحلية وقلق من مسؤولين أكراد من

العجز عن احتواء انتشار المرض،

الودود المتحدر من بلدة السوسة

الواقعة شرقى دير الزور، لا يمتلك تلفزيوناً أو جهاز راديو ولا يعرف

كثيراً ماذا يدور في محيطه، وكيف

ويخشى النازح السوري عبد

لا سيما بين قاطني المخيمات.

### تفاؤل وإقبال على التسجيل لتلقي اللقاح افتتاح ثالث مراكز لقاحات «كورونا» في السعودية

الرياض: محمد العايض

يتواصل في السعودية تدشين مراكز لقاتحات كورونا (كوفيد- 19)، وشبهدت المنطقة الشرقية أمس (الاثنين) انطلاق أعمال مركز اللقاحات في المنطقة، وبدء حملة التطعيم، وذلك في مركز المعارض الدولية

ويأتى ذلك بعد أن تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد السعودي، قعل يومين، الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد - 19»، وذلك ضمن الخطة الوطنية للقاح التى تنفذها وزارة الصحة، وتلقَّى عدد من مسؤولي الدولة جرعات اللقاح في رسائل تؤكد على مأمونية وضَّمان اللقاح، مع الأخذ بأهمية مواصلة الحيطة والحذر في التعامل في الفيروس، ومكافحته بالطرق الوقائية المعتمدة.

وتدا التفاؤل واضحا فى المجتمع بعد استمرار مؤشرات التحليل الوبائي في البلاد، السير بنسب انخفاض فى الإصابات وترأيد حالات التَّعافَى، لتبلغ نسبة التعافي 97 في المائة في ظل مواصلة الجائحة انتشارها عالميا.

وعلى مستوى الإقبال للتسجيل، تــزابدت أعـداد الراغبين في تلقى لقاح كورونا، إذ تجاوزت حاجز الـ700 ألف شُخُص، في ظلُّ استمرار تسحيل معدلات إصابات يومية أقل، كما بشير الدكتور محمد العبد العالى متحدث وزارة الصحة السعودية. واجتيازه مراحل أختبار اللقاح وجدة لتلقى اللقاح.

وتلقى، أمس (الاثنين)،

فى مخيم الهول شرق سوريا، تعذل النَّنازحة السورية منيفة ذات الأربعين عاماً، قصاري جهدها لحماية أفراد عائلتها من فيروس كورونا المستجد. وزاد قلقها بعد سماعها عن سلالة الجائحة الجديدة؛ لتقوم بالحفاظ على أكبر قدر ممكن من النظافة الشخصية لخيمتها التى يقيمون فيها منذ قرابة عامن. فهذه السيدة وكثير من

الأمهات، تشكو غياب الكمامات وعدم وجود مواد التنظيف مثل الصابون إلى جانب قلَّة المالُ لشراء مطهرات وأدوية واقية، وقالت بلكنة محلية بحيدها سكان مدن وبلدات محافظة دير الزور شرق سوريا: «هناك الكثير الذي بمكنه القيام به، مثل الاهتمام بالنظافة الشخصية ومراقبة الأولاد وتوجيهم لغسل اليدين قبل تناول الطعام ويعده». ومنذ إعلان الأردن تسجيل أول إصابة مؤكدة بالسلالة

الجُديدة لفيروس كورونا، وبذلك يكون ثاني بلد عربى مؤكد تصله السلالة البه بعد لبنان، وهما مجاوران لسوريا، تخشى منيفة هذه الأنباء كثيراً. وتابعت حديثها وقد ارتسمت علامات الحيرة على وجهها: «سمعنا أخبار الفيروس الجديد وانتشاره، للأسف ليست هناك إمكانيات لنأخذ احتباطاتنا أو نواجه الخطر، سلاحنا الوحيد نهتم بنظافتنا وخيمتنا».

ومخيم الهول، يقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة ويضم 62 ألف نسمة، معظمهم من النازحين السوريين واللاجئين العراقيين، كما يضم قسماً خاصاً بسكنه الآلاف من عائلات مقاتلي تنظيم «داعش»

لإعادة العجلة الاقتصادية ودورة

الحياة الطبيعية فننهض ببلدنا

من اللقاحات، أوضَّح حسن أنه

شُكلت «اللحنة الوطنية لادارة

لقاح (كورونا)»، برئاسة الدكتور

عبد الرحمن البزري وعضوية كل

النقابات والجمعيات والمرجعيات

الطبية، ومستشاري رئيسي

الجمهورية ومجلس الوزراء،

و«نحن نطمح من خلال هذه

. وعن كيفية توزيع أول دفعة

الإرهابي في شمال شرقى سوريا،

المتحدرة من بلدة السوسة بريف

الفيروس لغياب وسائل الوقاية

لكنه يعانى نقصاً في الاحتياجات الطبية حيث يستخدم معظم قاطني المختم النظافة الشخصية كبديل وقائى لمواجهة «كورونا». وتقف النازحة سلطانة

دير الزور الشرقى، أمام دورات الحمام حتى تذرج طفلتها الصغيرة حاملة إبريقاً بلاستبكياً لونه أحمر لتقوم سريعاً بغسل يديها وتنظيفها، وقالت: «أقوم بحماية بناتى وأطفالي من الفيروس فعندى أختهم صغيرة عمرها سنة ونصف السنة، وهي ضعيفة وتحتاج للاهتمام لذلك أحافظ على نظافة الكبار كثيراً، وأطلب منهم أن يغسلوا أيديهم قبل دخول الخيمة». ونوهت بأنها وزوجها: «نعيش في مساحة لا تتعدى 30 متراً منذ 3 سنوات؛ أخشى من انتشار

ولم تُرصد مؤخراً ظهور

مركز عزل داخل مخيم للنازحين السوريين شرق سوريا (الشرق الأوسط) حالات إصابة بين قاطني المخيم وكانت الطواقم الطبية بالهول سجلت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجود حالتين كانت حالتهم سلبية تماثلوا

نازحون سوريون يواجهون الفيروس بلا كمامات أو معقمات

للشفاء بعد وضعهم بالحجر الصحى مدة 15 يوماً، كما سجلت بالشهر نفسه إصابة 3 عاملين من الطواقم الطبية بفيروس كورونا يعملون لدى منظمة «الهلال الأحمر» الكردية المحلية، والتي تغطى معظم احتباحات المخبم من جانبه، قال محمود العلى، قائد فريق الصحة لدى

إسرائيل تحقق في وفاة مسن بعد حصوله على اللقاح

وتعانى مناطق الإدارة الذاتية شرق الفرات أساساً من نقص بالمعدات الصحية والطبية، بعد توقف المساعدات القادمة من معير التعربية بعد قرار فيتو روسي صيني بداية العام الحالي، مما بشكل تهديدا مضاعفا تفرضه

أن فيروس «كورونا» انتشر بشكل كبير وبدأت سلالتها الجديدة بالانتشار في دول أوروبية وعربية، وأخبر بأنه: «لا نعرف ماذا تحدث حولنا لكن نخشى من انتشار الأمراض عموماً، وهنا بالمخيم تقوم إدارته عبر مكبرات الصوت بحملات توعية للتحذير من كورونا». وبسكن الرجل الخمسيني وزوجته وبناته الخمسة تحت الأمراض انتشاراً بين قاطني رحمة خيمة لا تقيمهم برودة المخيم. وأشار المسؤول الطبيّ طقس الشتاء البارد، ولفت إلى أن إدارة المخيم بالتعاون مع قائلاً: «البرد شديد هذه السنة «الهلال الكردي» ومنظمات دولية،

مع قلة وسيائل التدفئة بالأخص وقال: «افتتحت مخبراً للتحاليل الطيبة للكشف عن فيروس الحرارة تنخفض تحت الصفر، والحمامات ودورات المياه بعيدة كورونا وبقية الأمراض المعدية وغير نظيفة. وللأسف الكثير من ومنذ شهر يوليو (تموز) الماضى الاحتياجات الصحية تنقصنا». دخل حيز التنفيذ ويقدم خدماتة بتنما كانت تنتظر نوال للمرضى والمصابين»، الفتأ إلى تنظيم حملات توعوية دورية دورها أمام باب نقطة طبية تحمل طفلتها الرضيعة؛ وقد جلست لتوزيع المنشورات وقصاصات ورقية للتحذير والوقاية من بجانبها خمس سيدات على مقعد المرض: «قمنا بتأسيس صندوق حديدى جئن لمراجعة الطبيب وفحص درجة الحرارة لأطفالهن، سلامة للعمل على توزيع كمامات والتأكد من خلو الإصابة بأي ومعقمات للحماية مجانية، وتنظيم حلقات توعوية». مرض معد، ونقلت النازحة كنف تقوم بمراجعة دورية للكشف على

ابنتها الصغيرة، لتقول: «أهتم بطفلتي الرضيعة لأن عمرها 10 شهور، وأراجع الطبيب أستوعداً. وأهتم ينظافه أطفالي فعندما للعبون بالخارج وقبل دخولهم للخيمة أقوم بتعقيم أيديهم انتشار سلالة فيروس كورونا وغسلها جيداً».

## لبنان يحجز مليوني جرعة من «فايزر»

أمير المنطقة الشرقية أول من تلقى اللقاح في المركز الجديد (واس)

الأمير سعود بن نايف أمير

المنطقة الشرقية، ونائبه الأمير

أحمد بن فهد بن سلمان، الحرعة

الأولى من لقاح كورونا، إعلاناً

لبدء حملة التطعيم في المنطقة

الشرقية، مع انطلاق أعمال مركز

المواطنين والمقيمين إلى المبادرة

للتسجيل، لأخذ اللقاح حفاظاً

على صحتهم وسلامتهم، من

الاصابة بالفيروس، مجددة

تذكير الجميع بمجانية اللقاح،

إنفاذاً لتوجيهات القيادة، مؤكدة

مأمونية اللقاح وفاعليته،

بدورها، دعت وزارة الصحة

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، عن حجز لبنان نحو ملبوني جرعة تعبيره. وقال: «ما ننجزه البوم لقاح ضد فيروس «كورونا» من شركة «فالرزي»، أملاً أن يحقق لبنان مناعة محتمعية تصل إلى حدود 60 في المائة بحلول فصل

وأعلن حسن بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون الذي أعطى الإذن للوزارة بالتفاوض لتأمين اللقاح، وترويده بالتوجيهات اللازمة لإبرام جرى تشكيل لجنة لضمان وصول اللقاح بفاعلية إلى مراكز التلقيح المعتمدة ويعدالة، مطمئناً إلى أنه «ستكون هناك شفافية ومواكبة أمنية وعسكرية ومجتمعية كي نحقق فعلياً الأهداف التي من أجلها نضحي في هذا الوقت

وفى حاين وصف حسن

والمسؤولة والحكيمة ننجزها داعيا إلى الثقة بما تقوم به الدولة البوم»، انتقد «ما بتم تسويقه إعلام حاً ضد اللقاح؛ ضد الحكومة أو ضد العهد» حسب

> هو رد بالأفعال وليس بالأقوال؛ لأن السلطة الصحية، بدعم من فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس الوزراء، قد اتخذت القرار المناسب بتغطية المجتمع اللبناني بلقاح (فابزر) الوحيد المتاح حتى الأن، والذي حصل على الاستَّثناءات والموافقات كافة من قبل المنظمات الطبية العالمية». ولفت إلى أن هذا القرار «يهدف الاتفاق مع الشركة المذكورة، أنه للوصول إلى مناعة اجتماعية

> التداءً من منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل كما وعدنا... فإن الدولة اللبنانية ستقوم بتأمينه بعدالة وبصورة مجانية للطبقات والفئات المستهدفة وفق المعايير الطبية العالمية، مع الخصوصية اللبنانية». ولفت إلى أنه لدى وزارة الصحة مركز لتسجيل احتمال أي مضاعفات جانبية هذه الخطّوة بـ «المحطة المشرفة محدودة تُسجل في بعض الدول،

في هذا الإطار. ورداً على سؤال، أوضح وزير

بفاعلية وحدوث استجابة

مناعية قوية وأجسام مضادة

مركز المعارض الدولية بالظهران

تم تجهيزه ليكون المقر لحملة

التطعيم ضد كورونا، بعد أن

جرى تهيئة المركز بطريقة تسمح

باستقبال أعداد كبيرة ويطريقة

منظمة من خلال تجهيز 84 غرفة

لتلقى اللقاحات التي يديرها

نخبة من الكوادر والأطقم الطبية

المتخصصة، ويُعد مركز المنطقة

الشرقية ثالث مركز في مناطق

ومحافظات المملكة بعد الرياض

وأوضحت «الصحة» أن

الصحة أن «الكمية التي تم حجزها من قبل (فايزر) هي بنسبة 15 في المائة من عدد القاطنين على الأرض اللبنانية؛ أي نحو مليوني جرعة تغطى مليون مواطن. وقد قمنا بعقد سابقاً مع منصة (كوفاكس) لتغطية 20 في المائة من المجتمع اللبناني، وبالتالي نحن نتكلم عن مليونين و800 ألف جرعة. من هنا، فمع الذي تأمن إلى الآن من مناعة مجتمعية، تدريجية، من مصابين ومن أصبحت لديهم مناعة، نحن أمام من 15 إلى 17 في المائة، وقد تصل إلى 20 فى المائة بحلول الربيع المقبل، فنكون بما مجموعه 50 و60 في المائة من المجتمع اللبناني إذا تأمن لقاح (فايزر)، و(كوفاكس) لاحقاً، مع العدد التراكمي من الإصابات التى حققت منّاعة

لسلطات الصبند

اللجنة إلى وضع آلية لضمان وصول اللقاح بفاعلية إلى مراكز التلقيح المعتمدة وبعدالة، فيتمكن الفقير والمحتاج والغني من الحصول عليه مجانّاً». وأكدّ «أننا نشدد على عدالة التوزيع وضمان جودة وفاعلية اللقاح وهما من ضمن الخطة والمعاسر الأساسية التي تضعها اللجنة الفنية»، مؤكداً أنها «ستكون شفافة مع مواكبة أمنية وعسكرية ومجتمعية كىنحقق فعليأ مجتمعية، ونصل إلى ما بين الأهداف التي من أجلها نضحي 50 و60 في المائة، وهذا أمر جيد في هذا الوقت الصعب». وكفيل بضمان حماية المجتمع،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة الإسرائطية، أمس (الاثنين)، عن رقم قياسي يومي جديد في عدد التطعيمات ضد فيروس كورونا، حيث تم إعطاء الجرعة الأولى من اللقاح لحوالي نصف مليون مواطن حتى الآن، في مقدمتهم الطواقم الطبية والعاملون في أجهزة المخابرات وقوات الكوماتدوس في الجيش. وقررت الوزارة تشكيل طاقم تحقيق لفحص أسباب وفاة رجل في الخامسة والسبعين من العمر بعُّد تلقيه اللقاح.

وقال المدير العام للوزارة البروفسور حيزي ليفي إن «الرجل كان مريض قلب ومر بعدة نوبات قلبية في الماضي ويعاني أيضًا من مرض السرطّان. ومع ذلك فإن الوفاة بعد التطعيم هي حدث نادر يستدعى الفُحُصُ المعمق». وأضاف: «قد تكون هذه الحادثة المؤسفة محفزا لنا للتأكيد بأن التطعيم لا يعنى

تلقى الجرعة الثانية، وينبغي الاستمرار في توخي الحذر والحفاظ على أرتداء الكمامة والحفاظ على التباعد أيضا بعد

الاطمئنان المطلق، خصوصا قبل

منظمة «الهلال الكردية»، وهي

النقطة الطبية الوحيدة في

المخيم: «منذ شهرين لم نسجل أي

إصابة جديدة بفيروس كورونا

أو حالة اشتباه». وأضاف أن

النقطة تضم قسماً للاسعاف

وثانية للأمراض الداخلية،

وثالثة للأمراض النسائية وقسما

خاصاً بالولادة إلى جانب قسم

أمراض الأطفال، وهي أكثر

وكأن وزير الصحة يولي إدلشتين قد أشاد ب «مقدمي ألرعانة الصحية لعملهم في تقديم اللقاح السريع، وكذلك ارادة الحمهور لتلقيه». وقال: «سنواصل على هذا النحو، وسنزيد الوتيرة أكثر». وأكد أن إسرائيل تحتل حاليًا المرتبة الأولى عالمنًا من حيث التطعيمات للفرد، متقدّمة قليلاً على البحرين، ومتفوقة كثيرًا على دول العالم الأخرى، وفقا لوقع «عالمنا في بيانات» Our

جامعة أوكسفورد. ولكن إسرائيل تحتل مرتبة متقدمة أيضًا في عدد الإصابات أيضا. فقد أفادت الوزارة، أمس، بأنه تم تشخيص 3498 حالة إصابة بالفيروس في آخر 24 يأمل في تلقيح أكثر من مليوني

شركتي «فايزر

(World in Data) الذي تديره

النشطة إلى 35،591 حالة. وارتفعت حصيلة الوفيات بـ 6 حالات إلى 3226، وارتفع عدد المرضى ذوي الحالة الخطيرة إلى 590. وبلّغت نسبة نتائّج الاختبارات إيجابية 4,9 %، وهي أعلى نسبة منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول). وقالت الوزارة إن

51% من الإسرائيليين موجودون الآن في بلدات تم تصنيفها إما باللون البرتقالي أو الأحمر، ما يشير إلى ارتفاع معدلات المعروف أن إسرائيل دخلت، منذ مساء أول من أمس (الأحد)،

إلى الحولة الثالثة من الآفة. وقد بدأ إغلاق شامل في جميع أنحاء البلاد لمدة أسبوعين، قد يتم تمديدها إلى شهر. وإلى جانب هذا الإغلاق، حددت الحكومة هدفًا للوصول إلى معدل تطعيم يصل إلى 150 ألف شخص يوميا في غضون أسبوع. وقال رئيس التوزراء، بنيامين نتنياهو ، إنه

ساعة، ليرتفع عدد الحالات إسرائيلي بحلول نهاية يناير النشطة إلى 35,591 حالة. وكشف النقاب، أمس، أن حملة التطعيم، التّي بدأت في

مطلع الأسبوع الماضي، شملت أولا العاملين في مجال الصحة، ثم تبعهم رحال المخابرات والموساد والمقاتلون في قوات الكوماندوس البحري والغواصات ثم بقية المقاتلين، وذلك إلى جانب الأشخاص الذبن تزيد أعمارهم عن 60 عاما وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر.

وتقرر أن ينتظر بقية السكان الى المرحلة القادمة، ولكن تقارير إعلامية أظهرت قيام بعض المستشفيات والعيادات بتلقيح أشخاص ليسوا في المجموعات المذكورة أعلاه، بما قبي ذلك أفراد عائلات العاملين في المستشفيات. وحذر الوزير إدلشتين من ذلك وهدد بأن يحرم المستشفيات التي لا تتبع قائمة ترتيب التطعيم من المزيد من حقن التطعيم. واعتبرت الصحافة هذا التصرف فسادا

## «كوفيد ـ 19» يتوج 2020 «سنة العلوم»... لكن الأوساط العلمية ليست متفائلة

علم «كوفيد ـ 19»: التسلسل الزمنى الاكتشاف من دون معرفة أي شيء عن «سارس. كوفيد . 2» في بداية العام إلى اللقاحات

9 يونيو (حزيران)

أكثر من 440 ألف حالة

' يوليو (تموز)

لعالمية تؤكد أن

العدوى يمكن أن

تحارب لقاحات

اکثر من 580 اکثر من ملیون آکثر من

(تشرين الاول)

محلة «لانسيت»

تنشر دراسة

14 نوفمبر

بريطانيا تطلق

28 أبريل

راسة هولندية

جنيف: شوقي الريس

لم يحصل في تاريخ العلوم الطبية أن تمكن الباحثون من تطوير لقاح بالسرعة التى تم بها تطوير اللقاح ضد «كوفيد - 19»، الذي لم يستغرق أكثر من عشرة أشهر، فيما يستغرق تطوير اللقاحات عادة من خمس إلى ثماني، وأحياناً عشر، سنوات. ولم يسبق أن استقطيت البحوث

العلمية المعقدة هذا القدر من الاهتمام الدى أثساره التنافس بين كبريات المختبرات والشركات العالمية لتطوير وإنتاج لقاح ضد فيروس كورونا المستحد، خلال هذه السنة الملعونة التى قلبت مقاييس الحياة وقطعت أوصَّالها، واستحقت عن جدارة لقب «سنة العلوم»، في عالم لا يتحرك سوى على وقع الحسابات السياسية والمعادلات الاقتصادية. لكن الأوساط العلمية التي رحبت

بهذا الاهتمام، وهللت للاعتراف بدور البحوث العلمية في إدارة المجتمعات الحديثة، ليست متَّفائلة بأن يستمر هذا الاهتمام والدعم في المستقبل بعد القضاء على الحائحة التي دمرت حياة الملايين الذين ألفوا العيش قى مجتمعات الرفاه المتطورة، التي لم تتخيل يوماً بأن بنزل عليها كل هذا الرعب والموت.

كثيرون تساءلوا كيف ظهر هذا الوباء فجأة بدون إنذار أو تحذير فى عصر التكنولوجيا المتطورة التي ترصد كل شاردة وواردة في حياتناً، لكن الحقيقة هي أن الأوسياطُ العلمية ما يعرف بالإصطلاح الشائع «النشر أو زمنية سريعة ومختصرة. ولا ننسي

فبروسية من غير أن تلقى تحذيراتها عند المسؤولين الآذان الصاغية. كان العالم الفيزيائي الأميركي

كانت تحذر منذ سنوات من جائحات

الشهير كارل ساغان، يقول «إننا نعيش في مجتمعات تعتمد كلباً على العلوم والتكنولوجيا، لكن السواد الأعظم من الناس لا يفقه شبيئاً عنها، وهذه وصفة أكيدة لوقوع الكوارث. صحيح أن الانفصال قائم منذ القدم بين الأوساط العلمية وعامة الناس، لكن عندما تكون التكنولوجيا هي العماد الأساس لمجتمعاتنا ولدورة الحياة فيها، يصبح هذا الانفصال أمراً بالغ الخطورة». تفيد دراسة لمنظمة «اليونيسكو»،

صدرت أواخر العام الماضي، بأن أكثر من 70 في المائة من الناس يثقون بالعلوم، لكنهم لا يفهمونها، وأن أكثر من النصف يعتبر أن معرفته العلمية ضعيفة. وتضيف الدراسة أن أسياب الانفصال القائم بين الأوساط العلمية وعموم الناس لا تقتصر على قلة التأهيل أو الاطلاع العلمي في المجتمع، ىل غالباً ما ترتبط بالعزلة التي يعيش فيها الباحثون وقلة تواصلتهم على نطاق واسع خارج محيطهم.

ويقول خبراء اليونيسكو إن النجاح في الأوساط العلمية يكاد يقتصر على عدد البحوث والدراسات والمقالات المنشورة فى الدوريات المتخصصة التى باتت السبيل الوحيد لتقويم الباحثين، وبالتالي لحصولهم على الموارد المالية لمواصلة أبحاثهم، أو

«موديرنا» تبدأ في الولايات لدى المرضى اكثر من 200 أكثر من 300 ألف 18 مايو (أيار) 25 أبريل (نيسان) 26 فبراير 10 يناير دراسة أجريت في الصين تكتشف السلطات البريطانية منظمة الصحة ارتفاعاً كبيراً في **بين** المرضى الفناء» (Publish or Perish). وقد أدى ذلك إلى وضع العديد من الباحثين في عزلة بين أطنان من الوثائق، أقصتهم عن

المحيط الاجتماعي والإعلامي، وأنستهم ضرورة نقل نتائج بحوثهم، ونشرها بلغة قريبة من الإدراك العام. يضاف إلى ذلك أن المسالك الطويلة

والمعقدة للبحوث العلمية تتضارب مواقيتها مع وتيرة المحتمعات الحديثة التى اعتادت قياس النجاح وفقاً لمعاسر

أن الموارد المخصصة للبحوث العلمية تتراجع منذ عقود في معظم البلدان، ما يدفع بكبار العلماء والأخصائيين إلى أحضان شركات الأدوية التى تحولت إلى مراكز عالمية للنفوذ الاقتصادى غالباً ما تفرض أولوياتها على الدول التي هب معظمها مؤخراً إلى تمويلها بسخاء ومن غير حساب تحت وطأة الأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية

للعدوى، وإن 21 في المائة فقط

نهم تظهر عليهم

وفي حديث مطول مع مديرة قسم

8 ديسمبر البريطانية (90 عاماً) أول تتلقى لقاحأ غير تجريبي من شركة «فايزر» الصحة العامة في منظمة الصحة 35 بلداً لتقاسم المعلومات والبيانات حول فاعلية العلاجات التي تجربها

العالمية، تقول عالم الوبائيات ماريا نييرا، «في السنوات الماضية تمكن العالم، بفضل جهوزية صحية عالية في بلدان الشرق الأقصى ومقدار من الحظ، من تجاوز فيروس سارس في عام 2002، ثم إنفلونزا الخنازير في عام 2009، وفيروس إيبولا في عام 2014، وفيروس زيكا في عام 2016، لأنها لم تتطور إلى مستّوى الجائحة. لكن عندما أعلنت منظمة الصحة حائحة

وراء مباريات كرة القدم والمسلسلات التلفزيونية، كانت الأوسياط العلمية تُجدر الإشَارة إلى أن السباق

ضد الفيروس. ولا تخفى نييرا اعتزازها وتأثرها

أشهد شيئاً مماثلاً في حياتي... كنا نتصل بالخبراء والأخصائيين من كل أنحاء العام، أحياناً بعد منتصف الليل أو في ساعات الفجر الأولى، وكانوا جُميعاً يلبون النداء متجاوزين كل الاعتبارات التجارية في حالات كثيرة. لا يمكن أن ننسى، أنا وزملائي، هذا السخاء في العطاء والتعاون، وكلنا ىدرك أنها لتحظة تاريخية عساها تكون مصدراً لاستخلاص العبر والاستعداد

لكن الأوسياط العلمية المستقلة تخشى كثيراً من تداعيات الصراعات الجيوسياسية والمنافسة التحاربة المحمومة التي تدور حول اللقاحات، وتذكر بأنه حتى اليوم لم تتقدم أي من الشركات الثلاث التي تنتج اللقاحات الموزعة على العالم (اَسترازينيكا، فايزر، ومودرنا)، بنتائج بحوثها إلى الجهات العلمية المختصة لمقارنتها. كما أن الجمعية الملكية الكندية

حذرت مؤخراً من «غطرسة» بعض العلماء الذين يروجون لنظريات غير مؤكدة عبر وسائل الإعلام، فيما نبهت «الجريدة الطبية البريطانية» في افتتاحية عددها الأخير إلى أنه «بقدر ما تكون ثقة المتحدث عن (كوفيد) كبيرة، بقدر ما يجب أن تضعف الثقة ىما ىقولە»،مذكرة بأن ثمة أسئلة كثيرة حول الوباء لا بعرف أحد إجابة أكبدة عنها، مثل فترة المناعة التي تنشأ عن الإصابة بالفيروس، ومستوى خطورة السلالات المتحورة، أو أسباب انخفاض نسبة السريان في المدارس.



(كوفيد) في الحادي عشر من مارس

(آذار) الفائت، وكان العالم غارقاً في

صراعاته السياسية والرأي العام منقاداً

إذ تـقـول: «لـقد حطمنا كـل الأرقــام القياسية في التعاون بين الخبراء. لم أوساط أميركية تنصح الأكراد

بالتوجه إلى روسيا

«النصيحة لـلأكراد بتعزيز

التفاهم مع النظام للحصول

على اعترافه لهم بحقوق

سياسية وليست سيادية، تقدم

مخرجا من أي تصعيد تركي

ضدهم. في حين أن نصيحته

بعدم قطع النفط تلغى الحجة

التي أعلنتها إدارة ترمب عن

أستاب إبقاء الجنود الأميركيين

لمنع النظام من السيطرة على

مناَّبع النفط. ومع إلغاء خطر

(الدويلة الكردية) عن حدودها،

ستصبح مواجهة النفوذ

الإيراني قضية تركية أيضا،

فى ظل عدم وجود أي تفاؤل

باقتراب الحل السياسي للأزمة

أن مسؤولين كثرا في فريق

الخارجية الأميركية المسؤول

عن الملف السوري نصحوا

الأكراد بالتوجه نحو موسكو

في الأونة الأخيرة. ويتوقع

هـقلاء بشكل كبير أن يشهد

الملف السوري تراجعا ملحوظا

في اهتمامات إدارة الرئيس

المنتخب بايدن، والذي سيعود

لىكون محصورا بشكل أساسى

بمواجهة الإرهاب، فيما

مواجهة الحضور الإيراني

ستكون قضية إقليمية للاعبين

الآخرين. وأضافت تلك الأوساط

أن جيفري اصطحب جويل

ريبورن بنفسه إلى لقاء السفير

الروسى في واشنطن لبحث

الملف السوري، في حين أشارت

معلومات أخرى إلى أن شركة

أميركية ستتولى تدريب فريق

اللحنة الدستورية التابعة

للأمم المتحدة للإشيراف على

الانتخابات الرئاسية في سوريا التي ستجري بين 16

أبريل (نيسان) و 16 مايو

(أبار) العام المقدل، في إشارة

إلى أن بقاء الأسد في السلطة

فى ظل إدارة بايدن قد يكون أمرا

مقروغا منه، لعودة الاستقرار

إلى سوريا، علما أن جيفري

وتوكد تلك الأوساط

السورية».

### أرسل مزيداً من الجنود إلى عين عيسى قبل محادثات الفروف ـ جاويش أوغلو اليوم

## الجيش الروسي يعزز وجوده في بلدة استراتيجية شمال شرقى سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق القامشلي: كمال شيخو موسكو - دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلنت موسكو أنها أرسلت مزيداً من عناصر الشرطة الروسية إلى عين عيسى، البلدة الاستراتيجية فى ريف الرقة شمال شرقى سوريا، بعد تعرض المنطقة لمزيد من القصف من فصائل موالية لأنقرة. ويأتى ذلك قبل محادثات

تعقد في روسيا، اليوم (الثلاثاء)، بين وزير الخارجية الروسى سيرغى لأفروف ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو. ومن المقرر أن يكون الملف السوري من بين الموضوعات التي سيناقشها الوزيران. وتساند تركيا جماعات ودير الزور. مسلحة معارضة للرئيس السوري بشار الأسد، بينما تدعم روسيا القوات الموالية له.

> ويترأس جاويش أوغلو ولافروف في سوتشي، اليوم، الاحتماع الشامن لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشترك التركية - الروسية. وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس (الاثنين)، بأنه سيتم خلال الاحتماع تعادل شامل لوحهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولسة، وكذلك العلاقات سن البلدين، وتوقيع خطة تشاورية لعامي 2021-2022.

> وتتمتع عين عيسى بأهمية استراتيحية، نظراً لموقعها الحيوي المطل على الطريق الدولي السريع (M4)، إذ تربط محافظات الحسكة والرقة ودير الزور شرقأ بمدينة حلب شيمالاً، كما تصل عبر شبكة طرق رئيسية شرق الفرات بغربه، وتسعى جميع الأطراف المتحاربة المدعومة من حهات دولية وإقليمية لفرض سيطرتها الكاملة على الناحية، لقطع طريق الإمداد بين مدينتي عين العرب «كوباني» ومنبج بريف حلب الشُرقي؛ بمناطق

ونشبت معارك بين مقاتلين تدعمهم تركيا وقوات كردية قرب عين عيسى في شمال سوريا هذا الشهر. وتقع عين عيسى على الطريق السريع الذي يربط مدنأ

ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية التي تسيطر على مساحات من شمال وتشرق سوريا. وقال مصدر كبير في وزارة الدفاع التركية إن أنقرة ستستغل اجتماع اليوم للدفع بمطلبها المتعلق بانسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية التي تصفها بأنها منظمة إرهابيةً. وأضاف المصدر الذي طُلب عدم ذكر اسمه: «يجب بكل تأكيد أن تغادر (وحدات حماية الشعب) عين عيسى، وهناك استعداد

و «وحدات حماية الشعب» هى المكون العسكرى الرئيسي الديمقراطية» الذي تغلب في السنوات الماضية على تنظيم الحزيرة السورية ومدن الرقة داعش في شمال شرقي سوريا،

لاتخاذ أي خطوة لازمة لتحقيق

شىرقى البلاد.

سورية كبرى. وسيطرت قوات تركية وحلفاء لها من المعارضة السورية المسلحة على أراض في المنطقة في هجوم العام الماضي الجانب التركي، توصلنا لاتفاقات استقرار الوضع».

طائراتها دوريات أيضاً في المنطقة الجانبين إلى وقف القصف المتبادل، وخفض التصعيد. وقالت إنها لم ترصد أى قصف من جانب القوات المدعومة من تركيا خلال الساعات الأربع والعشرين

عين عيسى إلى النظام السوري

. أنقرة إن «الوحدات» تربطها صلة وثبقة بحماعات مسلحة تمردت على الدولة التركية في جنوب

> فى بيان، إنها أرسلت مزيداً من أفراد الشرطة العسكرية للمنطقة مساء الأحد. وتابع البيان: «في وقت سابق خلال المفاوضات مع على نشر مواقع مراقبة مشتركة روسية - سورية. وصلت وحدات إضافية من الشرطة العسكرية الروسية إلى منطقة عين عيسى (الأحد) لتعزيز جهود إعادة

ونقلت وكالة «سبوتنيك»

بمساعدة جوية أميركية. وتقول خلال الأيام المقبلة.

قوات روسية قرب عين عيسى في ريف الرقة الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

وقالت وزارة الدفاع الروسية،

ودعت موسكو التي تنفذ

الروسية عن عضو هيئة «المصالحة الوطنية» عمر رحمون تأكيده قبول «قوات سورسا الديمقراطية» (قسد) تسليم مدينة

للتوصل إلى تفاهمات تفضى إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل وقال رحمون إن «قسد» تعهدت خلال احتماع عقد، الأحد، للقوات التركية على المنطقة. في مدينة عين عيسى، بتسليم المدينة إلى روسيا والنظام وكشفت مصادر كردية

أن الـقوات النظامية و«قوات سوريا الديمقراطية» توصلت السوري، وذلك بعد مفاوضات إلى تفاهمات لتحديد مصير استمرت لأيام. وأشار إلى أن قبول بلدة عن عيسى بريف الرقة، «قسد» بتسليم مدينة عين عيسى إلى النظام السوري أوقف هجوماً برعاية روسية، التي تتعرض لهجوم من قبل الجيش التركي على البلدة كانت تعد له تركيا. وفصائل سورية موالية تعمل ولفت رحمون إلى أنه «لا فى صفوف «الجيش الوطني توجد حتى الأن معلومات دقيقة السوري»، تفضى إلى انتشار حول بنود الاتفاق الكاملة، لكن الأولسي على الطريق الدولي ممثلي (قسد) أخبروا الجانب السريع (M4)، ومداخل البلدة الروستي بأنهم على استعداد الشرقي والغربي، وفي جبهات للانسحاب من عين عيسى بشكل كامل، وأن الخطوات العملية على القتال، ومن بينها قرى «جهابل» الأرض سوف تبدأ خلال الساعات و«المشيرفة» و«صيدا» و«مخيم

القليلة المقيلة». عين عيسى». وأكدت المصادر أن القوات النظامية لن تنتشر في كانت القوات الروسية قد مركر البلدة، وستبقى قواتها أنشأت، الأسبوع الماضي، قاعدة خارج المنطقة وفي حدود التماس. عسكرية جديدة في قرية كالطة وأشارت المصادر إلى أن قدادة جنوب عين عيسي، تزامناً مع «قسد» ومسؤولي الإدارة الذاتية اشتباكات شهدتها محاور قريتي في عين عيسى عقدوا، أمس، جهبل والمشيرفة شمال البلدة، بن «قسد» و«الجيش الوطني» بدعم

احتماعاً موسعاً، بحثوا فيه آليات تطبيق بنود الاتفاق الذى يشمل وطالب الجانب التركى إنشاء مربع أمنى داخل البلدة، يضم مؤسسات آلإدارة الذاتية، القوات الروسية خلال اجتماع قبل أسبوع بانسحاب كامل لـ«قُسد» حيث لا تزال اجتماعاتها مستمرة مع ممثلي النظام، بحضور طريق دمشق - حلب (M5). من منطقة عين عيسي، شرطأ

لجانب الروسى، لوضع صياغة لاتفاق نهاني، يسمح بانتشار الجيش السوري، وتسيير دوريات يرفقة الشرطة العسكرية الروسية، وفتح الطريق السريع أمام تنقل المدنيين والحركة التجارية.

وكشفت المصادر أن موسكو طلبت من قبادة «قسد» سحب قواتها بعمق 5 كلم جنوب عين عيسى، وسحب كامل قواتها من مناطق التماس، ومن على جبهات القتال والطريق السريع، لتفادي عمل عسكرى محتمل متوقع من الحيش التركي والفصائل السورية الموالية.

وفي غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 4 عناصر في صفوف «قسد»، وإصابة 7 عناصر آخرين، جراء القصف التركى والاشتباكات مع الفصائل الموالية لأنقرة على جبهات جهبل والمشرفة وصيدا ومعلق بعد منتصف الليلة قيل الماضية، كما قتل 6 مقاتلين من

الفصائل بالإشتباكات ذاتها. وعلى صعيد أخر، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية، صباح أمس، دورية مشتركة ضمت 5 مدرعات روسية و4 مدرعات تركية، وانطلقت من معبر شيريك الحدودي مع تركيا، وجابت قرى وبلدات دليك وملك وعباس وعالية وكسرى في ريف أبو رأسين، ومن ثم عادتً وعبرت قُرى وبلدات قيروان وكوركوند وتعلك وعطيشان في ريف الدرياسية، قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها من معبر شيريك بريف الدرباسية، وسط تحليق

مروحيتين روسيتين في أجواء إلى ذلك، بدأت القوات التركية، أمس، إنشاء نقطة عسكرية جديدة في قرية كدورة، الواقعة في الريف الجنوبي الشرقى لمحافظة إدلب، حيث تعد القرية بوابة جبل الأربعين في ريف إدلب، وتطل على كفربطيخ وداديخ، الواقعتين على

واشنطن: إيلي يوسف

اعتبرت أوساط أميركية مطلعة أن «توصيات» المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري للأكراد، تتجاوز ما وصفه البعض بأنه «ودبعة» سياسية من إدارة ترمب لإدارة الرئيس المنتخب جو بايدن.

وأضافت الأوساط أن

تحذيرات جيفري للأكراد السوريين، والذي اعتبر بند عدم قطع النفط عن النظام السوري تراجعا عن توصياته السابقة لهم في هذا المجال، هى إعلان سياسى عن تغييرات قد تكون مرتقبة فى تعامل واشنطن مع الملف السوري برمته. وزادت أن جيفري «حاول أن يظهر في موقف وسطى عبر محاولته تقديم النصح للأكراد، في الوقت الذي لا يخفي فيه أنة من الداعمين لوجهة نظر تركباً بشكل واضح. لا بل ناقش بشكل دائم أن أكراد سوربا أو على الأقبل قوات حمانة الشعب الكردنة الذين يشكلون العمود الفقرى لقوات سوريا الديمقراطية، لطالما

ورغم أن البعض يعتبر أن «فريـق الرئيس المنتخب الذي سيتولى ملف سوريا قد يكون نفسه، لا بل وقد يحمل الأجندة نفسها التي تعتبر أن تركيا هي التي تقف وراء دعم (داعش)، وبالتالي يجب تعزيز التعاون بن النظام وكل المكونات الأخرى لكف يد أنقرة، قد يأخذ بعدا حديدا، مع تصاعد الحديث عن جدوى بقاء القوات الأميركية في سوريا والهدف منه، حتى ولو كان هذا الأمر على حساب عودة تضخم الحضور الإيراني، الذي سيصيح عندها مشكلة لموسكو وليس لواشنطن». ويرون أن نفسه لم يمانع في ذلك.

كانوا موالين لحزب العمال

الكردستاني الذي تصنفه أنقرة

وواشينطن تنظيما إرهابيا».

#### لبنان يعيش على هاجس «عودة الاغتيالات» و«الفوضى الأمنية» والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي بيروت: كارولين عاكوم

بيروت: «الشرق الأوسط»

عادت أزمة المحروقات إلى الواجهة في لبنان وهذه المرة من باب شبح مادة البنزين التي توقف بعض الموزعين عن تسليمها إلى المحطات بسبب عدم كفاية المخزون، وذلك في وقت تتجه الحكومة اللبنانية إلى رفع الدعم عن المواد

وكان اللبنانيون تهافتوا أمس على محطات الوقود بعدما عمد ليتر بنزين حداً أقصى لكلّ زبون. لبنان بدءاً من العام الجديد أزمة

ويُشار إلى أنّه بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في لبنان (حالياً في حدود الـ8 ألاقً ليرة للدولار الواحد) بات الرسمى أي 1515 ليرة لينانية، فيقوم مصرف لبنان المركزي بتأمين يُضاف إليها سلة غذائية أطلقتها وزارة الأقتصاد. لكنّ المصرف المركزي أعلن منذ أشهر أنه لن يعود قادراً مع نهاية العام على الاستمرار بالدعم يسبب نفاد احتياطه من العملات الأجنيية. عقدت ورشية عمل منذ فترة لترشيد

الموزعة بسبب عدم فتح مصرف رأس السنة المبلادية.

من الصعب تأمين الدولار بالسعر فاتورة استيراد الدواء والمحروقات والقمح على أساس السعر الرسمي من احتباطاته بالعملة الأحنبية، كما كانت حكومة تصريف الأعمال

الأساسية ومنها المحروقات.

ورأى أبو شقرا أنّ سبب عدم

بعضها إلى رفع الخراطيم نتيجة نفاد مخزون البنزين، فيما عمدت محطات أخرى إلى تحديد عشرين فتح المصرف المركزي الاعتمادات قد «يعود إلى عدم توافر الأموال بالعملة الأحنبية»، ما يعنى دخول محروقات غير مسبوقة حتى قبل

ويعود شبحُ البنزين إلى عدم

تمكّن أربع بواخر نفط ترسو منذ أسام أمام الشاطئ اللبناني من تفريغ حمولتها لصالح الشركات لبنان اعتمادات لها، حسب ما بوضح ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شتّقرا لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنّ هذه التواخر ترسو منذ أربعة أيام وأنّ لبنان سيواجه أزمة حقيقية في حال عدم تفريغ حمولتها اليوم الثلاثاء ولا سيما قبل عطلة عيد

أن بعثمد ترشيد الدعم.

وفى هذا الإطار يؤكد أبو شقرا

الحكومة تستعد لرفع الدعم عن المواد الأساسية

أزمة بنزين في لبنان

أنَّه حتى اللحظة لا توجد صبغة واضحة ومتفق عليها حول ترشيد الدعم عن المحروقات، إذ ناقشت الحكومة والجهات المعنية امكانية خفض الدعم من 85 في المائة إلى 70 في المائة على المحروقات، ولكن من دون التطرّق إلى ما إذا كانت الـ30 في المائة المتبقية التي سيصبح تأمين دولارها على عاتق المستورد، ستكون على أساس سعر صرف السوق السوداء أو سعر منصة مصرف لبنان أي 3900 ليرة.

ويؤكد أبو شقرا أنّ ترشيد الدعم سيستثنى مادة المازوت على الأرجح، وأنّه سيرفع بطبيعة الحال أسعار بقية المحروقات. وكانت أسعار المحروقات قد

بدأت ترتفع وبشكل تدريجي منذ

أكثر من شبهر بخلاف الأسبواق العالمية، وذلك رغم عدم اتخاذ أي قرار رسمی برفع أو حتی ترشید الدعم عن المحروقات. فقد زاد سعر صفيحة البنزين خلال هذه الفترة 2800 لبرة لتصبح بـ26800 لبرة. أمًا صفيحة المازوت فقد ارتفع سعرها من 14600 ليرة إلى 18000 ليرة، الأمر الذي يعتبره رئيس نقابة أصحاب محطات المحروقات فى لبنان سامى البراكس تمهيداً مقصوداً يسبق الإعلان عن ترشيد الدعم. ويشير البراكس، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أنّ هذا الأرتفاع سيستمر خلال الأسابيع المقبلة بشكل تدريجي وذلك حتى لا يشعر المواطن بارتفاع مفاجئ لأسعار المحروقات عند ترشيد الدعم، إذ من المتوقّع أن يتجاوز سعر صفيحة البنزين الـ40 ألف ليرة عند إقرار الترشيد، مضيفاً أنّ هذا الارتفاع سيكون كمرحلة أولى لأن خطة الترشيد تأتى على مراحل يتم في كل منها خفض نسبة من الدعم

على المحروقات فيرتفع سعرها. ويقدر الخبراء احتياطي العملات الأجنبيّة في مصرف لبنان بحوالي 800 مليون دولار في وقت يكلُّف دعم المواد الأساسية المصرف نحو 600 مليون دولار شبهرياً، الأمر الذي كان أثار غير مرّة إمكانية مس لبنان بالاحتياطي الإلزامي من العملات الأجنبية والمقدّر بـ17 مليار دولار تقريباً، وهو نسبة 15 في المائة من جميع ودائع المصارف بالعملات الأحنيية هذا الدعم من دون التوصّل إلى قرار والتي يُلزم مصرف لبنان المصارف بإنداعة إناها.

- الاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطنون، تبرز بين فترة وأخرى معلومات عن اغتيالات محتملة أو فوضى أمنية قد تحصل، الأمر الذي بات هاجسا لكثير من اللبنانيين. وكان آخر تلك المعلومات ما نُقل عن آخر اجتماع للمحلس الأعلى للدفاع قبل أسابيع عن تحذيرات من اغتيالات، فيما نقل تلفزيون لبنان الرسمى معلومات أمس عن سباق بين عودة التحركات الشعسة ومساعى تشكيل الحكومة، قيل 20 يناير (كاتون الثاني) المقبل، مع ترجيح أن يتحول الوضيع إلى فوضي أمنية تفتح الداب أمام تدخل المجتمع الدولي فى خطوة تواكبها الإدارة الأميركية الجَّديدة، بما يحول دون حصول صراع، أقله في الجنوب اللبناني على الحدود

فى ظل الفراغ الذي تعكسه غياب

السلطة التنفيذية الفاعلة في لبنان

مع «حكومة تصريف أعمال» ورئيس

حكومة مكلّف، والأوضاع الاقتصادية

ومع تأكيد مصادر وزارية أن الوضع الذى نقله القادة الأمنيون إلى رئيس الجمهورية في اجتماع المجلس الأعلى الأخير لم يتغيّر و«التّحذيرات لا تزال قائمة»، تضع مصادر معنية بالملف المعلومات في إطار «المزايدات بين الأجهزة

(الأمنية)»، وتؤكد لـ «الشرق الأوسط» أنه ليس لدى مخابرات الجيش أي معلومات في هذا الإطار بتاتاً، وأن «الوضع تحت السَّبطرة وما يحصل، أو قد يحصل، لا يزال ينحصر ضمن الأحداث العادية التي تشهدها الساحة اللبنانية من وقت إلى

وتقول المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القضية لا تزال موضع متابعة بين الرئيس ميشال عون والقادة الأمنيين خلال اجتماعاته الدورية معهم و«لا شيء جديداً منذ الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى » الذي تحدث خلاله قادة الأجهزة الأمنية عن خوف من اغتيالات. وتضيف: «لكن حتى الساعة لا شيء جديداً وملموساً، وإنما هناك مخاوف لدى الأجهزة الأمنية التي تقوم بالخطط الاستعاقبة بناءعلى المعطيات التي أعلنت في ذلك الاجتماع ولا تزال قائمة». وفيما تلفت المصادر إلى حادثة مقتل الشاب جو بجاني في منطقة الكحالة في قضاء عاليه، بسلاح كاتم للصوت أمام منزله قبل أيام، تقول «إنه حتى الساعة لم يتدين إذا كانت الحريمة مرتبطة بخطة معينة أو هى جزء من مخاوف الأحهزة أو مجرد حادث فردى بحيث أن التحقيقات

لم تصل إلى نتيجة حتى الآن». أما في الإطار العام، فترى المصادر أنه «لا شكَّ أن هناك مخاوف من حوادث أمنية في كل لحظة، لا سيما وان لبنان

وقد تضمنت «ورقة التفاهم» بين

«حزب الله» و «التيار الوطني الحر»

تفاهمات على 10 عناوين أساسية هي:

الحوار، والديمقراطية التوافقية، وقانون

الانتخاب، وبناء الدولة، والمفقودون



نازح سورى أمام محل لتصليح إطارات السيارات زيّنه بعلم لبنان في ريف إدلب

تضامُّناً مع اللَّبْنانيين بعد الانفجار الضخم في مرفأ بيروت الصيف المآضي (أف.ب) مفتوح، والحدود مع سوريا ليست بواجبها»، لكنه رأى أن موقع لبنان ممسوكة 100 في المائة وفيها ثغرات تسمح بالتسلسل وافتعال أحداث أمنية». فى المقابل، قال وزير الداخلية السابق زياد بارود إنه «لا يمكن الدخول فى تكهنات في الموضوع الأمنى، وهذا

الجغرافي «يضعه في عين العاصفة ويجعله عرضة لأى حوادث أمنية، إن عند الحدود الجنوبية مع إسرائيل، أو لجهة الحدود غير المنضبطة مع سوريا والمفتوحة على منطقة غير مستقرة، هو دور الأجهزة الأمنية التي تقوم هذا إضافة إلى الأوضاع السياسية سياسي».

باللجوء إلى القضاء في هذا الملف سواء

بما يتعلقُ بالفساد الماليَّ أو الإداري، كما

أنه لم يتوان يوما عن السير في إقرار

القوانين اللازمة في هذا الخصوص».

لكن الحزب يبدو متفهما أكثر من أي

الأوسط»: «المشكلة الأكبر تكمن في عدم الاستقرار السياسي الذي ينسحب بشكل دائم على الوضع آلأمني بحيث أنه إذا وجد الاستقرار السياسي فمن المكن السيطرة على أي حدث أمنى أو حتى منع حدوثه من الأساس. لكن الواقع السياسي اليوم في ظل حكومة تصريف أعمال والأزمات المتراكمة الاقتصادية والمالية والاحتماعية تشكل محتمعة محفزات لمن يريد أن يصطاد في الماء العكر واللعب على الوتر الأمني».

يعيشها لبنان والتى تشكّل أرضية لأي استغلال أمنى». ويوضّح بارود لـ «الشرق

وفيما لا ينفي بارود أن بعض الأفرقاء السياسيين يستغلون الأمن لأهداف سياسة، وهو ما سبق أن حصل مراراً في لبنان، يعتبر استحضار الوضع الأمنى والتهويل به بين فترة وأخرى، يندرج ضمن خانتين، الأولى، أن ذلك تصدر من فئات ولا سيما من سياسيين أو إعلامين من «باب التكهنات والتحليل من دون امتلاكهم للمعلومة الدقيقة ما ينعكس إرباكا وخوفا في المجتمع " اللبنانيُّ»، أما الثّانيّة فهيّ أن تصدر هذه المواقف من «فئة قد تملُّك المعلومة الصحيحة إنما تختارهي توقيت الإعلان عنها لأسنا وأيضاً مرتبطة بأهداف سياسية، وهو ما يؤكد مقولة أن الأمن

#### تزامن مع تفعيل آلية التنسيق النيابي والوزاري

### انطلاق عملية «تحديث» ورقة التفاهم بين «حزب الله» و«الوطني الحر»

الحزب «عدم ملاقاتها بالجدية المطلوبة

بعملية مكافحة الفساد وغيرها من

بيروت: بولا أسطيح

وطدت العقوبات الأميركية الأخيرة على رئيس تكتل «لبنان القوى» رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل علاقته بـ «حزب الله»، والتي مرت منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المَّاضي بمنعطف كاد يؤدي إلى نسفها تماماً. خصوصاً أن الاحتقان حينها بلغ ذروته بين جمهورّي الطرفين على خلفيّة ملّفي الحكومة ومفاوضات ترسيم الحدود

البحرية بين لبنان وإسرائيل. وسرعت العقوبات الأميركية التم يؤكد باسيل أنها طالته لرفضه فك تحالفه مع «حزب الله»، إطلاق عملية إعادة النظر بـ «ورقة التفاهم» بس التيار والحزب والتي أعلنا عنها في فبراير (شبباط) 2006، وهي عملية كأن يدفع اتجاهها بشكل أساسي «الوطني الحر»، وإن كان الطرفان يتحدَّثان عن الَّوصول إلى قناعة بوجوب تطوير هذه الورقة

وإدخال بعض التعديلات عليها.

خلال الحرب، واللبنانيون في إسرائيل، والمسألة الأمنية، والعلاقات اللينانية - السورية، والعلاقات اللينانية -استقلاله وسيادته.

آلانّ عون من قبل قيادة «التيار الوطني الحر» بمتابعة الملف، فقد «أن الأوان بعد نحو 15 عاما على إعلان ورقة التفاهم، لتطويرها ومراجعتها وتحديثها بما يتلاءم مع الزمن الحالي»، لافتا إلى أنه تم تشكيل لجان من الطرفين لمتابعة الموضوع «على أن تبقى كل المداولات سالوقت الحالى بعيدا عن الإعلام

الفلسطينية، وحماية لبنان وصيانة إلا أنه، وبحسب النائب سيزار أبى خليل الموكل إلى جانب النائب

لضمان نجاح مهمتنا». وتأخذ قيادة «الوطنى الحر» على

العناوين التى تعتبرها أساسية لبناء الدولة المنشودة»، وهو ما يعبر عنه أبي خليل، لافتا في تصريح إلى «الشرقّ الأوسط» إلى أنّ «العتبّ على الحرّب هو لكونه لم يلاق إيانا بجدية في بناء الدولة ومحاربة الفساد وتحقيق استقلالية القضاء وتقوية المؤسسات وفي عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي فنحن مقتنعون تماما بمناعة لبنان تحاه الاعتداءات الاسرائيلية والخطر التكفيري، لكن الدولة القوية من الخارج يجب أن تكون قوية أولا من الداخل وألا تصبح هشة لأنها أشبه بقشرة خارجية داخلها ضعيف»، مضيفا: «ما نسعى إليه تحقيق التوازن بين المناعة

وتستغرب مصادر قريبة من «حزب الله» إصرار بعض من في «التيار» على «تصوير الحزب مقصراً في عملية مكافحة الفساد»، مؤكدة «أنه كان السباق

وقت مضى لبعض اعتراضات التيار، على الوزير باسيل». الداخلية، وتلك الخارجية».

في التيار أو الحزب، ولم ننتقل لمرحلة اجتماع اللجان»، لافتة إلى «قراءة يجريها كل طرف على حدة على ضوء المتغيرات والأحداث التي حصلت في السنوات الـ15 الماضية لتحديد النقاط

خاصة بعد العقوبات الأخيرة على رئيسه. وفي هذا المجال تقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «هذه العقوبات أعطت قوة جديدة للتفاهم الذي كان ولا يزال قائما وثابتا ومستمرا... واصلا لولا أهمية هذا التفاهم لما وضعوا كل هذا الجهد لفرطه ولما فرضوا عقوبات وتكشف المصادر أن «إعادة النظر بورقة التفاهم، لا ترال في مرحلتها

الأولى أي بإطار عملية داخلية سواء

القديمة التي تخطاها الزمن وتحتاج للتعديل، والنقاط التي يتوجب إضافتها للورقة، ويعد أن يُحضر كل فربق ورقته عندها نجتمع ونرفع التوصيات للقيادتين».

وتكشف المصادر أنه وبالتزامن مع إطلاق عملية إعادة النظر بورقة التَّفاهم، «تم تفعيل آلية تنسيق العمل النيابي والوزاري بين الحزب والتيار، بحيث لا يتفاجأ أي طرف باقتراحات ومشاريع قوانين قدمها الطرف الآخر خلال جلسة للهيئة العامة أو خلال جلسة لمجلس الوزراء، فيتم النقاش بها

بوقت سابق قبل تقديمها». ويشير الكاتب والمحلل السياسي، المتخصص في شُوون «حزب الله»، قاسم قصير إلى أن «العلاقة لا ترال قوية ومتينة بين التيار والحزب رغم بروز بعض التباينات أحيانا، وقد شكلت العقوبات الأميركية على رئيس التيار جبران باسيل دافعا لتعزيز العلاقات

#### الرئيس المصري والعاهل الأردني بحثا في اتصال هاتفي جهود استئناف مفاوضات السلام

## إغلاق القاهرة مكتبها في غزة «رسالة دعم» للسلطة الفلسطينية

القاهرة: محمد عبده حسنين

فسر مصدر مصري الخطوة الإجرائية التي اتخذتها القاهرة، قبل أيام، بإغلاق نهائى لمكتبها في قطاعُ غـزة، باعتبارها «رسالة سياسية» تعير عن مريد من الدعم المصري للسلطة الفلسطينية على حساب حركة

وأغلقت مصر ممثليتها في غزة إثر سيطرة حركة «حماس» بالقوة على القطاع في صيف 2007. ومنذ ذلك التاريخ، أغلقت كل الممثليات العربية والأجنبية في القطاع، ونقلت إلى رام الله في الضَّفة الغَّريية ، حيث مقر السلطة المصرية تدفع إيجار المكتب المغلق حتى الأسبوع الماضي.

ورغم تأكيد المتحدث بأسم الخارحية المصرية أن وضع ممثلية بالاده في غزة لم يطرأ عليه أي تغيير، وأن ما حدث الأسبوع الماضى هو أن وفداً ذهب لتفقد المتعلقات في المقر والأثاث الموجود منذ فترة وتم نقل جزء،

الفلسطينية. ويقيت السلطات الأوسط»، أن القرار جاء مفاجئاً

إسرائيل، التي تتولاهما مصر

الأوسط»، إن الأمر لا يخلو من الرسالة السياسية التي تؤكد دعم القاهرة للسلطة الفلسطينية، لكن المصدر نفى في المقابل، أن ترفع مصريدها عن الوساطة بين إسرائيل و«حماس»، تماماً، مُ وَكِداً أَن بِالده مستمرة في تثبيت الهدية، وكذلك تبادل ملفّ الأسرى، وغيرها من القضايا التى تحتاج إلى تنسيق متبادل. الموقف ذاته، عدر عنه عضو البرلمان المصرى، ورئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، في القاهرة، سمير غطاس، الذي أكّد لـ «الشرق لـ«حماس» نفسها ، التي كانت تتوقع إعادة فتح المكتب بدلأ من تفريغه، منوهاً بأن القاهرة تشعر باستباء وغضب تحاه

علَى ذكر اسمه، قال لـ «الشرق

حركة «حماس» وتحركاتها الأخيرة للتنسيق مع قطر وتركيا في ملفى المصالحة والهدنة مع

تبقى من أيام لإدارة (الرئيس

الدولى مطالب بوقف المشاريع

الاستعمارية، ومشروع القطار

الخفيف الذي يهدف لربط

وتتابع بأن «المجتمع

الأمريكي) دونالد ترامب».

ونفي غطاس أن تكون أسباباً على دفع إيجار مكتب، وأكد أن ضمني، عن رفضها المشاركة في مالية وراء غلق المكتب، مستغرباً القاهرة تحاول تضييق الخناق أي مشروع تركي - قطري لإقامة أن تعجز دولة كبيرة مثل مصر على حركة «حماس»، بإعلان سلطة مستقلة في غرّة، غير الصحافة الفرنسية»، بأن تسليم

شرطى فلسطيني يتفحص الدمار في دير البلح بعد غارات إسرائيلية السبت (د.ب.أ)

السلطة الشرعية في رام الله. وكان مصدر صرح لـ «وكالة

غانتس مستمر في السياسة رغم تفكك حزبه

الأحزاب الدينية ترفض التعهد بدعم نتنياهو

الحصول على قسم كبير من

برئاسة نتنياهو، الذي شهد خلال

وأما حزب الليكود الحاكم،

مبنى السفارة في غزة لمالكه، جاء لـ«أسياب ماليةً فقط». وقال مصدر في حركة «حماس»: «التقينا الإخّوة في الوفد المصري الحكومي الذين أبلغونا أن هذآ الإجراء إداري ولا يحمل أي طابع سياسي أو أمنى»، مشدداً على «عمق العلاقات الثنائية الطبية». وأضاف: «نأمل أن تقرر مصر فتح سفارة لها في غزة لأهمية العلاقات الطيبة بين الشعبين». القضية الفلسطينية، بحسب وأضاف أن المبنى «مغلق منذ 13

> وتحتفظ مصر بعلاقة دائمة مع حركة «حماس»، ورعت تفاهمات تهدئة عديدة بين الحركة وإسرائيل للحفاظ على حد أدنى من الاستقرار الأمنى، على جانبي الحدود. وتغلق السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، المنفذ الوحيد على العالم الخّارجي لسكان القطاع البالغ عددهم نحو مليوني شخص، وتفتّحه بين حين وأخر أمام الحالات الإنسانية. وتحاصر إسرائيل قطاع غزة منذ تفرد حركة «حماس»

بالسيطرة عليه. في السياق ذاته، واصلت السلطّات المصرية تحركاتها المكثفة مؤخراً لدفع عملية السلام، وذلك بالتنسيق مع الأردن. وخالال اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بحث الزعيمان آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية، خصوصاً تطورات

المتحدث الرسمي باسم الرئاسة

المصرية، السفير بسام راضي. واتفق ملك الأردن والرئيس المصري خلال الاتصال، على أهمية «تكثيف العمل على المستويين الإقليمي والدولي لحلحلة الموقف الراهن بخصوص عملية السلام في الشرق الأوسط». كما أكدا سعيهما إلى «دفع الجهود لاستئناف مسار المفاوضات، وذلك بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية ألفلسطينية يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

## أشتية يحذر من تصعيد إسرائيلي في خضم الحملة الانتخابية

الأنباء الألمانية، أن «إسرائيل

ستذهب لانتخابات (برلمانية

رابعة خلال عامين)، والواضح

أن الحملة الانتخابية بعضها

منصب على الأرض الفلسطينية

رام الله: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس السوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس الاثنين، من تصعيد إسرائيل أنشطتها الاستيطأنية في الأراضى الفلسطينية، في خضمَّ حملتها الانتخابية.

وقال أشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن الحملة الانتخابية المقبلة في إسرائيل «بعضها منصب على الأراضي الفلسطينية، وتعزيز الاستيطّان، مثل كل الحملات

وأضاف، بحسب وكالة

وتوسيع الاستيطان». وطالب أشتية المجتمع

مواجهة الاستيطان». وقال: «إنّ بناء ألاف الوحدات الاستبطانية على أرض مطار القدس في قلنديا، يشير إلى تجاهل فاضح للموقف الدولى الرافض

الدولى بإلزام إسرائيل بـ«وقف المشاريع الاستعمارية وضرورة تفعيل قرار مجلس الأمن (2334)،

كونه يمثل الإرادة الدولية في

بجنوبها، وبالتالي ربطها بإسرائيل». كما طالب أشتية

هيئات الأمم المتحدة، المقيمة فى فلسطين بتسيير فرق مراقبة لحماية المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية من «إرهاب وهجمات المستوطنين»، محذرا من خطر استمرار «العدوان الذي يجري تحت بصر وحماية

للاستيطان، وتسترتحت ما الجيش الإسرائيلي».

## وفد مغربی «تقنی» فی تل أبيب لترتيب فتح «مكتب الاتصال»

الرباط - لندن: «الشرق الأوسط»

وصل وفد مغربي يضم 3 من موظفي وزارة الخارجية والتعاون، إلى تل أبيب، مساء الأحد، في مهمة، قال مصدر في الخارجية المغربية لـ «الشرق الأوسط»، إنها تتعلق بترتيب إعادة فتح مكتب الاتصال المغربي في إسرائيل.

وأشَّار المصدر إلى أن مهمة الوفد «تقنية لوجيستية ولىست دىلوماسىية»، فى حين ذكرت مصادر أخرى أن فتح مكتبى الاتصال في الرباط وتل أبيبُ، سيجري في غَضُون شُهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأفساد مصدر مطلع على الملف، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين)، بأنّ الفريق «الفنى» المغربي، وصل مساء الأحد، وأنه من المتوقع أن يبقى في إسرائيل، لبضعة أيام، على أن يتبعه في وقت لاحق وفد أكبر، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وكان رئيس السوزراء

قد ذكر في منشور له على حسابه الرسمي على «تويتر»، الأحد، أن الوفد المغربي يصل إلى إسرائيل، (الاثنينُ)، بعد الاتفاق على إعلان تطبيع العلاقات بين الجانبين، بغرض التقدم في تطبيقه. وحسب مصادر سياسية، فإن الوفد المغربي سيعمل على إنهاء الاستعدادات لإعلان فتح

مكتبى الارتباط بين البلدين مطلع ألشهر المقبل، والتمهيد لتطوير العلاقات ورفعها إلى مستوى التبادل الدبلوماسي الكامل لاحقاً. كما سيبحث في إقامة خطرحلات جوية مباشرة

مغربى بالملكية المغربية».

العاهل المغربي أكد «على الموقف الثابت الذي لا يتغير للمملكة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية»، وكذا الدور الرائد للمملكة «من أجل النهوض بالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وجاءفي بيان للديوان الملكي أن

كما نوه العاهل المغربي «باعادة تفعيل ألبات التعاونُ بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل»، واستئناف الاتصالات «بشكل منتظم»، فى إطار علاقات ديلوماسية «سلمية وودية». من جهته، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي عزمه تنفيذ جميع الالتزامات التّي تم التّعهد بها، وذلك وفق جدول زمني محدد لتفعيلها. ويأتى ذلك بعد توقيع الإعلان

بين البلدين. وكان العاهل المغرب الملك محمد السادس قد أحرى الثلاثي بوم 22 ديسمبر الجاري اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء بين المملكة المغربية والولايات الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المتحدة وإسرائيل الذي بات يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) يشكل الإطار المرجعي للدفع الجاري، ذكره فيها بـ «الأواصر بهذه العلاقات وتطويرها، المتينة والخاصة التى تربط الجالية اليهودية من أصل والذي شمل الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء.

سلسلة تشققات حديدة. وعلى المستعمرات شيمال القدس الرغم من تفكك حزب الجنرالات «كحول لفان» وانسحاب غالبية نوابه، أعلن رئيسه بيني غانتس، رئيس الحكومة البديل ووزير الدفاع، أنه لا ينوي الاعتزال ويصر على خوض هذه الانتخابات على رأس حزبه. وبالمقابل، فشل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في الحصول على تعهد قاطع بدعم الأحزاب الدينية له. وقالت مصادر مطلعة إنه باستثناء الأحزاب الدينية ، فإن الانشقاقات تهدد

تل أبيب: نظير مجلي

على بعد 87 يـومـا عن

الانتخابات الإسرائيلية المبكرة،

التي تقررت ليوم 23 مارس (آذار)

2021، تشهد الساحة الحزيية

جميع الأحزاب الأخرى. وكان «كحول لفان»، الذي شهد انشقاقات بسبب قرار غانتس دخول حكومة نتنباهو، قد تعرض لانشقاق جديد قبل أسبوعين، عندما تمرد ثلاثة نواب وصوتوا ضد الحكومة وتسببوا بذلك في حل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

النواب عن انسحابهم وفحص إمكانية خوض المعركة ضمن أحزاب أخرى، في مقدمتهم وزير القضاء، أفى نيسان كورن، الذي يدرس إمكانية ترؤس حزب العمل، ووزير السياحة، اساف زمير، الذي يسعى لتشكيل حزب يساري جديد. وقال مقربون من وزير الخارجية،

وفي يوم أمس، أعلن مزيد من

السيّاسة. لكن أحزابا عديدة تحاول تحنيده لصفوفها. وعلى الرغم من هذا التفكك ونتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن الحزب سيتراجع من 17 إلى 5 مقاعد، والخوف من أنه سيواصل التدهور وعدم تجاوز القائمة نسبة الحسم، فإن غانتس أىلغ مقربين منه نيته الاستمرار في العمل السياسي على رأس الحزب وخوض الانتخابات المقبلة. وقال إن «الاستطلاعات حاليا ليست حيّدة، لكن في اللحظة التي سنبدأ فيها حملة اتتخابيّة، الأوضاع ستتغيّر والاستطلاعات ستتحسّن. وهناك

غابی اشکنازی، إنه پنوی اعتزال

الأسبوعين الأخبرين انشقاق 5 من نوابه، أبرزهم غدعون ساعر، الذي أسّس حزباً جديداً بخوض فيه الانتخابات المقيلة، وتعطيه استطلاعات الرأى حوالى 20 مقعداً، ووزير المياه والتعليم العالى، زئيف

إلكين، فإنه قلق من خطر الفشل هذه المرة في تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو. وقد بادر نتنياهو إلى عدة خطوات للتعويض عن هذه الخسائر، وذلك يتعزيز صفوف الليكود بمرشَّحين جدد، وبإعادة تشكيل كتلة اليمين الراسخ وراء ترشيحه. ويحسب مصدر مقرب منه فإنه يحاول رفد قائمة الليكود باسم السفير الإسرائيلي في واشنطن منذ عام 2013، رون ديرمر، الذي يعتبر مقرّباً حداً من نتنباهو ومن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، دونالد ترامي، والضابط السابق في الجيش الإسرائيلي، حوالي 22% من الناخبين لم يقرروا غال هيرش، الذي سبق أن رشَّحه

العام قبل أن يسحب ترشيحه إثر اتهامات بالفساد تبين أنها غير جدية، وكذلك ورد اسم غلعاد شارون، نجل رئيس الحكومة الاسرائطية الأسبق، أرئيل شارون، النَّذِي انشقَّ عن اللَّيكود مع والده

لتشكيل حزب «كاديما» قبل أن يعود يعنى أنه يدخل في مواجهة معه. إلى الليكود لاحقاً. وقد اجتمع نتنياهو، أول من أمس، مع رؤساء الأحزاب الدينية «شاس»لليهودالشرقيين،و«يهدوت هتوراه» لليهود الغربيين. وطلب منهمأن يوقعوا له على تعهد خطى كما فعلوا في الجولات الانتخابيَّة الثلاث الأخيرة، بالبقاء معه في كتلة يمين موحدة وأن يفاوض باسمهم مع الأحزاب الأخرى حول الائتلاف التحكومي، وألا ينضموا لأي ائتلاف حكوميّ آخر من دونه. ولكنهم صدموه بألقول إنهم غير معنيين بمثل هذا التعهد، وأكدوا لهأنهم ينوون الوقوف معه وتأييده كرئيس حكومة مفضل. ولكن إذا لم يستطع تشكيل حكومة فإنهم

وسيؤيدون حزبا أخر.

وتشير استطلاعات الرأي، التي نشرت مساء الأول من أمس الأحد، إلى أنه سيكون من الصعب جدا

الحولات الانتخابية الماضية اتحاد

أحزاب اليمين الراديكالي، «يمينا»،

لكن رئيسه، نفتالي بيتيت، أبدى

رغبة في التحرر من هذا الحلف

وصرح بأنه سيخوض الانتخابات

منافساً على رئاسة الحكومة، ما

على نتنياهو أن يشكل الحكومة القادمة، خصوصا بعد أن أعلن منافسه، غدعون ساعر، أنه لن ينضمّ لحكومة برأسها تتنياهو. وتشير الاستطلاعات إلى أن الليكود سيهبط من 36 إلى 28 مقعداً، فيما سيحصل حزب ساعر «تكفا حدشياه» («أمل حديد»)، 19 مقعداً، يليه «ييش عتيد» برئاسة يائير لبيد 16 مقعداً (له النوم 14)، و «يمينا» برئاسة نفتالي بينيت 13 مقعداً (له اليوم 5 نواب). وستهبط «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية من 15 إلى 11 مقعدا. وعمليا يكون سيرون أنفسهم في حل من التعهد عدد نواب الأحزاب التي ترفض التحالف مع نتنياهو 63 من يُذكر أن هذه الكتلة شملت في مجموع 120 ناتبا.

### يضاف إليها 127 انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية

لمن سيصوتون بعد، وبالإمكان نتنياهو لمنصب قائد جهاز الشرطة

## 476 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحافة الفلسطينية

في الحركة والعمل والرأى والتعبير.

وخلال التقرير، حمّلت لجنة دعم

الصحافيين، الاحتلال، المسؤولية

الكاملة عن حملة الاعتقالات المكثفة

ىحق الصحافيين والإبعاد، وهدم

منزل الإعلامية وداد البرغوثى،

ووقف بث تلفزيون فلسطين لثلاث

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصدرت لجنة دعم الصحافيين الفلسطينيين تقريرها السنوي لعام 2020، وأكدت فيه أن هناك تصّاعداً ملحوظأ للاعتداءات الإسرائيلية على حربات الصحافيين في الأراضي الفلسطينية المحتلةً. وقالت إنها وثقت 476 انتهاكاً للاحتلال بحق حربة الصحافة، بضاف إليها 127 انتهاكاً من قبل حهات فلسطينية.

وأوضح التقرير حول اعتداءات الاحتلال الأسرائعلي، أنها شملت مهاجمة الصحافيين الفلسطينين، وإطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنياني النغاز السامة، تجاههم، بشكل متعمَّد، بغرض إبعاد الصحافيين ووسائل الإعلام عن ساحة الجرائم المرتكبة

بحق المواطنين في الأراضي . الفلسطىنية المحتلة، علّى الرغم من ارتداء الصحافيين الملابس الخاصة بهم تتوسطها إشارة تدل على أنهم يمارسون مهنتهم. كما أن الاحتلال يستخدم القوة المفرطة في الضرب والتهديد والإهانية واستخدام الصحافيين دروعاً بشرية، مع حرص الصحافيين على الوجود في أماكن بعيدة نسيباً عن المتظاهرين، كيلا يزعموا بأنهم يشكلون أى خطر أو تهديد على جنود الاحتلال.

كما قال التقرير إن الاحتلال تمادى فى مداهمة منازل الصحافيين ومكاتبهم الإعلامية، ومصادرة معداتهم ومنعهم من التغطية والسفر واعتقالهم واحتجازهم، وفرض غرامات مالية لعدد منهم وإبعادهم؛ وفق شروط تقيد حريتهم

مرات متتالية خلال ستة أشهر قابلة للتجديد، وتهديد طاقم التلفزيون بالاعتقال في حال استمروا بعملهم المهني في متاطق القدس والداخل وحملت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الجديدة، التي تضاف إلى سجل حرائم إرهاب حكومة الاحتلال

الإسرائيلي المنظم ضد الصحافيين

الفلسطينيين، التي راح ضحيتها

عشرات الشهداء الصحافيين

وانطلاق أي نوع من العمليات

العسكرية. ويحسب معتمدية

اللاجئين بولايتي كسلا والقضارف

على الحدود الإثيوبية، فإن أعداد

الفارين من النزاع الإثيوبي حتى

أمس بلغت 58 ألفاً وزعوا على

الدعم السريع» شبه العسكرية في

المعسكرات.

هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وأن مرتكبي هذه الجرائم لن يفلتوا من العقاب، وستتم محاسبتهم وجرهم إلى المحاكم الدولية لتنالوا عقابهم وفق كل القوانين الدولية. ودعت اللجنة في تقريرها، الأممَ المتحدة ودول العالم أجمع، إلى ممارسة دورها الأضلاقي

المرائم بحق الصحافيين، مُؤكدةً أن

والقانوني في ردع دولة الاحتلال عن ممارساتها اللّاإنسانية بحق الشعب الفلسطيني وصحافييه، وتوفير الحماية اللازمة لهم لأداء دورهم المهني والوطني والإنساني مطالبة المؤسسات الصحافية الدولية بكشف هذه الممارسات تجاه الصحافيين الفلسطينيين على أوسع نطاق، والضغط على الاحتلال

وإصابة المئات وارتكاب كل أشكال الإسرائيلي لوقف هذه الانتهاكات، وصون حرية العمل الصحافي. أما ما يخص الانتهاكات الفلسطينية للصحافيين، فجاء في

التقرير أن هناك 127 انتهاكاً، تشمل جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحافيين، وتعرض صحافيين للضرب، وغيره من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة التي تحط بالكرامة

واختتمت اللجنة تقريرها بالإشارة إلى أن «انتهاكات الاحتلال المستمرة للصحافيين والمؤسسات الإعلامية، إنما تعكس مدى نجاح الأعلام الفلسطيني وفرسانه في نقل الحقيقة، وكشف زيف الرواية الإسرائيلية لما يحدث من جرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل».

### «الدعم السريع» تفتح تحقيقاً مع مسؤوليها في قضية وفاة مدني بعد توقيفه

## الجيش السوداني يسترد 11 موقعاً شرق البلاد

الخرطوم: محمد أمين ياسين لندن: «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس الأمن والدفاع السوداني، اليوم، اجتماعاً مهماً يناقش فية تطورات الأوضاع الأمنية في شرق البلاد، وذلك على خلفية اعتداء قوات وميليشيات إثيوبية على مواقع عسكرية داخل الأراضى السودانية، جرى في منتصف

الأوسط» إن الجيش السوداني سيطر على 11 موقعاً داخل أراضية، وانه بواصل تقدمه باتجاه أخر موقع فى أراضيه على الحدود الدولية بس البلدين.

ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقالت مصادر موثوقة لـ ﴿ ٱلشرة ،

نقاطًا ثابتة في كل المناطق التي استردتها خلال إعادة الانتشار والتقدم في الأيام القليلة الماضية، مشيرة إلى أن «موقف الجيش جيد والامداد متواصل». وأكدت المصادر نفسها، نقلاً عن قادة عسكريين، أن القوات التي

وأضافت المصادر ذاتها أن

القوات المسلحة السودانية أقامت

تهاجم الجيش السوداني خلال إعادة انتشاره داخل أراضيه يولاية القضارف، المتاخمة لإثبوبيا، تستخدم أسلحة متقدمة وطويلة المدى، واستبعدت أن تكون لميليشيات تابعة لعصابات «الشفتة». وأضافت المصادر أن مجلس الأمن والدفاع سيعقد اليوم اجتماعاً بكامل

عضويته لتناول مجمل التطورات في الولايات الحدودية مع إثيوبيا، والاطلاع على أخر تحركات القوات المسلحة السودانية. ويختص المجلس بوضع

السياسات الدفاعية، وتأمين موارد القوات النظامية والأجهزة الأخرى، علاوة على التوصية بإعلان التعبئة الكاملة أو الجزئية، وإعلان الحرب. وتلقى مجلس شبركاء الفترة الانتقالية، الذي يضم كل المكونات الحاكمة، تنويراً حول مستجدات الأوضاع على الحدود الشرقية، وأمن الاجتماع على ضرورة توفير

كُل الدعم للقوات المسلحة في تقدمها لاستعادة الأراضي السودانية. وفشلت اللجنة السياسية

الأسبوع الماضي في التوصل إلى اتفاقّ، بشأن قضانا الحدود بين البلدين، بعد رفض الجانب السوداني طلب إثيوبيا مناقشة تطورات الأوضاع على الحدود.

واتفق الطرفان، بحسب البيان المشترك بعد انفضاض المباحثات بالخرطوم الأربعاء الماضي، على رفع تقارير إلى قيادة البلدين، وعقد اجتماع لاحق يحدد عبر القنوات الدبلوماسية. ويتمسك السودان بمعالجة قضابا الحدود من خلال الوثائق المتفق عليها، وتحديد موعد بدء العمل الميداني لترسيم الحدود. وفي 15 ديسمبر الحالي أعلن الجيش السوداني مصرغ

عدد من قواته وخسائر في المعدات المشتركة بين السودان وإثيوبيا ىكمىن نصيته قوات ومتليشيات إثنوبية بمنطقة خور الجيل بولاية القضارف، شرق البلاد، على الشريط الحدودي بين البلدين. وعلى أثر الاعتداءات أعاد

الجيش السوداني انتشاره في أراض كثيرة كانت تسيطر عليه قوات وميليشيات إثيوبية منذ ستينات القرن الماضي، وتبقت أجزاء بسيطة. وفور اندلاع النزاع الإثيوبي بين الحكومة الاتحادثة والمجموعات المسلحة في إقليم تيغراي، نشر الجيش السوداني قواته في المناطق الحدودية لحماية أراضية، والحيلولة دون استغلال أطراف الصراع في إثيوبيا أراضيه،

استياءً شديداً في البلاد. (سونا)»، أمس، عن المتحدث باسم «قوات الدعم السريع»، جمال جمعة،

و نقلت «و كالَّة الأنباء السودانية

السودان، إحالة عدد من مسؤوليها إلى التحقيق، بعد توقيف مدني، قبل أسبوعين في الخرطوم ووفاتة بعد القبض علية، في قضية أثارت

من جهة ثانية، أعلنت «قوات

وأعلن، بحسب «سونا»، «إحالة كل من رئيس دائرة الاستخبارات في (قوات الدعم السريع) والضباط المعنيين، إلى التحقيق». ونوري (45 عاماً) عضو «لجنة المقاومة» في حيه، وهي جمعية

إعلانه «التحفظ على جميع الأفراد

وفقاً للقانون والعدالة».

نشطت في التنديد بنظام الرئيس المعزول عمر البشير، وقد اختطف في 16 ديسمبر الحالى جنوب الخرطوم، على يد رجال بزي مدني في سيارة لا تحمل لوحات معدنية، حسيما نشر في الصحف المحلية. وبعد 5 أيام

أم درمان؛ إحدى مدن العاصمة، الذين شاركوا في القبض على الشاب ورفضت الأسرة دفنه بعد اكتشاف بهاء الدين نوري، إلى حين الانتهاء آثار الضرب والتعذيب. ولم يتضح من إجراءات التحقيق في القضية، على الفور سبب توقيف نوري. ودعا، الأحد، تجمع المهنيين السودانين؛ التحالفُ النقابي الذي

قاد الاحتجاجات ضد البشير، إلى التظاهر إذا فشلت الحكومة و«قوات الدعم السريع» في اتضاذ إجراءات ضد ﴿المتهمين ، بقتل نوري في غضون 15 يوماً. وطالب التجمع برفع الحصانة والتحقيق مع من شاركوا في «قتل وتعذيب» نوري، وإغلاق مراكز احتجاز «قُوات الدعم السريع»، وإطلاق سراح من بداخلها أو تسليمهم إلى الشرطة.

عثر على جثته في مشرحة مستشفى

## قوات «الوفاق» تؤكد استمرار تعاونها العسكري مع تركيا تفاؤل في طرابلس بتطوير العلاقات مع مصر

القاهرة: خالد محمود

التزمت السلطات المصربة الصمت، أمس، حيال التفاؤل الذي عبرت عنه حكومة الوفاق، برئاسةً فائز السراج، وعدد من الشخصيات السناسية، بعد إنهاء وفد رسمي مصري رفيع المستوى أول زيارة له من نوعها إلى العاصمة اللبيية طرابلس منذ عام 2014. وقال أحمد معيتيق، نائب

السراج، إن اجتماعه مع الوفد المصرى أكد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتطويرها بما بخدم المصلحة المشتركة، مشبراً إلى أنه تم خلال الاحتماع تأكيد ضرورة التنسيق المشترك لتفعيل عدد من الاتفاقيات الميرمة بين الجانبين في المجال الاقتصادي والأمني، والآتفاق على استئناف عمل السفارة المصرية بطرابلس في أقرب وقت، ودراسة عودة رحلات الطيران بين المطارات الليبية

وفي السياق ذاته، أجرى أمس وزير الخارجية المصري سامح ررير شكري اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية الوفاق محمد سيالة، ناقشًا قُده -وفقاً لما أعلنه محمد القبلاوي المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية في حكومة «الوفاق»- الملف الليبي ودعم الاستقرار، مشيراً إلى أن شكري عبر عن شكره لحفاوة استقبال الوفد المصري في العاصمة طرابلس، وأعرب عن أمله في أن تكون الزيارة «خطوة جديةً لاستمرار التعاون بين الجاندين». ولم يصدر أمس أي تعليق

رسمى مصري بشأن الزيارة، لكن القدلاوي نفي مساء أول من أمس، في تقاربر إعلامية، وجود شروط قدمها الوفد المصري، ووثيقة طالب الطرف الليبي بالقبول بها، معتبراً أن الغرض من الزيارة كان هو التطرق للعمل على إعادة العلاقات الدبلوماسية لطبيعتها، والتعاون بين البلدين في مجالات

وقال القسلاوي إن الوفد المصري الذي استهل أجتماعاته خلال زيارته إلى طرابلس بلقاء وزير الخارجية محمد سيالة، ناقش مجالات التعاون بين البلدين كافة، والاتفاق على تطويرها لأفاق أرحب، وتذليل جميع العقبات لضمأن الظروف المناسية لتواصل



وزير الدفاع التركي خلال زيارته السبت إلى طرابلس لتأكيد دعم بلاده لقوات «الوفاق» (أ.ب)

الشعيين الشقيقين، موضحاً أن الوفد المصري وعد الجانب الليبي بإعادة عمل السفارة من داخل ب . العاصمة طرابلس في أقرب الآجال. كما تم الاتفاق على ضرورة وضع حلول عاجلة لاستئناف الرحلات الجوية اللبيية للعاصمة المصرية القاهرة، بالإضافة ليرمجة سلسلة من الاجتماعات بين الخبراء والمختصين في البلدين من وزارتي النارجية، والوزارات الأخرى، لتحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها هذه الزيارة.

ووزعت وزارة الداخلية

الدوريات التابعة للإدارة العامة

التي رحب بها، وعدها في بيان له أمس «بادرة طيبة من السلطات المصرية، وخطوة إيجابية في اتجاه فتح قنوات التواصل، بما

تفقده لمقر السفارة المصرية هناك. وسعى حـزب «العدالـة والبناء»،الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، لتوظيف الزيارة

بحكومة الوفاق صورأ لجهود

يدعم الاستقرار، ويخدم المصالح

وأكد الحزب أن اختلاف لحمانة البعثات الدبلوماسية في تأمين وحماية الوفد المصري الذي زار العاصمة طرابلس، بما فيها لا مناص منه، وعاملاً أساسياً لتحقيق الاستقرار المحلى

والإقليمي».

المواقف بين البلدين الجارين «مهما اشتد وطال، فإن الروابط المتعنة بين شعيينا الشقيقين اللذين تجمعهما حدود مشتركة، وعلاقات ضاربة في عمق التاريخ، تجعل التواصل والتعاون أمرأ

المشتركة للبلدين الشقيقين».

وعبر الحزبعن أمله في البناء على هذه الزيارة، لتطوير التواصل بما يرجع العلاقات الكاملة بن

الدولتين ويرسخها، ويدعم المصالح المشتركة. ودعا مصر إلى تقديم مزيد من الدعم للمسار السياسي، وتكثيف الجهود للعب دورها المهم مع دول الجوار للدفع بليبيا للخروج من أزمتها.

ودخل عبد الحكيم بلحاج، القيادي السابق بالجماعة اللبيية المقاتلة رئيس حزب الوطن، على الخط ببيان بارك فيه الجهود التى سهمت في إنجاح زيارة الوفد المصري الرسمي إلى طرابلس، وأعلن دعمه لمأ وصفه برغية

الغضب» التي تشنها قوات الوفاة، نشر صور بتتها وزارة الدفاع التركية، تُظهر حانياً من عمليات التدريب على الدفاع تحت الماء، القاهرة في انفتاحها على أطراف والتدريب التطبيقي لسفن خفر السواحل وعناصر قوات الوفاق، ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركي في إطار مذكرة

بين الطرفين. إلى ذلك، أكد «ملتقى برقة الجامع»، في اجتماعه الأول من نوعه، على دعم الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، ومساره التفاوضي في لجنة «5+5». كما أعلن موافقته على أى حوارات أو شخصيات بوافق عليها لحل الأزمة الليبية، ودعا لإجراء الانتخابات في موعدها

التعاون الأمنية العسكرية المبرمة

الرباط: «الشرق الأوسط»

الأزمة الليبية كافة، بما يسهم في

تثبيت وحدة البلاد. كما عبر عنّ

تأسده لكل الجهود التي تسعى

لتحنيب طرابلس الحرب محدداً،

وإنهاء حالة الإنقسام السياسي،

وتوحيد المؤسسة العسكرية،

وخروج جميع القوات الأجنبية

وأنهى وفد مصري ضم

مسؤولين أمنيين زيارة إلى

العاصمة طرابلس هي الأولى من

نوعها منذ سنوات، التقى خلالها

مع مسؤولين من حكومة الوفاة

المعترف بها دولياً. ونقلت وكالة

«رويترز» عن مصدر في جهاز

المخابرات المصرية أن الوفد المصري

ضم نائب رئيسه، ومسؤولين كبار

وزير الدفاع يحكومة الوفاق، إنه

ناقش في طرابلس مع عميد بلدية

مصراتة، محمود السقوطري،

وعدد من أعضاء مجلسها البلدي،

مساء أول من أمسس، تطوير

المؤسسات العسكرية والتدريبية

داخل العلدية، وتدشين مراكز

لتدريب وصقل القوات المساندة

بـ«الدور الوطني» لمصراتة، كونها

«ركيزة أساسيةً في ملاحم الكفاح

الوطنى، وصد العدوان على

طرابلس، وإنهاء وجود تنظيم

داعش الإرهابي في سرت، ضمن

عملية (البنيان المرصوص) عام

وأعادت عملية «بركان

وأشاد النمروش بما وصفه

ودمجها بالمؤسسة العسكرية.

إلى ذلَّك، قال صلاح النمروش،

من وزارتي الخارجية والدفاع.

والمرتزقة من مناطق ليبيا كافة.

العثماني يستبعد تراجع إدارة بايدن

عن الاعتراف بمفربية الصحراء

استعد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إمكانية تراجع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عن قرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بسيادة المغرب على

وقيال العثماني أمس، في جلسة مساءلة شهرية بمجلس النسواب (الغرفة الأولسي في البرلمان)، إن القرار، الذي اتخذة ترمب «لم يأتِ من فراغ، بل جاء تتويجاً لتراكم عبر سنين من الجهود الدبلوماسية المغربية في الساحة الأميركية»، موضحاً أنّ التوحه العام لهذا القرار ورد في التقرير التفسيري لميزانية وزارةً

الخارجية والبرامج المرتبطة بها، لسنتى 2018 و2019، والصادر عن الكونغرس. وقال العثماني إن الإعلان الرئاسي الأميركي، الذي وقعه الرئيس ترمب، جاء «ليكسب هذا التوجه قوة تنفيذية ملزمة»، ما يجعل التراجع عنه عبر قانون في الكونغرس «أمراً صعباً جداً».

واعتبر العثماني أن القرار الأميركي يعد «تطوراً تاريخياً»، و «ليس مجرد إعلان رئاسي شُكلي احتفالي»، كما قيل ف بعض وسائل الإعلام المناوئة، وأصبحت له «قُوة تنفيذية»، تُمثلُت في نشره في السّجِل الفيدرالي الأميركي، وتبعته أربعة قرارات سيادية: أولها الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، وثانياً دعم

المبادرة المغربية للحكم الذاتى باعتبارها الحل الوجيد للنزاع. وثالثاً فتح قنصلية عامة في مدينة الداخلة. أما القرار الرابع فيتمثل في تشجيع الاستثمارات الأميركية في الصحراء. فى سياق ذلك، قال العثماني

إن الولَّايات المتحدة قامت عبرَّ مندوبتها الدائمة في الأمم المتحدة بإخبار الأمن العام للأمم المتحدة، وكل أعضاء مجلس الأمن، بـ «الإعلان الرئاسي» حول الصحراء، الذي أصبح «مرجعاً للجهاز التنفيذي في مجلس الأمن». كما تمخض عن الإعلان الرئاسي «تغيير الخريطة المعتمدة من طرف الإدارات والسفارات الأميركية»، حيث ومن عليها».

#### المغربية، وستليه فتح قنصلية فعلية في المدينة نفسها وهنده الخطوات، يقول العثماني، تعكس «الجدية» في التعامل مع الاعتراف الأميركي، وترجمته «لإجراءات على أرض فّى غـضون ذلـك، شدد

«تمت إزالة الفاصل الذي كان بين

الصحراء وباقى التراب المغربي»،

و ــدأت الاســــّـعـدادات «لفــّـح

قُنْصلية في الداخلة»، مشيراً

إلى أن وزير الخارجية الأميركي

مايك بومبيو أعلن عن فتح

«موقع قنصلي افتراضي»، يدعم

التنمية الاقتصادية والاحتماعية

في الأقاليم الجنوبية للمملكة

العثماني على القول إن أميركا «دولة عظمى، وعضو في مجلس الأمن، وهي من يصوغ المشروع الأولى لقرارات مجلس الأمن حول الصحراء»، ما سبكون له «أثر على حل نزاع الصحراء»، مضيفاً أن المغرب «طوى بهذا الاعتراف سجل سنوات صعبة من المواقف الأمدركية تجاه قضية الصحراء»، وتوقع أن يؤدي الاعتراف الأميركي إلى دفع دول أخرى للسير على النهج نفسه، وقال إن المغرب «سيعمل على رفع المحهود الدبلوماسي من أجل التحاق دول أخرى بالاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء».

من جهة أخرى، شدد العثماني على أن قضية الصحراء «ستظل محل إجماع وطني» في المغرب، باعتبارها «معركة وطنية تحررية، ضحت في سبيلها الأجيال قبل الاستقلال ويعده»، منذ عهد الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني، مشيراً في هذا السياق إلى أن الملك الحسن الثانى أطلق المسيرة الخضراء سنة 1975 لتحرير الصحراء.

وقال العثماني بهذا الخصوص: «لولا جرأة الملك الحسن الثاني لما استرجع المغرب أقاليمه الصحراوية»، مشيراً إلى الدور الذي لعبه الملك محمد السادس في تكريس مغربية الصحراء، «كقضية مصيرية»، وذكر بما جاء في إحدى خطبه حين قيال: «سيظَّلُ المغرب في صحرائه، وستظل الصحراء في مغربها، إلى أن يرث الله الأرض

## باريس تدعو إلى «عدم استئناف» الأعمال العدائية في ليبيا

باريس: «الشرق الأوسط»

دعت فرنسا، أمس، المشير خليفة حفتر إلى «تركيز الجهود» علَّى إبدَّاد حل سياسي. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الُّفرنسية إنه «لا حل عسكرياً في لبيبًا. الأولوبة لتُطيبق اتفاق وقف إطَّلَاقَ النَّارِ، الذِّي حرى التوصل النه في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي يلحظ خروج القوات الأجنبية والمرتزقة الأجانب،

واستكمال العملية السياسية بإشراف الأمم

وأضاف المتحدث الفرنسي: «ندعو كل الأطراف الليبيين إلى دعم هذه العملية، والامتناع عن استئناف الأعمال العدائية، وتركيز الجهود على تشكيل حكومة جديدة، وتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفق مقررات (المنتدى السياسي الليبي) تحت إشراف الأمم

النزاع، وهو ما تنفيه بأريس.

سياسي في ليبيا، متهمة بدعم حفتر في

### وكان المشير حفتر قد دعا في خطاب

ألقاه الخميس الماضي في الذكري الـ69 لاستقلال ليبيا، قواته إلى «طرد المحتل» التركى. فيما حذرت تركيا ، التي تدعم حكومة الوفاقّ المعترف بها من الأمم المتحدة، بأنها سترد على أي هجوم على قواتها في ليبياً.

## المُتْفَقُّ عليه، نهاية العامُّ المقبل.

### لأخيرة بشكل متزايد في البحث عن حل

## وفرنسا؛ التي انخرطت خلال السنوات

## بحجة أن الرئيس الحالي «عاجز وانتهي سياسياً»

## معارض جزائري يطالب تبون بـ «حكومة انتقالية»... وانتخابات مبكرة

بالسلطة التنفيذية، وأن استقالته شعبي كبير، تسببت فيه رغبته في

الجزائر: بوعلام غمراسة

دعسا السنجيين السيباسي الجزائري، رشيد نكاز، الرئيس عبد المجيد تبون إلى التخلي عن الدستور الحديد قبل بدء العمل به، وإطلاق «حكومة انتقالية» مع بداية العام الحديد، لا يتعدى عمرها 12 شهرا، تنظم بعدها انتخابات رئاسية معكرة، وذلك بحجة أن الرئيس الحالي «انتهي سياسيا»، بحسب المعارضُ الذي اشتهر في سنوات مضت بتسديد الغرامات، بدلا عن النساء المنقيات يفرنسا وسويسرا واقترح نكاز في رسالة لتبون، نشرها دفاعه على حسابه بمواقع

«يتمتع بصحة جيدة بدءا من العام

2022». في إشارة ضمنا إلى الحالة الصحية المتدهورة لتبون، الذي بعالج في ألمانيا من إصابة بكورونا،

في الفيديو، الذي بثه على حسابه د «توبتر»، من مكان علاجه بالمانيا،

﴿ الْمُعَارِ قَلقاً بِالغا لدى الجزائريين ».

منذ 28 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي تسبب غيابه في جمود الهيئات والأجهزة الحكومية، بحكم تركيز كل الصلاحيات والسلطات بين يديه. يتحدر من غرب الجزائر، ولد وعاش

وذكر نكاز، وهو رجل أعمال

التواصل الاحتماعي، انتخاب رئيس حيث بدا الرئيس نحيفا ومتعبا

فى فرنسا، أن تدون «مات سياسيا وليست جريمة أن نذكر هذا»، مبرزا أن شريط الفيديو الذي ظهر فيه تبون في 13 من الشهر الجاري،

وأكد فيه أنه يتعافى تدريجيا، وأن

حنوب إفريقيا) في القارة». مضيفا أنه «على الرئيس عبد المجيد تبون أن يتحلى بالشجاعة السياسية، ويدرك أن حالته الصحبة لم تعد تسمح له بالاستمرار في أعلى منصب

وأعلن رسميا عن إصابة تبون عودته ستكون في غضون 3 أسابيع بفيروس كورونا ،لكن أطباء يعتقدون على أقصى تقدير. وأكد نكاز الذي يوجد بالحبس الاحتياطي منذ بأنه واجه مضاعفات خطيرة بدليل أكثر من سنة في رسالته أن «الشعب طول فترة علاجه، حسبهم. واقترح نكاز على تبون أن الجزائري لا يمكن أن يقف متفرجا يستقيل من المنصب، «كما فعل على رجل مصاب بمرض خطير، وهو يتسبب في إضعاف أمة، وذلك ببقائه على رأس أكبر بلد إفريقي (مساحة)، وثانى قوة عسكرية (بعد

الرئيس اليمين زروال في سبتمبر (أيْـلُـول) 1998 في خضم توتر حاد في النظام، دقعه إلى تنظيم انتخابات مبكرة»، جرت في ربيع العام الموالي، وشبهدت تولي عبد العزيز بوتفليقة الحكم. كما اضط بوتفليقة للاستقالة في الثاني من أبريل (نيسان) 2019 تحت ضغط

مؤكدا أن جميع هؤلاء لهم ملفات

لدى رئيس الجمهورية، الذي

أمر بأحالتها على القضاء وعلى

ووكلاء الجمهورية بالعاصمة،

هى الخيار الوحيد، والواقعي المقبول

في الاقتصاد في إطار الديمقراطية والشفافية». وتخلى نكاز عن حنسبته الفرنسية، امتثالًا للدستور

وعاجز بدنيا.

بالاعتبار بما وقع لسلفه، مشيرا إلى أن الجزائر «تستحق رئيسًا معافى بدنيا، متوفر في المبدان على مدار الساعة، كما كان الَّحال مع الزعيم السوفيتي سابقا، ميخائيل غورباتشوف، الذي أمسك بمقاليد ثانى قوة عالمية عام 1985، وهو في سن الـ54، وقاد إصلاحات ذات أولوبة

تمديد حكمه، بينما كان مريضاً

و«نصح» نكاز، تبون ضمنا

الحكومة مسأعدة مالية لتحسن ظروف المساجين. واعتقل جهاز الأمن المعارض

رداءة الغذاء في سجنه، وعرض على

نكاز في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) 2019، بسبب نشاطه المعادي لتنظيم انتخابات رئاسية، حرث في 12 من نفس الشهر. واتهم بـ «التحريض على حمل السلاح»، . و «منع المواطنين من حقهم في الانتخاب بواسطة خطة مديرة»، وهى تهم جنائية. وقال نكاز ردا عليها أثناء التحقيق إنه كان بصدد ممارسة نشاط سياسي كمعارض للنظام وسياساته. فيما أعرب محاموه عن استبائهم من طول مدة 2014. واشتكى الأسبوع الماضي من حيسه من دون محاكمة.



الرئيس عبد المجيد تبون (رويترز)

## تونس تترقب تعديلا وزارياً يطيح «وزراء القصر»

تونس: المنجي السعيداني

المشيشي، رئيس الحكومة التونسدة، عن تفويض بعض صلاحداته الي حسناء بن سليمان، الوزيرة المكلّفة الوظيفة العمومية، يتواصل ضغط عدة أحرزات معارضة، تقودها حزب «قلب تونس»، من أجل إجراء تعديل وزاري وتعزيز الحكومة بكفاءات جديدة، في ظل تعاين الأراء حول جدوى هذآ التعديل إذا كانت الحكومة ستعتمد على نفس السياسات الاجتماعية والاقتصادية

قرار بسجن رئيسه نبيل القروي، وما

التي اتبعتها سابقا.

فسيشمل التعديل الوزاري في حال إقراره من قبل رئيس الحكومة، وزارة الشؤون الثقافية بعد إقالة وليد الزيدي منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووزارة الشؤون المحلية والبيئة، إثر اعتقال الوزير مصطفى العروي المتورط في ملف «النفايات الإيطالية». علاوة على بعض الوزراء المحسوبين على الرئيس قيس سعيد، ومن بينهم وزراء الداخلية والعدل والمالية والفلاحة والصحة.

في الوقت الذي أعلن فيه هشام

ويعمل حزب «قلب تونس»، الذي بعد من أكثر المتحمسين للتحوير الوزاري، على قلب الطاولة ضد من

عُلى حقائب وزارية.

ووفق ما تسرب من معلومات،

بدل حكومة الكفاءات التي اقترحها سماهم «وزراء القصر»، وقد زاد حماسه أكثر لهذا التعديل، إثر صدور

رافق هذا القرار من تسريبات حول أدوار مفترضة لرئيس الجمهورية في عن أتخاذ إحراءات قضائعة ضد شخصيات نافذة، بناء على تعليمات إثارة ملف الفساد. من الرئيس قيس سعيد، مؤكدة في المقابل لا تبدي بقية الأحراب رفض رئاسة الجمهورية لكلهذه نفس الهدمام بالتعديل الوزاري الادعاءات. ووعدت بوضع حدّ لها. المرتقب. ففيما تحاول بعض الأحزاب التموقع من جديد داخل المشهد وكان محمد الهنتاتي، وهو شيخ تخرج في جامع الأزهر في السياسي، على غرار حزب «قلب مصر ويعارض منظومة الحكم تونس» الدّاعم لحكومة المشيشي في البرلمان، دون أن يكون لها أي تمثيل الحالي، قد أكد في تصريح إذاعي أن وزاري، فإن «ائتلاف الكرامة»، المقرّ القضاء سيحقق مع عدة شخصيات، من بينها ابنا الغنوشي، سمية من حركة النهضة الإسلامية، يحاول ومعاذ. إضافة إلى محمد بن سالم الاستفادة من تحالفه البرلماني الثلاثي، الى جانب حركة النهضة وحزب قلب تونس من أجل الحصول

ورفيق عبد السلام المنتسسن لحركة النهضة أيضا، وشوقى الطبيب، الرئيس السابق لهيئة مكافحة في السياق ذاته، تدعم بعض الفساد، وسهام بن سدرين، رئيسة هدئة الحقيقة والكرامة، وسمير الأحزاب، وعلى رأسها حركة النهضة بالطيب وزير الفلاحة السابق، التي يرأسها راشد الغنوشي، فكرة ويوسف الشاهد وإلياس الفخفاخ، التعديل الوزاري، وترى أنه مرتبط وهما رئيسان سابقان للحكومة، بتقييم أداء الوزراء، ويساعد على

في غضون ذلك، نفت نادية عكاشية، مديرة الديوان الرئاسي، أي

وأنهم ممنوعون من السفر، ونسب علاقة لرئيس الجمهورية بالأخبار تصريحاته إلى معطيات قضائية التى تم ترويجها، والتى تحدثت هشّام المشيشى، وإسقاط الحكومة وتعويضها تحكومة تختارها

وأخبار واردة من القصر الرئاسي. وبشأن تطورات قضية نبيل القروي، أكد عياض اللومي، القيادي في حزب قلب تونس، خلال مؤتمر صحافي عقدة أمس بالبرلمان، أن تقرير الخدراء الخاص بقضية القروي وشقيقه غازى «يتضمن أخطاء فادحة، وهي أخطاء مادية ترقى إلى مستوى الانحراف بالمأمورية والتدليس». معتبرا أن ما حدث «تعسّف من قبل الخبراء في استعمال مصطلح الخلفية الاقتصادية للتدفقات المالية».وعلى المستوى السياسي، أوضح اللومي أن البعض يراهن على انتهاء كتلة «قلب تونس، وتفكك الحزام الداعم لحكومة

أحزاب تمت إزاحتها سابقا بتهم

فساد وتضارب مصالح، «لكن هذا

لن يحدث»، على حد تعبيره.

الرئاسية منذ 1992. وحرى اللقاءبين ولد الغزواني وولد داداه في القصر الرئاسي،

بدأ الرئيس الموريتاني محمد

نواكشوط: الشيخ محمد

الحزائري عشية ترشحه لانتخابات

ولد الغزواني سلسلة لقاءات مع شخصيات بارزة من المعارضة، في إطار «التشاور» حول الملفات المُطُّروحة في السّاحة الوطنية، وخاصة تستر تداعيات حائجة «كورونا»، والملفات الاجتماعية والحقوقية، وفق ما أكدت شخصىات التقت بالرئيس.

ومنذ وصوله الحكم في يونيو (حزيران) من العام الماضي، حاول ولد الغزواني إنهاء القطيعة بس السلطة والمعارضة، التي دخلت بعض قياداته إلى القصر الرئاسي بعد أكثر من عشر سنوات من القطيعة. لكن هذه اللقاءات تحددت الأسبوع الماضى حين التقى الرئيس بالزعيم التقليدي للمعارضة، أحمد ولد داداه، رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية، وأحد أبرز الوجوه السياسية في موريتانيا، إذ كان مرشحاً شبَّه دائثُم للانتخابات

واستمر لساعتين، دون أن تصدر أي تصريحات رسمية حول فحوى هذا اللقاء. إلا أن مصادر قريبة من حزب التكتل المعارض وصفت اللقاء بأنه «إيجابي»، وقالت إنه «تطرق لَّحْتَلُفُ القَضَّابُ المَطرُوحة على الساحة الوطنية».

كما التقى ولد الغزواني

بمحمد جميل منصور، الرئيس السابق لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، وهو الحزب الإسلامي الذي حصل على الترخيص عام 2008، ليكون بذلك أحدث أحزاب الصف الأول المعارض، وهو الذي يتصدر منذ 2013 الأحزاب المعارضة من حيث التمثيل في البرلمان، وقد أصدر الحزب المعروف اختصاراً بـ (تواصل) قبل أيام وثيقة مطولة، انتقد فيها بشدة تسيير ولد الغزواني للبلاد، وطالب بتنظيم «حوار وطنى» للخروج، مما قال إنها «أزمة» تعيشها موريتانيا منذ عدة سنوات.

وفى تصريح صحافى قال منصور أن اللقاء، الذي خصه به ولد الغزواني، استمر لقرابة ثلاث ساعات، وأضآف متحدثاً عن فحوى

الوطنية المطروحة، وببنت للسند الرئيس خلال اللقاء رأيي في عدد من الملفات»،من دون أن يكشف تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه الملفات. وغادر منصور رئاسة الحزب الإسلامي منذ أكثر من عامين، لكن ما يزال يحتفظ بمكانته في الحزب، ويعد أحد أبرز شخصيات التيار

الإسلامي في موريتانيا، وقد أكد

أن دخولة قصر رئاسة الجمهورية

والاجتماع بولد الغزواني «كان بصفة شخصية»، واصفاً اللقاء بأنه «كان إيجابيا وصريحا ومفيدا». من جهة أخرى، التقى ولد الغزواني بالناشطة الحقوقية والصّحاقَّية سعداني خيطور، عضو البرلمان عن نفس الحزب الإسلامي. وقالت خيطور في تصریح صَحافی: «لقد بننت لفخامة رئيس الجمهورية أثنى

أتحدث بصفتى الشخصية، بعيداً عن صفتى الحزبية، وقد تفهم ذلك»، مشيرة إلى أنها ناقشت مع ولد الغزواني «العديد من القضايا الوطنية، خاصة تلك المتعلقة

الرئيس الموريتاني يعقد لقاءات «للتشاور» مع قادة المعارضة اللقاء: «حظيت أثناءه بإيضاحات بالوحدة الوطنية والغبن والعدالة متكاملة حول مختلف القضايا

وأثارت لقاءات الرئيس، التي شملت العديد من الشخصيات السياسية المعارضة، وبعض الكتأب والصحافيين والناشطين في الحقِّل الثقافيّ، جَدلاً داخل حزّ ب (تواصل) الإسلامي، الذي عقد مكتبه التنفيذي احتماعاً أول من أمس، ناقش فيه الأمر، ووصف ما أقدمت عليه رئاسة الحمهورية بأنه «تحاوز أطر المعارضة الحربية»، متهمأ النظام الحاكم برفض تنظيم

«حوار وطني». وقــال (تــواصــل) فــي خـتـام اجتماع مكتبه التنفيذي إنَّه «غيرً معنى بما يحصل من لقاءات، تتم خارج شرعية أطره المؤسسية، ولا بما يترتب عليها»، قبل أن يوجه تحذيراً إلى قياداته ومنتخبيه، الذبن التُقوا بالرئيس محمد ولد الغزواني؛ قائلاً إنه «بحدد تذكير قيادات الحزب، ورموزه ومنتخبيه، بضرورة الالتزام بخيارات الحزب ومواقفه، والانضباط بقرارات مؤسساته، والامتناع عن كل ما من شأنه التشويش عليها». خبير المعلوماتية وارنر تخلى عن كل ممتلكاته قبل الحادثة

الكشف عن هوية مفجّر ناشفيل

اعتقاده بأن وارنر تصرف

يحاولون فهم شخصية

وارنسر ولماذا قام سهذا

العمل. وصرح المسؤول لدى «مكتب التحقيقات

الفيديرالي»، دوغلاس

كورنيسكي» بأن المعلومات

المرجوة «ستساعدنا في

فهم دوافع المشتبه به»،

ولا سزال المحققون

#### البرلمان البريطاني يناقشها غدأ

## الاتحاد الأوروبي يوافق على اتفاقية «بريكست»

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

وافقت دول الاتحاد الأوروبي أمس (الاثنين)، على اتفاقعة «بريكست» التي توصلت إليها "بريست" — ي بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، وقبل أيام قليلة من انتهاء الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وأعطت الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لدخول الاتفاق التجاري لمرحلة ما ىعد «برىكست» بين لندن وبروكسل . حيز التنفيذ في الأول من يناير (كَانُونِ الثَّانِيُ 2021. وسيتعيَّنْ على البرلمان البريطاني المصادقة على الاتفاقية في وقت لاحق بعد أن بناقشها غداً (الأربعاء). لكن بروكسل ستطيقه مؤقتاً، ما يخفف الصدمة الاقتصادية التي كان من المحتمل أن تنحم إذا لمّ بتوصل الطرفان إلى اتفاق.

وستظل الضوابط الحمركية والتنظيمية على التجارة عبر القنوات سارية المفعول في الأول من الشهر المقبل، بعد خروج بريطانيا من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي مطلع العام الجديد. لكن لن تكون هناك عودة فورية إلى نظام الرسوم الجمركية والحصص الذي كان من الممكن أن يعطل التحارة بعد قرار بريطانيا الانسحاب من

وكتب سيبتسيان فيشر الناطق باسم الرئاسة الألمانية للتكتل على «توبتر»: «وافق السفراء بالإجماع على التطبيق المؤقت لاتفاق التجارة والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، بدءاً من الأولّ من يناير (كانون الثاني) 2021». وأكدت أولريكه ديمير وهى ناطقة باسم المستشارة أنغيلا ميركل خلال مؤتمر صحافي: «يمكن لألمانيا أن تقُعل بهذا الاتّفاق»، مشيرة إلى «تقييم إيجابي» للصفقة من قبل

ويرغب البرلمان الأوروبي في



بريطاني معارض لـ«بريكست» يرفع علمي بريطانيا والاتحاد الأوروبي في لندن (أ.ف.ب)

جلسة في النصف الأول من العام (نيسان). المقبل للتصديق عليها. لكن الاثنين، تساءل أعضاء البرلمان الأوروبي عما إذا كان من الممكن تمديد هذا التنفيذ المؤقت إلى ما بعد نهاية فبراير (شباط)، من أجل الحصول على مزيد من الوقت لمراجعة الوثيقة المؤلفة من نحو 1200 صفحة، وقق ما قال مصدر برلماني بعد اجتماع رؤساء الكتل السياسية في البرلمان.

وتنتهى المرحلة الأنتقالية التي بدأت عند مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في يناير (كانون الثاني) 2020، في نهاية هذا العام مع خُروج بريطانيا من السوق الموحدة. وينص الاتفاق على التطبيق المؤقت لبنوده حتى 28 فبراير (شباط) ما لم يتفق الطرفان على موعد نهائى أخر.

لكنّ قادة برلمان الاتحاد الأوروبي

دراسة الصفقة حتى بعد تطبيقها طلبوا بضعة أسابيع أخرى لترتيب المُؤقت، وكان من المتوقع أن يعقد التصويت في مارس (آذار) أو أبريل وقال منشال بارنبية المفاوض

الأوروبيي الذي تحدث خلال الاجتماع وكذلك رتيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، على «تويتر»: «الحوار مستمر مع البرلمان الأوروبى: تبادل مثمر هذا الصباح مع مؤتمر رؤساء الكتل». ووجه بارنييه الشكر للنواب الأوروبيين على «ثقتهم ودعمهم خلال هذه المفاوضات الاستثنائية». وفى المملكة المتحدة، دعي النواب التريطانيون لمناقشة الاتفاة غداً (الأربعاء). ورغم الانقسام الذي

أثاره استفتاء «بريكست» في عام 2016 والذي أدى إلى بدء الطّلاق، فمن المتوقع أن يمر التصويت بسلاسة. لم يكن أمام أعضاء البرلمان وقت طويل لدراسة النص

المؤلف من 1200 صفحة، لكن رئيس

الطوارئ في مورمانسك، أليكسي

بارينوف، لوكَّالة الصحافة الفرُّنسيةٌ:

«ثمة عاصفة ثلجية قوية، وأمواج

تبلغ 4 أمتار، ودرجات حرارة تتراوح

ىن (-20) و(-25) درجة مئوية». ووفقاً له، فإن العثور على ناج في ظروف

كهذه بمثابة «المعجزة». وُقالَ مصدر

آخر للوكالة: «لا يمكن لأي شخص أن

المتحدة لمدة خمس سنوات ونصف

الحكومة بوريس جونسون لديه أغلبية مريحة من أعضاء البرلمان المحافظين في مجلس العموم، وقد أشاد بالاتفاق باعتباره انتصاراً.

وسيعارض الحزب الوطنى الاسكوتلندي أحد أحزاب الأقلية، المعارض لـ «بريكست» أساساً، الاتفاق، لكن المعارضة العمالية الرئيسية ستدعمه لتجنب مزيد من الاضطراب. سيوفر الاتفاق لبريطانيا وصولاً معفياً من الرسوم الجمركية والحصص إلى السوق الأوروبية التي تضم 450 مليون مستهلك، ويتيح للصيادين الأوروبيين الوصول إلى مياه المملكة

أخرى على الأقل. لكنه يمنح أوروبا القدرة على فرض تدابير تعويضية على الأعمال التجارية البريطانية إذا تراجعت لندن عن معايير مساعدات المشتركة، مثل التصدى لتغير الدولة والبيئة وقانون العمل المناخ».

على جزء بسيط من ذلك». وأوضح لوكرأن حونسون كان

قد وعد بأنه لن يكون هناك صياد في حال سيئة بموجب اتفاقه، ولكُّننا الآن «أسوأ حَالاً تماماً». وقال: «ما حصلنا عليه الآن هو جزء يسيط مما وعدنا به من خلال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) سنعانى ىشدة هذا العام».

وكانت أصعب القضايا ما

«بالخيانة»،بسببالاتفاق التجاري

لكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون رحب بالاتفاقية فى اتصال هاتفى مع شارل ميشال، قائلاً إنها بداية جديدة للعلاقات مع الأتحاد. وقال جونسون في تغریدهٔ علی «تویتر»: «تحدثت للتو مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. رحبت بأهم الاتفاقية بن المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي كنقطة بداية جديدة لعلاقتنا ... بين طرفين سياديين متكافئين»، وأضاف قائلاً: «نتطلع إلى التصديق الرسمي على الاتفاقية والعمل معافى الأولويات

أسر البحارة، وأمر الحكومة بمدهم الفرنسية إن «السفينة فقدت توازنها،

بالدعم اللازم، مشيراً إلى «مأساة»، وانقلبت على الفور».

واشنطن: علي بردى

كشفتالسلطات الأميركية عن أنها تحققت من أن أنطوني كوين وارنر هو الشخص المسؤول عن التفحير الذي وقع صبيحة عيد الميلاد في وسط مدينة ناشفيل بولآية تينيسي، مـؤكدة أن الفحوصات أثبتت أن «الحمض النووي (دي إن إيه)» المأخوذ من النقّابًا الْبشرية التي عثر

أنطوني كوين وارنر (أ.ب)

عليها في المكان، يعود إليه.

وعقب أيام من التحريات المكثفة التي شارك فيها المئات من عناصر الشرطة والأدلة الحنائية المحلية بمساعدة من «مكتب التحقيقات الفيديرالي (إف يع آي)»، أعلن المحققون أن أنطوني وارنر (63ً عاماً)، الذي كان يعمل لحسابة الشخصى المعلومات، وكانت لديه شركة إنذار ضد اختصاصياً في تكنولوجيا المعلومات، لم يكن متزوجاً، وأنه وجه رسالة بالبريد إلى أحد عملائه قبل 3 أسابيع ليقول إنه سيتقاعد. وشرع بالفعل في التخلص من ممتلكاته. وأخبر صديقته السابقة بأنه

مصاب بالسرطان وأعطاها سيارته. وتخلى عن منزله عشدة «عيد الشكر» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكنه أبقى عربة «أر في» للسكنَّ المتنقل وأوضح التحقيق أن وارنس وضع المتفجرات داخل عربة السكن هذه وأوقفها صبيحة عيد الميلاد في وسط ناشفيل، واستعد بمكبر صوت لتشغيل تحذير مُسجِّل مسبقاً وأُغنية «داون تاونّ» لبيتولًا

كلارك، التي ذاعت عام 1964 احتفالاً بالأضواء الساطعة وصخب المدينة النابضة بالحياة. وما إن سمع السكان التحذير المسجل حتى أبلغوا الشرطة التي هرعت إلى المكان وجرى إخلاء أكبر عدد ممكن من السكان من الشقق والفنادق القريبة. وعند الصباح، انفجرت العربة التى كان وارنس داخلها ليكون الشخص الوحيد الذي قتل.

وقال المدعى العام في تينيسي، دونالد كوتشران، في مؤتمر صحافي: «توصلنا إلى استنتاج مفاده بأن أنطوني وارنر هو المفجر»، مضيفاً أنه «كان موجّوداً عندما انفجرت العبوة وقُتل في الانفجار». وعبر عن الآن بـ «آي تي آند تي»."

. بحسب موقعها الإلكتروني.

وفي يناير (كانون الثاني) 2018،

غرقت سفينة صيد روسية على متنها

21 شخصاً في بحر اليابان، ولم يتم

العثور على تناجين بعد 5 أيام من

عمليات البحث في درجات حرارة

شىدىدة السرودة ورتاح عاتية. وفي

أبريل (نيسان) 2015،أدى غرق سفينة

صيد روسية مزودة برادار في المنطقة

نفسها إلى وفاة 56 شخصاً على الأقل.

عنصراً قبي البحرية الروسية في

يوليو (تموّز) 2019، بعدما تعرضت

وفيٍ بحر بارنتس، قتل 14

مضيفاً: «لن تكون أي من هذه الإحابات كافية على الإطلاق لمن تأثروا بهذا وكان وارنر ظهر بصفته شخصاً «ذا أهمية» بعدما تمكن المحققون من العثور على الرقم التسلسلي للعربة بين الأنقاض. وتبين أن وارنس كان خبيراً في التعامل مع الإلكترونيات ومقاولاً لتكنولوحيا

وأفاد رئيس شركة «فريدريتش وكلارك ریلتی»، ستیف فریدریتش، بأنه کان علی اتصال مع «إف بي آي» حول وارنر، الذي وجه رسالة بريد إلكتروني إلى الشركة في 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالى يفيد فيها بأنه سيتقاعد. وقال إن وارنر «رجل لطيف، وهذا يبدو غير معهود بالنسبة لطوني الذي نعرفه»، مضيفاً أنه «كان محترفاً للغانة».

وفتش المحققون منزل وارنر المؤلف من طابقين في حي هادئ لم يعتد سكانه على رؤية عناصر «مكتب التحقيقات الفيديرالي»، ومكاتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات في المنطقة. ووصفت المواطنة ديانا هيرنانديز وجود هذه العناصر في الحى بأنه «أمر مدهش للغاية. مثل مشهد

ولم يوضح المحققون ما إذا كانت هناك أي أهمية لإيقاف عربة الـ«أر في» أمام منشأة خاصة بشركة «أي تي أند تي» للاتصالات مما أدى إلى اضطراب حُدمة الهاتف والإنترنت بعد الانفجار. علماً بأن العلاقة الوحيدة التي ظهرت بين وارنر والشركة حتى الآن هي أن والد وارنر عمل يوماً في شركة «ساثيرن بيل» التي اندمجت في النهاية فيما تعرف

غواصتهم لحريق، وهو حادث لم

تكشف السلطات عن ملابساته،

في القطب الشمالي، حيث تأمل في أن

تصيح القوة الاقتصادية والعسكرية

الرائدة، مع الاستفادة من الاحتباس

الحراري وذوبان الجليد الذي سيفتح

طرقاً تجارية جديدة في القطب

الشمالي. وإضافة إلى الصيد، تستغل

الشركآت الروسية رواسب كبيرة

من النفط والغاز والفحم والمعادن

ولدى روسيا طموحات كسرة

بصفته مرتبطاً بـ«سرية الدولة».

## مقتل 17 بحاراً بغرق سفينة روسية في القطب الشمالي

وإلى «أشخاص فارقوا الحياة».

في فرق الإنقاذ رسلان نزاروف.

وكانت سفينة تعير بالقرب من

مكان الحادثة بعد نحو 12 دقيقة قد

أنقذت حياة بحارين اثنين، وسط

معاناتهما من الصقيع، وفق المسؤول

بينما كان الطاقم يسحب شبكة من

المياه. وقال المتحدث باسم وكالة

النقل البحري والنهري الروسية،

ألبكسي كرافشينكو، لوكالة الصحافة

وغرق المركب المغطى بالجليد

موسكو: «الشرق الأوسط»

الباكر قبل غرقه قبالة أرخبتل نوفانا

زيمليا في بحر بارنتس، حيث كان يصطاد في وسط عاصفة.

فقد 17 بحاراً، أمس (الاثنين)، بعد عن الوزارة، إن «طاقم المركب بتألف من غرق سفينة صيد في القطب الشمالي الروسى، مع احتمالات ضئيلة لبقائهم على قيد الحياة نظراً إلى الظروف الجوية القاسية في هذه المنطقة التي يصعب الوصول إليها. ووفقاً لوزارة الحالات الطارئة الروسية، أطلق القارب «أونيغا» المتمركز في مورمانسك، وهو ميناء رئيسي في القطب الشمالي الروسى، إشارات استغاثة في الصباح

19 شخصاً، تم إنقاذ شخصين منهم». وبين العاصفة والرياح القوية ودرجات الحرارة ذات السرودة القارسة في المنطقة التي غرق فيها المركب، يكونّ القاسية، من المستحيل استخدام المروحيات لعمليات الإنقاذ.

يعيش أكثر من 15 دقيقة في مثل هذه احتمال بقاء الطاقم على قيد الحياة الظروف،،علماً بأنه لم يتم العثور على منخفضاً جداً. وفي ظل هذه الظروف

وقالت وكالة «تاس» للأنباء، نقلاً

وقدم رئيس البوزراء الروسي، وقال المتحدث باسم وزارة ميخائيل ميشوستين، تعازيه إلى

## مصر تعول على دعم دول حوض النيل لتأمين حصتها المائية

العديد من المشروعات خالال السنوات

من نهر النيل، المورد الرئيسي للمياه العذبة في مصر، عبر مزيد من التعاون مع دول الحوض، من خلال المشاركة في مشاريع تنموية مشتركة، تشمل سدوداً لحصد مناه تلك المشروعات معمل أبحاث هيدروليكية النبل، وتقول القاهرة إنه بهدد حصتها من وبحسب مراقبين فإن سياسة مصر حالياً (9 دول بخلاف مصر وإثيوبيا)، من أجل زيادة موارد النهر من المياه التي يتم إهدار معظمها، وذلك عبر تنفيذ مشروعات تنموية تعود بالنفع على الجميع. ويعد التعاون الثَّنائي مع دول حوض النيل محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية أن سلاده تقدم ما تمتلكه من إمكانيات بشربة وخبرات فنبة ومؤسسية متنوعة فى مجال الموارد المائية وغيرها من المجالات لتلك الدول، لتنفيذ العديد من المشروعات الموارد المائية بين مصر والدول الأفريقية يُعتبر نموذجاً ناجحاً للتعاون بين مصر

الأمطار ، ومحطات مياه حوفية. وتتضمن في إثيوبيا، رغم نزاعها مع مصر، بسبب سد تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر المياه، البالغة نحو 55,5 مليار متر مكعب. تقوم على تعزيز علاقتها بدول الحوض والدول الأفريقية، أحد المحاور الرئيسية فى السياسة الخارجية المصرية، بحسب المصري، الذي أكد، في تصريحات أمس، التنموية تعود بالنفع المباشر على مواطنى تلك الدول، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، موضحاً أن التعاون في مجال

القاهرة: محمد عبده حسنين

تكثف مصر مساعيها لتأمن حصتها

وأشىقائها الأفارقة.

وأوضح عبد العاطى أنه تم تنفيذ

الماضية، بينها سدود حصاد مياه الأمطار، ومحطات مياه الشرب الجوفية لتوفير مناه الشرب النقية في المناطق النائية البعيدة، عن التجمعات المائية مع

أنقرة: سعيد عبد الرازق

استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية في

عدد كبير من الآبار الجوفية، بما يسمح

باستدامة تشغيلها، حيث تم إنشاء عدد 7

سدود لحصاد مناه الأمطار بدولة أوغندا وحفر عدد 180 بئراً جوفية في كينيا، وعدد 75 بئراً جوفية في أوغندا، وعدد 30 بئراً جوفية في تنزانياً، وعدد 10 أبار جوفية في ولاية دارفور السودانية، وعدد 6 أيار جوفية بنطاق مدينة جوبا بدولة جنوب السودان، كما تم تركيب وحدة رفع لنقل مياه الأنهار للتجمعات السكانية القريبة من المحارى المائية بمدينة واو بدولة جنوب السودان. وأشار الوزير المصرى لمساهمة وزارة الموارد المائية في إعداد الدراسات اللازمة لمشروعات إنشآء السدود متعددة الأغراض لتوفير الكهرباء ومياه الشرب 1-9 أدينوا بتشكيل «خلية إرهابية» في مصر للمواطنين بالدول الأفريقية، مثل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع سد واو المتعدد الأغراض بدولة القاهرة: «الشرق الأوسط» جنوب السودان، كما شاركت الوزارة بممثلين ضمن وفد الخبراء المصريين الذي قام بزيارة دولة غينيا كوناكرى لتقييم البذراسيات والإنتشاءات النضاصية بسد أمس، بمعاقبة 9 من أعضاء جماعة «الإخوان»، «فومى» والمجمع الكهرومائى «كوجبيدو». بالسجن المشدد 3 و7 سنوات، بتهمة تكوين «خلية إرهابية تدعو لقلب نظام الحكم وتعطيل وفى مجال تطهير المجاري المائية بالدول الدستور وترويع المواطنين». ووفق «وكالة أنداء الأفريقية، يأتى المشروع المصري الأوغندي

لمقاومة الدشائش المائية بالبحيرات

العظمى والجاري تنفيذ المرحلة الخامسة

منه حالياً، ومشروع درء مخاطر الفيضان

في دولة جنوب السودان.

جماعة «الإخوان»، من بينهم طالب جامعي (22 بمقاطعة كسيسي بغرب أوغندا، والجاري عاماً) ومشرف نشاط (40 عاماً)، ومهندسان، و8 تنفيذ المرحلة الثآنية منه حالياً، ومشروع أخرون، تقوم بالدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة، تطهير المجاري المائية بحوض بحر الغزال وتعطيل أحكام الدستور، وتمويل الإرهاب في المسافة من مدينة «واو» وحتى مدينة بالأموال والمفرقعات لتنفيذ أعمال إرهاسة. نتيو وصولاً إلى بحيرة «نو». وفي مجال وتم إحالتهم للنبابة التي قدمتهم لمحكمة رفع القدرات الفنية، تم تقديم الدعم الفنى لانشاء معمل للأبحاث الهيدروليكية الجنايات، التي قضت بمعاقبة 7 منهم بالسجن 3 سنوات، واثنين بالسجن المشدد 7 سنوات، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وإنشاء معمل مركزي لتحليل نوعية المياه بجوبا وبراءة 3 منهم. يأتى ذلك بعد يومين من حكم الدائرة 5 إرهاب، بمحكمة الجنابات بالسحن 3 الذي يعد أول معمل من نوعه يتم إنشاؤه

ألقت قوات الدرك التركية القبض على 7 سوريين من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في ولاية قيصري وسط العلاد، أمس (الاثنين)، وذلك فى إطار عمليات مكثفة تواصلها أجهزة الأمن ضد خلايا التنظيم على مدى 3 سنوات. ونفذت فرق قيادة الدرك في قيصري عمليات مداهمة متزامنة على 5 أماكن في قضاء كوحا سنان، أُلقى القيض خلالها على 7 سوريين لانتمائهم إلى تنظيم

قضت محكمة جنايات الزقازيق (دلتا مصر)،

الشرق الأوسط» الرسمية، تعود وقائع القضية

إلى عام 2018، حيث ضبطت الأجهزة الأمنية

بالشرقية «خلية إرهابية» تضم 12 من أعضاء

سنوات ضد متهم في إعادة إجراءات محاكمته

بأنهم شاركوا بين عامي 2011 و2015 في أنشطة مسلحة لصالح التنظيم الإرهابي في مدينة أعزاز شمال سوريا، وبأنهم دخلوا تركيا بطريقة غير قانونية. وأوقفت قوات الأمن التركية، الخميس الماضي، 33 من عناصر «داعش» بعمليتين منفصلتين في ولايتي وان (شرق) وأضنة (جنوب). وقالت مديرية أمن وان، في بيان، إن قوات الأمن تواصل بذل الجهود الرامية لتحديد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي والمتعاونين معه، وجاءت عملية «داعش» الإرهابي. وأفاد الموقوفون وان بموجب أمر قضائي للقبض

السجن المشدد حتى 7 سنوات

أوناى»، التي يُعتقد أنها على صلّة

في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية الجيزة

لإرهابية»، وذلك بعد أن كان صدر ضده حكم

غيابي بالسجن المشدد 10 سنوات. وكانت محكمة

جنايات الجيزة، برئاسة المستشار محمد ناجي

شحاتة، وعضوية المستشارين محمد النجديّ

وعبد الرحمن صفوت الحسيني وأحمد عبد

الحكم، قد قضت في أكتوبر (تشرين الأول)

من عام 2017 بأحكام ما بين الإعدام والمؤبد

والسجن المشدد للمتهمين. وأسندت للمتهمين

تهم «تأسيس جماعة على خلاف القانون

الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقانون،

ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها

والاعتداء على الحرية الشخصية، وإمداد

الجماعة بمعونات مادية ومالية، منها مفرقعات

وألعاب نارية ومهمات وأدوات ومقرات تنظيمية

والمشاركة في تجمهر الغرض منه ارتكاب جناية

القتل وتخريب الممتلكات العامة، والشروع في

قتل ضابط بالإدارة العامة لقوات أمن الجيزة، بعد

أن ألقوا عليه زجاجة مولوتوف حارقة، والشروع

في قتل ضابط الأمن المركزي، وتخريب سيارة

شرطة، وصنع مفرقعات شديدة الانفجار».

بتنظيم داعش». وتمكنت الفرق من توقيف 31 من المطلوبين، حيث عثرت خلال البحث في منازلهم وأماكن عملهم على كثير من المواد الرقمية والكتب والوثائق التى تحتوي على أفكار وآيديولوجيا تنّظيم «داعش» الإرهابي. وفي ولاية أضنة، أوقفت فرق قدادة قوات الدرك، شخصين لقيامهما بأنشطة ترويجية لصالح «داعش»، في مداهمة لمنزل بقضاء سيهان، وضبطت هاتفين جوالين وكومبيوترأ لوحيأ ووثائق تعود

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن

مصدر أن البحارة كانوا يرتدون بزات

خاصة، لكن لم يكن لديهم الوقت

لاستخدام معدات النجاة، لأن المركب

غرق بسرعة كبيرة. وأشار المصدر إلى

أن «البحارة جرفوا حرفياً من ظهر

المركب إلى البحر». وبحسب السلطات

الإقليمية، فإن السفينة «أونيغا»

تأبعة لشركة «كالينين» للصيد التي

تدعى أنها «أحد المصدرين الرئيسيين

للمنتجات السمكية من روسيا»،

تركيا: القبض على 7 سوريين من «داعش»

أن قوات الأمن ضبطت كمية كبيرة وجود خلاياه النائمة بالبلاد.

العاصمة أنقرة بحيس 4 أجانب (3 عراقيين ومصري واحد) يشتبه بانتمائهم لتنظيم «داعش» الإرهابي بعد توقيفهم من قبل قوات الأمن. وذكرت مصادر أمنية، أمس، أن فرقاً تابعة لشعبة مكافحة الأرهاب في مديرية أمن أنقرة، راقبت بشكل وثّيق 4 أجانب يشتبه بانتمائهم إلى «داعش». وأشبارت المصادر إلى أن قوات الأمن أوقفت المشتعه عهم الذين يحمل 3 منهم الجنسية العراقية، والرابع المصرية. وأضافت المصادر

من المواد الرقمية بحورة المشتيه بهم، تحتوى على وثائق حول كيفية تصنيع العبوات الناسفة، وصور عائدة للتنظيم، ومنشورات لـ«داعش» تدعو إلى تنفيذ هجمات. واعترف المشتبه بهم بأنهم قاموا بمراسلات مع أعضاء في التنظيم من أجل تنفيذ هجمات داخّل تركيا. واعترف تنظيم «داعش» بمسؤوليته عن هجمات في تركبا خلفت أكثر من 300 قتيل بين عامى 2015 و2017. وتنفذ السلطات حملات مستمرة للقبض على عناصر التنظيم وإنهاء

### مقتل شرطيين في هجوم مسلح وسط العاصمة الشيشانية

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الشيشانية أن هجوما نفذه شخصان، أمس، على دورية للشرطة في وسط العاصمة غروزني أسفر عن مقتل رجلي أمن وجرح ثالث، فيماً لقى أحد المهاحمين مصرعه. ووقع الهجوم في وضّح النهار، وفي منطقة تشهد عادة نشاطآ كبيرا لحركة المرور والمدنيين. وحاول المهاجمان اللذان استخدما سكاكين الاستيلاء على أسلحة رجال الدورية الأمنية، ونجحاً في تسديد طعنات قاتلة إلى اثنين منهم، وتبع ذلك تبادل محدود لإطلاق النار أسفر عن مقتل أحد المهاجمين والسيطرة

ونشرت وزارة الداخلية شريط فيديو تظهر فيه جثث القتلى وسط حضور مكثف لرجال الأمن الذين طوقوا المنطقة. وقال رئيس الشيشان رمضان قديروف في وقت لاحق إن سبب إطلاق النار في وسط غروزني هو «هجوم إرهابي على ضباط دورية»، وأوضح أن المهاجمين أرادا انتزاع الأسلحة من رجال

... وكشف قديروف عن أن «هويـة قاطعي الطريق معروفة بالنسبة إلينا، وهما شقيقان من سكان جمهورية إنغوشيتيا (المجاورة للشيشان)، وانتقلا في العام 2012 إلى الشيشان، وعملا في أحد المخابر»، لكنه لم يوضح ما إذا كانت توافرت لدى السلطات الأمنية معلومات حول دوافع الهجوم، وما إذا كان المهاجمان مسجلين سابقا لدى قوات مكافحة الإرهاب.

فى غضون ذلك، نقلت وكاله أنساء «نوفوستى» الحكومية عن مصدر أمنى، أن حوادث استهداف رجال الأمن والشرطة «تكررت بشكل لافت في الفترة الأخيرة في الشيشان». وزاد المصدر أنه «على الرغم من أن دوافع الهجوم الأخير ما زالت غير واضحة، لكن الحوادث المماثلة تكررت أخيرا، وهناك العديد من ضباط الشرطة لقوا مصرعهم بسببها».

الشرطة. وزاد أنه بالإضافة إلى مقتل الشرطيين أصيب ضابط بجروح خلال الهجوم لكن حالته وصفت بأنها مستقرة، معربا عن ارتياح لأن المواجهة لم تسفر عن سقوط صُحاياً بين تحدي «الفيتو» الرئاسي

الشيوخ والخواب هذا الأسبوع

محاولة فعلية لكسر «فيتو» ترمب

الذي استعمله ضد مشروع التمويل

الدفاعي. وفيما يتحدى محلس

النواب «الفيتو»، يوم الاثنين،

ينعقد مجلس الشيوخ، الثلاثاء،

لتسلم الملف والتصويت بأغلبية

ثلثي الأصوات لكسر «الفيتو»،

لأول مرة في عهد ترمب. ونظراً

للإجراءات البروتوكولية المحيطة

بعملية كسر «الفيتو»، يتوقع أن

وكان ترمب استعمل قلم

يستغرق التصويت عدة أيام.

تتصدر أجندة مجلس

### بعد معارضة شرسة... الرئيس الأميركي يتراجع ويقر «الإنعاش والتمويل»

# الكونغرس يتأهب لتحدي «الفيتو» الرئاسي للمرة الأولى في عهد ترمب

واشنطن: رنا أبتر

بعد عملية شيد حيال مرهقة

للجمهوريين والديمقراطيين، تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن تهديده بنقض مشروع الإنعاش والتمويل الحكومي، فأضاف توقيعه لمباركة المشروع، ليصبح قانوناً نافذ المفعول، في وقت متاخر من مساء الأحد. وتنفس الحزبان الصعداء، فتداعيات عدم التوقيع على المشروع، الذي حصل على دعم كبير من الحزبين، كانت هائلة، خصوصاً أنه يمول المرافق الحكومية، ويوفر دعماً مادياً كبيراً للشارع الأميركي الذي يعانى من تداعيات فيروس كورونا. وقد دق الجمهوريون ناقوس الخطر مع اقتراب موعد نفاذ تمويل المرافق الحكومية، مساء الاثنين، واحتمال إغلاق هذه المرافق، إن لم يوقع ترمب على المشروع. وحذر السيناتور الجمهوري بات تومي، ترمب، من مخاطر معارضته هذه، فقال: «أنت لا تستطيع الحصول على كل شيء حتى لو كنت رئيساً للولانات المتحدة». وتابع تومى: «إن لم يوقع (ترمب) على المشروع فسيذكر على أنه الرئيس الذي نشر الفوضى والبؤس من خلال تصرفاته الرعناء».

#### كلمات قوية

كلمات قوية وقاسية قلما يتفوه بها الجمهوريون، لكنها تدل على أهمية اللحظة وفداحة الأخطاء التى قد يرتكبها ترمب في هذا الوقت الحرج من رئاسته. ولُّعل هذه الضغوط التي انهمرت مصير هذه المطالب، وأنا ضدها».

على الرئيس الأميركي من كل

العارمة التي يتحدث بها الرئيس



هنا، إلا أن وأقع الحال هو أن الرئيس الأميركي لا يستطيع إلغاء بنود معينة من القوانين التي يوقع عليها، ولا يستطيع أن يرغم الكونغرس على تعديلها بعد التوقيع عليه. إذن فعلياً، وقع ترمب على المشروع من دون أي تعديل في نصه أو على بنوده. وعلى الأرجّح أن يتجاهل الكونغرس كلياً كل المطالب التي أوردها في النص المرفق بالتوقيع. وقد بدأت معالم الرفض تتضح من خلال بيان أصدرته رئيسة لحنة المخصصات المعنية بالإشراف على التعديلات التي يطلبها الرئيس، الديمقراطية تنيتا لوي التي قالت إن «لجنة المخصصات المالية في مجلس النواب تقرر

#### المعارضة الجمهورية

وجل ما سيحصل عليه الرئيس الأميركي هو وعد بطرح مشروع قانون منفصل بعطى 2000 دولار من المساعدات للأميركيين للتصويت في الكونغرس. وهو مطلب أراد ترمب ربطه بمصير مشروع الإنعاش والتمويل من دون أن سنجح بذلك. لكن التصويت هذا لا يعنى أن الكونغرس سيقر هذا المبلغ، فرغم أن مجلس النواب سيوافق على إقراره بسبب الدعم الديمقراطى لطرح ترمب إلا أن هذا الطرح سيصطدم بحائط المعارضة الجمهورية الشرسة له في مجلس الشيوخ. وهذا ما أكد عليه السيناتور الجمهوري

سيسقط في مجلس الشيوخ.

المساعدات، قال ترمب في البيان المرفق إن «مجلسي الشيوخ والنواب وافقا على التركيز على ادعاءات الغش في الانتخابات البرئناسية. كمنّا أن مجلس الشيوخ سينظر في إلغاء المادة 230 (محاسبة وسآئل التواصل الاجتماعي) ويبدأ بتحقيق في ادعاءات الغش». ملفات شبائكة، لم يؤكد زعيم مجلس الشيوخ ميتش مكونيل، أنه سيطرحها للتصويت في المجلس، وهو المسؤول عن ألاحندة هناك. مكونيل، الذي تجمعه علاقة مضطربة بترمب منذ أن هنأ

الصحى، وأخطار المناخ، وتوسيع

حقوق التصويت وحمايتها،

ومساءلة الشرطة. وحسب تقرير

لصحيفة «ذي هيل»، يعلم اليسار

أن هذه الأولوبات ليست جريئة

بدرجة كافية، لكنها بالنسية

لبايدن قد تكون كذلك. ومن

يمثل التيار الوسطى، الذي تبين

أنه لا يرال يشكل الأكثرية في

الحزب، رغم أن يعض أولوباتة

التي تبناها مصدرها «تقدمي».

لكن صعوبات التيار اليسارى

فى تنفيذ برنامجه لا تقتصر

على خوضه الصراع مع بايدن.

فلا يـزال يتعين عليه انتظار

نتائج انتخابات ولاية جورجيا

فى 5 يناير (كانون الثانى)،

لحسم معركة السيطرة على

مجلس الشدوخ. وحتى لو فاز

الديمقراطيون بالمقعدين، فهذا

روي بلانت، الذي قال إن المشروع جو بايدن بالفوز، أصدر بياناً وغرد غراهام قائلاً: «الكونغرس بعد توقيع الرئيس رحب فيه إضافة إلى موضوع زيادة

مجلس النواب الأميركي في إحدى جلساته السابقة (غيتي)

الرئيس على قيراره يتوفير مليارات الدولارات من المساعدات الضرورية لمحافحة (كوفيد – 19) للعائلات الأميركية. وأنا سعيد أن الأميركيين سيحصلون على هذه المساعدات في وقت ما زلنا نعانى من الوباء». بيان دقيق اللهجة وحذر، أشاد فنه مكونيل بالرئيس لكنه لم يتعهد بطرح أى من مطالبه للتصويت في

مكونيل بهذه الطروحات، يكمن التحدي الأساسي في برنامج رغم ذلك، لم يتردد حليف الكونغرس الحاقل قبل تسلم ترمب السيناتور ليندسى غراهام في التأكيد على أن الكونغرس الكونغرس الجديد لأعماله في الثالث من بنابر (كانون الثاني). سيصوت على طروحات الرئيس.

سيصوت على مساعدات إضافية، بقرار التوقيع فقال: «أنا أهنى وعلى إلغاء المادة 230 - لقد قمت بعمل جيد حضرة الرئيس!» والأخير على الأرجح في عهده. كلمات تشجيعية تهدف بشكل أساسى إلى طمأنة ترمب، فغراهام هُو من الجمهوريين البارزين الذين لعبوا دوراً كبيراً في إقناع الرئيس بالتوقيع على المشروع بعد معارضته، وعلى الأرجح أنه وعده بالمقابل بطرح المشاريع المذكورة للنقاش لحفظ ماء وجهه. إضافة إلى عدم تعهد

معتقدون أنهم باتوا بشكلون

على أكثر من 74 مليون صوت،

وحتى خسارة عدد من مرشحي

«الفيتو» ضد المشروع بسبب معارضته لعدم تضمينه تعديلاً على المادة 230. الأمر الذي أغضب المشرعين من الحزبين، خصوصاً أن المشروع يحظى تأريخياً بدعم كبير من الطرفين، لأنه يوفر التمويل للقوات الأميركية. لهذا فعلى الأرجح أن يتمكن الكونغرس من تحدي ترمب وإقرار القانون رغماً عنه، ليكون هذا التحدي الأول

مشروع الإنعاش (الماموث) تبلغ قيمته 2,3 ترليون دولار: 900 مليون للإنعاش الاقتصادي، وترليون فاصل ثلاثة ترليونات دولار للتمويل الحكومي. ويضيف المشروع مبلغ 300 دولار أستوعياً على دفّعات العاطلين عن العمل على مدى 11 أسبوعاً، كما يمدد برنامجين لمساعدة من خسر عمله المشروع مبلغ 600 دولار لكل فرد لا بتحدى دخله الـ75 ألف دولار

سنوياً، و600 دولار لكل ولد في العائلة، و82 مليار دولار للمدارس، و 10 مليارات لرعاية الأطفال، و 25 ملدارأ لمساعدات برامج الإسكان وتأجيل عمليات الطرد بسبب عدم تسديد الإيجارات.

ويشمل أيضاً 13 ملياراً من المسأعدات الغذائية والطوابع المعىشية، و30 مليار دولار إضافي لتوزيع اللقاحات، و22 مليار دولار للفحوصات المخبرية، بالإضافة إلى منع أي فواتير طبية مفاجئة للمرضى الذين يسعون للعلاج في مراكز طبية لا تغطيها شركات التأمن التابعين لها.

#### الحائط مع المكسيك

ويشمل الاتفاق مبلغ 1,3 مليار دولار لبناء الحائط مع المكسنك الذي سعى ترمب حاهداً لإقراره. وهذه نقطة خلافية سعى الديمقراطيون إلى تقديم تنازلات بشأنها لضمان توقيع ترمب على المشروع. وقد أدى هذا الصراع على تمويل الحائط إلى أطول فترة إغلاق حكومي شبهدها البلاد في عام 2018. كمّا يقر القانون الحصانة السيادية للسودان بعد رفعه من قائمة الدول الرعاية للارهاب. هذا بعني أن العلاد استعادت رسمياً حصانتها في الولايات المتحدة، كما تم الإفراج عن أموال التعويضات التي تعهد بها السودان لضحابا تقجيرات السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا في عام 1998 وآلهجوم على المدمرة «يو إس إس كول» في عام 2000، والتي وصلت إلى أكثر من 335 مليون دولار.

### الرئيس المنتخب أمام مواجهة يساريي حزبه وبعضهم يردد أنهم وراء فوزه بالرئاسة

## بايدن يحذر من تسبب ترمب بـ «أضرار جسيمة» للامن القومي

واشنطن: إيلى يوسف

حذر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، أمس، من أضرار جسيمة قد تلحق بالأمن القومي الأميركي بسبب عدم تعاون إدارة الرئيس دونالد ترمب في الأمور الأمنية، بل إعاقة الاتصال بين فريق بايدن والوكالات المسؤولة عن الأمن في البلاد، وفق ما تقتضي أعرافً الانتقال بين رئاستين في ألولايات المتحدة. وقال بايدن، في خطاب علنى من مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، إن فريقه يواجه «عقبات» من قبل «القيادة السياسية» في وزارة الدَّفاع وهدئة الأدارة وألموازنة، كلما حاولوا جمع المعلومات اللازمة لانتقال السلطة بين الإدارتين. وأضاف: «نحن الآن لا نحصل

واشنطن: هبة القدسي

يبذل الرئيس الأميركي دونالد

ترمب جهودأ متسارعة للضغط

على الجمهوريين في الكونغرس

لإثنائهم عن التصديق على نتائج

الانتخابات بفوز جو بايدن حينما

يجتمع الكونغرس في السادس من

يناير (كانون الثاني) المقبل. ويلوح

ترمب بقدرته على تحريك الناخبين

لدعم المرشحين الجمهوريين في

ولاية حورجيا ديفيد بوردو وكيلي

لوفلر في جولة الإعادة في الخامس

من الشهر المقبل. وفي تغريدة عبر

حسابه على «تويترً» قال ترمب

خلال إجازته في منتجع مار لارجو

مولاية فلوريدا: «أراكم في واشينطن

يوم السادس من يناير، لا تفوتوا

الفرصة وسأتابعكم بالمعلومات».

وفى تغريدة أخرى قال: «سأذهب

إلى جورجيا يوم الاثنين المقبل

الرابع من يناير ولدينا سياق

انتخابي كبير ورائع، ومن المهم

بروكس من ولاية ألاباما مع ترمب

في ادعاءاته ويخطط للطعن في

نتيجة الانتخابات وهو أول عضو

بالكونغرس يعلن أنه سيتحدى

نتبحة الانتخابات حينما يجتمع

الكونغرس في السادس من يناير.

ولا يبدو أن الطريق مفتوح أمامه،

حيث يسيطر الديمقراطيون

على مجلس النواب وبالتأكيد

لن بصوتوا بتقويض نتائج

الانتخابات. ويلقى بروكس بشكوك

ويقف النائب الجمهوري مو

لبلادنا أن نفوز».

على المعلومات المتعلقة بقضابا

بعد أن أطلعه فريقه المختص

المنتخب جو بايدن، لتنفيذ

أمنية رئيسية من الحكومة المنتهية ولايتها، وهذا في رأيي عدم مسؤولية». وأوضح الرئيس المنتخب أنه وفريقه يحتاجون بشكل عاجل للاطلاع الكامل على موازنة وزارة الدفاع بالتفصيل، وذلك لتفادي فتح أي ثغرات في الانتقال بين الإدارتين، يستطيع أن يستغلها الأعداء. وحاءت تصريحات بايدن

> بمن فيهم المستشارون ومرشحو باين لوزارات الخارجية والدفاع والداخلية. في هذه الأثناء، قد يكون من المبكر القول إن التيار اليساري

> داخل الحرب الديمقراطي قد دخل فعلاً في صراع مع الرئيس

حول التصويت بالبريد واحتمالات

تزوير كبير لأصوات الناخبين، وهو

ما يضع ما يقرب من عشرين عضوأ

في مجلس الشيوخ في موقف غير

مربح لأنهم سيخوضون سياق

لإعادة انتخابهم في ولايتهم في

عًام 2022، ويحتاجون دعم ترمب

وتأثيره في دفع الناخيين، ويذلك

سيكون عليهم إما دعم مزاعم ترمب

حول تزوير الانتخابات،أو المخاطرة

بغضب ترمب وإحباط جهودهم في

دور حاسم لماكونيل

الجمهورية ميتش ماكونيل دورأ

حاسماً خاصة أنه حث الجمهوريين

على عدم الانضمام إلى جهود

تحدى نتيجة الهيئة الانتخابية

والاعتراف بفوز بايدن. وأعرب

عضو الكونغرس الجمهوري عن

ولاية إلى نيوي أدم كينزينجر عن

مخاوفه بشأن مستقبل الحزب

الجمهوري وجهود ترمب في نشر

وتأجيج نظرية المؤامرة وإشعال

الغضب وما يمكن أن يقوم به

الرئيس ترمب خلال الأسابيع القليلة المتبقية من ولايته.

ويقول الكاتب المعروف ديفيد

غناتيوس فى مقاله بصحيفة

«واشنطن بوست» إن الجمهوريين

قلقون من أن الرئيس المنتهية

ولايته قد يحاول تجاوز القيود

الدستورية على سلطته حيث يكاد

يكون من المؤكد أن محاولات ترمب

ويلعب زعيم الأغلبية

سباق إعادة انتخابهم.

أجندته. فالأجواء التي تعبشها

بالأمن القومي وشيؤون الدفاع،

الولايات المتحدة حتى الآن، في ظل إصرار الرئيس دونالد ترمب على رفض نتائج الانتخابات، ولعبه دوراً سياسياً كييراً في لعية شد الحبال القائمة عشية انتخابات الإعادة في ولاية جورجيا لاختيار عضوي مجلس الشيوخ، قد لا نافل القول إن الرئيس المنتخب تفسح المحال للبساريين للقيام بهذا «الترف». لكن البعض بري أن تلك الأسباب هي نفسها التي سمحت لبايدن بتسمية غالبية تشكيلة إدارته الجديدة، من دون

> وقادته أنه هو من يقف وراء فوز بايدن في السباق الرئاسي. يصرح اليساريون بأن أولوياتهم، على الأقل في هذه المرحلة، تُركز على عدد من النقاط الأساسية، بينها قضية التأمين

أن يقدم الكثير للجناح اليسارى،

الذى يرى ويردد العديد من رموزه

لن يعطيهم سوى السيطرة على 50 مُقعداً، ليتحول صوت نائية الرئيس كمالا هاريس مرجحاً، فضلاً عن أن قدرتهم على إقناع حتى أقل الوسطيين الديمقر اطين تشدداً، قد يكون أمراً مشكوكاً به في أي عملية تصويت على مشروع «تقدمي».

غير أن البعض يرى أن اليساريين يبالغون في تقدير قوتهم، خصوصاً أن نتائج الأنتخابات التي جرت في 3 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشفت بشكل كبير غن ضعف هذا التيار، في مواجهة انقسام جماهيري كالذي شهدته الولايات المتحدة هذا العام. نجاح بايدن السهل في الانتخابات التَّمهيدية للحزب الديمقراطي على منافسه اليساري بيرنى ساندرز، شكل صدمة لليساريين الذين كانوا

القوة الدافعة للحزب الديمقراطي. ومع انقشاع غيار معركة وبدلاً من أن يشكل هذا الفوز جرس إنذار لهم لتقدير قوتهم، وتقديم ما يمكن أن يحققوه في الانتخابات العامة، جاء فوز

بايدن بانتخابات الرئاسة وبأكثر نسبة تصويت شعبى في تاريخ الولايات المتحدة، ليظهر بشكل واضح أن انتخابات عام 2020 كانت استفتاءً على رئاسة ترمب، وليست على خيارات الأميركيين وانحيازاتهم الآيديولوجية. فقد فشل الديمقراطيون في ترجمة هذا الفوز في مجلسي الشيوخ والنواب. وهو ما طرح ستؤالاً جدياً عن حقيقة قوة التيار اليساري، عليهم التعقل. في ظل الانقسام الذي أفضى إلى حصول الرئيس دونالد ترمب

ومع توقع استمرار تأثيرات جائحة «كورونا» على الأوضاع

هذا التيار مقاعدهم في مجلس النواب.

الانتخابات، ألقى التبار الوسطي في الحزب الديمقراطى بالمسؤولية على التقدميين الذين أصروا على رفع شعارات تبين أنها كانت ضارة في انتخابات مجلسى الشيوخ والنواب، كشعار «وقف تمويل الشرطة». وعززت خسارة الديمقراطيين بعض مقاعدهم في مجلس النواب من حجة المعتدلين الذين حذروا من أن استمرار اليساريين في إساءة حقيقة حجمهم ورفع شعارات خاطئة، ستقود إلى كارثة انتخابية بعد عامين، ما يفرض

الاقتصادية في السنتين المقبلتين

أمام تعارات الحزب الديمقراطي أولاً، ومع الجمهوريين الذين سيخوضون الصراع من مقاعد المعارضة هذه المرة. وهو ما قد بهدد حتى قدرة بايدن على تلبية شروط العودة إلى اتفاقية المناخ التي انسحب منها ترمب، بسبب الشروط التى تفرضها على الإنتاج بكافة قطاعاته، فى ظل الصعوبات الاقتصادية القَّائمة، والمعارضة التي سيلقاها من الكونغرس، وعدم تمكنه من الحصول على دعم الجمهوريين وحتى بعض الديمقراطيين. وينقل عن بعض التقدميين إدراكهم لتلك العقبات، رغم أن غالبيتهم لا تزال في عالم آخر.

يقول جوناثان تاسيني لموقع

«ذي هيل»، إن الحسابات داخل

الكونغرس صعبة.

على الأقل، ستتضاعف التحديات

#### «نيويورك بوست» المؤيدة له تدعوه للاعتراف بالهزيمة و«إنهاء المهزلة»

### ترمب يضغط على الجمهوريين لرفض نتيجة الانتخابات



ترمب في أحد مؤتمراته الصحافية بالبيت الأبيض (أ.ب)

لقلب نتيجة الانتخابات ستفشل في الكونغرس، لكن الخطر الأكبر هو إشعال الغضب في الشوارع، وأن تهدد الجماعات الموالية لترمب الأبيض، وجماعة براود بوبز بالفوضى، ويقول إغناتيوس: «إذا تعهدت بالمشاركة في المظاهرات. انتشر العنف يمكن لترمب أن يلجأ لقانون التمرد وتعبئة الجيش، وقد يستخدم ترمب القدرات العسكرية انشقاق في جورجيا لإعادة الانتخابات التي جرت في التالث من نوفمبر (تشريّن الثاني ا

في الولايات المتأرجحة».

وقد أعلن ترمب عن حشد مناصريه أمام الكونغرس يوم

6 من الشهر المقبل في مظاهرات واسعة. وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن جماعات يمنية مسلحة والمناصرين لتفوق العرق

من جانب أخسر، يخشى الجمهوريون من تأثير مزاعم ترمب بتزوير الانتخابات على إقبال الناخبين على التصويت في ولاية

جورجيا، كما تسبب ترمب في والناشطة في مجال حماية حقوق التصويت - في دفع الأميركيين إحداث انشقاق بين الجمهوريين في جورجيا بعد انتقاده لحاكم الولاية من أصول سوداء واللاتينيين والليبراليين للتصويت لصالح الجمهوري بريان كيمب ووزير مرشحى الحزب الديمقراطي جون خارجية الولاية براد رافنسبيرجر ودعاهما إلى تقديم استقالتهما. أوســوڤ ورافـائـيـل وارنـــوْك فى وتشدر استطلاعات الرأي إلى أن ولاية جورجيا. وينظر الحزبانّ المرشحين الديمقراطيين يتقدمان الديمقراطي والجمهوري إلى تلك بفارق ضئيل على المنافسين المجموعات باعتبارها كتلأ حاسمة في الانتخابات. الجمهوريين. ويعتمد الحزب الديمقراطي على قدرات ستايسي

ابرامز - عضو مجلس النوات

السابقة عن ولاية جورجيا

وطالبت صحيفة «نيويورك بوست» فی صدر صفحتها التصادرة أمتس (الاثنين) من

الرئيس ترمب التوقف والاعتراف بالهزيمة وإنهاء المهزلة وطالبت في الافتتاحية من الرئيس المنتهية ولاَّيته التوقف عن الدعوة لانقلاب غير ديمقراطي، وتوجيه سحره وتأثيره الكبير لدعم مرشحي جورجيا وتعبئة الناخبين منّ أحلهم وطالبته بالتركيز على إنْجاح المُرشِدين الجمهوريين في جورجيا.

وقالت افتتاحية محلس

تحرير الصحيفة في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب: «ُلقد قمت بالتغريد أنه إذا كان الجمهوريون لديهم الشجاعة فيمكنهم قلب النتائج ومنحك 4 سنوات أخرى في المنصب وبعدارة أخرى أنت تشجع على انقلاب غير ديمقراطي». وأضافت الصحيفة: «نحن نتفهم سيادة الرئيس أنك غاضب لأنك خسرت، لكن الاستمرار في هذا الطريق مدمر، ونحن نقدم هذه النصيحة كصحيفة قامت يدعمك وتأبيدك، وإذا كنت تريد ترسيخ نفوذك وتمهيد الطريق لعودة مستقبلية فيجب أن توجه غضبك إلى شيء أكثر إنتاجية». ووصفت الصحيفة هذه المحامية بأنها شخص مجنون، وانتقدت نصائح مايكل فلين الذي دعا ترمب إلى فرض الأحكام العرفية، ووصفتها

بأنها «أمر مخز». وأبدت الصحيفة تخوفها من رهان ترمب في الضغط على الجمهوريين في السادس من يناير حينما يصدق الكونغرس

على تصويت الهيئة الانتخابية ويؤكد فوز جو بايدن. وحذرت من محاولات ترمب لإقناع المشرعين برفض نتائج الانتخابات وتأثيرها على جولة الإعادة في جورجيا، وقالت: «إذا خسر الحزب الجمهوري المقاعد في جورجيا، فإن الكونغرس سيسيطر عليه الحزب الديمقراطي، وسيحاول الديمقراطيون محو كل تاريخك، وبصراحة أنت تساعدهم على القيام بذلك».

وحذرت الجريدة ترمب وقالت: «إذا أصررت على قضاء أيامك الأخيرة في المنصب بالتهديد بإحراق كلّ شيء، فإن الناس بىتددكرك هكذا، وليس كثوري، بل كفوضوى يحكم المباراة». وتعد صحيفة «نيويورك بوست» جزءاً من الإمبراطورية الإخبارية لقطب الإعلام روبرت مردوخ، وكانت داعمة للرئيس ترمب طيلة السنوات الـ4 الماضية، وأعلنت الصحيفة تأبيدها لإعادة انتخاب ترمب خلال الانتخابات الرئاسية الأمبركية لعام 2020. وقيل الانتخابات وصف كاتب عمود في الصحيفة الرئيس ترمب بأنه «بطل لا يقهر» وهي الصحيفة التى كشفت محتويات ورسائل الكومبيوتر المحمول لنجل الرئيس بايدن. وظلت لأسابيع تنشر القصص المتعلقة بتعاملات هانتر بايدن مع أوكرانيا والتلميح إلى فساد محتمل في تعاملات نجل

بعد 4 أعوام مليئة بالجدل والصخب... والتغريدات

بایدن پرث «أمیرکا مختلفة»

غيرتها سنوات ترمب

واشنطن: هبة القدسي

وضعت «أمسركا أولاً».

ترمب الذي سيرثه بايدن الآن؟

لم يشهد تاريخ الرؤساء الأميركيين رئيساً

وعندما يتولى الرئيس المنتخب جو بايدن سدة الحكم في يناير (كانون الثاني) المقبل سيري، بلا

شك، أن ترمب حقق خلال سنواته الأربع في البيت

الأبيض تغييرات كثيرة في المجتمع الأميركي وفي

علاقات أميركا نفسها مع دول العالم. فما هو إرث

كثير وبتغريدات وإقالات وتعيينات وإخفاقات، لا

سيما في التعاطي مع أسوأ أزمة صحية واجهتها

الولايات المتحدة في تاريخها الحديث مع تفشر

وباء «كورونا» الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 330

ألف أميركي. ومع انتهاء السنة 2020، تمسك ترمب

برفض الاعتراف بالهزيمة أمام جو بايدن، مروجاً

ويقول مؤرخون إن الرئيس ترمب قدم

خلال ولايته صورة مغايرة لتصرفات الرؤساء

وتصريحاتهم، وقد نجح في أسر الملايين من

المربدين والأنصار بخطاباته الشعبوية غير

التقليدية، وتصريحاته التي كثيراً ما أثارت أعصاب

بدأ ترمب سنواته

بالتقرب من

الصين، لكنه

سرعان ما أشعل

حرباً تجاربة

شعواء معها أدت

إلى توتر العلاقات

لنظريات مؤامرة واحتيال وسرقة وتزوير.

الحلفاء والأعداء على حد سواء في الداخل والخارج. وستظل الشعبوية

والاستقطاب سمتين مميزتين للسنوات

الأربع في حكم دونالد ترمب الذي

أرسى أسلوباً جديداً في التعامل مع

وسائل الإعلام وفي إطلاق الألقاب

على خصومه السياسيين، واستخدام

«توبتر» كوسيلة للتواصل مباشرة مع

متاتعيه البالغ عددهم 85 مليوناً، بعد

أن اتهم وسائل الإعلام بنشر الأخبار

المزيفة وأقنع مناصريه بأن وسائل

ومقالات كتابها صورة واضحة تؤكد

أن ترمب أحد أسوأ الرؤساء الأميركيين.

أما متابعو شبكة «سي إن إن» فيكونون

صورة عن ترمب بوصفه مرتكب أخطاء

وجرائم لا حصر لها. في المقابل،

يرى متابعو شبكة «فوكس» ومواقع

«اكسيوس» وغيرها من المواقع اليمينية المؤيدة

لترمب أن الأخير كان ضحية مؤامرات كونية، رغم

جهوده وإنجازاته في مجال تقليص معدلات البطالة

وخفض الضرائب وتقليص الروتين الحكومي

وتسريع عمليات التوصل إلى لقاح والتصدي

للبيروقراطية. وفي مقابل الهجوم والانتقادات لأداء

ترمب في مواجهة الوباء، يتساءل الجمهوريون هل

لو كانت هيلاري كلينتون رئيسة للولايات المتحدة

أو أي ديمقراطي آخر - لتحقق النجاح في منع

وباء فرض نفسه على كل دول العالم. ويسلط مؤيدو

ترمب الضوء على قدراته في تحقيق اقتصاد مزدهر،

مع معدل بطالة منخفض، وسوق مالية مزدهرة،

مع ربحية متزايدة للشركات الأميركية وللأسهم.

وفي عهده ارتفع الدخل الحقيقي للطيقة المتوسطة

للمرة الأولى منذ عشرين عاما. وأوضح تقرير حديث

لمجلس الاحتياطي الفيدرالي أن سياسات ترمب

الاقتصادية أدت إلى زيادة الثروة وارتفعت القيمة

الخارجية، تمثل أبرزها في اتفاقات التطبيع بين

إسرائيل وعدد من الدول العربية. كما فرض «حملة

قصوی» استمرت لسنوات علی إیران، تمیزت

بموجات متعاقبة من العقوبات الأميركية ضد

القطاعات الاقتصادية الرئيسية للنظام الإيراني. أراد

ترمب أن يحقق إنجازاً تاريخياً مع كوريا الشمالية،

ولقد حقق ترمب نجاحات في ملف السياسة

الصافية للثروة إلى 128 تريليون دولار.

وتقدم صحيفة نبويورك تايمز

الاعلام معادية له يلا هوادة.

لقد اتسمت سنوات حكم دونالد ترمب بصخب



### اختراقات طفيفة في اليمن وليبيا تغلبت على قيود «كوفيد ـ 19»

## الجائحة والمبعوثون... عندما «يتحور» دور الوسيط الأممي إلى «مفاوض»



المبعوث الأممى مارتن غريفيث يلوح بيديه فرحاً بعد اكتمال اتفاق تبادل أسرى بين الحكومة اليمنية والحوثيين في سويسرا سبتمبر 2020 (أ.ف.ب)

#### لندن: بدر القحطاني

يؤمن مارتن غريفيث، المبعوث الأممى لدى اليمن، بأن اللقاءات المبآشرة وكيمياء لغة الجسد بحدثان نتائج أكبر من تلك التى تعقد عبر الاتصال المرئى. ويقول غريفيث، في مقابلة بثها مطلع ديسمبر (كأنون الأول) الحالي بودكاست «مستبقظ طوال . ٠. اللَّمَلُ» الذي ينتجه «استديو الوسطاء» التابع لمركز الحوار الإنساني في سويسرا: «إن المشكلة اللتي نواجهها الآن هي أنه بسبب الإغلاق وبسبب القيروس، أصبح التفاوض ىتم عن ىعد»، مضيفاً: «نفتقد الكيمياء البشرية الأساسية؛ الجائحة». ذلكُ التعاطف الذي نتحدث عنه»، وبعلل المبعوث الأممي بخلق الاتصال بين الأطراف». ومن خلال اتصالات جرتها «الشرق الأوسط» مع مكاتب بعثات أممية وموظفين أمميين مرتبطة أعمالهم بالعمل الأممى في نيويورك،

وفي مواقع مبدانية أخرى، فإن

تداعيات حائجة «كوفيد-19»

زادت من عراقيل عمل المبعوثين

والممثلين الأمميين الذين

يصفون مهام من دون الفيروس

. في أفضل أحوالها بأنها «طريق

ليست مفروشنة بالورد»، بيد

أن اختراقات طفيفة ونحاحات

كانت أحياناً غير مسبوقة في

ملفات الوسطاء استطاعت

التنفس والتغلب على القيود.

#### تأثر مباشر

«النتيجة أننا أصبحنا نحن المفاوض، لأننا نتفاوض مع كل طرف، ونعيد الحلّ من طرف ونضعه أمام الآخر»، بتابع غريفيث في المقابلة ذاتها التي نشر موقعه الإلكتروني مقتطفات منها باللغة العربية: «بقول لنا ذاك الطرف: حسناً، الأطراف أن تدرك أنني لست طريقة التنفيذ التي لم تكنُّ المشكلة؛ يجب أن تدرك الأطراف موحدة على نطآق الأمم أن عليهم التحدث بعضهم مع المتحدة».

احداث العام في صور

انتشار الفيروس، يرى جان العلم، وهو المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أن التأثير «بكل تأكيدً كان مباشراً على عمل الأمم المتحدة، خصوصاً في بلد مثل ليبيا، حيث وصل عدد الحالات ىقول: «ما ىحدث على هامش النشطة -حسب أخر إحصاء

> وأضــاف لــ«الـشـرق الأوسيط»: «لكن ذلك لم بثن الأمم المتحدة ووكالاتها عن الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية لليبيين، ودعم الحهات المختصة لمحانهة هذه

ويتذكر العلم الأسابيع الأولى من انتشار الفيروس إلى اليمن ذلك بالقول: «لأنة بالقول: «اقتصرت على الاتصالات الهاتفية والمراسلات»، بعدما قال إن «محادثات السلام تأثرت بشكل مباشر... ولكن سرعان ما لجأت البعثة إلى التواصل بشكل أكثر تنظيماً عبر منصات الاتصال المرئى والاتصال الجماعي بواسطة الإنترنت».

ومن ناحیته، یری مسؤول أممى فضل حجب اسمه أن «المخاطرة الصحية أثرت على العمل المداني الأممي، خصوصاً في مناطق النزاعات التي لا تتمتع عادة بكوادر واستعدادات صحية كافية»، متابعاً: «هناك رغبتان كان لا بد من التوفيق بينهما: الأولى استمرار تطبيق ولاية كل بعثة وأداء عملها، والثانية المخاطرة الصحية». وزاد: «في الأوضاع العادية، كان من الممكن تجاوز ذلك، لكن في ظل الحائحة كان ذلك أحد الصعوبات، لا سيما التنقل أو الخدمات الصحية الأساسية؛ خلق هذا تحدياً لدى القيادات في الأمم المتحدة، فهم يريدون تنفّيذ العمل، وفي الوقت نفسه يريدون الحفاظ أنا لا أحب ما قدمته لي. وأنا على سلامة موظفيهم؛ إنها أقول: حسناً، لست أنا؛ إنه حالة غريبة غير مسبوقة. الطّرف الأخسر... يجب على وكانت هناك (مندارس) في

وإلى ليبيا، وبسؤاله جمعية عامة «باهتة»

«كنت في نيويورك خلال

احتفلت تونس في ديسمبر (كانون الأول) بذكرى مرور 10 سنوات على انطلاق الثورة

التي أطاحت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وكانت تلك الثورة التي أطلقت

ما يُعرفُ به «الربيع العربي»، قد بدأت عندما أضرم شأب يدعى محمد البوعزيزي الناّر في جسده

سيدي بوزيد. وفي الصورة، مبنى حكومي أمام ساحة تخلد ذكرى البوعزيزي في سيدي بوزيد (أفْ ب)

بعد خلاف مع شرطية حول عربة خضار كان يكسب بها رزقه في محافظة

عن تحديات العمل وسط بشكل ملحوظ، فهو بعتمد المعاشرة». باحتماعات الجمعية العامة، إذ

الحمعنة العامة بكون أحياناً رسمى- إلى 27949 حالة، في أكثر أهمية، وهو جزء مهم من ظل قطاع صحى يعانى بشكل الجهد الدبلوماسي، أو فرصة أكسر للحصول على نتائج أفضل من الاجتماعات الرسمية. وأغلب هذه التفاعلات له تأثير حتى إن لم يكن رسمياً، فإن أثره لا يستهان به على عمل الأمم المتحدة بشكل عام... التفاعلات المباشرة وفرص التواصل تأثرت في نطاق الآحتماعات الثنائية يقول جان العلم

المتحدث باسم بعثة

الأمم المتحدة للدعم

<u>-- حامم</u> في ليبيا لـ«الشرق

الأوَّسَطَّ» إن ملتقي

الحوار السيياسي

الليبي في تونس متواصل عبر

الاتصال المرئي

رغم التحديات

الفنية والتقنية

المتعلقة بجودة

الاتصال

«النصف المتلئ»

لطالما يستشهد المتفائلون بمثل «انظر إلى النصف الممتلئ من الكوب»، ومن هذا المنطلق سحلت فترة الحائحة بعض الاختراقات والنجاحات التي وإن كانت طفيفة، فإنها غير مُسبوقة أحياناً، مُثل أكبر صفقة تبادل أسرى بين الحكومة اليمنية والحوثيين، والتقدم السياسي الملحوظ في ليبيا، إلى جانب المشاركة الواسعة التى لم تكن متاحة سابقاً في مشاركات احتماعات مجلس حقوق الإنسان هذا العام.

على الهامش أو المناسبات التي

تنظمها دول ومنظمات وحهات

«رغــم مـعـوقـات السفر والتحديات التى فرضتها جائحة كورونا، قَإن البعثة نظمت خلال الأشهر الماضية سلسلة من اللقاءات المحورية والعامة، وكانت ثمة لقاءات مباشرة، مع الالتزام التام بكل البرتوكولات الصحية، . كارتداء الكمامات والتباعد كان جيداً، إذ شهدت مشاركة الجسدى»، يقول جان العلم، مضيفاً أن «الممثلة الخاصة بالإنابة (ستيفاني ويليامز) ترأست مختلف الآجتماعات ينطبق على أحداث أخرى في المباشرة عبر الاتصال المرئى، وزارت عدداً من العواصم الإقليمية والدولية المهتمة بالشأن الليبي، في سبيل حشد الدعم التلازم لإنهاء

السياسية والاقتصادية في الفترة الماضية»، يقول موظف البلاد». وأبرز اللقاءات اللسية أممى كبير فضل عدم ذكر المباشرة كان في جنيف للجنة اسمه، مضيفاً: «لقد تأثر العمل العسكرية المشتركة «5+ ٤»، بشكل واسع على الاجتماعات وهو الذي أفضى إلى توقيع وقف لإطلاق النارفي 23 ويستدل الموظف الأممى

أُكتوبر (تشرين الأول) 2020. وكذلك احتماعات ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس التى نتج عنها خريطة طريق سياسية لمرحلة ما قبل الانتخابات، وأيضاً تحديد موعد للانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، طبقاً لجان العلم.

ويرى المتحدث باسم البعثة الأممية في لبينا أنه «رغم التحديات الفنية و التقنية للاجتماعات عبر الاتصال بشكل سلبي هذا العام، سواء المرئى التي تتعلق بجودة الاتصال، يواصل الملتقي (السياسي) أعماله عبر الاتصال المرئى منذ انتهاء الجولة الأولى المباشرة في تونس منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وينطبق الأمر ذاته على بقُّنة المسارات الرئيسية

والمسارات الموارية». وفى اليمن، نجحت وساطة غريفيث، ومشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في التوصل إلى اتفاق واسع لتبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وذلك بعد احتماعات للطرفين في سبتمبر (أيلول) الماضي، أدت في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) إلى إطلاق سراح ما يربو على ألف أسير من الطرفين، من ضمنهم أسرى سعوديون وسودانيون.

ويلتقط موظف أمم يعمل ميدانياً في منطقة الشرق الأوسط - فضّل عدم نشر اسمه- إحدى إنجانيات فكرة العمل عن بعد، ويقول: «ما حصل في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان بجنيف التى عقدت بالاتصال المرئى صحافیین ریما لم تکن لدیهم فرصة للمشاركة في الأوضاع العادية بهذا الحدث، وهذا منظمات أممية أخرى، فهناك مثلاً عوامل التكاليف المادية والتسجيل والفيزا، وغيرها من الأمور الصعبة والإجراءات اللوجيستية الكثيرة التي قلت،

الشمالي كيم جونغ اون، ثم أساليب الثناء والتقارب معه، وعقد القمم الرئاسية معه. لكن الملف الكوري تجمد مع عدم قبول كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي، وإقدامها على تجارب تسلّحية متطورة، في تحد واضح للمساعي الأميركية.

مثيراً للجدل ومحطماً للتقاليد والأعراف الراسخة مثل الرئيس الأميركي الخامس والأربعين دونالد بدأ ترمُّب سنواته بالتقرب من الصين، لكنه ترمب. فقد تمكن هذا الرئيس المنتهية ولايته من سرعان ما أشعل حرباً تجارية شعواء معها أدت تغيير كثير من ملامح الحياة السياسية في الولايات إلى توتر العلاقات، خاصةً مع اتهاماته لاحقاً للصين المتحدة، وأثار الجدل والخلاف والانقسام بشكل بالمسؤولية عن تفشي وباء كورونا والاتهامات غير مسبوق في الحياة الحزبية، كما أشعل معارك المتعادلة بالقرصنة السيبرانية. وربما سيذكر وخصومات، وعمق انقسامات عرقبة وثقافية، كما التاريخ أن ترمب نجح بشكل ما في تقويض قوض، بحسب ما يقول معارضوه، الإيمان بالقيم طموحات الصين في الظّهور كقوة عالميّة وإرساء والأعراف والتقاليد التي لم يخرج عنها الرؤساء جيلُ جديد من التنافُّس الاقتَّصادي والاستراتيجي. واجتهد ترمب في تحقيق تقارب مع روسيا الأمدركدون السابقون. لكن مؤيدية، وهم بالملايين الذين صوتوا له في الانتخابات الأخيرة، يرون وفي إظهار علاقات ودية مع الرئيس فلأديمير بوتين صورة مختلفة تماماً، ويشيدون بسياساته التي

رغم اعتراضات الأجهزة الاستخباراتية التى وجهت أصابع الاتهام إلى الكرملين وموسكو بالتَّدُخُلُ في الانتخابات عام 2016 وفي القرصنة السيبرانية على عدد من الأجهزة والوزارات الأميركية. وغير ترمب من أساليب الدبلوماسية الدولية التقليدية مع الإنسحاب من معاهدات الحد من التسلح مع روسيا . وتوترت العلاقات في عهد ترمب مع الحلفاء

الأوروبيين على خلفية هجومه على عمل وتمويل حلف الناتو وانتقاداته لزعماء أوروبيين مثل أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون. واتبع ترمب إجراءات حمائية على المستوى التجاري وإجراءات انعزالية، خاصةً مع بناء الجدار الحدودي مع المكسيك، والانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ، ووقف التمويل لكل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأونروا لغوث اللاجئين الفلسطينيين. وأشعل ترمب أضطرابات على المسرح العالمي بسياساته التي اتبعت شعار «أميركا أولا» وتحركاته الأحادية لسحب القوات الأميركية من أفغانستان والصومال والعراق وسوريا. أما في السياسة الداخلية فلم تشهد الولايات المتحدة مظاهرات عرقية غاضية منذ

ستينات القرن الماضي، مثلما شهدت احتجاجات ومظاهرات غاضبة خلال العام الجاري، حيث عمت المظاهرات مدناً وولايات أميركية كثيرة بعد مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد. وكتب جورج باكر المحلل السياسى بمعهد أتلانتيك ما أسماه «نعباً سياسياً» للرئيس ترمب قائلاً إن الولايات المتحدة أصبحت في عهد ترمب أقل حرية، وأقل مساواة، وأكثر انقساماً، وأكثر انعزالاً، وأعمق مديونية، وأكثر مرضاً وهماً. ويصف المحلل السياسي شخصية ترمب بـ «النرجسية المغرورة» التي تتبني الأكاذيب كحقائق بديلة عن الحقَّائقُ على أرضُ الواقع.

أما المسؤرخ الرئاسي مايكل بيشلوس فيقول إن ترمب عمل طوال أربع سنوات على توسيع سلطاته الرئاسية إلى ما وراء حدود القانون

وغير شكل الرئاسة الأميركية وشكل السياسة. وقد يكون أبرز ملامح ارث ترمب هو استخدامه لسلطات منصبه كرئيس في تقويض أراء الأميركيين في خصوص مؤسساتُهم الحكومية. ويقول: «منذّ اللحظة الأولى لمجيئه إلى سدة الحكم، شن ترمب هجوماً على البيروقراطية الفيدرالية ورفع شعار (جففوا المستنقعات في واشينطن) وألقى بالشبهات على مسؤولي الحكومة الذين اعتبرهم جزءاً من الدولة العميقة، وزعزع ثقة الأميركيين في موظفي الحكومة واعتبر التحقيقات في التدخل الروسي في الأنتخابات حملة من السّاحرات لتقويض رئاسته وطارد وكالات الاستخبارات ووزارة العدل والمحققين مثل روبرت مولر». وفي رأى ريتشارد ووترمان أستاذ السياسة والتاريخ الرئاسي بجامعة كنتاكى أضر هجوم ترمب على الأسس الديمقراطية والانتخابية بالبيت الأبيض وخلق نموذجاً من الشك العميق في الانتخابات المستقبلية ووصمت إدارة بايدن القادمة بعدم الشرعية.

وربما يكون ملف الاقتصاد وخفض الضرائب هو الملف الأكثر بروزاً في إنجازات ترمب إلى أن ضرب وباء «كوفيد 19» أركان الاقتصاد الأميركي وأدى إلى إفلاس شركات كبرى وتسريح الملايين من العمال الأميركيين. وهناك من يقول إن خسارة ترمب في الانتخابات الرئاسية تعود في شكل كبير إلى تقشى الوباء وتداعياته الاقتصادية السلبية على مستخدماً سلاح الهجوم ضد الزعيم الكوري الأميركيين.



قام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في أغسطس (آب) 2020 بزيارة للخُرطُوم هي الأولى لوزير خارجية أميركي إلى السودان منذ 15 عاماً. مهدت الزيارة لتطبيع العلاقات بين البلدين وحذف اسم السودان من لوائح الإرهاب الأميركية، وفتحت الطريق أيضاً أمام تطبيع للعلاقات بين الخرطوم وتل أبيب. وفي الصورة بومبيو ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في الخرطوم في 25 أغسطس (أ.ف.ب)



تصاعدت خلال السنة 2020 عمليات الهجرة غير الشرعية من فرنسا إلى بريطانيا عبر بحر المانش (القنال الإنجليزي). وبين الأول من يناير (كانون الثاني) و31 أغسطس (آب) حاول نحو 6200 مهاجر القيام بالرحلة مستخدمين قوارب مطاطية ومجاديف وزوارق، فيما حِاول عدد قليل منهم الوصول إلى شواطئ إنجلترا سباحة (مسافة 30 كيلومتراً تقريباً). وفي الصورة، مهاجرون يحاولون الوصول إلى سواحل إنجلترا في أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

تأثير «كورونا» على الرياضة يستمر سنوات

والخطريهدد مسابقات المحترفين

ضرب «فيروس كورونا» سائر قطاعات

الحياة المهمة للناس في بقاع العالم كافة،

ومنها البطولات الرباضية التي تضررت

بشدة خلال عام 2020، فتأجلت مناسبات

كبرى مثل الألعاب الأولمبية وكأس أمم أوروبا،

وألغيت أخرى مثل بطولة ويمبلدون للتنس

(للمرة الأولى بالتاريخ)، وكذلك بطولات

العالم المغرم بالساحرة المستديرة لم يستطع

الصمود لغيابها، ليس فقط بسبب المليارات

التي تدرها أو الخشية من إفلاس الأندية

والاتّحادات، لكن لأن الجماهير عير المعمورة

لم تعد تطيق العيش دون رؤية نجومها، ولو

عدر شاشات التلفاز فقط من خلال منافسات

أمل أن تعود الحياة إلى طبيعتها العام المقبل،

لكن هل ستتغير الرياضة، وبخاصة كرة القدم

المستوى آلاحترافي يواجه أزمةٌ غير مسبوقة،

تحتاج إلى حلول غير اعتيادية. وبات هناك

سوال ملح، مثل ما الهدف الرئيسي من

الرياضة؟ والسؤال الأكثر أهمية هو ما الشكل

الذي نريد أن تكون عليه الرياضة عندما

تنتهى هذه الأزمة؟... الأكيد أن عالم الرياضة

لن يتوقف، لكنّ الشيء المهدد حقاً هُو الإدارة المالية الحالية لبطولات المحترفين.

وغياب أعلام كانت ترفرف في المدرجات أو

بوابات تكتظ بالمشجعين، ومقاعد المدرجات

التي تم تغطيتها للحفاظ عليها، لا يتوقع أحد

متى ستعود الأمور إلى طبيعتها مرة أخرى!

لنحو 2000 مشجع للدخول إلى الملاعب في

إنجلترا وفرنسا وألمانيا (مُعْ وقف التنفيذُ

فَى الأَحْيِرة خلال ديسمبر - كَانُون الأول)،

فإن ذلك لن يحسّن من وضع الأندية مالياً،

بل ربما يكبدها مزيداً من الخسائر، لأن هذا

العدد القليل يحتاج إلى عمال كثر لخدمتهم،

ثم تنظيف المدرجات وتعقيمها بعد رحيلهم،

من الدوري الإنجليزي الممتاز، أشار إلى أن

الأندية ستخسر 200 مليون جنيه إسترليني

إذا استمر الموسم الحالي حتى نهايته، بدونَ

كافة تأثرت بشدة من الناحية المالية نتيجة

تداعيات فيروس كورونا، والكبرى منها ذات

الصيت والشهرة طالبت بمبادرات لخفض

الرواتب التي تدفع للاعسها ، كما أنها تحركت

ببطءفى سوق الانتقالات الأخدرة لعدم القدرة

على دفع الأموال الطائلة التي كانت تبرمها

الإيطالي، فابيو باراتيشي يرى أن ما يحدث

فرصة لكي بقدم عالم كرة القدم أفكاراً حديدة

خارج الصندوق بعدما أصبحت موارد

كثير من الأندية محدودة بسبب الأوضاع

كورونا» لن تجرّأ الأندية التّي كانت تتباهي

بأنها الأغنى على الاندفاع ندو عقد صفقات

حديدة، لأنها لو فعلت ذلك فقد لا تكون

قادرة على الاستمرار، كما أن اللاعبين الذين

سيطلبون مبالغ مالية كبيرة قد لا يجدون

هو فرصة جيدة لإعادة الأمور إلى نصابها

الصحيح بعد الانفلات الذي أحدثه وكلاء

اللاعبين في سوق الانتقالات، وارتفاع أرقام

واستثمارات ملاك الأندية، وفي ظل اللعب دون

جماهير وتراجع حجم الإعلانات ومداخيل

البث التلفزيوني، ربما تستمر المعاناة

لسنوات وسنوات. وفي ظل تداعيات تفشي

فيروس كورونا، لم يكن هناك سوى القليل

لقد لحق الضرر الكبير بشركات

بعض الصفقات إلى نحو ربع مليار يورو.

كثير من الأندية ترى أن ما يحدث حالياً

وأمام الواقع الحديد الذي فرضه «فيروس

المدسر الرياضي لنادي يوفنتوس

من المؤكد أن أندية كرة القدم بمستوياتها

ريك باري، رئيس رابطة الدوريات الأدنى

ما سيكلف الأندية رواتب جديدة.

حضور جماهیري کامل

لصفقات وعقود اللاعبين.

الاقتصادية بالعالم.

الأندية التي تلبي طلباتهم.

حتى مع بدء فتح الأبواب مؤخراً

وفى ظل مباريات تقام بدون جمهور،

أبام قليلة تفصلنا عن نهاية 2020 على

الشيء المؤكد هو أن عالم الرياضة على

. تقام بملاعب مهجورة.

كرة القدم خضعت للإغلاق 3 أشهر، لكن



الوباء زاد معاناة النازحين في العراء

## «سوريا المريضة» تنتظر اللقاح من تفاهمات «اللاعبين»

لندن: إبراهيم حميدي

ديمومة ثبات «خطوط التماس» في سنوريا لحوالي سنة، مقلقة للبعض ومربحة للبعض الآخر. هي، لأول مرة منذ حوالي عقد، لم تتغير بين «مناطقُ النَّفوذِ» الثِّلاث. كَانْت هناك نيات لتجاوز «الخطوط الحمراء»، أو اللعب على حيال التناقضات بين اللاعبين، اصطدمت بحدران كثيرة. التفاهمات الدولية والصفقات الاقلدمدة والتشابكات بين المُقابِضَاتُ الدولِيةِ والإقليميةِ. أ أَنضاً، خَدَم «كُورُوناً» يُظله

الثقيل وأصابعه الثقيلة. هذا الدياء لا بعرف الحدود حتى لو كانت مؤقتة. حرائم الوباء وحدت السوريين في «المناطق و. الثلاث». زاد من عمق المفرة التي رماهم فيها الآخرون. لا فرق عند «الجنرال كورونا» بين سوري وسوري إلا بالصحة. تصاًدفت هجمة «كورونا»

القاتلة في الصين نهاية العام مع التفاهمات الأميركية - التركية - الروسية شرق الفرات ومع توقيع الرئيس دونالد ترمب «قانون قيصر» لفرض عقوبات اقتصادية على دمشق. تزامن امتداد الوباء إلى العالم والمنطقة وسوريا مع التفاهم الروسي -التركي مارس (أذار) الماضي في شمال غربى سوريا، أعقب ذلك بدء تطبيق «قيصر» بعد ثلاثة أشهر. منذاك، أي لحوالي سنة، أصبحت «الحدود» بين «مناطق النفوذ» ثابتة سوى من بعض التحرُّ شات. هذا الثبات هو الأول والأطوال منذ «العسكرة» و «الحل الأمنى» بعد 2011.

بعد التدخل العسكري الروسى نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، واستعادة دمشق لمناطق واسعة، وإبرام موسكو تفاهمات مع أنقرة وواشنطن، باتت سوريا ذات الـ185 ألف كلم مربع، مقسمة إلى 3 مناطق نفوذ: ثلثا العلاد ومعظم المدن تحت سيطرة الحكومة، بدعم روسيا وإيران. «قـوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تسيطر يدعم التحالف وقدادة أمدركا على ربع البلاد في شمال شرقى البلاد، حيث تقع معظم الثروات والنفط والغاز والمياه. «الحصة الثالثة» من نصيب تركيا التى تمد أذرعها العسكرية وغير العسكرية في «حبوب» شيمال البلاد وشيمالها الغربى بسيطرة من فصائل مقاتلة تدعمها أنقرة، إضافة إلى وجود مباشر للجيش التركي.

#### المقابر والمستشفيات

حصلت دمشق في نهاية العام على لقاح «سبوتنيك» الروسي. هذا ما بشر فيه وزير الخَارجيَّة فيصل المقداد بعد زيارته إلى موسكو. الأولوية هنا، لتلقيح عناصر الجيشين: العسكري والطبى. سيصل «اللقاح الروسي» بعد أشهر كما وصلّ «الجيش الروسى». لكن بداية العام كانت مخُتَلقةً. أشهر عسيرة وقاسية. منذ دخول «كورونا» إلى مناطق الحكومة في مارس، استقبلته دمشق بالإنكار ثم بقليل من الشفافية وكثير من الشفاء...

خُجولةً مع تفشي

طفل يبيع خبزاً في الرقة شمال شرقي سوريا في 20 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

الوباء في المحافظات. تأخّر الوباء أو كان تحت السيطرة في الأشهر الماضية. بدأ في أغسطس (آب) بتسجيل قفزات في دمشق وأخواتها بما في ذلك بين عناصر الجيش والضباط. «الأرقام الصامتة» لم تردع. كان من المفترض مقارعتها بإجراءات صارمة للحد من التغلغل. ما حدث هو العكس. عاد متابعو كرة القدم إلى المدرجات. أوضح مثال، اكتظاظ «ملعب الحمدانية» في حلب بأكثر من 20 ألفاً. دعى

«الجنرال كورونا» إلى «العرس

الجماهيري للانتصار على

الإرهاب». وكان ما كان. ولم يقتصر الأمر فقط على كرة القدم، بل إن طوابير الأفران والخبز ومحطات الوقود والأسواق المزدحمة أدت إلى تفشى الوباء بشكل كبير. هذا كله في ظل واقع طبي كارثي تعيشه مناطق نفوذ الحكومة بعد سنوات من الحرب

والحرمان والفساد والهجرة. أرقام وزارة الصحة، كانت متواضعة كذبتها إحصاءات المستشفيات والمقاير. الدليل، كان في «مقدرة نجها» جنوب دمشق التّي تحول قسم منها إلى مقدرة لضّحايا الوباء. هنا، يخاف المصابون من الذهاب إلى المراكز الرسمية. وفقاً لاحصاءات «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أصب حوالي مائة ألف شخص. تعافى منهم أكثر من 38 ألفاً وتوفى 6500 شخص. تتركز غالبية الإصابات والوفيات في السويداء واللاذقية وطرطوس وحلب ودمشق وريفها. الأعداد الرسمية لوزارة الصحة، اقتصرت على 9603 إصابات، توفى منها 554 وشفى 4548.

واكبت ذلك رغبة في دمشق للذهاب إلى إدلب أو شرق الفرات. لوزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو رأي آخر. وصل في مارس إلى دمشق لتأكيد ضرورة الالتزام بالاتفاق بين موسكو وأنقرة حول إدلب، وضرورة تجنب معارك شياملة وسيط «كورونيا». هناك قلق أن تتحول المسارح العسكرية إلى مكان للقلق من رصاصة أو

يضاف إلى ذلك، تعمق الأزمة الإعلامي. اتَّخذت إجراءات وقائية الاقتصادية والمعيشية، وانتخفاض سعر صرف الليرة

أنطونيو غوتيريش.

العقوبات والوباء والأزمة،

تسللوا «خطوط النار» إلى مناطق

«الإدارة الذاتية» في شيرق الفرات

من أراضي الأخوة أو الأعداء. هذه

المنطقة كانت مسرحاً لمعارك لهزيمة

«داعش». هنا الطريقة أميركية في

القتال. واضحة في المدن والقرى.

حسب إحصاءات «المرصد»، بلغ عدد

المصابس 34 ألفاً، تعافى منها 13

ألفاً، وتوفى 1200 شخص، وتتركز

الإصابات والوفيات في عين العرب

(كوباني) والحسكة والقامشلي

والمالكية. الأعداد الرسمية لـ«الادارة

الداتية »، سحلت 7581 إصابة، توفي

منها 241 وشفى 1087. الوضع

مأساوي وكارثى أيضاً. تخللته

الحصول على استثناءات من

الحليف الأميركي، من عقوبات

«قيصر». حاولت أيضًا تخفيف آثار

العقوبات في القطاع الطبي. قابل

الأميركيون، ألذين ينشرون حوالي

ألف جندي نظامي وغير نظامي،

ذلك ببعض المرونة والاستناءات،

خصوصاً أن هذا الفيروس لا يعرف

الحدود والبشر، ولا يميز بين كردي

ما «خط التماس» مع الحكومة.

لكن هناك «خطوطاً» أخرى في

شرق الفرات. تركيا أقامت منطقةً

«نبع السلام» بين تل أبيض ورأس

العش سيرت دوريات روسية -

نهر الفرات يرسم إلى حد

حاولت «الإدارة الناتسة»

حالات سرقة لمعدات طبية.

السورية، وبدء واشتطن في منتصف يونيو (حزيران) بتطبيق «قانون قيصر»، وإصدار قوائم ضمت 114 فرداً وكياناً سورياً حتى نهاية العام. كما ضغطت واشتنطن على دول عربية وأوروبية كي لا تطبع مع دمشق ولا تساهم في إعمار سوريا. الهدف، بالنسبة إلى الأميركيين، «منع النظام من الفوز بالسلام في حال فاز بالحرب»، إضافة إلى «حرمانه من تمويل العمليات العسكرية، وتغيير خطوط التماس»، مع المطالبة د «وقف نار شامل» تكراراً لصدى أنضاً، «لقمة العيش» وضرورة دعوة الأمس العام للأمم المتحدة

العمل والاكتظاظ في المخيمات المهترئة، عوامل ينتعش فيها «كورونا». يزدهر على معاناة الفقراء. سجلت 260 من أصل 19 ألف إصابة. تعافى 9500 شخص. «المرصد» يقول إن «الرقم الحقيقى هو الضعف». «كورونا» ليس كلة أخياراً سيئة. هناك خير «سيار». خطوط التماس التي رسمت في فبراير (شباط) الماضتي بين إدلت وأُرْيافُ حماة وحلب واللاذقية، لم تتغير حذرياً. تحالف «الحنرالات» الروسىي والتركي و«كورونا» لترتيب استقرار ما الدلب مثل دمشق والقامشلي، تجمعها المعاناة. الجائحة التى ضربت سوريا كغيرها من دول المنطقة والعالم، زادت حجم معاناة السوريين الذي بالأصل بعانون من تراكم أزمات النزوح واللجوء والخراب والمشاكل الاقتصادية والمعيشية. السوريون كغيرهم ينتظرون تسلم الإدارة الأميركية مقاليد الحكم وما إذا كانت سياستها ستكون مختلفة عن الإدارة السابقة. كل سورى لديه أمَّال مُخْتلفة من إدارة الرئيس

يريدون رفع العقوبات. تركية ودوريات أميركية. الوباء

تدكر القلقين من «كورونا» بأهوال الحرب. هذه الرقصات العسكرية، انتهت قبل ساعات بصفقة في بلدة استراتيجية، هي عين عيسي قرب الرقة، التي كانت ذات يوم «عاصمة» لتنظيم «داعش».

شرق الفرات. بقيت المناوشات

والاشتساكات وتسادل القصف

#### ملايين في بقعة

في شمال غربي البلاد، حيث تسيطر فصائل مقاتلة بدعم تركى، حوالى أربعة ملايين مدنى. إنهم محشورون في مخيمات للتازحين ومناطق مدمرة. بعد سنوات من المعارك. هذه المنطقة كانت مسرحاً للعمليات العسكرية الروسية والحليفة و «مختيراً للأسلحة الجديدة». هذا يكفى لتخيل الوضع. يضاف إلى ذلك، أن وجود فصائل مدرجة على قوائم مجلس الأمن للتنظِّيمات الإرهابية، ترك أثاره في المجتمع والمساعدات

هنا القلق سيد الأحكام. خوف في بقعة جغرافية مكتظة منطّقة أشبه بسجن كبير. دعم المنظمات الإنسانية والطبية إسعافي ليس إلا. مراكز طبية دمرت جراء القصف. مبان مدمرة جزئياً باتت مراكز طبيةً. غرف بلا جدران استعملت للعنابة المشددة. هذه الصورة العامة. قد مختلف المشهد من بلدة إلى أخرى. من جدار إلى آخر. لكن أُلشتاء صعب أن يحل والناس في العراء يعاركون الوساء. حاولتُ الجهات المسطرة فرض إجراءات وقائدة. حصلت بعض الاستجابة. قال أحدهم: «نحن لا نخاف كورونا. لعبنا مع الموت لسنوات وسنوات».

الأميركي المنتخب جو بأبدن، - يرون حسب «منطقته». في الشمال الشرقى يريدون بقاء الأميركيين. في الشمال الغربي يريدون البقاء في «وقف التصعيد». فيما تبقى،

«كورونا» ساهم ولو جزئياً في وقف العمليات العسكرية. عليه، فإن التساول داخل العلاد وخارحها، ما إذا كان العام المقبل سيحمل يعض الأكسجين واللقاح لـ«سوريا المريضة»، أم أنه سيكون امتداداً لـ 2020 مع بعض التلوينات سلباً أم إيجاباً.

من الاستثمارات النقدية، لدرجة أن الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي المُمتاز والدوري الإسباني القوي، لم تلجأ إلى عقد صفقات جديدة في سوق الانتقالات الأخيرة، واضطرت للتعاقد مع لاعبين على سبيل الإعارة، رغم أن هذه الأندية كانت تنفق 200 مليون يورو أو 300 مليون يورو في موسم واحد قبل ذلك. لقد أعادت أزمة «كورونا» فتح المسؤولين

عن كرة القدم ملف الرواتب الكبيرة التي تدفع للاعبين، وبدأ الاتحاد الأوروبي للعبة مُجدداً مناقشة فكرة فرض قانون يضع بمقتضاه سقفاً للرواتب في الأندية الخاضعة له.

من وجهة نظر أندية النخبة في كرة القدم، قد يكون من الجيد وضع سقف لروات اللاعدين، أو التحكم فيها بناءً على دخل كل ناد، لأنه من السخافة أن تؤدي هذه المجموعة الصغيرة من اللاعبين النجوم التي يتحكم بهم وكلاء جشعون إلى قتل الصناعة التي

البدوري الاستنائي الممتاز كان المنادر بتطبيق وضع سقف لرواتب اللاعبين في كل نادٍ على حسب مداخيله بعد أزمات كادت تهدد المسابقة. برشلونة، الذي أعلن في أغسطس (أب) الماضي عن خسائر يقيمة 97 مليون يورو (88 مليون جنيه إسترليني) خلال السنة المالية، اضطر إلى بيع عدد من لاعبيه لتخفيض فاتورة الرواتب ومن أجل الاستمرار. ولم يستطع العملاق الكتالوني التعاقد خلال الصيف الماضي سوى مع اللاعب سيرجينو ديست، بعد أن باع مدافعه البرتغالي نيلسون سيميدو والبرازيلي أرتور، وتخلي عن كبير هدافيه الأوروغوياتي لويس سواريز.

أما ريال مدريد، وهو النادي الذي أدخل مفهوم «فريق العظماء» إلى عالم كرة القدم عندما كان يضم أبرز اللاعبين في عالم الساحرة المستديرة كل عام، فإنه لم يتعاقد مع أى لاعب في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وقرر بدورة خفض التكاليف من أجل تحقيق

مانشستر يونايتد، أغنى فرق الدوري الإنجليزي، أعلن مؤخراً أن خسائره قد تصل إلى 120 مليون جنيه إسترليني إذا امتدت فترة إقامة المداريات بدون جمهور حتى فصل الربيع. لكن النادي كان يدفع نصف هذا المبلغ تقريباً راتباً للمهاجم التشيلي أليكسيس سانشيز الذي تم الاستغناء عنه في فترة الصيف! وهو أمر يظهر أن وباء «كورونا» كشف أن كرة القدم في هذا المستوى لا تعمل وفق أي نطأق بشري منطقى.

الملاعب الخالية من الجماهير كندت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خسائر تصل إلى 30 مليّون جنيه إسترليني أسبوعياً، كما أن الرعاة الذين كانوا عاملاً مؤثراً لزيادة المداخيل انسحبوا أو عطلوا عقودهم لحين عودة الحياة لطبيعتها.

لقد لجأت بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى، في ظل قلة الأموال المتاحة، إلى الاعتماد على كشافيها ومحللي أداء اللاعبين (عبر مقاطع الفيديو) من أجل الكشف عن مواهب في الدوريات الأدنى، أو في الدوريات الأجنبية الأصغر.

وأظهرت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال سوق الانتقالات الأخيرة (باستثناء تشيلسى الذي يعتمد على دعم مالكه الملياردير الروسي رومان إبراموفيتش) أنها لم تعد باستطاعتها الاندفاع لعقد صفقات برواتب كبيرة، وبدأت تنظر بجدية في أكاديميات الشباب ولاعبيها الصاعدين كما يدرك اللاعبون الكبار أنهم مقبلون على مواجهة أمر واقع بضرورة تخفيض رواتيهم، فلم بعد فى ظل هذه الظروف قبول تقاضى لاعب واحد نحو نصف مليون جنيه إسترليني أسبوعياً، بينما العاملون بالنادي يفقدون وظائفهم.

وبعيداً عن كرة القدم التي تملك خيارات الوصول إلى حلول تضمن لها الاستمرار، ما زال الخُطر الحقيقي يواجه المستوى التالي من الرياضة على مستوى المحترفين، بداية من المنافسات الفردية في ألعاب القوى، مروراً إلى بطولات السلة والرغثي وكرة البد والتنس التي تعطل أغلب مسابقاتها، وبات اللاعبون يتدربون، لكن دون بطولات تعود عليهم بمداخيل تحفظ لهم الاستمرارية. السوريون كغيرهم ينتظرون تسلم الادارة الاميركية مقاليد الحكم وكل سورى لديه آمال ً مختلفة من ادارة

جو بايدن حسب

«منطقته»



شهدت هونغ كونغ احتجاجات واسعة خلال العام 2020 رفضاً لتشريع مثير للجدل يمنح الصين سلطات جديدة في هذه المستعمرة البريطانية السابقة التي استّعادت بكين السيطرة عليها عام 1997. وفي الصورة، أحد المحتجين على التشريع الصيني بعد اعتقاله على أيدي قوات الأمن في 1 يوليو (تموز) (أفب)



قضى السوريون خلال العام 2020 عاماً جديداً بدون أن تلوح في الأفق بوادر حل لأزمتهم المستمرة منذ العام 2011 عقب اندلاع احتجاجات شعبية ضد نظام حكم الرئيس بشار الأسد الذي ردت قواته بقمعها بعنف وفي الصورة، عائلة سُورية تستعد للإفطار في شهر رمضان، في مايو (أيار)، بمدينة أريحا قرب إدلب في شمال غربي سوريا (أ.ف.ب)



في يناير (كانون الثاني) 2020، أعلن حفيد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الأمير هارى (35 عَّاماً) وزوجته ميغانَّ (38 عاماً) التخلي عن مهامهما الملكية، وسط انقسامات بين أفراد العائلة. انتقل دوق ودوقة ساسكس للإقامة في أميركا الشمالية، وباتا حرين في ممارسة وظائف جديدة وكسب المال. وفي الصورة، الأمير هاري وميغان خلال مشاركتهما في حفل توزيع جوائز «صندوق اندفور» في «مانشن هاوس» بلندن في مارس (آذار) 2020 (أف.ب)

## «كورونا» هنا... وحرب هناك

في أبريل (نيسان) الماضي، توقع والجهود»! - الخاد حية الأمير كي الأسيق لنقلب صفحات وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، أن فيروس «كورونا» الماضى ونقارن: في سيغير النظام العالمي إلى الأبد. وقبل ذلك في عام 1941 خلال أحلك سنوات الحرث العالمية الثانية، قال رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل، إن تلك الحرب ستفرض نظاماً عالمياً جديداً إلى الأبد. وفعلاً، الأول) 1973، أعلنت فإن المشهد السياسي الدولي ما قبل الحرب العالمية الثانية لم يعد قائماً بعد تلك الحرب النووية.

> الملكة إليزابيث الثانية أعادت إلى الأذهان في الأشبهر الأولى لانتشار «كورونا» (كوفيد - 19) خطابها في عام 1940 مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وكان عمرها 14 عاماً؛ حيث طالبت مواطنيها بالتحلى بالانضباط والعزيمة اللذين أبداهما الآباء والأجداد في الحرب.

> تقريباً كل الملوك والرؤساء الأوروبيين والأميركيين والآسيويين استذكروا في خطاباتهم في عام «كورونا» الأول أجواء الحرب العالمية الثانية. وفي انتباهة مبكرة قارنت الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بين كثير من خطابات تلك المرحلة الكارثية التى تكررت في هذه المرحلة الوبائية. وحَذرت – مثلاً – منظمة الصحة العالمية من تصاعد ضحابا «كورونا» إلى أعداد تفوق خسائر الحرب العالمية الثانية التى وصفها تشرشل بأنها «مرت بوادٍ مُهلك وحالك الظلمة».

> وفي كل الخطابات عن «كورونا» نقرأ أو نسمع عبارات من نوع «المعركة التالية التي تنتظرنا على قمة الجبل»، أو أن أجهزة التنفس الصناعي في حرب «كورونا»: «تشبه ما كانت تمثله القنابل خلال الحرب»، أو أن «يوم الإنزال» في نورماندي الذي مهَّد الطريق أمام الحلفاء للانتصار في الحرب الثانية يشبه «يوم التطعيم» في الحرب الحالية ضد «كوفيد -19»، أو أن الحرب في الحالتين ضد «عدو خفى»، أو أن الأطّباء يقفون «في الخطوط الأمامية»، أو أن عناصر المستشفيات والعزل هم «الجنرالات الحدد» الذين يضعون «خطط المعركة» بينما الحكومات تهيئ «الموارد

> > يبين الوضع الميداني في

سوريا أن البلاد خاضعة

لشلاث من سلطات الأمر

الواقع؛ أولاها تسيطر في

معظم القسم الغربي من

البلاد، يديرها في الظاهر

نظام بشار الأسد، وفي الواقع

فإنها تحت سلطة مختلطة

من ثلاثة أطراف، تضم إبران

وروسيا والنظام. والثانية

تمتد في شرق الفرات شاملة

أغلب الجزيرة السورية،

وتحكمها ظاهراً قوات سوريا

خاضعة لنفوذ الولايات

المتحدة. والثالثة، تضم

القسم الأساسي من محافظة

ادلت، وتشمل مناطق من

أ، ساف محافظات محاورة

منها حلب واللاذقية. وإذا

كانت السيطرة الرئيسية

فيها للأتراك بمشاركة

جماعات مسلحة، فإن «هيئة

تحرير الشام» *هي الشريك* 

الأهم للأتراك في السيطرة

وكما هو واضح في

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

صورة السيطرة العملية، فإن

على المنطقة.

داود الفرحان

في الحرب العراقية - الإيرانية كانت الأفلام الهندية أو العربية القديمة، الصواريخ والقنابل تتفجر في بغداد وطهران والبصرة وعبادان وغيرها، مثلما تتفجر في الخطوط الأمامية. وكانت المستشفيات تغص بالجثث غير العرب أيضاً، عنوان الرواية والجرحى، تماماً مثلما يحدث في زمن «كورونا»؛ حيث وصل الحال إلى رفض بعض المقابر في العراق استقبال جثث الموتى، وتكدس المصابين في غرف وأروقة المستشفيات. وفي بعض المعارك الفاصلة مثل معركة الفاو أو في زمن الكورونا»، و «الاقتصاد الشلامجة أو المحمرة، خصص العراق قطارات شبه خاصة لنقل الجرحى والشهداء من المناطق القريبة من الخطوط الأمامية إلى مراكز المدن والعاصمة. وفي الحالة الماثلة أمامنا منذ الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 حتى زمن «كورونا الميليشيات الإيرانية»، انتقلت الحرب إلى كل المدن وإلى كل المنازل والشوارع، بدلاً من

حرب فلسطين 1948،

أعلنت كل الدول العربية

المشاركة حالات الطوارئ

والإنذار والتطوع. وفي

حرب أكتوبر (تشرين

مصر وسوريا والأردن

والعراق التعبئة العامة ودعم الجهد الحربي.

ميادين الحرب المسلحة وخنادقها. ولماذا نتوقف عند دولنا فقط؟ لماذا لا نذهب بعيداً إلى الولايات المتحدة؛ حيث بلغ عدد وفيات فيروس «كورونا» حالياً إلى أكثر من 330 ألف شخص، من بين 18 مليوناً و800 ألف إصابة، تليها الهند بعشرة ملايين و200 ألف إصابة، ثم البرازيل بسبعة

ملايين و 45 ألف إصابة؟ قبل أربعين عاماً تقريباً، نشر الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيـز روايـتـه «الـحـب فـي زمـن الكوليرا» عن رجل ملون يحب امرأة بيضاء، ويموت حبه في العشرين من عمره، بعد أن تتزوج المرأة من طبيب في مستواها الاجتماعي؛ لكن حبه القديم يُبعث من جديد في السبعين القبور؟ أم أنهم لم يستسلموا وإنما أو «كورونا حزب الله».

من عمره بعد أن يتوفى زوج حبيبته القديم، فيعاود الاتصاليها ويعرض عليها الزواج؛ لكنها ترفض رغم ثرائه الفاحش، ثم توافق على الـزواج، ويستعيد الاثنان ذكريات زمن الكوليرا الذي ضرب بلدهما في أول الحب قبل نصف قرن. رواية كولومبية على طريقة

ووصلت شهرتها إلى كل الآفاق، ثم تم إنتاجها في فيلم سينمائي ناجح. تلقف الروائيون العرب، وربما والفيلم، وحولوه إلى «الحب في زمن الكورونا» ونسخوه في كثير من كتاباتهم في هذا العام. والوباء الأدبى مثل الوباء الصحى، انتقل من كاتب إلى أخر، حتى وصل إلى السياسة. فقرأنا مقالات عن «السياسة

في زمن الكورونا»، و«السدولار في زمن الكورونا»، و«الطيران في زمن الكورونا»، و«السياحة في زمن الكورونا»، و«الجريمة في زمن الكورونا». وكل كاتب أو روائي يضع قليلاً من الملح على الرواية الأصلية، بهدف نقل مشاهد الفيلم من زمن مضى إلى زمن نعيشه.

لكن هناك دعوة «ميتافيزيقية» للعودة إلى العصر الحجري؛ حيث الحياة الوحشية الانفرادية التي لا تعرف أى تقارب اجتماعي غير التزاوج الحيواني.ليسمطروحاً ولا معقولاً أن الحياة في ذلك العصر كانت بلا أمراض ولا أوبئة ولا زلازل ولا جائحات. أى أن الحياة فراغ زمني ليست له ملامح ولا دلالات ولا ماض ولا مستقبل. ولندع العصر الحجري جانباً. أمامنا القرون الوسطى التي انتشر فيها الموت، مثل شوارع شبيكاغو في سنوات «المافيا» الإنطالية والنونانية. كيف تصرف الناس مع الطاعون الفتاك، أو ما كان يسمى «الموت الأسود»؟ هل وقف الناس في طوابير طويلة أمام حفاري

وفي واقع

الــحـال، فـإن

الأمسور يمكن

سوريا على ما

هى عليه، لولا

يلقى بظلالة

على مجموعة

المتدخلين وذات

الصلة المناشرة

بالقضية

الـسـوريــة، وهــو مـجـىء

جو بايدن إلى الرئاسة

الأمدركدة، بما يمثله من

اختلاف في السياسات عن

سابقيه الأخيرين سواء

أوباما الذي شاركه بمنصب

نائب الرئيس، أو ترمب الذي

عارضه في كل شيء، وكلاهما

يدفع بايدن جدياً نحو

سياسة مختلفة، تراوح بين

العصا والجزرة بغية تأكيد

الحضور والدور الأميركي في

الشرق الأوسط وفي الموضوع

السوري منه، حسبما يبدو

فى تصريحاته وتأكسدات

مرشحين في فريقه، وشبه

حدثرئيس

بحثوا في علوم ابن سينا وجابر بن حيان وابن النفيس وأبو بكر الرازي والكندي وابن رشد وابن الهيثم؟ وكل هؤلاء كانوا حكماء العصر الإسلامي الذهبي. وأوروبا تعترف بأن علماءها نهلوا من اكتشافات وجهود العلماء المسلمين الأوائل، وخصوصاً العرب منهم. وقد ساعدت في دورة العِلْم الفتوحات الإسلامية في أوج ازدهار الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات

أعود إلى ما بدأنا المقال به حول مستقبل النظام العالمي بعد «كورونا» كما توقع كيسنجر، فقد تنبأ بأن الاضطرابات السياسية والاقتصادية الناجمة عن الوباء ستستمر لأجيال، وسينظر العالم إلى مؤسسات دولية عديدة على أنها فاشلة. وأشار إلى أن الظروف الاستثنائية التي صاحبت فيروس «كورونا» استدعت إلى ذاكرته شعوره حين كان جندياً في الحرب العالمية الثانية، وتقدمت فجأة جيوش الألمان في أوروبا، ما دفع الجدوش الأميركية والبريطانية والفرنسية إلى الإحساس بالخطر المحدق الذي لا يستهدف أشخاصاً معىنن، وإنما يضرب بشكل عشوائي مدمر. هكذا فعلت «كورونا» في الصين أولاً ولحقتها بقية الدول.

والحديث اليوم ليس عن «كورونا» واحد، وإنما «كورونات» تحت تسمية «سلالات جديدة» متحورة ظهرت في بريطانيا وجنوب أفريقيا وامتدت إلى القارة القطبية الجنوبية التي كانت إلى فترة قصيرة مضت القارة الوحيدة الخالية من هذا المرض المُحَيِّر.

قبل أشهر قليلة، كان المانشيت الرئيسي للصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» مذهلاً: 6000000 إصابة «كورونا» في العالم! اليوم نقرأ أن المصابين تجاوزوا 80 مليوناً عالمياً، وأن المتوفين منهم ما يقارب مليوني ضحية. إنها الحرب العالمية الثالثة. نجيب الريحاني في أحد أفلامه، حين

قال نجم الكوميديا العربية الراحل سألوه عن أحواله: «الحال هي الحال». فى العراق وسوريا وليبيآ ولبنان «کورونا» إبرانية، أو «کورونا» ترکية،

سىاسة بايدن

المقدلة.وإذا

مضت سياسة

بایدن فی هذا

الاتحاه، فإنها

أوروبياً مؤكداً،

وقسوة نشطة

من عاش في واشنطن العاصمة في زمن رئيسين مختلفين بعرف أمرأ سحربأ يحدث للمدينة مع كل إدارة أميركية جديدة. هذا السجر يكمن في ميلاد قصة جديدة عن صورة الدنيا وشكلها الذي يتغير فجأة بقدوم الرئيس بالطريقة نفسها د. مأمون فندي التى تتفتح فيها زهور أشجار الكرز فجأة حول

ملامح قصة واشنطن الجديدة

البيت الأبيض، تلك الأشجار التى أهداها عمدة طوكيو يوكيو أوزاكى في 27 مارس (آذار) 1912 للولايات المتحدة كرمز للصداقة بين البلدين، ويقام لتفتحها احتفال في كل عام عندما يسود اللون الـوردي فوق هـذه الأشـجـار. زهـور الكرز عندما تتفتح شيء ساحر كما لوكان

شيئاً أخرجه ساحر من قبعته، كذلك فجأة تظهر في العاصمة قصة الإدارة الجديدة التى تمثل رؤية الناس لأميركا وللعالم. ولا تعرف كيف يعتنق الناس هذه القصة كأنهم يعتنقون دينا جديدا تسمع مفرداته الجديدة في الإعبلام المكتوب والمرئي والمسموع، تسمع ذات المفردات في مطاعم النخبة في جورجتاون وذاتها في لوبيات الفنادق الفاخرة وفي التاكسي، لغة جديدة تلفُّ المدينة ومنها تّنتشر كمّا العدوى في كل المعمورة.

وبالطبع كما أنَّ هناك غالبية تُدين بالدين الجديد وأقلية ترفضه، كذلك كان الأمر بالنسبة لرؤية «أميركا أولاً» في إدارة ترمب، والتي فجأة سادت السرد الأميركي على كل المستويات، ولا يستطيع فردُ أو مؤسسة أن تغيّر من حبكة القصة الجديدة أماً كانت قدراتها، فقد تجاهل ترمب الإعلام الأميركي بكل قوته، وأصبح حسابه على «تويتر» هو إعلام إدارته، ومن هذا الحساب تم تأليف قصة واشنطن الجديدة. فتُرى ما قصة إدارة بايدن، وما ملامحها، وما

تبعاتها العالمية؟ قصة بايدن هي قصة التعددية والتنوع التي ترسمها ملامح وزير دفاعه داكن البشرة، ونائبته التي هي أقل سُمرة، ثم وزيرته التي هي من أهل البلاد الأصليين ممن يطلق عليهم الهنود الحمر، ووزيرة خزانته اليهودية البولندية، إلى أخر قائمة التنوع في إدارته. ومن هنا تكون قصة

في المجتمع الأميركي وحده بِلَّ فِي العالم كله، هتى قصة إدارة تابدن. قبول بالتّعددية والتنوع يحدث في إدارة فيها شىيء من التسليم بالقدر والذي يرى في بايدن رئيس الإدارة الواحدة، إذ قد لا يمهله القدر بحكم تقدم العمر أن يحكم لمدة ثانية، وبهذا تكون نائبته كامالا هاريس هـى الـتـى قـد تكمل مدته

الرئاسية، وإذا ما حكمت فقد تتصاعد قوة التنوع في إدارتها بشكل غير مسبوق، وعليه تصبح رؤية واشنطن للعالم كله مرتبطة بإدارة الاختلاف والتنوع في المجتمعات، وهو المعنى الجديد لفهم الديمقراطية وحقوق الإنسان، حقوق التنوع والاختلاف، وقد تربط واشنطن مساعداتها وتحالفاتها بمدى إقرار العواصم المختلفة بالقبول بفكرة التنوع كأساس لبناء

قد تبدو هذه الفكرة ساذجة كتحليل لادارة أو إدارات لا نعرف عنها الكثير، لكن الحقيقة التي يعرفها من عاش في واشنطن لفترة طويلة أنّ سحر الإدارات الجديدة يُنتج قصة جديدة قد تبدو خيالات في البداية، ولكن ما هي إلا أيام أو شهور حتى ترمى القصة بجذورها، وتتمكن في تربة العاصمة وتتلبس أهلها كما يتلبس الجن بمخبول.

تدريجياً سيشارك أهلنا في الشرق الأوسط في صناعة القصة الجديدة، ويصبحون طرفاً فيها سواء بالتأييد أو المعارضة، ويتخيلون أنفسهم جزءاً من الأرض الأميركية؛ يناصرون رؤية على حساب أخرى، ويشجعون طرفاً على حساب طرف آخر كأنهم في ملعب كرة قدم، وربما بالحماس الجماهيري الملتهب نفسه. إذا كانت إدارة بوش الأب التي قالت لمن

ادّعوا ربط غزو صدام للكويت وإخراجه منها بالقضية الفلسطينية، إنَّ الربط بين القصتين غير موجود (no linkage)، تلك العبارة التي أصبحت شعار إدارة بوش، فإن إدارة بايدن سيكون كلها ارتباطاً بين القضايا بعضها وبعض (linkage every where) هو شعار إدارة بايدن، فلنهيئ أنفسنا، مجتمعاتِ وحكومات، لكل هذا الترابط بين القضايا في عهد بايدن، وتلك هى ملامح قصة الإدارة الجديدة، شيء أشبه

## هل يبدل المتدخلون سياساتهم في سوريا؟

ومعارضة وقوى متطرفة، لا يملكون إلا تأثيرات هامشية في الحدث السوري، واحتمالاته الكبرى من طراز اختيارهم مسار الحل سواء كان الحل عسكرياً أو سياسياً. وعلى سبيل المثال، فإن أى قرار للنظام في هذين الأمرين، لا يد أن يحوز موافقة حلفائه الروس والإيرانيين؛ إذ لا يستطيع وحده اليوم، أن يقرر وينفذ الاستمرار في الحل العسكري الذي اختاره فى عام 2011 ردأ على ثورة الديمقراطية (قسد)، لكنها

هوامش التأثير على الحدث، لا يعنى أنه لا مكان لهم، بل هم أوراق في جملة الأوراق التى يحملها المتدخلون كانوا أوراقاً مكشوفة كما حال نظام الأسد بالنسبة لكل من إيران وروسيا، أو أوراقاً مستورة، كما قوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات بالنسبة للولايات المتحدة، أو خليطاً بين حالتين على

المسلحة («الجيش الوطني» و «هيئة تحرير الشام») في منطقة النفوذ التركى، ولهذا فإن كل واحد منهم يسعى للإبقاء على ورقته السورية جاهزة أمام كل الاحتمالات. وإضافة إلى روسيا وإيران، وتركيا والولايات المتحدة (الأربعة الكبار المتدخلين في سوريا)، فإن الأوروبيين فى ثلاثتهم الكبار

بريطانيا وفرنسا وألمانىا محسوبون بين المتدخلين. وإذا كانت أغلب الأطراف، اصطدمت بالتراخي السوريين. ووجـود الـسـوريـين في القضية السورية، سواء

وبالانكفاء الأميركي أحياناً، فأصيبت بحالة استعصاء وإحساط، خلاصته أنها لا تستطيع فرض حل، ولا التخلى عن دورها، وترك الملف لآخرين، لا يمكن القبول بحلولهم، وهو أمر ينطبق على الأوروبيين بشكل خاص الذين ربطوا ومنذ أواخر عام 2013 موقفهم على مضض بالموقف الأميركي الذي خطه أوباما، ومضى قريباً منه خلیفته ترمب، رغم ما بین



فانز سارة

وتجعل الأوروبيين أقدر في التعامل مع تداعيات الوضع السورى، التي تزداد خطورتها في ظل الانسداد الحالى متزامنة مع تجديد الأسد رئاسة لفترة مقبلة أواسط عام 2021 وتصاعد الأزمة الاقتصادية والمعيشية، وما تتركه على أوروبا من أثر فى ثلاثة موضوعات؛ الهجرة والإرهاب والمساعدات في وقت تواجه فیه أوروبا «کورونا» وتداعياته، خصوصاً ما تعلق منها بالتداعيات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية.

لأنها، ستضع مواجهة إيران ومشروعها النووي وسياساتها حداً للارتباكات الإقليمية، القائمة على الأوروبــيـــة، تمددها سواءعبر قواتها المسلحة وحرسها الثوري وميليشياتها كما في سوريا، أو عبر ميليشيات مسلحة وجماعات سياسية مرتبطة بطهران كما في لبنان والعراق واليمن وأماكن أخرى، وسيكون للأتراك فرصة للتخفيف من الضغوطات الروسية عليهم بما سيكون لهم من قدرة على مناورة مع شركائهم فى حلف شيمال الأطلسى، الذي تعرضت مشاركة تركيا فيه إلى هزات كثيرة بسبب

سياسة الانكفاء الأميركية.

فى ترحيبها بمتغيرات

ستساسية ساسدن البشرق

أوسطية، بل سيكون على

هذا الخط ولأسباب متداخلة

العدد الأكبر من دول المنطقة؛

العربية ومصر، التي من

مصلحتها المباشرة الربط

الأميركي بين التشدد في

ستحد ارتباحاً خصوصاً دول الخليج

بالشبكة العنكبوتية. التنوع الثقافي وحقوق الأقليات، ليس العامين الماضيين، وشملت روسيا ووسط خلاصات وجودها وسياساتها في سوربا للخمس سنوات

مع سياسات دولية، إذا

كانت الأخيرة، تكفل حفظ

المصالح الأساسية لروسيا

الدولسة - الإقليمية، فإن

إسرائيل أكثر الأطراف

الإقليمية قرباً من سياسة

أميركا في ظل بايدن، ليس

نتبحة العلاقات التقليدية

الاسترائطية - الأمتركية،

بل أيضاً بحكم تقاطعات

الموقف من إيران ووجودها

فى سوريا،التى يخوض

الإسرائيليون عليها حربأ

متقطعة، تواصلت عملياتها

ووسطالمحموعة

في سوريا.

الشركة العربية للوسائل

فاتفامجاني

800-2440076

أهدافاً عسكرية إيرانية ومواقع «حزب الله» اللبناني، الماضية من حيث فشلها في امتنع البطرفان عن البرد تحقيق رؤيتها للحل السوري عليها، واكتفى نظام الأسد في سوتشي وأستانة، ووسط باحتجاجات لبدى الأميم تحمل عبء شراكتها المربكة المتحدة من دون أن تترك احتجاجاته أي صدي. مع الإيرانيين في سوريا، ومما لا شبك فيه، أن وتحملها أعياء اللاسياسة التى يتابعها نظام الأسد إمساك جو بايدن القريب فى كل الاتجاهات، صارت بزمام السلطة في واشتطن، أقرب إلى تفاعل إيجابي

وما أعلنه وفريقه من سياسات، يتبناها ويعمل عليها في الشرق الأوسط، يؤشر إلى تغييرات مهمة في منطقة تعانى من انسدادات ومشاكل باتت مزمنة، وهذا سيدفع إن لم يكن كل الأطراف ذات الصلة بالمنطقة فأغلبها إلى إعادة تقليب أوراقها وسياساتها، ولن يكون من الصعب إجراء تغييرات في الاثنتين،إذا باشيرت واشينطن سياساتها الجديدة بصورة نشطة وفاعلة، لكن سياسات تلك الأطراف ستظل محاطة بالحذر، بفعل التجربة المرة لإدارة أوباما وترمب، التي

كان شبعارها: «أميركا أولاً».

وكيل التوزيع

ويطبيعة الحال، فإن الجوية والصاروخية في نحو ما هي عليه التشكيلات الرجلين من اختلافات كثيرة. ولن تكون أوروبا وحيدة إجماع من محللين في وصف اللاعدين السوردين من نظام الوكيل الإعلاني المكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الأليار ا Riyadh الرياض

① +9626 5539409

①+965 2997799 ① +212 37262616 D+966112128000 +212 37260300 @ +965 2997800 ®+966114401440 جريدة العرب الدولية واشتطن Washington DC Jeddah 10th Floor Building 7 ① +1 202 6628825 1 +966126511333 1 +9714 3916500 Chiswick Business Park n +1 202 6628823 +9714 3918353 9 +966126576159 566 Chiswick High Road London W4 5YG للدبنة للنورة بسيرون United Kingdom Madina 2 +9664 8340271 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 8396618 Fax: +4420 7831 2310 Amman 3 Lac Dammam الدمسام الخرط وم Khartoum

(1) +2491 83778301

2 +96613 8353838

للاعالن والعالقات العامة ماتف 417 920 000 اندن، 6950 44420 447 +4420 ماتف بسى، 4440 197 49714 باريس، 6400 5377 4391 <sub>1</sub> للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة، 1444 441 441 96611 برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com

AL-KHALEEJIAH

www.alkhaleeijah.com جريدة تعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتطمهم بالها وحدها المسيؤولة عار تغلبة تكلف الرحلة كاملة لمحر ربها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجبة منهم عم تقسيم أي هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمنة وموضوعية.

ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي صب 22304 الرياض 11495 هاتف 9661121128000 فاكس 966114429555 بريد الكثروني info@arabmedia co.com www.arabmedia co.com

الركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +9661212128000 فاكس: +9661212128000 برید الکترونی info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر" دب ماتف 3916503 4971 4 فاكس: 971 4 3918354 +971 ابوظبي ماتف 6733555 2 971+ فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت

ماتف +96522272734

فاكس +96522272736

أسسها سنة 1987

لتترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





رغم الزعم بوجود متهم ليبي ثالث في قضية لوكربي تجري المطالبة بتسليمه، فإن براءة ليبيا منَّ قضية لوكربيّ باتت وشبكة وممكنة الإثبات، بعد قبول محكمة الاستئناف، . الاستئناف المقدم من عائلة المقرحى، قبل أسابيع؛ حيث قررت اللجنة الاسكوتلندية المستقلة لمراجعة القضايا الجنائية إحالة الحكم بإدانة المقرحي للمحكمة العليا في اسكوتلنداً، لإعادة النظر فيه، مبررة ذَّلك بأنه «ربما حدثت إساءة في تطبيق العدالة في قضية المقرحي»؛ خصوصاً بعد ظهور إثباتات جديدة لبراءة المتهم الليبي، وزيف شهادة الشاهد الأوحد في القضية التي نُسبت تسميتها إلى بلدة لوكربي البريطانية؛ حيث سقطت طائرة «البانام» الأميركية جراءً «تفحير» تنقلت تهمته بين تنظيمات وأنظمة عدة إلى أن حطت على ليبيا، والتي ظلت لسنوات ترفض الاتهام وتسليم مواطنيها لأميركا للمحاكمة، إلى أن انتهت إلى قبول ليبيا لتسوية تمت من خلالها محاكمة المتهمين الليبيين بقضاء اسكوتلندي على أرض هولندية في سابقة تاريخية، انتهت باتهام أحد الليبيين وبراءة آخر، رغم عدم كفاية الأدلة واستناد المحكمة لشاهد اتضح لاحقاً أنه متفنن في اختلاق القصص والأكاذيب.

ففي قضية لوكربي: «القرار العامل على الفصل السابع نص على: تسليم المتهمين الاثنين، وهما عبد الباسط المقرحي والأمن أفحيمة، واعتراف لبييا بالمسؤولية، وتعويض أسرّ الضحايا، والتعاون مع التحقيقات المتعلقة بالحادث»، مشيراً إلى أن «ليبيا رفضت لسنوات التجاوب مع هذه القرارات، وفرضت عليها عقوبات»؛ لكنها «في النهاية تجاوبت مع تلك الطلعات. وأغلق الملف نهائعاً».

. كما أن «الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، أصدر مرسوماً رئاسياً بقفل ملف الجانب المدنى في القضية»، داعياً «من يريد مطالبة مدنية» إلى أن «يرفعها على الحكومة

. . رغم محاولات القضاء التستر على وثائق سرية مهمة، ومنع الدفاع من الوصول إليها، في مخالفة صريحة لإجراءات التقاضي العادل، فإن براءة المُقرحي وبراءة ليبيا باتت وشدكة، وستطالب ليبيا باسترجاع التعويضات، وكذلك التعويض عن الحصار الذي فُرضٌ على ليبيا طيلة عشر سنوات، يسبب رفض ليبيا تسليم مواطنيها.

تفجير طائرة لوكربى كانت هناك شواهد كثيرة تؤكد أنه كان انتقاماً من الخميني لطائرة الركاب الإيرانية التي أسقطتها أميركا على أنها طائرة معادية؛ إذْ أَكُد الكاتبُّ الأميركى دوغلاس بويد أن وكالة الاستخبارات بوزارة الدفاع الأميركيَّة أصدرت بياناً في سبتمبر (أيلول) 1989، تقول فيه إن «التفجير تم التخطيط له والأمر بتنفيذه وتمويله من جانب وزير الداخلية الإيراني الأسبق، علي أكبر موهتشاميبور. وهذا ما نشرته صحيفة «الديلي ميلّ» البريطانية من كتاب دوغلاس بويد الذي رفض فرضية وقوف ليبيا وراء تفجير طائرة لوكربي، مؤكداً أن إيران هي التي فعلتها. أدلة وشواهد كثيرة تؤكد براءة ليبيا واتهام إيران، ومنها

شهادة الدكتور جيم سواير الذي قُتلت ابنته في الحادث؛ حيث قال:«متأكد من براءة المقرحي، وأن طهران تقفّ وراءالحادث». قضية لوكربي ظلت لسنوات بين ليبيا المتهم وإيران الفاعل. لعل في قضّية المواطن الليبي عبد الباسط المقرحي جانباً كبيراً من َّغياب العدالَّة وفساد القَّضاء، فالمقرحي ضُحنَّة فساد القضاء، فالقضية في الأصل سياسية ولا علاقة للقضاء بها، ولكن، وللأسف، تم تسبيس القضاء، بل لنا أن نطالت الغرب والحكومة الاسكوتلندية خاصة بملف المقرحي الطبي، ونطالب بلجنة طبية محايدة لنتأكد من أن الإجراءات الطبية كانت تتم للمقرحى أثناء اعتقاله، ولم يكن يلقى إهما لاً من قبل أطباء السجن لتفشَّى المرض العضال في حسده الذي تسبب في وفاته في أيام معدودة، بمجرد الإفراّج عنه بعفو صحي، بعد إرغامه على التخلي عن حقه في الاستئناف. فالمقرحي تعرض للظلم مرتين: مرة عندما أدانه قضاء براغماتي غير نزيه، ومرة عندما أجبره القانون الاسكوتلندي على التّخلي عن حقه في الاستئناف.

فالمقرحي، أو المقراحي كما تعود اللسان الغربي على نطقه، برىء، وهو أيضاً إنسان له شعب عنده مشاعر، وإن مات المقرحى البريء متهماً بدم ضحايا «البانام»، فإن الْعدالُهُ لن تموت، وستتحقق للمقرحي وليبيا قريباً، رغم محاولات تغييب وتأجيل براءة ليبيا.

#### الكاظمي و«الحشد الشعبي»... المعركة على روح العراق وعقله مستقبل أفضل لنفسه وللمنطقة حوله؛ لكنه أحدُ أبسطِ عناصر تعريف الدولة أن يفتقد الأسياب والآليات المناسية لكي يعيد تحتكر مؤسساتها الأمنية استخدام القوة الأمور إلى نصابها الصحيح. وأحد أهم تلك حين الضرورة، وفقاً لضوابط دستورية وقانونية. حين تظهر قوى ومؤسسات

وعقيدة غير تلك التى يؤكد عليها الدستور، يصبح مبدأ سيادة الدولة محل تساؤل. الأمر واضح في الحالة العراقية، وكذلك في كل الحالات التي ظهرت فيها قوى تعتبرً نفسها فوق الدستور والقانون، وأن لديها تفويضاً من جهة ما لفرض اليات معينة على مجمل مؤسسات الدولة، من دون الرجوع إلى القواعد القانونية السائدة. ومن ثم تطل الفوضى برأسها لتحرج الحالة العراقية كصراع على روح الدولة وعقلها ومصيرها وأولوياتها وتوجهاتها الاستراتيجية، تعد نموذجية بكل المقاييس. اليمن في عمق هذه الحالة، والوضع ذاته في لبنانَّ وسوَّريا، مع اختلافُ في الدَّرجة ومسميات الأطراف الفاعلة. الجامع بين كل تُلك التالات يتمثل في وجود تنظيمات وأحزاب فرضت نفسها بالقوة، وبدعم

غير نظامية ولديها سلاح وقواعد اشتباك،

خارجي معلوم المصدر والأهداف، ما يحد من متدأ سيادة الدولة، ويضع قبوداً على حركة المؤسسات الشرعية، ويفرض أنماطاً من الصراعات والأزمات في الداخل الوطنى لصالح قوى خارجية، وبحيث تبدو الصراعات في الداخل عبارة عن حرب بالوكالة، من دون الاكتراث بالمصالح الوطنية المعلومة للكافة. وفي النتيجة النَّهائية تدخل الدولة المعنية فيَّ عداد ما نُعرف بالدولة الفاشلة، أو تقترب جداً من هذا المستوى.

العراق بلد كبير، وشعبه قادر على صنع

الأسباب هو السطوة الإيرانية والتغلغل في مفاصل حيوية في المجتمع العراقي طوّال 17 عاماً مضت، رُغم وجود الحليفّ الأميركي على الأرض العراقية، وخضوع قيادات سياسية كثيرة للنفوذ الإيراني على حساب مصالح العراق الحقيقية وسيادته الواحدة. حالةً «الحشد الشعبي» العراقي تمثل الواجهة الأبرز لهذا النفوذ الإيراني كما تمثل نموذجاً لتضارب الولاء ما بين احترام سيادة الوطن والعمل من أجله، وين تحاهل مصالحه من جانب، والولاء لصالح

الجار النافذ من جانب آخر.

بكافة فصائله هو أحد أذرع إيران النشطة محلياً وإقليمياً العراقى بكافة فصائلة هو أحد أذرع إيران النشطة محلياً وإقليمياً، وأنه أداة تُستخدم لتوجيه رسائل للولايات المتحدة بين وقت وأخر، وأنه قيد الطلب والحركة حين تعجز إيران الرسمية عن توجيه رسائل بالسلاح وبلون الدم. وحتى ما قبل مقتل قاسم سليماني بواسطة غارة أميركية قبل عام تقريباً بالقرب من مطار بغداد، كانت فصائل «الحشد الشعبي» تضع الأولوية في صورة إزعاج الوجود العسكرى الأميركي، لدفعه للانسحاب الكامل في أقصر وقت ممكن. الشعارات والمبررات التي استُخدمت كانت تدغدغ المشاعر الوطنية، صيغت باعتبارها

تهدف إلى تحرير الوطن من النفوذ الأميركي، وفي حقيقتها كانت تهدف وما زالت إلى ترسيخ النفوذ الإيراني من دون قبود، باعتباره المحدد الأول لوضع العراق

الكل بعلم أبضاً أنه رغم قرار رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدى الصادر فى يوليو (تموز) 2019، بتنظيم وضع فصّائل «الحشد الشعبي» في إطار القوات المسلحة العراقية، وإخضّاعها لضوابطها الاحترافية، لا سيماً الانصياع إلى القرارات التى تصدر عن قيادة القوات النظامية، والاندماج كوحدات وفق النظم المعمول بها من دون أسماء خاصة، كتلك التي تشتهر بها، كـ «عصائب الحق» و «حزب الله العراقي»

وغيرهما، وإغلاق مقراتها، وخروجها

من المدن إلى حيث تصدر به قرارات من

القوات المسلحة، ويعتبر كل من يخالف

تلك الضوابط «خارجاً عن القانون ويُلاحق

بموجبه»؛ رغم هذا القرار، فإنه لم ينفذ حتى

بعد مرور أكثر من عامين على صدوره،

كما أن خضوع سلاح تلك التنظيمات ما

زال بعيداً عن سيطرة المؤسسات الرسمية،

ويعمل لحساب أصحابه والتوجيهات

الاحتقان التي تسود الآن بين رئيس

الوزراء مصطفى الكاظمى و«عصائب أهل

الحالة، فإن «الأخضر افتراضياً» قد يتحول

الطاقة المتجددة أخذة في الانخفاض

بسرعة، وفي بعض الأماكن، لا تكون

المنتجات الخضراء أكثر تكلفة من الوقود

الأحفوري، بل إنها قد تكون أرخص، وعندما

ولكن بظل صحيحاً أن الطاقة المتجددة

مكن أن تكون أكثر تكلفة، ففي كاليفورنيا،

يمكن لأولئك الذين يستخدمون طاقة نظيفة

بنسبة مائة في المائة أن يدفعوا حوالي 8 في

المائة أكثر للحصول على الكهرباء، وهذا

يكون الأمر كذلك، فإن القلق بتبدد.

والجواب الأول هو أن تكلفة مصادر

إلى مجرد ضريبة على الطاقة.

ما سبق يفسر إلى حد كبير حالة

القادمة من وراء الحدود.

بمواجهة كبرى. كأي رئيس وزراء يلتزم تطبيق القانون، اتخذ قراره بالقبض على العناصر المسؤولة عن إطلاق الصواريخ على مقر البعثة الدبلوماسية الأميركية في المنطقة الخضراء. أما «الحشد الشعبي» المُفارق للقانون، فرأى الأمر بمثابة خروج عن واقع تفرده بالعبث بأمن العراق من دون محاسبة، ما يتطلب توجيه رسائل التحذير إلى رئيس الوزراء، والقيام باستعراض قوة في وسط بغداد. ووصل الأمر إلى إصدار

الحق» و«حزب الله العراقي»، والتي تنذر

لماذا تريد فصائل «الحشد الشعبي» أو أبرزها، دفع العراق إلى حالة مواجهّة

«حَرْبِ الله العراقي» بياناً يتهم فيه رئيس

الوزراء بخيانة العهد.

مع مؤسسات الكل يعلم بما في ذلك العراقيون أنفسهم أن «الحشد الشعبي» العراقي

التي تحيط

العربي؟ العودة إلى طبيعة ولاء فصائل «الحشّد» لـخـارج الـحـدود تـعـين على الاحانة، فإلى حانَّت هذف الضغُّط على القوات الأميركية لتسرع بالانسحاب بهدف إفساح المجال لمزيد من النفوذ الإيراني، هناك ثّلاثة عوامل مهمة، أولها تأكيد دوّر «الحشد الشعبي» العراقي كذراع إيراني إقليمى يمكن أن يسبب مخاطر جمة إنّ اندلعت مواجهة ما بين الولايات المتحدة وإيران، والتى يتردد عن احتمالاتها الكثس قبل انتهاء رئّاسة الرئيس ترمب، وبالتالي إفساد رؤيـة وتوجـه رئيس الـوزراء في إخراج العراق من معادلة الصراع الإيراني

الأميركي، وتجنيبه ويلات أي مواجهة محتملة، لا ناقة له ولا جمل فيها. والثاني إفشال توجهات الكاظمي بالانفتاح على جواره العربي ممثلاً في السعودية التي فتحت معبر عرعر مؤخراً، تيسيراً للتبادل التجارى وانتقال الأفراد بين البلدين، وتسهيل الاستثمارات المشتركة لصالح الشعبين، وفي السياق ذاته إفشال عملية الشراكة الاقتصادية الثلاثية التي تجمع العراق مع كل من مصر والأردن، بالقطع لا ترغُّب إيران وأعوانها المحليون في شيء من هذا. وثالثاً الضغط على رئيس الوزراءلكي يسمح ويقر بإنشاء قوات حوية خاصة بـ«الحشد الشعبيّ» العراقي بعيدة عن سيطرة القوات المسلحة، في استنساخ كامل لـ «الحرس الثورى» الإيراني، مع فارق أن النموذج الإيراني يعمل بإمرة قائد البلاد خامنئي، مؤمناً بشعار تصدير الثورة الإيرانية، أما النموذج العراقي المنشود فيعمل لحساب نفسه، ولمن يقوم بتوجيهه

د. حسن أبو طالب

حين غرد الكاظمى محذراً من زج العراق في «مغامرة عبينةً»، ومؤكداً استعداد حكومته لما وصفه «المواحهة الحاسمة»، أعلنت «عصائب أهل الحق» بعدها، أنها قررت «تغليب صوت العقل والحكمة»، ولم تمر سوى ساعات محدودة حتى أعلن «حزب الله العراقي» أن الكاظمي خان العهد، وهو تعبير بكشف عن نبة المواجهة من جانب، وإطلاق العنان للموتورين للإقدام على قتل الرجل من جانب آخر. كلا الأمرين يفتحان أبواب الجحيم على العراق وشعبه. ولذا سيظل ليقظة الجيش العراقي وانتمائه الوطنى وانضباطه الدور الأكبر في حماية العراق مما يُحاك له بليل.



أسفل السلم الاقتصادي من مخاطر ارتفاع

الأسعار.ثم هناك مسألة السعة، حيث

## المناخ والطاقة المتجددة والعقبات

الآن، تبنى استراتيجية من شأنها أن تقلل إلى حد كبير من انبعاثات غازات الاحتياس الحراري بينما تكلف هذه الاستراتيحية الناس القليل جداً، أو ربما لا تكلفهم شيئاً على الإطلاق، ليس ذلك فحسب، فهي أيضاً لن تتطلب فرض حظر أو تفويضات أو لوائح جديدة أو فرض ضرائب على الكربون، بل سيحظى المستهلكون بحرية الاختيار. فصحيح أن هذه الفكرة تبدو في حد ذاتها خيالية، بل حتى تبدو جنونيةً، ومع ذلك، فقد تبنى عدد من البلديات في ولايَّة كاليفورنيا الأميركية هذا النهج، كماَّ

تخيلوا أننا قد نستطيع، قريباً أو حتى

ويطلق على هذه الاستراتيجية «أخضر افتراضياً»، والمفهوم الأساسي لها هو أنه بجب تسجيل المستهلكين تلقائباً في استخدام الطاقة المتجددة، مع منحهم الحق في إلغاء الاشتراك إذا كان هذا هو ما يريدون فعله.

أنه بتم استخدامه على نطاق واسع في

ألمانياً أيضاً، وقد بات له تأثير كبير هناك

وإذا تم تبني هذا النهج في جميع أنصاء الولايات المتحدة، فمن المحتمل أن يلعب دوراً أكبر في تقليل الأنبعاثات الضارة للبيئة من فرض الإجراءات التي تبدو أكثر عدوانية، مثل متطلبات كفاءة الطاقة للأحهزة المنزلية، ففي البلديات في ولاية كاليفورنيا، يتلقى مئّات الآلاف منّ الناس الآن طاقة متجددة بنسبة مائة في المائة□، وهذا يعنى وجود تخفيضات كبيرة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وقي جميع أنحاء ألمانيا، سجل التسجيل

التلقائي في مجال الطاقة المتحددة نحاحات

وحتى الآن، يشير الوضع في كاليفورنيا

عنام إلى الله الله الماركا ودول أخرى ستتحرك في اتجاه تبني «الأخضر افتراضياً» الشركات فينبغي التفكير في حماية الأشخاص في أسفل السلم الاقتصادي

فإذا تم تسجيل الناس تلقائياً في استخدام الطاقة النظيفة، فقد يبدو الأمر غير مسؤول بعض الشيء في التحول مرة أخرى إلى الفحم، على سبيلُ المثال، وهناك سبب أخر وهو الكسل، فالناس مشغولون، ولذلك يلتزمون بالإعداد الافتراضي، حتى لو كان ذلك بكلفهم أكثر قلبلاً.

أيضاً، بمعنى أن معظم الناس قد باتوا . يستخدمون مصادر طاقة أنظف، ولكن في ظل كون الفكرة بسيطة جداً وفعّالة من حيث التكلفة، فلماذا لا نراها في كل مكان؟

وعلى الرغم من أن الفكرة واعدة، فإنها تثير بعض الأسئلة، فقد يعترض بعض علماء البيئة على أن الناس قد يقررون الانسحاب منها، وذلك إذا كان كل ما عليهم فعله هو تحديد مربع للتبديل إلى مصدر طاقة أقل نظافة للبيئة وربما أرخص، وفي هذه الحالة، ألن يكون التفويض أفضل؟

عام، إلى أنه الغالبية العظمىمن المستهلكين، وأحد أهم الأسباب هو الضمير،

ولكن في الوقت الذي يعاني فيه كثير من الناس اقتصادياً، فهل ينبغي لنا حقاً تسجيل المستهلكين لاستخدام مصادر طاقة أكثر تكلفة؟ ألا يضر ذلك بالفقراء بشكل خاص وبالاقتصاد بشكل عام؟ وفي هذه

يعنى أنه في حال كانت الفاتورة الشهرية قدرها 100 دولار، فإنهم سيدفعون 8 دولارات إضافية، وصحيح أن المبلغ الزيادة ليس ضخماً، ولكنه لا يزال زيادة عن الآخرين.

ولكن تذكروا أنه مع ذلك إذا أراد الناس توفير أموالهم، فإنه يمكنهم الانسحاب من هذه الاستراتيجية، وفي كاليفورنيا، لا تفرض البلديات الرسوم الإضافية (نسبة الـ8 في المائة) على العملاء الفقراء، وإذا كانت الولايات المتحدة ودول أخرى ستتحرك بشكل عام في اتجاه تبني «الأخضر . افتراضياً»، فإنَّها ستحتاج إلى التفكير في أفضل طريقة لحماية الأشخاص في

تواصل الولايات المتحدة الاعتماد بشكل كبير على الوقود الأحفوري، وبينما ينمو استخدام مصادر الطاقة المتجددة بسرعة، فإنه ليس من الواقعى القول إن استراتيجية «الأخضر افتراضياً» ستنجح في كل مكان، فما يبدو منطقياً بالنسبة لكاليفورنيا قد لا يناسب ولاية بنسلفانيا على سبيل المثال، وهو أمر عادل بشكل كاف.

ومع ذلك، فإنه ينبغي النظر بجدية في هذا النهج حيثمًا كَانْ ذلَّك ممكَّناً، فإحديُّ ممدزاته أنه سيخلق حافزا فوريا لزيادة ِ القدرة، حيث

إنه إذا كانت تعلم أن كثيرا من

سيستخدمون الطاقة المتجددة وسيدفعون مقابلها، فإنه فمن المحتمل أن يحاولوا تلبية الطلب المتزايد عليها.

وهناك أيضاً أسئلة إدارية مهمة، ففى كاليفورنيا، أصبح خيار «الأخضر افتراضياً » ممكناً من خلال ما يسمى تجميع خيارات المجتمع، حيث يُسمح للحكومات المحلية بالحصول على الطاقة من مورد بديل، مع تلقى الخدمات أيضاً من موردها الحالى، وإذا آختارت البلديات ذلك، فإنه يمكنها التفاوض على أسعار أفضل من ذلك المورد الحالي، أو اتخاذ قرار بدلاً من ذلك بالتّخلى عن هذا المورد لصالح مورد أكثر

کا*س ر*. سانستاین\*

مراعاة للبيئة (وذلك ربما لأنه أفضل بالنظر

للأسس البيئية، أو ربما لأنه أرخص من

وقد تم اعتماد هـؤلاء مَن يقومون يحمع خيارات المجتمع الآن ليس فقط في كاليفورنيا، ولكن أيضاً في ولايات إلينوي وأوهايو وماساتشوستس ونيوجيرسي ونيويورك ورود أيلاند، ويمكن لكل هذة

الولايات أن تتحرك بسرعة في اتجاه «الأخضر افتراضياً»، ويمكن للعديد من الولايات أيضاً الاستفادة من المرونة التي يوفرها البرنامج لها، وحتى من دون تجميع خيارات المجتمع، فإنه يمكن للولايات والمرافق استكشاف طرق أخرى لتسجيل العملاء تلقائياً في استخدام

الطاقة الخضراء. وتعد إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بتقديم مناهج متنوعة استجابةً لتغير المناخ، وتشمل هذه المعاسر الحديدة الاقتصاد في استهلاك الوقود للسيارات، ومعايير جديدة لانبعاثات محطات الطاقة والاستثمارات الكبيرة في الطاقة النظيفة، إلى جانب المشاركة الوثيقة مع حكام الولايات والحكومات المحلية ومع الدول الأخرى. وصحيح أن هذا جيد، بل رائع، ولكن هناك شيء مفقود في برنامج جو بايدن، فإذا كان مسؤولو الولايات والمسؤولون الوطنيون والمحليون يريدون إجراءً سريعاً ونتائج فورية، فإنه يجب عُلْيِهُم إضافة شيء واعد وفعّال من حيثٍ التكلفة إلى خطتهم الآن: الأخضر افتراضياً. \* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ثورات الربيع

«ماتوكلش عيش»

حمد الماجد

بلغة الأرقام لم تنجح ثورة تونس

التى اندلعت من تطاير شرار النار

الذى أحرق محمد البوعزيزي قبل عشر

سنوات (صادف يوم 17 ديسمبر/ كانون

الأول)، في تحقيق حلم الشباب التونسي

الذى كان وقود الثورة ضد نظام زبن

العابدين بن علي.. حلم الرفاهية والعدالة الاجتماعية ولو بنسبة قليلة،

المهم أن تكون تصاعدية، فلم بتحقق

## الرأسمالية المطلقة!

نسميه ونطلق عليه وصف «الفساد المطلق للرأسمالية»؟ معض الأحداث الأخيرة في عالم الأعمال تفتح المحال ويقوة غير مسبوقة لطرح هذه النوعية من الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها بموضوعية واستقلالية تامة. هناك «تنمر» تشريعي ضد عدد غير بسيط من الشركات الجديدة العملاقة، التي تعمل في مجالات الاقتصاد الرقمى الجديد المتنوعة. ففي الغرب عموماً وفي الولايات المتحدة تحديداً، هناك شعور بالقلق والخوف والشك والربسة لا يمكن تجاهله حراء الزيادة الواضحة في «التأثير والهيمنة» على صناعة توجهات الرأي العام، وخطورة ذلك الأمر في الدول الديمقراطية. فالشركات التقنية الكبرى، هي التي ُ صنعت «إعلاماً موازياً» سُمي بالإعلام الرقمى الجديد، وأثرت بشكل ملحوظ وكبير على توجهات الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جاءت بباراك أوباما (أول من فطن لأهميتها مع الناخبين من حيل الألفية واستغلها انتخابياً بشكل مؤثر وفعال)، ومن بعده دونالد ترمب وداعميه خيلال انتخابات 2016، التي فاجأت نتائجها

المشكلة في التأثير المتزايد

هل هناك ما يمكن أن

لهذه الشركات على الرأى العام ليس بالصورة البريئة الموضوعية، فهذه الشركات لها أهداف ومصالح تسعى لتعزيزها وحمايتها عن طريق ضمانة استمرارية تشريعات سياسية معينة. بمعنى أخر، ما كانت تمارسه الشركات الكبرى قديماً لحماية مصالحها عن طريق وسطاء محترفين يقبضون أتعاب نظىر خدماتهم تحت مسمى قوى الضغط ليقنعوا المشرعين الدستوريين بوجهات نظرهم، أصبح اليوم يمارس مسكل مداشر على الرأي العام بأكمله وبوجه الناخب المقصود (بخوارزميات تعتمد على تقنيات مذهلة من ومصرفية من قبل في أميركا الذكاء الصناعي) إلى تحقيق الأهداف المقصودة. وتحاول مؤسسات العلاقات العامة العملاقة التي تتولى الدفاع عن وجهات نظر شركات التقنية الكبرى تفسير هذا التطور التقنى وعلاقته مع عامة الناس، بأنه أشبه بما وصفه الاقتصادي الاسكوتلندي الكبير آدم سميث في كتابه العالغ الأهمية «ثروات الأمم» (الذي بعتبره الاختصاصبون أم حميع الكتب الاقتصادية)، بيد السوق الخفية، بمعنى أنه تطور طبيعي للعلاقة سن الشركات والمعلومات ومتلقيها فيظل وجود عرض وطلب. وهذا تفسير أكاديمي جميل وبريء ولكنه غير دقيق أبداً. وهُذا هو أحد أخطر وأهم الأسباب التى جعلت المشرعين في أوروبا والولايات المتحدة أن تقوموا بتحرك استجوابي استباقى مع كبار التنفيذيين

في هذه الشركات العملاقة

لمواجهتهم يهذه الهواجس

المقلقة لهم.

حسين شبكشي

كل هذا يبدو «مفهوماً»

و «مــقــدراً» فـــ الــدول

الديمقراطية التى تقدس دور دولة المؤسسات وتحترم جداً مبدأ الفصل بين السلطات لأن هذه الخطوات الاحترازية التى تقدم عليها السلطات التشريعية في الدول الغربية تصب في المحال الخاص نفسه بالحفاظ على الاستقلالية وحمانة الحربات، ولكن بنقى الأمر لغزاً غامضاً ومريباً في محاولة تفسير ما يحصل مع مؤسس شركة «على بابا» عملاق الاقتصاد الرقمى الجديد الصيني جاك ما ، الذي تمت معاقبة شَركته المالية الواعدة «مجموعة أنت» التّي أقدمت الحكومة الصينيا على طرح تشريعات أكثر صرامة لتنظيم عمل الشركات المالية مما تسبب في تأجيل الاكتتاب الأكبر في التاريخ المتعلق بـ «مجموعة أنت» الذي كان من المتوقع أن يفوق الـ35 مليار دولار في بورصتي هونغ كونغ وشانغهاي، وأدى ذلك إلى موقف حاد من قبل جاك ما بحق الجهات التشريعية، مما جعل السلطات الصينية «تفتح» تحقيقاً عميقاً عن الممارسات الاحتكارية للشركات الرقمية الكبرى، وعلى رأسها «على بابا»،مما أدى إلى هبوط حاد

تجاوز الـ8 في المائة في قيمة الموقف المتربص من الحكومات الرأسمالية إزاء الشركات التي تكبر «أكثر» من اللازم ليس بجديد، فلقد حصلت مواقف تفتيتية بحق شركات نفطية واتصالات والسابان وغيرهما، ولكن الصين ذلك البلد الشيوعي الذي عادة بواجه الرأسمالية بالتأميم بأن يوحد إجراءاته بنفس توجه أعتى الدول الرأسمالية للحد من قوى ونفوذ شركات التقنية الكبرى، فهو أمر يدعو إلى الدهشة

ويحتم الوقوف أمامه ملياً. مقولة قرأتها وأفكر فيها بجدية قد يكون فيها شيء من الحكمة المنشودة: «الرأسمالية المطلقة مفسدة مطلقة» بصعب تحديدها وتعريفها، وهي تذكرنى بواقعة مشهورة أقيمت من قبل إحدى الكنائس في ولاية كاليفورنيا ضد لاري فلينت أحد كبار ناشري المحلات الإباحية وهو يدافع عن نفسه بحجة حرية الرأي، فما كان من القاضي إلا أن قال «إنها إباحية»، فلما طلب محامَى فلينت من القاضى تعريف الإيادية قال له: «لا أعرف، ولكنى أدركها حين أراها»، والشيء نفسه يقال عن الرأسمالية المطلقة.

«هذا الوقت سيمضى»... يبدو ببحث الممكنات أن عالمنا البوم الذي اعتدنا وصفه د «القربة الكونية» ضمن تعبيرات الاغتباط بالعولمة وتداعياتها، بقتيس هذه العيارة من الحكايا الشعيبة السائرة، وهو يحاول فتح صفحة حديدة للعام الجديد في بدانة انطباعية وتحقيب تفاؤلي

الجملة في أصلها تروى في الموروث الشعبى السائر وأصلها فى الثقافة الهندية عن ملك أراد نقشاً على خاتمه بجملة تمنح ما والاستقطاب العالمي، يعبر عنه المتصوفة بـ«الضدين»، الفرح والحزن في أن، حسب وضعية القارئ النفسية، لكنها اليوم تعكس حالة الرغبة الملحة لتجاوز تحديات جائحة «كورونا»، هذه الرغبة الكونية هي مما تبقي من المتفق عليه لدى قاطنى الأرض دولاً وشعوباً وكيانات وأفراداً، الجميع يترقب لحظة جديدة، وإن

كان الجميع على يقين أن عالماً

حديداً تشكل بمعطيات وملامح

يستجدي الزمن.

وتحديات غير التي ألفها. ويعيداً عن الشأن اليومي والأحداث العاسرة اللحظية، وخزانات التفكير اجتراح سياقها العام الجديد الذي يحمل على كاهله عبء التفاؤل والتجاوز بحمولات رمزية وسياسية واقتصادية كبرى من ألوان البهجة في خطوط الموضة، التي اختارت الألوان البهيجة والمشعة الصفراء والبرتقالية وصولاً إلى تدفقات مرتقبة في عالم الأعمال والسينما مما تأجل في حقبة «كورونا»، وصولاً إلى ظواهر كونية غير مسبوقة كولادة قمر الدُّم، وإسطرلاب فلكي ضخم لأول مرة، إلا أن الأهم من هذه الأحداث الخطوط العربضة لشكل العالم الجديد الذي من المفترض أنه تعلم من درس الجائحة، وتيقن بتوديع ما اعتاده مما اصطلح عليه «New Normal»، حسب ما تقرره الأبحاث الاستشرافية للعالم الجديد ضمن دراسات علوم المستقبليات وحقبة ما بعد أوباما وحتى

والاحتمالات القادمة مـن خـالال رصـد مؤشرات مهمة جداً على مستوى ملفات سياسية واقتصادية وديموغرافية. المهم في عالم

فوضى المحتوى

اليوم، خصوصاً مع

استشراف 2021: هل ينتظر العالم تحولات جذرية؟ ا

التحيزات السياسية، وتراجع العديد من مؤسسات السدول، بما فيها دول كبرى، بسبب فشل التعاطى الأمثل مع الجائحة، وصعود تجارب ناجحة وواعدة كالتجربة السعودية رغم التحديات يسبب تقديم أولوبات الاستقرار ومركزية مؤسسات الدولة ومشاريع الرقمنة ومرافقة ذلك مع تحديات ما قبل الجائحة التي استدعت «رؤية 2030»، كل ذلك يجب أن تتم قراءته بناء على معطيات الواقع وأرقامه وليس

انحيازات الآيديولوجيا والصور النمطية للبناء على المسلمات تحاول مراكز الأبحاث والدراسات والافتراضات المتفق عليها من مختلف اتجاهات البحث العلمي الخاص في تأمل العالم مع بداية والفكري والعقائدي والتكنولوجي.

صحيح أن خيط السياسية الرفيع لا يشكل في نسيج مفهوم الدولة والنظام والسلطة والتماسك المجتمعي النسبة الكبرى، إلا أنه الأكثر اهتماماً في التداول والقراءة الإعلامية، رغم صعوبات بنائه على قواعد البيانات والإحصاءات والأنساط السائدة، خصوصاً في عالم اليوم المليء بالتحيرات المستقة، بالأخص في عالمنا العربى الذي لا يزال مفتقراً إلى مراكز أبحاث نوعية وميدانية لا ترتهن إلى تيارات التحليل الانطباعي غير المبنى على الأرقام والدراسات الميدانية والإحصاءات، وصرامة البحث العلمي التي تراجعت أيضاً في نظيراتها في العالم الغربي، ورأينا الإخفاقات الكبرى منذ صعود الشعبوية

الواقع والافتراضات الانطباعية لمراكز الدراسات.

حــائـ «کورونا» بقدر ما كشفت عن هشاشة العديد من الأنماط السائدة في التعاطي مع الملفات الكبرى، إلا أنها السوم، والعالم يحاول التعافى والاستعداد

لتحديات، بدأت بمعركة اللقاح ولن تنتهي مع ملفات الاقتصاد السياسي الذي سيهيمن على باقى التفاصيل وسيكون الأكثر تَأْثيراً فيما يخص تحولات النظم الاحتماعية وقضايا تعقيدات التعددية والسلم الأهلى ومفهوم الدولة والاستقرار والسيادة.

تحديات العالم وتوتراته فى أن واحد ما بعد الجائحة محركها الأهلّ الاقتصادات الكبرى في دول العشرين، وقدرتها على التناغم في الدفع بباقي دول العالم نحو التعافى من دون التأثير على نجاحاتها الذاتية واقتصاداتها الخاصة، وإذا ما أردنا تكثيف هذا العنوان الكبير في مثال حي يمكن قراءة الخطوط العريضة للوثيقة الاقتصادية للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، فهو رغم كونه مشروعاً للانكفاء الذاتي حتى ما قبل «كورونا»، إلا أن محاولات تعديله وتشذيبه، وضمان نجاحه، خصوصاً مع تحولات الإدارة الأميركية، تعطّى صورة مصغرة لثنائيات كبرى في عالم الاقتصاد السياسي ومنطق الدولة والسيادة خارج «البريكست» وعلاقة التعافي والاضطرابات الاجتماعية وهشاشية مؤسسات البدولية بوضعية الاقتصاد، خصوصاً مع صعود نموذج الصين ومحاولات استنساخه في أوروبا الشرقية كردة فعل على الاستياء من قيود

صعود الشعبوية عليه أيضاً. المسألة في الشرق الأوسط ودول ملامحه رغم وجود كل المؤشرات المنطقة أكثر تّعقيداً، خصوصاً مع على أهم تحولاته.

الاتحاد الأوروبي في ظل تأثيرات

ضخمة على مستوى وجود مشاريع تقويض مفهوم الدولة واستقرارها ومؤسساتها، لذلك تحدي دول الاعتدال، في مقدمتها السعودية، المزيد من الحفاظ على فضيلة الاستقرار والاستثمار في استراتيجياتها نحو إنعاش الاقتصاد ودعم رؤيتها المستقبلية، بهدف دعم

ثقة الأسواق العالمية والحوكمة وتحولاتها التي لن تكون متأثرة بشكل كبير بالأقواس السابقة والمؤسسات الدولية والنظام العالمي الذي يعيش إعادة تشكل بدت وأضحة مع منظمة الصحة، وفي مواقف الدول المتباينة من النزآعات الكبرى ومشاريع الهيمنة التى تقودها دول رعاية الفوضى. على مستوى المسؤولية الجماعية للدول، كانت لحظّة قمة

مجموعة العشرين في الرياض بدانة انظلاقة إنجابية لطبيعة العالم الجديد، وتطرح العديد من الرؤى العالمية الاستشرافية احتمالية ولادة كيانات مشابهة كبنوك التنمية المتعددة الأطراف فى مقابل البنك الدولى ومنظمة التّجارة، وبعيداً عن عامّل الوقت، فالأكيد أن أولوبات دول العالم في 2021 هي النجاحات الداخلية ومرحلة التعافى المحلى والاستقرار والحفاظ على السيادة... هذا الاستثمار في الداخل لا يعنى الجنوح إلى أحادية الدولة بقدر أنه سيقوى تماسكها وتعايشها مع النظام العالمي عبر خطط الاستدامة والاكتفاء الذاتى بعيداً عن الشعارات التي سيكون لها نصيب الأسد فى الممانعة والتدافع بين نموذج صينى صاعد اقتصادياً ونموذج أوروبتي متعثر يحاول تحجيمه عبر خطاب القيم والحقوق والمناخ والتعددية، وهو ما سينتج نظاماً عالمياً هجيناً بين مركزية الدولة وسيادتها وقيم السوق وضغوطات التعافى الاقتصادي، وبينهما طريقة تشكل وتفاعل المجتمعات

وكتلها الفاعلة مع اشتراطات البقاء

في عالم ما بعد الجائحة ، الذي ربما

احتاج لأن يمضى الوقت لتتشكل

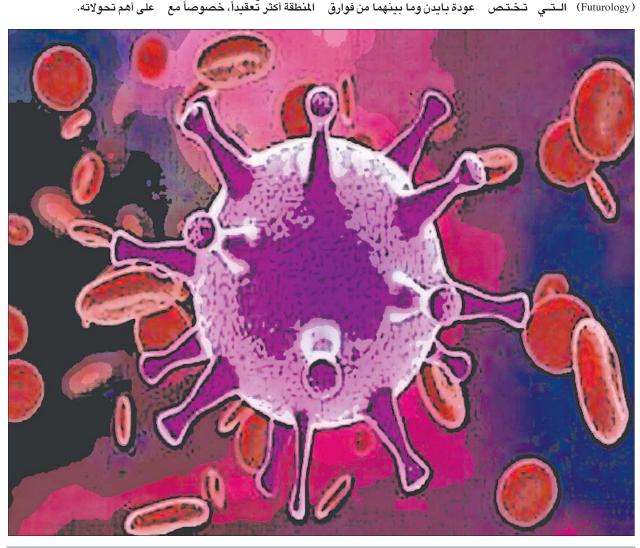
طموحهم في عيش رغيد كانوا يظنون أنهم كانوا محرومين منه بسبب فساد النظام الاستبدادي السابق. كان الحلم التونسي منطقياً بسقوط نظام بن علي، فقد توقعوا أن زوال الفاسدين والمستأثرين بالوظائف والمناصب والفرص ووصول حكام جدد تتبناهم الثورة الوليدة سيفتح أبواب الوظائف مشرّعة، وسيحوّل حياتهم من جحيم العوز إلى جنان الرفاهية. صحيح أن السنوات العشر التي تلت الثورة التونسية قد شهدت تغيّرات إصلاحية رئيسية، مثل المراجعة الشاملة للمدوّنة القانونيّة للبلاد؛ فصادق المجلس

التأسيسي عام 2014 على دستور جديد أشاد به عدد من المراقبين، وقد رافقته مجموعة من القوانين الانفتاحية، فبعد عقود من البطش والتشديد الأمنى الكاتّم للأصوات بات السجلّ الحقوقي التونسي أفضل بكثير بإطلاق الحريات وإلغاء الرقابة، لكن الحريات وحدها «ماتوكِّلش عيش» كما يقول التعبير المصري الدارج، فالواقع المُرّ صدمهم بخيبة اقتصادية تنموية مريرة، فأرقام البطالة في ارتفاع ومعدل النمو في انخفاض (ارتفعت البطالة من 12% قبل الثورة إلى 18% في نهاية عام 2020، كما وصل الدين العام إلى نسبة 95% بين عامى 2010 و2020)، فالتونسيون وإنَّ تخلصُوا من القمع واستبداد نظام العهد البائد، إلا أنهم واجهوا في العهد «الانفتاحي» الجديد فشلاً سياسياً

جلياً، وهزالاً في الحكومة، وفساداً بثوب

جديد ومحسوتية جرّت البلاد إلى شيه

ومن سبر أحوال دول الثورات العربية ونتائجها الكارثية، خصوصاً في سوريا واليمن وليبيا، التي كحّت فعطست بقية الدول العربية وأصيبت بالزكام، يخلص إلى أن الشعوب العربية الثائرة وحتى الخامدة أمست تخاف شيئاً وتطمح لشيء وتزهد في شيء، الشيء الذي تخافة لدرجة الرِّهَّاب هُو انفلات الأمن والفوضى؛ فقد رأت في سوريا وليبياً ما يشيب له الولدان، وأما الذي تطمح إليه وتطمع فيه فهو النمو الاقتصادي والرفاهية وتوفر الوظائف، وتشكلت في جلد الجماهير طبقات سميكة جعلته مقابل الازدهار الاقتصادي والأمن في الأوطان قادراً على تحمل انخفاض سقف الحربات والكت، وأما الشيء الذي زهدت فيه فهي الحريات بنسختها العربية بمناكفات نوابها المنتخبين ومضارباتهم المخجلة واستحواباتهم المملَّة المعطُّلة للتنمية، فالديمقراطية العربية لا تُطعمهم من جوع ولم تؤمِّنهم من خوف.



## الوجه القبيح لسياسة التطعيم

المحتمل أن تواجه مشكلات صحبة وصلت هدية عبد المبلاد، التي يتوق كثير من الأميركيين لها هذا العام مبكراً ببضعة أيام قليلة: لقاح ضد «كوفيد - 19». ولكن، لسوء الحظ، فإنه لا يوجد مثل هذا التطعيم ضد الانتهازية السياسية، وهو ما يتمثل فيما ينخرط فيه أولئك الذين ينتقدون السياسيين للحصول على جرعتهم من اللقاح. ففي الأسبوع الماضي، قامت

عضو مجلس النواب الأميركي ألكسندرا أوكاسيو - كورتيز بتسحيل مقطع فيديو لنفسها، وهي تحصل على جرعتها من لقاح «كوفيد – 19»، وشاركته مع 8,2 مليون متابع على حسابها على تطبيق «إنستغرام»، ونظراً لكوننا في 2020، ونظراً لكون أن مَن قام بنشر الفيديو هي أوكاسيو - كورتيز، فقد لاقى قرارها كثيراً من الانتقادات، وكان معظم هذه الانتقادات على غرار أنها تبلغ من العمر 32 عاماً فقط، وأنها ليس من

خطيرة في حال إصابتها بفيروس كورونا المستجد، ثم حصل السيناتور ماركو روبيو، البالغ من العمر 49 عاماً، على جرعته هو الآخر من اللقاح، وقد وجد نفسه أيضاً محل انتقادات كثيرة، حيث تم وصفه بأنه شخص منافق ومستهتر للحصول عليه، بعد أن حضر تجمعات للحملة الرئاسية للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، التي كان عدد قليل

فقط من الحاضرين فيها يرتدون الأقنعة الواقية. بالنظر للأمر من الناحية القانونية، فإن جميع أعضاء الكونغرس الأميركي، باعتبارهم جرزءاً من الفرع التشريعي للحكومة، مؤهلون لتلقى اللقاح، بغض النظر عن أعمارهم، وذلك بفضل بروتوكولات ضمان استمرار عمل الحكومة، ففي الأسبوع الماضي، وبموجب البروتوكول نفسه، حصل نائب

الرئيس مايك بنس على جرعته هو الآخر. ومع ذلك، فإن السؤال التالي يبدو مشروعاً وهو: هل فقط لأنّ شؤلاء المسؤولين المنتخبين مسموح لهم بالحصول على اللقاح، فإنه يتعين عليهم أخذه؟ يقول بعض

في الكونغرس. فقد كتبت إحدى زميلاتها، الأحد الماضي قائلة: «لسنا أكثر أهمية من العاملين في الخطوط الأمامية والمعلمين وغيرهم الذين يقدمون تضحيات كل يوم، ولهذا السبب لن آخذ الجرعة المخصصة لى، فالأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها، يجب أن يحصلوا عليها بدلاً مني»، وقد وضع هذا الاختيار لعدم تلقى اللقاح في الخانة نفسها من التوافق في الرأي مع النواب الجمهوريين تيد

المحتمل أن يحدث فيها ذلك.

زملاء روبيو وأوكاسيو - كورتيز

التطعيم، وذلك بخلاف خدمة الاجتماعي «تويتر» قالت فيها، إنه كان عليها «تقييم العواقب كروز وراند بول، وربما تكون هذه هى المرة الأولى والأخيرة التي من

روبرت جورج\*

ولكن لدى أوكاسيو - كورتيز سبب وجيه للحصول على نفسها، وتخطى طابور اللقاح، حدث قامت بكتابة تغريدة على حسابها على موقع التواصل المحتملة للمعلومات الخاطئة التي قد تنتشر، في حال إذا حث

لم نكن نتناوله بأنفسنا». ً وقد تسبّب «كوفيد – 19» في خسائر فادحة بين مجتمعات

القادة الناس على أخذ لقاح جديد

السود واللاتينيين، وفي الربيع، عندما كانت مدينة نيويورك بؤرة الموجة الأولى من الوباء، كان حي أوكاسيو - كورتيز (برونكس كوينز) هو مركز الانتشار، وفي وقت من الأوقات، كان هذا الحي، الذي يضم 58 في المائة من السود واللاتينيين، به حالات أكثر من كل مانهاتن، وذلك رغم انخفاض عدد سكانه بملبون نسمة.

ويبدو أن أوكاسيو - كورتيز محقة أيضاً في أن هناك شكوكاً حول تلقى اللقّاح في مجتمعات الأقليات، ققيل أسيوعين، أجريت محادثة مع أختى التي تعيش في أتلانتا مع ابنتيها وأمنا، وقالت لى بنبرة ودية: «لن نأخذ هذا اللقّاح الآن»، ولم يكن لديها تردد فى الأمر، فعندما أخبرتها أنه ليس لدى أى مخاوف بشأن اللقاح،

اندفاعاً عاماً للحصول على الموافقة على تصنيع اللقاحات، وحينما تحدثت معهاعن الأهمية التاريخية لطرح لقاح شلل الأطفال، قامت بتذكيري بأن الدفعة «السيئة» من هذا اللقاح (شيلل الأطفال)، التي أرسيلت من المختبر حية، أدت إلى عدوى وموت من حصلوا عليها، وحينها تطلب استعادة ثقة الجمهور بإقناع الفيس بريسلى بالتقاط صورة له وهو يحصل على اللقاح، في حلقة

قالت إن السرعة التي تم تطويره

ولم يكن الأمر متعلقاً بترمب،

فقد كانت أختي حذرة مما تعتبره

بها تجعلها تشعر بالتوتر.

من برنامج «إد سوليفان» الشهير. وربما لم تكن محادثتنا مختلفة كثيراً عن تلك التي تجري بين العائلات في جميع أنداء البلاد، لا سيماً في أسر ذوي البشرة السوداء، ولم تذكر أختي فى حديثها معي تجربة توسكيغي (عائلتنا من مواليد غرب الهند)،

وهي مجموعة من الرجال السود تمتّ إصابتهم بمرض الزهري، ولكن لم يتم علاجهم على مدى 40 عاماً، حتى انتهت التجارب على اللقاح في 1972، ولا تنزال هذه التجربَّة تلقى بظلالها الطويلة. وربما لا يوجد نجم بوب في

العصر الحديث مساو لإلفيس بريسلى، ولذا فإنه بدلاً من ذلك يوجد في أميركا أعضاء في الكونغرس (ونواب الرئيس والرؤساء المنتخبون) لتلقى

صحيح أن هناك نقاطاً شرعية على جانبي النقاش، حول ما إذا كان أعضاء الكونغرس يجب أن يسارعوا للحصول على التطعيم أم لا، ولكن بخصوص هذه المسألة، وفى وجود روح الأعياد في الهواء، فإنه ربما يكون من المناسب إعطاء المسؤولين المنتخبين مبررأ لتلقيهم الجرعات.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

إتمام شراء «الإلكترونيات المتقدمة» لتصبح تحت مظلة «صندوق الاستثمارات العامة»

## اكتمال أكبر صفقة استحواذ في مجال الصناعات العسكرية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامى)»، المملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة»، استكمالها الإلكترونيات المتقدمة»، لتصبح بذلك شركة سعودية ينسية مائة في المائة، في صفقة تعدّ الكبري منّ نوعها عّلى مستوى القطاع الخاص في مجال الصناعات العسكرية بألملكة.

وينتظر أن «ينعكس لاستحواذ على مستقبل باهر لمنظومة الدفاع المحلي على صعيد مخرجات المنتجات والتقنيات المبتكرة للشركتين من خلال الخبرة والجهود الجماعية، وكذلك الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني على مدى السنوات المقعلة، عبر تنمية المهارات، وإيجاد فرص العمل، تعد مبعث فخر للسعوديين؛ إذ

وأعلن عن استكمال الاستحواد خلال حفل نظمته وذلَّك من خلال تعزيزُ الكفاءات «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» بحضور أعضاء مجلس إدارة شيركة «سيامي» ومجلس إدارة «الإلكترونيات المتقدمة» ومسؤولين من «الهيئة العامة للصناعات العسكرية»، و«المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية»، ووزارة الدفاع، و«صندوق الاستثمارات العامة»، وشركة «بسی إیه إي سيستمز» السعودية... وجهات أخرى.

وأكد رئيس مجلس إدارة «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، أحمد بن عقبل الخطيب، أن هذه الصفقة تعزز حضور الشركة في سوق الصناعات الدفاعية ذات الأهمية الاستراتيجية وتدعم خططها

الهادفة إلى نقل الصناعات العسكرية وتوطينها، مضيفاً أن الاستحواذ سيعزز فرص «شركة الإلكترونيات المتقدمة» للتوسع والمنافسة في مجالها. وأوضح العقيل دعم الأمير عملية الاستحواد على «شركة خالد بن سلمان، وزير الدفاع، نقل الصناعات العسكرية وتوطينها في جزء رئيسي من «رؤية المملكة 2030»، مفيداً بأن «هذا الإنجاز يسهم في تحقيق

جهود (صندوق الاستثمارات

العامة) عبر (شركة الصناعات العسكرية)، في توطين أحدث التقنيات والمتعرفة، فضلاً عن بناء شراكات اقتصادية استراتيجية». وقال الخطيب في بيان صدر أمس: «تعد (شركة الإلكترونيات المتقدمة) بمثّانة جوهرة الصناعات العسكرية في السعودية، وذات خبرة وأسعة

ستسهم في إحداث تحول حذري في قطاع الدفاع في الملكة، الصناعية وتسريع الابتكار».

من جهته؛ قال الرئيس التنفيذي لـ «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، المهندس وليد عبد المجيد أبو خالد، إن «دعم (صندوق الاستثمارات

إتمام الاستحواذ على «شركة الإلكترونيات المتقدمة» في أكبر صفقة بمجال الصناعات العسكرية السعودية (الشرق الأوسط) للصناعات العسكرية». العامة) غير المحدود أسهم في إنجاح عملية الاستحواذ»، مؤكداً أن «هذه الصفقة ستسهم فى تعزيز قطاع الدفاع المحلي،

ودَعم وتحقيق نسب التوطين المملكة 2030»، «بفضل خبرتها وسيمكّن الاستحواذ وسيدعّم استّحواذ التي ينشدها المحتوى المحلي على مدى 32 عاماً في سوق «الشركة السعودية للصناعات شركة «سامي» على «شركة

ومعلوم أن «شركة الإلكترونيات المتقدمة (AEC)» تعدّ داعمة رئيسية لـ«رؤية

الدور الذي تؤديه في مجال الدفاع والفضاء وتطوير أنظمة الأمن المحلية».

الصناعات العسكرية، وكذلك العسكرية» من تعزيز قطاع الإلكترونيات الدفاعية لديها، بالإضافة إلى تسهيل نقل التقنية وتعزيز الإنتاج المحلي.

استراتيجيتها، «التي تهدف إلى توسيع أعمالها والدخول فى قطاع الإلكترونيات الدفاعية المتقدمة، وكذلك يسهم في تحقيق خططها لنقل تقنيأ الصناعات العسكرية المحلية وتوطينها وتعزيز منظومة

النننرق ۞ الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الدفاع السعودية». من ناحبته؛ أوضح الرئيس التنفيذي لـ«الإلكترونيات المتقدمة»، عبد العزيز الدعيلج، أن «استحواذ (الشركة السعودية للصناعات العسكرية) على كامل أسهم الشركة سيساعد فى تحقيق الأهداف والخطط الأستراتيجية على مدى السنوات الخمس المقيلة». واستطرد: «سيضعنا تحت مظلة (صندوق الاستثمارات العامة)، وهو صندوق الثروة السيادية للمملكة، مما يشكل علامة بارزة للشركة ومدعاة فخر لنا جميعاً؛ إدارةً وموظفىن»، مضيفاً: «ستوفر لنا هذه الصفقة الفرصة لتعزيز مكانتنا بشكل أكبر في سوق الصناعات العسكرية، واستكشاف أفاق جديدة في مجالات التقنيات المتطورة داخل

المملكة وخارجها، وكذلك مواصلة تنمية قدرات الكوادر الوطنية». ومعلوم أن «شركة

الإلكترونيات المتقدمة»، منذ تأسيسها عام 1988، كانت «إحدى ركائز مشروع التوازن الاَقتصادي، وأدت دوراً بارزاً في مجال الإلكترونيات الحديثة، والتصنيع، وتكامل النظم، وخدمات الإصلاح والصيانة، وهوما جعلها إحدى أسرز الحهات الاقليمية المتميرة

بابتكاراتها في تلك المجالات». وتشكل الكوادر السعودية فى «الإلكترونيات المتقدمة» نحو 85 في المائة من إجمالي موظفي الشركة؛ بينهم نحو 500 مهندس ومهندسة سعوديين، كما يوجد لدى الشركة أكثر من 100 شريك استراتيجي، ونفذت الشركة أكثر من ألف مشروع بنسبة إنجاز 100 في المائة.

وشهدت إسرادات «الإلكترونبات المتقدمة» خلال السنوات الماضية نمواً كبيراً، حيث ارتفعت إيرادات عام 2019 إلى 2,32 مليار ريال (618 مليون دولار)، مقابل 2,07 مليار ريال خـلال عـام 2018، و1,92 مليار ريال خلال عام 2017. ومنذ تأسيسها منتصف

عام 2017 من قبل «صندوق الاستثمارات العامة» بهدف «اطلاق قطاعات حديدة، وتوطين التقنيات والمعرفة، وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية، تستمر (الشركة السعودية للصناعات العسكرية) في قيادة جهود السعودية الرامية إلى تطوير قدرات منظومتها الدفاعية، وتعزيز اكتفائها الذاتي، من خلال محفظة منتحاتها وخدماتها العسكرية المتنامية في قطاعات أعمالها الرئيسية؛ وهي الأنظمة الجوية، والأنظمة الْأرضَّية، والأسلحة والصواريخ، والإلكترونيات الدفاعية، والتقنيات الحديثة».

## 4,5 مليار دولار قيمة تمويل حكومي للقروض الصناعية في 2020

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن أمس «صندوق التنمية الصناعية» السعودي، خلال اجتماع مجلس الإدارة برئاسة وزير الصناعة والشروة المعدنية السعودي بندر الخريف، أن إجمالي مبالغ القروض المعتمدة للعام الحالي تجاوزت 17 مليار

ربال (4,56 مليار دولار)، حيث يعدّ هذا مزيد من الدعم اللازم للقطاعات الواعدة، (كورونا)،التي من خلالها قدم (الصندوق (ندلب)»، «حيث يؤدي دوراً محورياً في رُقْماً استثنائياً في تأريخ «الصندوق ستكون دعامة جديدة للاقتصاد الوطني».

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«الصندوق الصناعي»، الدكتور إبراهيم بن سعد المعجل، أن «هذه النتائج الاستثنائية الاستباقية لمنظومة التمكين الصناعي التى تحققت خلال العام الحالى بفضل أداء القطاع الصناعي المتنامي، وتوفير التأثيرات الاقتصادية لجائحة فيروس

الأسعار تلامس 52 دولاراً بعد توقيع ترمب حزمة المساعدات

روسيا تتوقع زيادة الطلب على النفط بـ6 ملايين برميل يومياً

وأضاف أن «هذا العام الاستثنائي في نتائجه شمل أيضاً الدعم الذي قدمةً

للقطاعين الصناعي والطبي لمواجهة

قىمتها 5 مليارات ريال».

بذكر أن «الصندوق الصناعي» الصندوق ضمن منظومة من المبادرات الممكن المالي الرئيسي لقطاعات الوطني، على رأس أولوياته، بهدف الصناعة والتعدين والطاقة والخدمات اللوجيستية المدرجة في «يرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية

الصناعي) مبادرات مالية تجاوزت تمكين القطاع الصناعي بالمملكة على مدار أكثر من 46 عاماً، واضعاً تطوير وإعداد الكوادر الوطنية، ودعم الاقتصاد مواصلة تلبية توقعات القطاع الخاص

التى تسهم فى تنمية المنظومة الصناعية

## بكين توسع قائمة قطاعات جذب الاستثمار الأجنبي

لندن: «الشرق الأوسط»

توقعت روسيا طلياً إضافياً

وقال ألكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسى، أمس الاثنين، إِنَّهُ يِتُوقَّعُ طُلِبًا ۚ إِضَاقَّتِياً عَلَى النَّفُط بين 5 و6 ملايين برميل يومياً العام

على النفط قد يصل إلى 6 ملايين برميل بومياً، خلال عام 2021، وسط يدءالعالم حملات تلقيح من فيروس كورونا المستحد.

وقال في تصريحات تلفزيونية أمس: «نتوقّع نمو الطلب بين 5 و6 ملايين برميل يومياً إضافية. هذه 500 ألف برميل يومياً من أول يناير

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت المؤشرات الثلاثة

الرئيسية للأسهم الأميركية

مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح

في بورصة وول ستريت الاثنين، إذ

عزز توقيع الرئيس دونالد ترمب

على مشروع قانون طال انتظاره

يتضمن حزمة تحفيزية لتخفيف

تداعيات جائحة كوفيد-19 الرهانات

على تعاف اقتصادي، وهو ما يساعد

الصناعي 83,40 نقطة، أو 0,28

بالمائة، إلى 30283,23 نقطة في

بداية جلسة التداول. وصعد المؤشر

ستاندرد أند بورز 500 القياسي

20,00 نقطة، أو 5,00 بالمائة، إلى

3723,03 نقطة، في حين قفز المؤشر

ناسداك المجمع 109,90 نقطة، أو

ووقع الرئيس الأميركي دونالد

0,86 بالمائة، إلى 12914,64 نقطة.

وارتفع المؤشس داو جونز

أسهم الشركات المالية والطاقة.

توقعات متفائلة». وتابع أن الطلب العالمي على الخام ما زال دون مستويات ما قبل الأزمة بما يصل إلى 8 ملاسن برميل بومياً، حيث كان يبلغ نحو 100 مليون برميل يومياً. اتفقت روسيا وغيرها من كيار

عامة سنواصل العمل المشترك مع منتجى النفط، ومن بينهم أعضاء منظمة أوبك، على خفض إنتاج الخام كي تستقر السوق العالمية التي تضررت من الجائحة والنمو

وبدأت المجموعة المعروفة باسم أوبك+ زيادة الإنتاج مع تعافى الطلب. ومن المقرر أن ترفع الإنتاج

ترمب مساء الأحد حزمة مساعدات

مالية وإنفاق يقيمة 2,3 تربليون

دولار، بعدما رفض في بداية الأمر

إقرار التشريع الذي يعيد إعانات

البطالة للملايين ويجنب الحكومة

الاتحادية إغلاقًا في أزمة من صنع

الاثنين بعدما وقعت بريطانيا

والاتحاد الأوروبى اتفاق تجارة

طال انتظاره، في حين دعمت حزمة

التحفيز الأميركية سخبة شهية

المستثمرين للأصول عالية المخاطر.

القياسى 0,5 بالمائة، وحققت أسهم

شركات صناعة السيارات والطاقة

بانطلاق برنامج تطعيم في أوروبا

يوم الأحد، لينعش الآمال في اختفاء

الجائحة بحلول النصف الثَّاني من

2021 وتعاف اقتصادي قوي.

أكدر المكاسب.

وقفز مؤشر الأسهم الأوروبية

وتدعمت المعنويات كذلك

وفى أوروبا، ارتفعت الأسهم

(كانون الثاني) المقبل. وصرح توفاك بأنه يمكن في حالة تعافى الطلب العالمي بوتبرةً أسرع من المتوقع، تعديل الإطار الزمني للاتفاق. وتابع: «لكن بصفة

الشركاء من الدول المختلفة لأننا نعتقد أن ذلك يعود بالفائدة على في غضون ذلك، ارتفع النفط أمس، ولامس 52 دولاراً للبرميل

مستويات قياسية في وول ستريت

الأسواق العالمية تحلق على وقع التحفيز

أو 0,9 في المائة إلى 48,67 دولار بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب حزمة مساعدة لمتضرري فيروس كورونا وبدء حملة تطعيم «رويترز»: «توقيع قانون التحفيز أوروبية، مما خفف أثر المخاوف من

بحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغت 52,02 دولار فى وقت سابق وعوضت خسائر وزادت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 44 سنتاً

ضعف الطلب في المدى القصير.

وارتفعت العقود الأحلة لخام

برنت 45 سنتاً بما يعادل 0,9 في

المائة إلى 51,74 دولار للبرميل

وقال جيفري هالي، المحلل في أواندا للوساطة المالية، وفق

سيدعم أسعار النفط في أسبوع تداولات قصير» يسبب العطلات. وتعافى النفط من مستويات

الأميركي، واحتمال زيادة حجمه،

متدنية قياسية سجلها هذا العام في بداية الجائحة التي أضرت بالطلب. كان برنت بلغ 52,48 دولار في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار)

لكن ظهور سلالة جديدة من الفيروس قاد إلى إعادة فرض القيود على الحركة، ليعصف بالطلب على المدى القصير ويضغط على أسعار

بكين: «الشرق الأوسط»

أوضحت وزارة التجارة الصينية أن قيمة الصادرات والواردات الصينية في الدقيقة الواحدة تبلغ نحو 60 ملبون يوان (نحو 9,186 مليون دولار). مشيرة إلى أن التجارة الخارجية الصينية تسجل نموأ بارزاً رغم تفشي حائحة «كوفيد 19»؛ حيث حافظت البلاد على استقرار في كل من الأعمال الرئيسية للتجارة الخارجية والسلسلة الصناعية وسلسلة العرض وحصتها في السوق الدولية؛ الأمر الذي أدى إلى استقرار التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي بشكل عام.

وبحسب وكالة «شينخوا»، شهدت الصين تحول النمو التراكمي للتجارة الخارجية من «سلبي» إلى «إيجابي» في الفترة من يناير (كَانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضيين، وبلغت الزيادة 1,1 في المائة خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، وواصلت الزيادة التوسع في الفترة من يناير إلى نوفَمبر (تشرين الثَّاني).

وتوقعت الوزارة أن تصل قيمة الصادرات والواردات إلى 32 تريليون يوان (نحو 4,9 تريليون دولار) في العام الحالى، بزيادة 30 في المائة قياساً بعام

وفى الوقت نفسه، حققت الصين متوسط نمو قـدره 7,5 فـى المائـة فـى تجارة السلع خلال الفترة منا بين 2016 و2019؛ حيث يزيد معدل النمو بواقع 1,9 نقطة مئوية على نظيره العالمي. وقدرت منظمة التجارة العالمية أن حصة الصين في السوق العالمية تواصل الازدياد في العام الحالي، وقد تتجاوز أعلى مستوى سجلته في عام 2015 البالغ 13,8 في

ويفضل ذلك، شهدت الصين ترقية في قطاعي الاستهلاك والتصنيع، حيث دخلت السلع الأجنبية الواردة إلى العائلات الصينية، وازداد عدد المناطق التحربيية للتجارة الإلكترونية العابرة العطلات يوم الاثنين، لتتجه صوب أعلى مستوى في نحو ثلاثة عقود مع مواصلة المستثمرين الرهان على أنّ التحفيز الأميركي ولقاحات كورونا ستسرع خطي التعافي الاقتصادي العالمي. وختم المؤشر نيكي القياسي

التعاملات مرتفعاً 0,74 بالمائة إلى 26854,03 نقطة، أقل قلىلا فحسب من أعلى مستوى في 30 عاما الذي بلغه الأسبوع المآضي. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0,54 بالمائة إلى 1788,04 نقطة. وصعدت أسهم الرعاية الصحية

والمرافق ومنتجى الآلات الصناعية مفضل توقعات لتحسن الأرباح بعد . عام مضطرب بفعل تفشى فيروس كورونا. وخالفت شركة شارب الاتجاء الإيجابي ونزل سهمها 3,03 بالمائة بعدما أعلنت عن شكوك بأن وحدة لها ريما اتبعت أساليب محاسبية غير سليمة.





وقعت بربطانيا اتفاق تجارة لما معد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي قبل سبعة أيام فقط من مغادرة واحدة من أكبر التكتلات تجارية في عمل قصير أخر بسبب العطلات.

وكانت الأسواق في لندن مغلقة اليابانية في تعاملات هزيلة بسبب



أسيويا، ارتفعت الأسهم

ارتفعت الأسهم بعدما وقعت بريطانيا والاتحاد الأوروبي اتفاق التجارة (أ.ف.ب) امس في عطلة، بينما نُتوقع أن تكون أحجام التداولات ضعيفة في الأسواق الأوروبية عموما في أسبوع

للحدود إلى 105 مناطق، ومثلت قيمة

تجارة الصين تتخطى 9 ملايين دولار في الدقيقة الصادرات والواردات في هذه المناطق 5

أضعاف ما كانت عليه في عام 2015. وأظهرت بيانات وزارة التجارة أن عدد شركاء الصين في التجارة الخارجية توسع إلى ما يزيد على 230 دولة ومنطقة، وحافظُت الصين على وضعها ثاني أكبر دولة مستوردة في العالم. وانخفض معدل الرسوم الجمركية 2,3 نقطة مئوية ليصل إلى 7,5 في المائة، فيما ارتفعت نسبة واردات السلع الاستهلاكية 2,8 نقطة منوية لتشكل 10,6 في المائة من الإحمالي؛ الأمر الذي جعل قيمة المبيعات لعدد من العلامات الأجنبية تعود إلى مستويات ما قبل تفشى الوباء في السوق الصينية.

وفي سياق موآز، وسعت لجنة التخطيط في الصين، الاثنين، قائمة القطاعات التي ستسعى لتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، ليرتفع العدد الإجمالي للمجالات إلى 1235 مقارنة بعدد 1108 في القائمة السابقة. وستسعى الصين لجذب الاستثمار

الأجنبي في التصنيع المتقدم الذي يتضمن التكاء الصناعي وأشباه الموصلات وتطوير تكنولوجيا شبكات الحيل الخامس، وفقاً لبيان نشره موقع «اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح». وأضاف البيان أن الصين ستشجع أيضاً الاستثمار الأجنبي في تطوير وتصنيع منتحات بدائل اللحوم.

وأظهرت بيانات صناعية من «شركة الصين المحدودة لإيداع ومقاصة الأوراق المالية» أن نحو 1,53 مليون مستثمر في الصين فتحوا حسابات لتداول الأسهم في بورصتي شنغهاي وشنتشن في نوفمبر

وحسب الشركة، سجل الرقم زيادة بنسبة 84,77 في المائة على الفترة نفسها من العام الماضي. ومثل عدد الأفراد أغلبية المستثمرين الحدد، حيث بلغ أكثر من 1,52 مليون فرد، بينما بلغ عدد المستثمرين المؤسسيين 3500 فرد. وحتى نهاية نوفمبر، بلغ عدد المستثمرين المسجلين بحسابات لسوق الأسهم ذات الفئة «إيه» أكثر من 176,15 مليون.

النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. کویتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,68	1508	8,96	15,72	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
	3,62	2036	12,11	21,23	0,96	0,41	0,51	4,96	0,52	4,92	5,07	$\pm$ ج. استرئيني
	3,28	1842	10,95	19,20	0,87	0,37	0,46	4,49	0,47	4,45	4,58	يورو €

### عبر استثمارات مشتركة تقدر بمليار دولار وإدارة إقليمية للعمليات في المنطقة

## السعودية: شراكة ضخمة مع «على بابا كلاود» في مجال الحوسبة السحابية

أُعلن في السعودية اليوم عن شراكة استراتيجية بين مجموعة على بابا، عملاق التكنولوجيا في الصين، وشركة STC السعودية، بضخُ استثمارات تقدر بمليار دولار، لتقديم الخدمات السحابية العامة، عالية الأداء، في المملكة. وتتضمن هذه الشراكة اختيار ألعاصمة الرياض مركزأ إقليميا للإدارة والتدريب للمجموعة الصينية في المنطقة.

وتأتى هذه الشراكة التى قادها الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، في إطار دعم منظومة التحول الرقمى في البلاد، على ضوء «رؤية 2030» التي تُّهدفُّ إلى بناء اقتصاد رقمي قوي وتمكين رأس المال الجريء في استثمارات منتكرة تقدم أفضل الحلول وفق أعلى الممارسات العالمية.

وأوضح فيصل الخميسي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز: «هذه الشراكة تُعد استراتيجية للمملكة وجوهرية لدعم البنية الرقمية الطموحة»، مبيناً أن الحوسية السجانية حجر زاوية وأساس في تطوير أي بنية تحتية رقمية في أي بلد في العالم. ومن هذا المنطلق

حرصنا على إتمام هذه الشراكة وأن ترى

بدوره، اعتبر المهندس ناصر الناصر الرئيس التنفيذي لمجموعة STC الشراكة مع شركة على بابا كلاود إنجازاً كبيراً يصب في جهود تحقيق «رؤية 2030». مبيناً أن

النور قبل نهاية عام 2021.

وقال الشريك الإداري لصندوق eWTP Arabia Capital ، جيري لي: «نحن فخورون وممتنون للغاية لجمع هاتين الشركتين الكبيرتين بدعم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز. نعتقد أن هذا من شانه أن يدعم محفظتنا

الصينى شريكاً موثوقاً به في مجال وسيصبح النظام المحلي أكثر قدرة على المنافسة في المستقبل.

وتعتبر شركة على بابا كلاود أحد أفضل مزودي الخدمة السحابية في العالم. وسوف تشمل الخدمات السحاسة العامة ٰ، التى ستقدمها في إطار الشراكة الحالية

وتشريعات محفزة للاستثمار في قطاع

أمس 51,52 امس 51,52 السابق 51,29

رئيساً للتحول الرقمى ورافداً أساسياً لبناء اقتصاد رقمي قوي، ويأتي هذا الاستثمار الجديد بعد تبنى المملَّكة لسياساتْ الحوسبة السحابية، كسياسة الحوسبة السحابية أولاً، دلالة على متانة البنية التحتية الرقمية في المملكة وتطور البيئة التنظيمية ويبئة ممّارسة الأعمال.

المؤسسات المحلية والشركات الصغيرة إلى

وتعد الحوسية السحابية ممكنأ

كما انعكس تأثير القفزات النوعية التى حققتها المملكة في المؤشرات الدولية الرقمية على ثقة المستثمرين. وستساهم الحوسية السحابية في دفع عجلة الابتكار وتوفير منصات إبداعية لرواد الأعمال لدخول السوق بأسرع وقت وبأقل

يشار إلى أن المبادرات التي تبنتها السعودية في إطار ﴿رؤية 2030﴾ حققت أرقاماً مهمة وضعت المملكة كأعلى دولة في العالم من حيث سرعة التقدم في ترتيب مؤشر البنية التحتية الرقمية حيث تقدمت المملكة 40 مركزاً، لتحتل المركز 8 بين مجموعة دول العشرين في تقرير عام 2020 الذي تصدره الأمم المتحدة لقياس

وليد خدوري\*

#### النفط في 2020

يشكل عام 2020 حدثاً فريداً في الحياة المعاصرة، اقتصادياً واجتماعياً، فهو عام «كوفيد-19»؛ حيث توفى أكثر من مليون ونصف مليون نسمة في مختلف أرجاء العالم بسبب فيروس جديد. وطّال العالم سنة كاملة من الإغلاقات، والمنع من التعايش الاجتماعي ودوام العمل في المكاتب والسفر، تاهيك عن محاولة إيجاد لقاح للفيروس وسلالالته. والتوقعات أنه سيتوجب على البشرية التعايش مع الفيروس بلقاحات مستمرة مستقبلاً لتفادي أثارة السليدة.

ترك الفيروس أثاره على طرق الاتصال والترفيه. فاستبدل الاتصال عبر «زووم» بضرورة دوام الطلاب في الصفوف المدرسية أو السفر للقاءات العائلية عند الأعياد والمناسبات، أو المشاركة في ألاف اللقاءات المهنية والندوات والمؤتمرات. كماً استعمل نظام «فيس تايم» للاتصال المهنى بدلاً من الدوام في المكاتب. ومن المتوقع استمرار بعض الممارسات الجديدة مستقبلاً نظراً لنجاحها.

وانخفض الطلب على النفط إلى مستوى قياسى معدله 9,8 مليون برميل يومياً، وخفضت مجموعة «أوبك+» إنتاجها 7,7 مليون برميل بومياً. وانخفضت الأسعار إلى مستويات دنيا في بداية الجائحة؛ حيث سجلت نحو 30 دولاراً للبّرميلُ خلال الربع الثّاني، مقارنة بنحو 70- 80 دولاراً قبل الجائحة، ومن ثم تراوحت الأسعار في نطاق نحو 45- 50 دولاراً في أواخر السنة إثر اكتشاف لقاحات للفيروس.

اعتبرت «كوفيد- 19» ظاهرة اقتصادية طويلة الأمد، ومن ثم يتوجب على الدول المصدرة للنفط أن تتعامل معها على هذا الأساس، ومنذ أوائل عام 2020 بالفعل بادرت بعض الدول المنتجة ذات الاقتصادات المستقرة بتبنى السياسات اللازمة لتقليص الاعتماد الشامل على الريع النفطى.

يتوقع أن يبلغ متوسط معدل سعر النفط نحو 44 دولاراً للبرميل في عام 2021، مقارنة بمعدل وسطى 41 دولاراً لعام 2020، إذ يتوقع الانهماك خلال عام 2021 في التلقيح لمجابهة «كوفيد- 19» وسلالته، مع الاستّمرار في ارتداء القناع الوجهي، وأن يعود السفر والسياحة بخجل وتدريحياً، بينما يتوقع عودة النشاط الاقتصادي العالمي إلى معدل ما قبل «كوفيد- 19» في عام 2022. ومنّ ثم، فإن العودة إلى معدلات الإنتاج السابقة ستنتظر

واجهت الدول النفطية تحديين مهمين خلال عام 2020: الأول، انخفاض الأسعار والطلب خلال السنة. والثاني، استمرار التحدي للصناعة النفطية بالتحولّ المتسرع نحو الطاقات البديلة. كما أن هناك تحديات أخرى أخذت تلعب دوراً مهماً في الطلب على النفط وأسعاره وإمداداته. فهناك أولاً الدور الاقتصادي المتنامي للصين، والنزاعات التحاربة التي قلصت التعادل التحاري والاستثماري ما بين واشَّينطن ويكين، خلال فترةٌ حكم الرئيس دونالد ترمب. والسؤال المطروح الآن هو: ما مدى قدرة الرئيس جو بايدن على تعديل هذه السياسة بين الدولتين الاقتصاديتين الأكبر

والأمر الثاني، هو قدرة الرئيس جو بايدن على إجراء تغييرات جذرية في سياسة الاحتباس الحراري لبلاده، وإعادة الولايات المتحدة إلى «اتفاقية باريس للمُناخ 2015». لقد تبنى بايدن خطوات كبيرة في اتجاه التغيير من خلال تكرار التزاماته بالتُغييرُ، وتُعيين الشَّخْصيات السياسيةُ المهمة التي ستضطلع تهذه المهمة؛ لكن تنفيذ سناسة للحد من الاحتداس الحراري ستواجه معارضة داخلية في الولايات المتحدّة، وتأخذ

بحكم طبيعتها وقتاً طويلاً لإنجاحها. \* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

#### في المملكة، أحدثُ التطوراتُ في المنصَّة كلا الطرفين التزما بدفع استثمارات، يقدر السحابية العامّة المستخدمة في دعم أعمال مجموعها مليار دولار، بواقع 500 مليون للشركات، وكذلك الشركات الناشئة المحلبة، تطور الحكومة الإلكترونية. مجموعة على بابا، مع الارتقاء برقمنة دولار لكل طرف. عاداً عملاق التكنولوجيا

«مجلس الغرف» و«تنمية الصادرات» يبرمان مذكرة تفاهم لتحسين كفاءة بيئة التصدير

## اتفاقية شراكة استراتيجية لتعزيز الصادرات السعودية غير النفطية

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرؤية السعودية الطموحة لزيادة نسبة الصادرات غير النفطية من 16 إلى 50 في المائة من إجمالي الناتج المحلى غير النفطى بحلول عام 2030، وتنويع مصادر ألدخل للاقتصاد الوطني، وقع مجلس الغرف السعودية وهيئة تنمية الصادرات السعودية، أمس، مذكرة تعاون لبناء شراكة استراتيجية بينهما تهدف لدعم وتعزيز الصادرات غير النفطية من خلال تحسين كفاءة بيئة التصدير، وتحفيز المصدرين، وتشجيع المنتجأت السعودية في الأسواق الدولية.

وينطلق هذا التعاون مدفوعاً كالأدوار الاستراتيجية المهمة التي يلعبها كلاهما في الاقتصاد الوطني، حيث يمثل المجلس مظلة قطاع الأعمال بالمملكة، ويعمل على تعزيز مشاركته فى تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، بما في ذلك دعم جهود تنمية الصادرات، قيما تُعنى هيئة تنمية الصادرات السعودية بزيادة الصادرات السعودية غير النفطية؛ وتعمل على رفع جودتها وتحقيق وصولها إلى الأسواق الدولية بما يعكس مكانة

المنتج السعودي ويعزز تنافسيته. وأكد أمين عام مجلس الغرف السعودية الدكتور خالد اليحيى، على أهمية مذكرة التعاون التى وقعها المجلس مع هدئة تنمية الصادرات السعودية للقطاع الأعمال السعودي، في ظلُّ الْإهتمام الواضح من الحكومة بتحفيز قطاعات الاقتصاد الوطني،

خصوصاً قطاع التصدير. وفى ضوءما تضمنته المذكرة من في خطوة متوافقة مع توجهات بنود، ستدعم مشاركة قطاع الأعمال السعودي في تحقيق توجهات الدولة لتنمية الصادرات السعودية، وتوفر للشركات الوطنية فرصاً تصديرية أفضل ضمن الأسواق الدولية. من جهته، قال أمن عام هدئة تنمية الصادرات السعودية المهندس

صالح السلمي، إن هذا التعاون مع الأجهزة المؤسسنة للقطاع الخاص ممثلة في مجلس الغرف السعودية والغرف التجارية، يأتي في سياق العمل المشترك مع الشركاء في قطاع الأعمال لتطوير وتحسين ودعم وتشجيع منظومة التصدير السعودية، وتوفير الفرص والمكنات للشركات الوطنية، ليساعد في جهود «الصادرات السعودية» في أيصال المنتجات السعودية إلى آلأسواق العالمية، وتعزيز الصادرات غير النفطية، وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات الوطنية بإتاحة وصول منتجاتهم إلى مختلف الأسواق الدولية، مما يساهم في دعم تلك الشركات، وتحقيق تطلعات الرؤية في

نسبة الصادرات غير النفطية. ويشمل نطاق التعاون، حسب بنود المذكرة، المساهمة في تنمية الصادرات غير النفطية، والترويج للمنتج الوطني وتمكينه في الأسواق الدولية، وتحسين وتحقيز بيئة التصدير، وتذليل المعوقات التي تواحه المصدرين السعوديين، ويناءً شراكة استراتيجية وعلاقة متميزة بين

السعوديين من خلال مجالس الأعمال السعودية الأحنيية والوفود التجارية الزائرة والمغادرة، وعقد لقاءات دورية بين هيئة تنمية الصادرات السعودية ومجالس الأعمال السعودية الأجنبية، وعقد البرامج والندوات والدورات وورش العمل ذات الصلة بمحال التصدير بمقر الهيئة والمجلس والغرف التجارية والصناعية.

ويشمل التعاون في مجال إعداد من أداء الصادرات السعودية، وتنظيم

عقد ورش عمل ولقاءات ربع سنوية ووضع آلية وخطة عمل مشتركة تما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة. ويتطلع الطرفان لأن يقود هذا التعاون الاستراتيجي بيتهما إلى

تنويع الاقتصاد الوطني من خلال رفع ورفع حودتها، وتحسين التشريعات وبيئة عمل قطاع التصدير، وتعزيز فرص وصول المنتجات السعودية للأسواق الدولية بما يدعم في الأخير جهود تحقيق تطلعات «رؤية المملكة



الوفود الخارجية المشتركة والفعاليات والمعارض والندوات والورش التى تقام بالداخل والخارج، والمشاركة في دراسة ومراجعة الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية للمساهمة في زيادة حجم تجارة المملكة دولياً، واقتراح المصدرين الفاعلين لعضوية مجالس الأعمال السعودية الأحنيية، ومساعدتهم في لقاء المشترين والشركاء المحتملين في الأسواق الدولية. ولتحقيق أهداف الاتفاقية، سيتم

زيادة حجم الصادرات غير النفطية،



جهود سعودية لتعزيز صادرات المنتجات والسلع السعودية (الشرق الأوسط)

### اطمئنان حكومي... وصدمة للصيادين

## شركات بريطانيا استعدت لانتهاء الفترة الانتقالية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف الاثنين إن معظم الشركات البريطانية استعدت لانتهاء الفترة الانتقالية مع الاتحاد الأوروبي، مضيفا أنها جاهزة لتغييرات في قواعد التجارة وضع جيد. لكن حتماً فإنه مع أي

والقواعد التنظيمية.

وردا على سؤال عما إذا كانت الشركات جاهزة لذلك في 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاريّ، قال غوف: «نعم. الغالبية العظمى من الشركات مستعدة بالتأكيد». وأضاف قائلا: «أعتقد أن الشركات في مجملها في

تغيير، ومع أي قترة انتقالية، تكون هناك من حين لآخر لحظات صعبة». من جانبه، قال وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك إن اتفاق التجارة مع الاتحاد الأوروبي ينبغى أن يطمئن الأشخاص القلقين بشأن الأضرار الاقتصادية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف الوزير الأحد إن لندن ستواصل المناقشات مع بروكسل بشأن الوصول إلى الخدمات المالية بعد أن قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن الاتفاق لم يذهب إلى المدى الذي يريده لذلك القطاع، بحسب ما تقلته وكالة بلومبرغ.

عليه المشرعون في البرلمان يوم الأربعاء «يمنحناً أساساً قوياً للتطلع إلى الأمام بتفاؤل وإلقاء الانقسامات وراء ظهورنا». وقال: «بجب طمأنة أولئك الذين يساورهم القلق بشأن الانعكاسات الاقتصادية لترك (الاتحاد الأوروبي) بشكل كبير وتابع أن الاتفاق الذي سيصوت من خلال الطبيعة الشاملة لاتفاق

ومن جهة أخرى، قال صيادون بريطانيون إنهم يشعرون «بالخيانة» بسبب الاتفاق التجاري المبرم بين رئيس الوزراء بوريس جونسون والاتحاد الأوروبي. وقال أندرو لوكر، رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات الصيادين، لهيئة الإذاعة

البريطانية (بي بي سي) الاثنين: «أشعر بالغضب وخيبة الأمل والخيانة». وأضاف: «لقد وعدنا بوريس جونسون بالحصول على حقوق فيما بخص جميع الأسماك التي تسبح في منطقتنا الاقتصادية الخالصة، وقد حصلنا على جزء بسيط من ذلك». وأوضح لوكر أن بشدة هذا العام».

حونسون كان قد وعد بأنه لن يكون هناك صياد في حال أسوأ بموجب اتفاقه، ولكنتا الآن «أسوأ حالًا تماما». وقال: «ما حصلنا عليه الأن هو جزء يسبط مما وُعدنا به من خلال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي /بريكست./سنعاني

الليرة تنتعش قليلاً في أداء هزيل للأسواق بنهاية العام

### لغط حول تصدير تركيا الكهرباء للعراق

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها بدأت أمس (الاثنين) تصدير الكهرباء إلى العراق، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الكهرباء العراقية أنه لم نُبدأ فى الربط الكهربائي أو الحصول على الكهرباء من تركيا.

وقالت «هيئة تنظيم سوق الطاقة» في تركيا، في بيان، إن تصدير الكهرباء إلى العراق عبر خط «سيلوبي - زاخو» على الحدود

بهدف التخفيف من خطر انقطاع الكهرباء عن العراقيين، وإنها منحت شركة «أكسا أكسن» لتجارة الطاقة، ترخيصاً بتصدير 150 ميغاوات من الكهرباء للعراق. وذكر رئيس «هيئة تنظيم سوق الطاقة»، مصطفى، يلماظ، في تصريح صحافي، أن ترکیا «باتت بمستوی یمکنها من تلبية احتياحات حيرانها من الكهرباء، فضلاً عن تلبية حاجة

التركية - العراقية بدأ أمس وحتى

بأن تركيا «ستزيد حجم صادراتها 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 من الكهرباء في 2021». وتصدّر تركيا الكهرباء في الوقت الراهن إلى 3 دول؛ هي جورجيا واليونان وبلغارياً. كانت وزارة الكهرباء العراقية

السوق الداخلية»، معرباً عن ثقته

أكدت، في بيان الأحد، أن العاصمة بغداد ومدنأ أخرى تواجه خطر انقطاعات كبيرة في الكهرباء بعد أن قلصت إيران صادرات الغاز. ونفى المتحدث باسم الوزارة

الاثنين، بدء العراق استيراد الطاقة من تركيا، قائلاً إنه لم يصدر أي تصریح رسمی من قبل وزارة الكهرباء بهذا الشَّأن، وإن «الحديث عن هذا الربط ربما يكون مبكراً ؛ لأنه إلى الأن لم تناقش التفاصيل الفنية اللازمة لإنضاج المشروع». وأشار المتحدث إلى أن وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان سيصل إلى بغداد البوم (الثلاثاء) لبحث موضوع الغاز والديون والمستحقات واجبة

أحمد موسى، في تصريح أمس

السداد للجانب الإيراني، والتي تبلغ مليارين و600 ألف دولار. وأضاف أنه ستجرى مناقشة «تراجع ضخ الغاز المجهز لمحطات الإنتاج، والذي تسبب بخروج 7 آلاف ميغاواط من المنظومة الوطنية، مما أثر يشكل كىدر في انتظام التيار الكهربائي»، مؤكدا أنه سيجري أيضاً بحث موضوع الخطوط الناقلة للطاقة والمربوطة تزامنيا مع المنظومة العراقية، بشكل مستفيض لمعالجة

على صعيد أخر؛ سجلت الليرة التركية ارتفاعاً بنسية 0,8 في المائة لترتفع إلى أقل من 7,5 ليرة للدولار فى تعاملات أمس، وهو أعلى مستوى لها منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، في استمرار لمكاسب الأسبوع الماضي عندما رفع البنك المركزي، الخميس، سعر الفائدة الرئيسي 200 نقطة أساس إلى 17 في المائة. وسجلت العملة التركية 7,46 ليرة للدولار في معاملات هزيلة بسبب عطلات نهاية السنة،

أمام الدولار منذ بداية العام الحالي حديثة عن أن كثيراً من الشركات التركية من المنتظر أن تعلن إفلاسها خلال عام 2021 بسبب القروض المعدومة ولفتت الدراسة التي أعدها اتحاد غرفتى المهندسين والمعماريين الأتراك، إلى زيادة أعداد الذين يلاحقون قضائيأ

لكن رغم المكاسب الأخيرة، فإن الليرة تظل منخفضة بنسبة 21 في المائة في الوقت ذاته، كشف دراستة لعجزهم عن سداد الديون، إلى 23 فيروس «كورونا».

مليون شخص. وأكد التقرير تفاقم المشكلات الناجمة عن التوسع في منح القروض الميسرة من قبل السلطات في يونيو (حزيران) الماضي، والتي تجاوزت تريليون ليرة، وعدم القدرة على سدادها. وحذرت وكالة «فيتشّ» الدولية للتصنيف الائتماني بأن جودة أصول البنوك التركية تتجه إلى الضعف في 2021 مع بقاء بيئة التشغيل صّعبة في أعقاب وباء

### بحث الحوكمة ورقمنة الصكوك وعرض المستجدات التنظيمية في مؤتمر ينطلق اليوم

## استشراف آفاق مستقبل القطاع العقاري في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تستشرف الجهات الحكومية السعودية والقطاع الخاص والخبراء والمختصون، اليوم الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، أقاق ومستقبل القطاع العقاري السعودي والمستجدات الأخدرة والتطورات الجاربة، من خلال مؤتمر يرعاه وزير الإسكان رئيس مجلس إدارة «الهيئة العامة للعقار» مادد الحقيل، حيث سيبحث كذلك سيل حوكمة القطاع وتطويره ورقمنة الصكوك.

ويهدف المؤتمر، الذي يستمر يومين من خلال الشبكة الافتراضية بتنظيم من «الهبئة العامّة للعقار»، إلى «توفير منصة للنقاش العلمي والعملى بين الخبراء والمطورية ومقدمي الخدمات العقارية والمستفيدين، وتعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقارى، وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية فيما ىتعلق بالقطاع العقاري، واستشراف آفاق ومستقيل القطاع العقاري في السعودية».

ويناقش المشاركون ملفات تحوكمة القطاع والأنظمة، ودور (الهيئة العامة للعقار) و(الهيئة العامة لعقارات الدولية) في حوكمة القطاع العقاري وتطويره، وتحقيق الأهداف الأقتصادية والاجتماعية من إصدار الأنظمة لخدمة القطاع والمتعاملين فيه، ومشروع نظآم عقارات الدولة، ومشروع نظام نزع الملكية للمنفعة العامةً ووضعً البيد المؤقت،

تجمع يبدأ في الرياض اليوم لاستشراف مستقبل القطاع العقاري (الشرق الأوسط)

السوق العقارية، واستدامة

«المعهد العقاري السعودي» وسبل

ويتحدث المشاركون حول

الأصول والممتلكات العقارية».

ومشروع المساهمات العقارية، ومشروع نظام التسجيل العينى، ومشروع نظام البيع والتأجير على الخريطة، ونظام المساهمات العقارية وفرزها وإدارتها».

وسيبحث المشاركون محور «رفع فاعلية السوق العقارية»، ويتطرقون فيه إلى موضوعات «معايير وضوابط المرادات العقارية»، و«معايير التسويق الإلكتروني»، و «ضوابط الإعلانات العقارية»، و «معايير اعتماد الخدراء العقاريين».

العقارية (الجيومكانية)، وتوظيف واستدامة المباني، ومبادرة برنامج (تتبع سير الإنشاءات) ودوره في فاعلية السوق، ومنصة

«بلومبرغ».

واستدامة القطاع العقاري، لا سيما على صعيد بناء المخزون العقاري، والتطرق لمبادرة (حصر المساكن) ومبادرة (رقمنة الصكوك)، وقاعدة البيانات التقنية في القطاع العقاري،

ووفق معلومات المؤتمر،

سيتناول المشاركون «فرص

العقارية ومركز التفكير. المؤشرات العقارية، وشفافية

وأضاف كونتي: «نحتاج إلى إيجاد تركيبة فعالة بشأن الخطة في الأيام

القُليلَة المقبلة، مصداقيتنا داخل أوروبا

على المحك»، مضيفاً أن الخطة بحاجة إلى

أن يقرها البرلمان، بحسب ما نقلته وكالة

بالسياسات التوسعية، حتى بعد انتهاء

جائحة كورونا، وذلك بينما يسعى

حاهداً لحمانة اقتصاد ببلاده الهش

والمثقل بالديون، من تجدد موجات تفشى

الوطنى الإيطالي للإحصاء (إستات)، أن

ينكمش الناتج المحلي الإجمالي للبلاد

بنسبة 8,9 بالمائة في العام الحالي. كما

توقع أن يتعافى الاقتصاد بصورة جزئية

ومطلع الشهر الجاري، توقع المعهد

وكان كونتى قد تعهد الالتزام

دفعه من التمكين إلى الريادة، مستعرضين محاور التعليم وبناء قدرات العاملين في القطاع العقاري بالتدريب والتأهيل والتوظيف، ومراكر الأبحاث والدراسات

وكشف البنك المركزي السعودي في وقت سابق عن تضاعف إجمالي ما قُدم لعقود

«حيث وصل عدد العقود التمويلية إلى 234,4 ألف عقد بقيمة تجاوزت 109,2 مليار ريال (29,1 مليار من ناحيته؛ قال طلعت حافظ،

منذ بداية العآم الحالى وحتى

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

الأمين العام للتوعدة المصرفدة والمتحدث باسم البنوك السعودية، إن البنوك قدمت نحو 97 في المائة من قيمة عقود التمويل العقاري للأفراد في شهر أكتوبر الماضي؛

التمويل السكنى الجديدة للأفراد منها 3 في المائة عبر شركات التمويل العقاري.

ولفت حافظ فى حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلتى أن عدد القروض العقارية ارتفع خلال أول 10 أشهر من العام الحالي إلى ما نسبته 73 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي التي سجلت 135,3 ألف عقد، بنسبة ارتفاع 81 في المائة في التمويل، ومقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي سجَّلت نحو 60,2 مليار ريالّ (16 مليار دولار).

موسكو: «الشرق الأوسط» للبنك وغيره، إن مجرمي الإنترنت الناطقين بالروسية يعملون من ألمانيا وأوكرانيا وفنزويلا، قال مصرف «سىير ينك»،أكبر مقرض في روسيا، إن الهجمات

الجرائم الإلكترونية تكبد روسيا

49 مليار دولار في 2020

وكذلك روسيا. وقال كوزنتسوف الإلكترونية كلُّفت الشركات إنه بينما تتمتع البنوك، وبينها «سبير بنك»، بحماية أفضل الروسية والمواطنين ما يصل مقارنة بقطاعات أخرى من إلى 3,6 تريليون روبل (49 مليار الاقتصاد، فإن الاحتيال عير دولار) هذا العام. وكانت روسيا الهاتف، حن بطلب شخص بزعم قد حثت مواطنتها على التحول أنه موظف في البنك من العميل للبطاقات المصرفية، والحد من تقديم بيانات البطاقة، أصبح استخدام النقود، في محاولة أكثر شُيوعاً. قدر كوزنتسوف لتضييق الخناق على اقتصاد أن خسائر الروس قد تصل إلى النظل؛ لكن عدد الجرائم ذات عشرة مليارات روبل (نحو 136 الصلة بالبطاقات المصرفية قفز بنسبة 500 في المائة هذه السنة، مليون دولار) من الاحتيال عبر حسب تقديرات وزارة الداخلية. الهاتف هذا العام وحده. ولم يقدم البيانات الخاصة بعام 2019. وقال ستانيسلاف كوزنتسوف، نائب رئيس «سبير بنك» المشرف على قطاع الأمن والخدمات، لـ«رويترز»، إن الشركات الخاصة والمواطنين الروس العاديين كانوا الأهداف الرئيسية للهجمات السيبرانية، لا سيما أن الخدمات

الأمنية الخاصة بالحكومة تتوفر

لها حماية أفضل. وأضاف أن

«القطاع الخاص هو الأضعف،

كل شيء من حسابات العملاء

وحتى البيانات المالية ووثائق

المناقصات استُهدفت. هناك 2,3

مليون حساب على الشبكة المظلمة

(أجهزة الكومبيوتر المتصلة

بالانترنت ولا يمكن الوصول

لها) تعمل باللغة الروسية،

وتقدم البيانات المسروقة».

وأوضح «سبير بنك» الخاضع

لسيطرة الدولة، والذي تدير

شركة «بي زون» الأمن السيبراني

الخاص به، لحماية تكنولوجياً

وفي سياق منفصل، قالت مصادر مطلعة إن الحكومة الروسية تدرس فرض رسوم على صادرات البلاد من حديد التسليح وحديد «البلت» المستخدم في إنتاج حديد التسليح. أشتارت صحيفة «كوميرسانت» الاقتصادية الروسية إلى أن شركات التشبيد قدمت شبكوي إلى نائب رئيس وزراء روسيا مارات خوسنولين، من ارتفاع أسعار المنتجات المعدنية في البلاد، وبخاصة حديد التسليح، وهو ما يؤثر على نشاط قطاع التشييد في روسيا. ذكرت وكالة «بلومبرغ» أنه بعد هذه الشكوى إلى نائب رئيس الوزراء، اقترحت الهيئة الاتحادية لمكافحة الاحتكار فرض رسوم بنسبة 13 في المائة على صادرات حديد «البليت»، و12 في المائة على حديد التسليح المعلومات والدفاع الإلكتروني بهدف الحد من الصادرات.

### البرلمان الإيطالي يصادق على موازنة 2021

روما: «الشرق الأوسط»

صدق مجلس النواب الإيطالي على موازنة عام 2021، ما يعني إعطاء الضوء كورونا، بالإضافة إلى تمويل التعديلات الأخضر لدعم قطاع الصحة والقطاعات المتضررة من فيروس كورونا بمليارات الدولارات. وصدق مجلس النواب على مشروع الموازنة في تصويت أجرى مساء الأحد. وصوت 298 نائداً لصالح الموازنة مقابل رفض 125 نائباً، وتغيب ثمانية نواب. ويشار إلى أن التصديق على الموازنة يتطلب الحصول على أصوات

وسوف يتم الآن تمرير مشروع الموازنة إلى مجلس الشيوخ، لكي يجرى التصويت عليه غداً (الأربعاء). ويتركز الدعم في الموازنة على قطاع الصحة، الذي المناقشة السياسية بشأن خطة الانتعاش سوفُ يتّم تعزيزه بمليار يورو (1,2 مليار الاقتصادي لأنه لا يمكنها تحمل مزيد فقط في 2021، وأن يسجل نمواً بنسبة

وتعيين العاملين وأمور أخرى. ومن بين الجهات التي سوف تحصل على مساعدات؛ شيركات وأصحاب المهن الحرة الأكثر تضرراً من فيروس

الضّرورية المتعلقة بفيروس كورونا في قطاع التعليم. يذكر أن إيطاليا كانت من الدول الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، حيث سجلت نحو 72 ألف حالة وفاة بالفيروس من بين أكثر من مليوني حالة إصابة. وتخضع الطاليا حالياً لإجراءات إغلاق صارمة في

محاولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. والأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كُونتي، في مؤتمر عبر الفيديو، إن التلاد بحت أن تستأنف

### دولار). وتهدف الأموال لشراء اللقاحات من التأحيلات. العجز التجاري المصري يتراجع 29%

تراجع عجز الميزان التجاري لمصر

سنوي، مسجلة 2,2 مليار دولار.

إلى انخفاض قيمة صادرات بعض السلع وأهمها الملابس الجاهزة بنسبة 6,6 في المائة، ومشتقات البترول بنسبة 27,3 في المائة، والبترول الخام بنحو 34,3 في المائة، بالإضافة إلى الأسمدة بنسبة 16,4 في المائة. بينما ارتفعت قيمة

في المائة، بالإضافة إلى الأثاث 33,5 في المُأَّئَة. وانخفضُت قيمة الواردات بنسبة

22,8 في المائة خلال أكتوبر الماضي على أساس سنوي، مسجلة 5,1 مليار دولار. وكانت أهم السلع التي انخفضت قيمة وارداتها المنتجات ألبترولية بنسبة 32,8 في المائة، والبترول الخام بنسبة 20,7 في المائة، وأدوية ومحضرات صيدلة بنسبة 0,3 في المائة، ومواد أولية من حديد أو صلب بنسبة 32 في المائة. وارتفعت قيمة واردات بعض

الركوب بنسبة 6,2 في المائة، والنحاس ومصنوعاته بنحو 22,6 في المائة.

2020/2021، نحو 7 مليارات جنيه لدعم

السلع خلال أكتوبر الماضي، وأهمها،

وخصص مشروع موازنة العام المالي

القمح بنسبة 27,1 في المائة، وسيارات بروتوكولات تعاون بين كل من الشركة

المينائي وجهات الفحص والرقابة على الواردات والصادرات بهدف تسلم نتائج الفحص إلكترونيا عير منظومة النافذة الواحدة والإفراج عن الشحنات.

قالت إن نموذج الشراكات العامة والخاصة يجذب الاستثمارات الأجنبية للمملكة

وأكد تركي الشهري، الرئيس التنفيذي لشركة «إنجى» في السعودية، لـ«الشرق الأوسط» على اعتقاده بأن «هذا النموذج يعد المحرك الأساسى للاستثمار في السنوات المقبلة»، مشيراً إلى أن «(إنجى) جاهزة البوم لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات لمختلف الأعمال والمشاريع التي تقود اقتصاد السعودية، بداية من توليد الطاقة النظيفة، إلى كفاءة استهلاك الطاقة، فضلاً عن الخدمات

وتخزين الطاقة».

## «إنجي» الفرنسية تعتزم رفع أصولها بالسعودية إلى 10 مليارات دولار

دبي: مساعد الزياني

قالت شركة «إنجى سوليوشيينز» الفرنسية إن السعودية «تعدّ ضمن الأسواق الاستراتيجية، حيث نمت أهميتها في ظل التحول الاقتصادي الكبير الذي شهدته المملكة مؤخراً»، مشيدة بـ«نّموذج الشراكات الخاصة والعامة في البلاد، الذي أثبت نجاحه فى حدب الأستثمار الأجنبي في المملكة خاًلال السنوات الأخيرة».

التى تستهدف المياه والزراعة والنتح

وجاء حديث الشهرى بعد ما أعلنت «إنجى سوليوشينز» العاملة فى مجال توفير خدمات الطاقة منخفضة الكربون والحلول لإدارة المرافق المتكاملة، عن استحوادها على شركة «الآيد مينتننس كومباني (إيه إم سي)؛ شركة إدارة المنشأت التي تتخذ من السعودية مقراً لها وتتولى

وبين الرئيس التنفيذي لشركة «إنجى» في السعودية أن «الشركة توفر اليوم 10 قى المائة من طاقة المملكة»، مشيراً إلى أنّه بدعاً من عام 2019 بلغت قيمة أصول شركة «إنجي» في المملكة 5 مليارات دولار، وقال: «نتطلع إلى



تشمل محفظة «إنجى» بالمنطقة خدمات الطاقة المخصصة والقائمة على الأداء والمصممة حسب احتياجات المستخدمين

القاهرة: «الشرق الأوسط» مثل العجائن ومحضرات غذائية متنوعة 6 مليارات جنيه بموازنة العام المالى

> بنسبة 28,8 في المائة، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأولّ) الماضي، لتصل قيمة العجز إلى 2,9 مليار دولار، مقابل 4,1 مليار دولار خلال نفس الشهر من 2019. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان أمس الاثنين، إن قيمة الصادرات خّلال شهر أكتوبر الماضي، تراجعت 13,1 في المائة، على أساس

وعزا الجهاز أسباب تراجع الصادرات صادرات بعض السلع خلال الشهر ذاته، تنشيط الصادرات المصرية، مقابل نحو

بنسبة 2,1 في المائة، والسجاد بنسبة 3,5 2019/2020، بنسبة زيادة 16,7 في المائة. وبلغت تقديرات الحصيلة الجمركية المستهدفة بموازنة العام المالى المقبل 2020 / 2021 بنحو 44,5 مليار مقارنة بنحو 51,7 مليار جنيه بموازنة 2019 /

2020 بخفض قدره 7,2 مليار جنيه بنسبة 14 في المائة. وأشار البيان إلى أن مصلحة الجمَّارك تستمر خُـلال هُـذَا العام في التطوير المؤسسي الشامل، والذي بدأ منّ العام المالي 2017 / 2018. وأوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن من أهم الإصلاحات المستهدفة، مشروع إدارة مواقع عدة في البلاد. النافذة الواحدة، حيث تم توقيع عدة المنفذة والجمارك وجهات المجتمع

ولفت إلى أن دمج الشركتين المستقبل، ونحن واثقون بأننا سوف ننمى هذا بمقدار 5 مليارات دولار ستعم فائدته على كلا الطرفين، «والأهـم من ذلك أن الدمـج سيسمح أخرى، ونعتزم أيضاً زيادة قوتنا للشركتين بتقديم خدمات معززة وأكثر العاملة من 2000 إلى 5 الاف في خلال تكاملاً في السعودية»، وقال: «تلتزم 5 سنوات؛ مع التركيز بشكل خاص شركة (إنجي) بتعزيز حضورها في على توظيف وتدريب المواطنين المملكة؛ حيث تعد إدارة المرافق عصب السعوديين». الخدمات التي تكمل حلول الشركة وشيدد على أن «نموذج الشراكات للطاقة النظيفة. وكان الاستحواذ على شركة (إيه إم سي)، التي تعد واحدة من الشركات الراسِّخة بأُكثر من ألف

الخاصة والعامة يشجع الشركات العالمية، مثل (إنجى)، التي تُجلب معها عقوداً من الخبرة في تمويل وتنفيذ موظف، الخطوة المثلى لشركة (إنجى) مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق، للتوسع بنسبة تلبى احتياجات للشراكة مع أصحاب المصلحة المحليين مثل (إيه إمسي) الذين يقدمون المواهب عملائنا». وزاد الشهري: «تسمح مشاركة

مثل (إيه إم سي) بزيادة التكاليف،

وبالتالي معاً هذه الاتحادات قادرة

على تقديم مشاريع واسعة النطاق

تلبى أعلى المعايير العالمية بتكلفة

تنافسية عالية للمستخدم النهائي».

مالية للعائلات والشركات ارتفعت بنسبة 2,9 في المائة مقارنة

وتطلع رئيس شركة «إنجى» في السعودية إلى تعزيز وتحديث قطاع إدارة المرافق لمواكبة التطور العمراني والصناعي السريع التي تشهده المملكة اليوم، وقال: «من الضروري أن يتحول قطاع إدارة المرافق بأكمله في السعودية من نموذج يركز على

التكلفة وكمية اليد العاملة، إلى نموذج يركز على الخدمات الاحترافية القائمة على الأداء رفيع المستوى، التي من شانها الحفاظ على دورة حياة المكونات الأساسية التي تدعم البنية التحتية والصناعية والتجارية والسكنية والمشاريع في أنحاء البلاد كافة بشكل مستدام مع رعاية القضايا

وكان عبد الله سباعي، الرئيس التنفيذي في شركة «إيه إم سي»، قال في وقت ساتق: «نفخر بانضمامنا إلى مجموعة (إنجى)، وانطلاقاً من موقعناً بصفتنا شركة وطنية نححت في بناء قاعدة عملاء قوية على مدار الأعوام الثلاثين الماضية، تأتى هذه الخطوة لتتيح لنا مواصلة تعزيز خدماتنا واستقطاب جيل جديد من الكوادر النشرية المدربة للانضمام إلى نخبة من أبرز العاملين في قطاع خدمات الطاقة في البلاد».

## ألمانيا تتوقع نشاطأ اقتصاديا أفضل

برلين: «الشرق الأوسط»

قطاعات الاقتصاد الألماني بالنسبة لعام 2021، في أعقاب الركود الهائل الذي تم تسجيله بسبب أزمة كورونا في العام الحالي. وفق مدير المعهد إن «الصناعة هي استطلاع أجراه معهد الاقتصاد الألماني (أي دبليو).

> وحسب النتائج التى نُشِرَت في كولونيا أمس الاثنين، فإن 26 منّ 43 قطاعا اقتصاديا توقعوا زبادة أنشطتهم الاقتصادية في 2021 مقارنة بـ2020.

في الوقت نفسه، أكد المعهد القريب من جهات أرباب العمل أن النظرة المليئة بالأمل لعام 2021 لا والدعاية تحقيق نمو معتدل، وذلك تعنى لعدد كبير من الشركات وكل القطاّعات العودة إلى مستوى ما قبل أزمة كورونا.

المقبل، وأشسار المعهد إلى أن هيمن التفاؤل على غالبية قطاعات تصنيع الآلات وصناعة الإلكترونيات والكيماويات تأمل في تجاوز عام الأزمة. من جانبه، قال میشائیل هوتر

الارتفاع في الإنتاج في العام

القاطرة التي سُتُخْرِج الاقتصاد من الأزمة، شريطة أن تُبقى الحدود مفتوحة وعدم قطع سلاسل التوريد وتمكن الأطفال من الذهاب إلى الحضانات والمدارس حتى يتمكن العاملون (أولياء أمورهم) من مواصلة عملهم».

وتوقع قطاع الضيافة وتجارة التجزئة وشركات المعارض بعد توقف النشاط بشكل تام في بعض هذه القطاعات في 2020.

ويتوقع قطاع صناعة وأوضحت النتائج أن 21 السيارات وقطاع صناعة قطاعا يتوقعون تحقيق بعض مستلزمات السيارات تحقيق



توقعت نتيجة أعلى من عام الأزمة

زيادة ملحوظة في الإنتاج في العام مقابل 13 اتحادا اقتصاديا توقعوا أن يصل حجم الإنتاج في العام المقبل إلى مستوى أقل من مستواه وقال المعهد: «وبالرغم من ذلك في 2020، ومنها اتحادات في قطاع فإن التراجعات الوحشية في 2020 صناعة النسيج والموضة وصناعة قللت من هذه التوقعات الإيجابية»،

مشيرا إلى أن خمسة اتحادات فقط المواد الغذائدة. وبدأت غالبية دول الاتحاد

فى غضون ذلك، واصلت أسعار العقارات السكنية في ألمانيا ارتفاعها رغم أزمة كورونا." وأعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن، أمس الاثنين، أن متوسط أسعار الشقق والمنازل السكنية لعائلة أو عائلتين ارتفع في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة 7,8 في المائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام.

الأوروبى نهاية الأسبوع حملات

تلقيح سكانها ضد كوفيد -19 فيما

وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب

أخيرا خطة الإنعاش الاقتصادي

التى تمنح بموجبها مساعدات

المتضررة من الوباء.

بهذا الإعلان، يؤكد المكتب تقديرا أوليا كان قد نشره في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. تجدر الإشارة إلى أن هذا الارتفاع في أسعار العقارات السكنية هو

بالربع الثاني بارتفاع بمقدار 0,3 فى المآئة مقارنة بتقدير سابق. يشار إلى أن الطلب على الأماكن السكنية ارتفع، ولا سيما في المناطق الحضرية، وقد ساعد على ذلك تدني أسعار الفوائد على البناء، وقد لاحظ المكتب ارتفاعات كبيرة في الأسعار في مناطق أخرى، حيث وصلت نسبة

الأقوى منذ الربع الرابع في عام

2016 عندما وصلَ متوسط تسبة

العقارات السكنية في الربع الثالث

وأوضح المكتب أن أسعار

الزيادة أنذاك إلى 8,4 في المائة.

الزيادة إلى 10,2 في المائة في المدن متوسطة الحجم خارج المدن الرئيسية، وارتفعت أسعار المنازل فى المناطق كثيفة السكان في الريف بنسبة 9,7 في المائة، لتتجاوز متوسط نسبةً الارتفاع (8,9 في المائة) في المدن السبع الكبرى.

#### THE U.S. GOVERNMENT IS SOLICITING PROPOSALS FOR THE PROVISION OF

JANITORIAL SERVICES SOLICITATION No.: 19SA7021R0003

FOR THE EMBASSY OF THE UNITED STATES OF AMERICA, RIYADH, SAUDI ARABIA

> THE SOLICITATION IS POSTED ON BETA.SAM AND US EMBASSY WEBSITE FOR INTERESTED PARTIES, PLEASE CLICK THE BELOW LINKS <a href="https://beta.sam.gov">https://beta.sam.gov</a>

https://sa.usembassy.gov/wp-content/uploads/sites/60/19SA7021R0003.pdf

PRE-PROPOSAL CONFERENCE WILL BE HELD ON JANUARY 03, 2020 @ 10:30 am IF INTERESTED, PLEASE SUBMIT INFORMATION LISTED ON THE COVER PAGE OF THE SOLICITATION

FOR MORE INFORMATION, PLEASE CONTACT: FAX: 011-488-7939 (ATTN: CONTRACTING OFFICER) EMAIL: RiyadhContracting@state.gov

#### ASHARQ AL-AWSAT

#### L T U

ثقافة

نكبات 2020 المتوالية اختتمت بصحوة

## قلب بيروت الثقافي تعرض لأكبر دمار منذ إعلان لبنان الكبير



حصاد العام الثقافي

بيروت: سوسن الأبطح

أشد المتشائمين وأكثرهم سوداوية، ما كان ليتصور أن مئوية تأسيس لينان الكبير، ستكون بهذه المأسوية. ما حدث فترات حجر تطول أو تقصر، عام 2020 في البلد الصغير، إضافة إلى مَّا جلبه الوباء، محدوداً. وكما كل المحرومين من تجاوز في حجمه كل التوقعات. إنه عنام السقوط واستمرار اُلسقوط، حيث لا قرار.

بنكسات تلو نكسات. العجلة

توقفت منذ 17 أكتوبر (تشرين حركة النقل والشحن بفعل الأول) من العام الماضي، تاريخ اندلاء الانتفاضة اللينانية، فى وجه السلطة. بدأ الشلل الثقافي فعلياً مع هذا التاريخ حيث لم يعد من مجال للتستر على الأنهيار المالي، المخبأ بورقة توت. في الوقت تفسه آثر والمناقشات التي كان لها مكانها المثقفون أن ينقلوا جلّ جهودهم إلى ساحات الاعتصام. كل الأنشطة انتقلت إلى هناك، مكانها نقاشات حول صعوبة من المحاضرات إلى المناقشات، الموسيقي، الغناء، الحوارات، الترسم. المواعيد الثقافية السنوية بدأت تتساقط بدورها. أول الضحايا كان «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» الذي ينعقد في ديسمبر (كانون الأولُّ). أقدم المعارض العربية الذي صمد أمام الانفجارات والاغتيالات والحروب والاجتياحات، أُلغَى هذه المرة بداية فصل الصيف كي تستعيد لسبب مالي بحت. لا شيء أهم من المال يمكن أن يطيح بالكتب. تلك كانت صدمة معنوية للرواد الذين بدأوا يستشعرون أن ثُمة شبئاً خطيراً بحدث، وضربة تتوقف سوى أيام، ليصدر عنها للنّاشرين، الذين يرون في معرض بيروت متنفسهم الحر لتقديم إصدارتهم دون رقابة أو حسابات مسبقة. وهو أبضاً موضع احتفالاتهم بإصدارتهم الجديدة، ولقاءاتهم وتفاعلهم. افتتح عام 2020 حزبناً،

. . . . . . . . . . . . . . كىدرة، ومحاولات التنشيط الثقافي مستمرة وإن ببطء، ليأتي وباء «كورونا» ويباغت الجميع، ويدخل العالم في فيما يبقى الخروج من المنازل نعمة المسرح والأدب والمعارض والسينما، لجأ اللبنانيون إلى ما وفره الإنترنت من أنشطة، بدأ العام صعباً ومسبوقاً وإلى كتبهم القديمة، وجمّدت دور النشر إصداراتها، بسب الثقافية الاعتيادية كانت قد الإرباك المالي من جهة، وتوقف الوباء من جهة أخرى.

بسهل. ومع ذلك بقيت المقاومة

قليل من الدور الكبرى استفادت مما تبقى من خدمات البريد السريع، لتأمين كمية من الكتب إلى مشترين خارج لبنان. م الأحظ أن المحاضرات «أونلاين» لم تكن ذات طابع أدبى أو فكري، بقدر ما حلَّ الوضع المعيشي والحياتي، وسبل الخروج من الأزمة الماليّة والسياسية،التي يجمع كثيرون على أنها من أصعب ما مرّبه

لبنان منذ تأسيسه. لم تكن القراءة أولومة ولا الشاغل الأبرز في فترات الحجر عند اللبنانيين، ولم يصعد نجم الكتاب الإلكتروني، كما كان متوقعاً. كان لا بد من انتظار دور النشر شبئاً من حركتها. وإن كانت «الدار العربية للعلوم» تقول إنها لم تترك للحجر أن يغير من برنامجها، وإنها لم كل يـوم كـتـاب، فـإن هـذا ليس حال الدور الأخرى، التي خشيت مغامرة غير مأمونة العواقب. لا يمكن تشبيه عدد الإصدارات بالسنوات التي سبقت. ولا يمكن الحديث عن صيف عادى، اختفت فيه المهرجانات التي كآنت تملأ المناطق ضُجِيجاً. وأقتصر الأمر

حمل اسم «صوت الصمود»، أصرت مهرجانات بعلبك على تغيب. نقل الحفل الذي كان دون جمهور، ببث مباشر على كل المحطات التلفزيونية اللبنانية، الفنانين في هذا العمل، من أجل إعادة الأمل إلى اللبنانيين.

بغداد: علاء المفرجي

استثنائيين، بفعل تطوع عشرات الفن التي دُمّرت، وهي كثيرة،

يردمه الفنانون والموسيقيون، أحبط في جزء من الثانية. فيعد ما يقارب الشهرمن هذا الحفل الكبير، الذي أراد مقتنيات ثمينةً، وأعمالاً يصعب أن يـداوي الـجـروّح الغـآئـرة، تعويضها أو ترميميها. المنطقة تنظمله حملات تبرعات من أجل أعمالهم، بسبب الوباء، أو فقدوا الحياتي اليومي للناس، تحت يخبو.

على حفل واحد كبير ومؤثر وفي الرابع من أغسطس (آب)، أن تقيمه في القلعة التاريخية المهابة، تأكيداً منها على أنها لا وحظى باخراج وإنتاج يمكن حسبانها بعدد غاليريات

لكن ما كان يحاول أن

أحد عروض مهرجان الرقص المعاصر التي دمرها الانفجار هي في دوّى انفجار المرفأ الهائل الذي عصف بمنطقة قطرها ثمانية كيلومترات، وأجهز على القلب الثقافي النابض للعاصمة اللبنانية. منطقة تحتضن عشرات المؤسسات الثقافية في مبانيها التراثية. الخسائر لا أو المسارح التي تضررت، وهي أيضاً ليست بقليلة، ولا دور التصميم اللبنانية - العالمية،

T9 مكتبة الرشد السمودية

معظمها تراث معمارى يمثل الجزء الأكثر أصالة من بيروت بعد أن أتت الحرب الأهلية على جزء ليس بيسير من وسطها التاريخي. وقدرت مديرية الآثار في وزارة الثقافة اللبنانية عدد المبانى التاريخية المدمرة بـ640 مبنى، 60 منها معرضةً لخطر هذا الإرث الضخم المهدد بالهدم عصف الانفجار. والاندثار، بسبب العجزعن الترميم أو حتى عمل إصلاحات. وأصيبت بعطب بالغ، ولا بعدد وإذا كانت بعض الغالبربات المتاحف التي خرجت من الخدمة، والمسارح بدأت تلملم جراحها، وكلها تضم بين حناياها فإن عدداً كبيراً منها لا تزال

المساهمة في إعادة الأنشطة أو جزء منها في أسرع وقت ممكن. ومتحف أساسي لم يمض وقت طويل على إعادة ترميمه من آثار الحرب الأهلية، مثل «سرسق» أضراره الكييرة ستحتاج إلى سنة على أقل تقدير، لتعاد إليه الحياة. وإذا كان هذا المتحف محظوظاً لأنه تلقى تعاطفا الانهبار، مما استدعى حملة من جهات عديدة خارج لبنان، دولية من «اليونيسكو» لإنقاذ فهي ليست حال كل الذين طالهم

وبدأت خطة عمل تتخطى لبنان لتشمل دولاً عربية أخرى تـقـوم بـهـا «أفــاق» و «المــورد الثقافي» لمد يد العون للفنانين والمشقفين، الذين تعطلت

العراق؛ استبشار بوزير ثقافة خارج المحاصصة... ومثقفون مختطفون

معداتهم أو منازلهم أو أماكن عملهم، بفعل الانفجار، بدعمهم بمبلغ مالي على وجه السرعة، وبالتشبيك بالعاملين ر. الثقافدين، لمساعدتهم على إقامة مشاريع جماعية.

أي أن مسعى كبيراً يتم العمل عليه حالياً في لبنان ودول عربية، لتغيير أنماط العمل، وأسلوب التفكير بالمشاريع، وإخراجها من حيزها الفردي الضيق، بحيث تفتح الآفاق أمام تعاون مشترك، أقل كلفة، وأكثر والفنية التي طرأت عليهم. نحاعةً. وهذا قد يمنح الجميع قدرة على النهوض السربع.

بالطبع افتقدت بيروت، - . . . نهانة العام الحالي، وللسنة الثّانية علىٰ التواليّ لمعرضي الكتاب الرئيسيين العربي والفرنكوفوني. أما «مهرجان بيروت للرقص المعاصر»، الذي أصر منظموه على أن يستمر رغم كل الصعاب، فقد تابعه عشاقه عبر البث المباشر «أونالاين»، انفجار المرفأ. بحيث رقصت الفرق من على مسارح في أماكن مختلفة من العالم، ومن يتنها ليون وبيروت، وأريد لهذه الدورة ألا

تغيب، بانتظار عودتها حية إلى العاصمة اللبنانية في السنة ويسجل للفنانين والمثقفين عدم استسلامهم، بحيث نشطت في بيروت في الشهر الأخير من

السنة، حركة تشبه الانبعاث من الركام. شهدت العاصمة لم تتمكن بعد من النهوض. معارض فنية وعروضاً وأنشطة بينها معرضان للرسم أقامهما غاليري «أجيال» للفنانتين هبة كلش وسمر مغربل. وكان هذا الغاليري قد تعرض لضرر مادى، وآخر أشد وطأة بفقد أحد أهم العاملين فيه، وهو الشاب فراس الدحويش الذي قضى في الانفجار. ويغلق العام أيضاً على معرض في «دار النمر» يتضمن عشرات القطع القديمة التى جُمِعت من الأرشيف

عنوان «لزوم ما لا بلزم». والأكثر لفتاً للانتباه هو معرض «الفن الجريح» في فيلا عودة الذي أشرف عليه فنيأ جان لوي مانغي، ويقدم اللوحات - وبينها لرسامين كبار -التي تضررت في انفجار المرفأ، في سياق يعيد إليها الحياة، رغم التشوهات الكبيرة التي ألمت بها. كما يشارك في المعرض نفسه 66 فناناً بأعمال لهم أنجزوها قبل الانفجار وبعده، في محاولة لاستقراء التغيرات المزاجية

ولعل اللَّفنُ الأبرزُ اللَّذي لم ىفقد ألقه خلال هذه الشهور العجاف هو السينما؛ فخلال فترأت الحجر أنجز عدد من السينمائيين سلسلة أفلام قصيرة عن هذه التجربة. ومؤخراً أُنجزت سلسلة من 15 فيلماً قصيراً، مستلهمة من 15 قصة حقيقة عاشها ضحابا كل الأعمال الفنية باتت

تدور حول الانفجار ومفاعيله، إما أنها تحاول أن تفهم ما حدث للنفس الإنسانية التي عاشت تحولات درامية مفاجّئة، في لحظة من الثانية، أو أنها تنشطُّ لحمع التُعرعات، ومديد العون لمن لا يزالون يعيشون تحت الصدمة. ومن بين هذه الأنشطة مسرحية «همسات» التي قُدمت عن نُعد، لمساعدة المسارَّح التي عام كان ئفترض أن

يكون عيداً يمتد لشهور من الاحتفاليات، لتذكّر وتقييم الإنجازات الثقافية التي حققها اللبنانيون طوال مائَّة سنة، وهي ليست بقليلة، سواء على مستوى النشر أو الأدب أو الموسيقى والمسرح والغناء. لكن النظروف السوداء شاءت أن يصبح الأمر على غير ذلك. ويبقى الأمل في مخيلة تأبي أن تستسلم، وفي تبض لا يريد أن

### «الشارقة الثقافية»: العربية رهان الأمة ومستقبلها

الشارقة: «الشرق الأوسط»

صدر أخبراً العدد (51) لشهريناير (كانون الثاني)، 2021. من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائـرة الثقافة بالشارقة. جاءت الافتتاحية بعنوان . «عالمية اللغة العربية».

والجميع يعرف أن القادم ليس

فى تفاصيل العدد الحديد، بستكمّل بقظان مصطفى كتاباته في إلقاء النضوء على إنتجازات الحضارة العربية، وتناول فيهذا العدد صناعة العطور عنَّد العرب، مبيناً أنها حياة مترفة ووله بالشذا الفوّاح، ويتوقف حاتم عبد الهادى عند الشاعر السنغالي عبد الأحد الكجوري الذي يعد شاعر الغربة والمنافي.

وفي باب «أمكنة وشواهد» بصطحينا عيد العليم حريص بجولة فى ربوع مدينة التاريخ والمواويل سوهاج التي فيها وحّد «مينا» القطرين، وينقل إلياس الطريبق جوانب الحياة في مدينة العرائش التى تشتهر بالنوارس والسحارة المسردة، فيما تحتفى غيثاء رفعت بجزيرة الأحلام والأرجوان (أرواد) التى أسسها الفينيقيون قبل

أمّا في باب «أدب وأدباء» فيكتب حاتم السروي عن د. بهيجة إدلبي الأديب شياكر الفحام الذيّ يرى أنّ «اللغة العربية رهان الأمة ومستقبلها»،ويتوقف محمد هجرس عند الروائي أمين يوسف غراب، بينما يتطرق د. حاتم الصكر الم مذكرات «عشت لأروي» لغايرييل غارسيا ماركيز الدي يفرق بين العيش والحياة، ويقدم د. رضا عطية مداخلة حول «كبير الحكائين العرب سعيد الكفراوي الذي يتميز ورفعت عطفة.

زالت تختبئ وراء اسمها المستعار، ويكتب مصطفى عيد الله عن د. طه محمود طه الذي أمضى جل عمره في عالم الكاتب الأيرلندي الشهير جيمس جويس، ويحاور خليل الجيزاوي بائع الكتب القديمة القاص محمد جابر غربين وكذلك حاور محمد زين العابدين الشاعر على جعفر العلاق، عد الله الأنور.



وفى باب «تحت

ويفرد العدد مساحة



للقصص القصيرة والترجمات لمجموعة من الكتاب العرب، منهم: يوسف محمد شرقاوي، ومبارك أباعزي، وميري مخلوف،



وكمال فرج الشاعر فولأذ دائرة الضوء» قراءات في إصدارات: «كتابية الشعر وتحولات البناء في الشعر للدكتور أحمد كريم بلال لمحمد المغربي، و(المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري لزكي نجيب محمود) لنجلاء مأمون، و(التأثيرات الثقافية والفكرية في رواية «ستيمر بوينت»)، للدكتور «شباعر الوجدان والشفافية» د. هويدا صالح، و(وليد إسماعيل صبري، وتتناول عثمان يرصد تأريخ مصر المعاصر في روايته جمر-توظيف السرد في الشعر الإماراتي المعاصر) لأبرار الأُغا، و(الَّدرس الأفريقي... المسرح بين الممارسيات المحلية والقالب الأوروبي) للدكتور يوسف عيدابي».



ولعل أبرز حدث ثقافي شهدة العراق خلال عام 2020، بعد إعلان تشكيل الحكومة البديلة للحكومة السابقة التي أسقطها الحراك الجماهيري في العراق الذي بدأ في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وكان إسقاط الحكومة أبرز مطالبه، هو اختيار وزير ثقافة جديد استبشر العراقيون فيه الخير للحركة الثقافية في العراق، إنه د. حسن ناظم الذي عمل في السلك الأكاديمي منذ عام 96و11، وعمل قبل استيزاره ىادٰ ثاً زائراً فى جامعة جورج تاون، ومديراً لكرسى اليونيسكو فى جامعة الكوفة. وكان قد أصدر عدداً من المؤلفات في اللغة والأدب،إضافة إلى ترجمته لكثير من الكتب. وهو أول وزير للثقافة من الوسط الثقافي، ومن خارج المُحاصَّصة الطائفَية والحزبية. وقد قال الوزير الجديد في أول لقاء له أجرته معه جريدة «الشرق الأوسط» إن من أولى المهمات التي تواجهه إصلاح الجهاز الإداري المهترئ، حسب وصفه، ومعالجةً الفساد المستشري في كل مفاصل

بناء أو ترميم بعض المعالم

إلى القائمة القصيرة لجائزة التوكر العربية عن روايتها «التانكي» التي تتناول علاقة الانسان يا لكان المسلوب، كما فاز الوزارة، وأشيار إلى أنّ هناك رغبة ناظم مزهر من العراق عن روايته «أحنحة النار» بجائزة كتارا عن فى دول الجوار، وبالأخص دول فئة رواية الفتيان. الخَليج العربي، في دعم وتمويل

العراقيين فوزاً في المسابقات

الأدبية العربية، ققد وصلت

الروائية العراقية عالية ممدوح

وفى جائزة الشيخ زايد

جانب من معرض العراق الدولي للكتاب الذي نظمته مؤسسة المدى للكتاب، فاز صموئيل شمعون التاريخية العراقية. بالجائزة في فرع النشر

جوائز للإبداع وكانت حائزة الإبداع العراقي التي انطلقت قبل سنوات قليلة قد أعلنت عن فوز مصطفى ناصر في مجال الترجمة، وصالح هادي على في مجال النحت، ود. عقيل مهدي قي مجال النص المسرحي، وأجود مجبل في مجال الشعر، وحميد الربيعي في مجال القصة، وصادق الصكر في مجال النقد ... كما فاز بجائزة راشد بن حمد الأديبان ميثم هاشم بالمركز الأول عن روايته «صانع الأكواز»، وتتبع لجهود المستشرقين، مع ومحمد حسن بالمركز الثالث عن التركير على الألمان منهم. قصيدته «جمرة في فم حواء». وحقق عدد من الأدباء

وكان أخر حدث ثقافي عراقي خلال عام 2020 هو إقامة معرض العراق الدولي للكتاب الذي أقامته مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون، بعد تأجيله العام الماضي بسبب المظاهرات الاحتجاجية التي عمت بغداد والمحافظات العراقية، ثم بروز وباء «كورونا». وحملت الدورة الجديدة اسم الشاعر مظفر النواب، واستمر المعرض عشرة أيام، ولاقي إقبالاً جماهيرياً

والتقنيات الثقافية عن محلة «بانيبال» الأدبية المستقلة التي تحمل هذا الاسم تيمناً باسم آخر ملوك الإمبراطورية الآشورية، أشور بانيبال. كما فاز الباحث العراقي حيدر قاسم مطر في فرع المؤلِّف الشاب عن كتاب «علم الكلام الإسلامي في دراسات المستشرقين الألمان - يوسف فان د. حسن ناظم وزير الثقافة إس أنموذجاً» الذي هو عبارة عن دراسة موسعة عميقة دقيقة كبيراً عده بعضهم الأكبر في عن علم الكلام، وتعريفه ونشأته تاريخ معارض الكتب في العراق وأعلامه وقضاياه الأساسية، كما أنه دراسة عن الأستشراق الغربي، نظرأ لحجم المشاركة المحلبة والعربية فيه، إذ شاركت أكثر

بأكثر من مليون عنوان. وصاحبت أبام المعرض نشاطات متميزة بشكل يومى، تضمنت جلسات وندوات بعناوين تستلهم تفاصيل الحراك الفكري والثقافي، ساهمت فيها أسماء بارزة فتى المشهد الثقافى فى العراق والعالم العربى عبر منصة «سكايب»، إضافة إلى حوارات مع أبرز المسؤولين فى الدولة العراقية عن أبرز المستجدات في الساحة العربية

من 300 دار نشر محلية وعربية،



الكاتب والناشر المختطف مازن لطيف

وشهد هذا العام ظاهرة اختطاف عدد من المثقفين العراقيين الذين كان لهم دور في التحراك الشعبي، ومن هؤلاء الصحافى الكاتب توفيق التميمي، والناشِّر الكاتب مازن لطيف، من مكان عملهما... مما دفع كثيراً من المثقفين للخروج احتجاجاً على اختطافهم، والمطالبة بإطلاق سراحهم، وكشف هوية المختطفين. ودعوا الحكومة العراقعة لعذل جهود مضاعفة في العمل على إطلاق سراحهم، والحفاظ على بقية الأدساء والمثقفين في البلد، ووقف عبث الميليشيات بأرواح

من المبدعين العراقيين، منهم الفنان التشكيلي المقيم في باريس

المواطنين ورغبتهم في العيش

بسلام وأمان. وشبهد هذا العام رحيل عدد صلاح حياد الذي ولد في البصرة عام 1947، ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وتخرج عام 1971. وهو الذي أسهم في تأسيس جماعة الأكاديميين التى تكونت من الفنانين كاظم حيدر وفيصل لعيبى ونعمان هادى ووليد شيت، والتحق في باريس بمدرسة الفنون الجميلة (بوزار)، وأنهى دراسة الدكتوراه فى تاريخ الفن، وأقام معارض كثيرة في فرنسا وخارجها، وحاز على عدة جوائز ذهبية. وكان آخر معرض له قد أقدم في بغداد برعاية مؤسسة المدى قبل أشهر

وشهد هذا العام كذلك رحيل الفنان الرائد سامي عيد الحميد عن 92 عاماً، وهو أحد أعلام المسرح في العراق والوطن العربي، وهو كآتب ممثل مخرج من مواليد عام 1928، حاصل على ليسانس الحقوق، وديلوم من الأكاديمية الملكية لفنون الدراما في لندن، وماجستير في العلوم المسرحية من جامعة أورغون الولايات المتحدة، كما رأس اتحاد المسرحيين العرب، وعمل أستاذاً للعلوم المسرحية بكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد.

ومن الشخصيات الثقافية الراحلة هذا العام الكاتب عادل كاظم عن عمر ناهز 81. ومن أشهر أعماله المسرحية: «الطوفان» و «المتنبى» و «تموزيقرع الناقوس» و «نديمكم هذا المساء» و «المومداء» و «مقامات أبي الورد» و«دائرة الفحم البغدادية». كما قدم للتلفزيون مسلسلات: «النسر» و«الذئب» و«عيون المدينة» و «بنت المعيدي». وكرم من مهرجانات مسرحية كثيرة، أخرها مهرجان المسرح العربى فى دورته السادسة بالشارقة

وشهد عام 2020 أيضاً رحيل عدد أخر من المبدعين العراقيين، منهم: الناقد الموسيقي يحيى إدريس، والروائيان محمد علوان جبر وحميد الربيعي، والرائد المسرحي قاسم صبحي. وخصوصا في الدول ذات البنية التحتية الرقمية الضعيفة. وتسبب

هذا الأمر بأعداء مالية إضافية على

العائلات ذات الدخل المتدنى وحتى

المتوسط، ذلك أن العائلة أصبحت

مضطرة لشراء عدة كومبيوترات

محمولة إن كان لديها عدة أطفال

يدرسون عبر الإنترنت في الفترة

ذاتها. ومن المخاطر التي نجمت

عن الاستخدام الموسع للأحهزة

الإلكترونية المتصلة بالإنترنت في تلك الفترة تزايد هجمات القراصنة

على الطّلابُ والموظفين الذين لم

بتخذوا الإجراءات اللازمة لتأمين

وحماية شبكاتهم المنزلية وأجهزتهم

الشخصية من محاولات الاختراق،

وعدم وجود البرامج اللازمة للحماية

على أجهزتهم. وظهرت خلال أول 5 أشهر من عام 2020 بعض الأساليب

الهجومية والتخريبية المبتكرة التي

من شأنها أن تسمح للمهاجمين

مفاجأة المستخدمين الذين يجب

أن يظلوا متبقظين للحيل الخييثة

القائمة على استغلال الجائدة،

ويحرصوا على اتباع القواعد

الأساسية للأمن الرقمي. وعلي

صعيد الهجمات في المنطقة العربية،

شهد العام 157475 هجوماً تخريبنا

على مستخدمي الهواتف الجوالة

في السعودية في الفترة الممتدة بين

بداية يناير (كانون الثاني) ونهاية

ماتو (أبار) 2020. وإزدادت الهجمات

في فترة الإغلاق الناجم عن «كوفيد -

19» بمعدل 35 ألف هجوم. ووصلت

أعداد الهجمات إلى 220 ألفا في

مصر، و70 ألفا في الإمارات،

و20 ألفا في الكويت، و15 ألفا

وقدمت السعودية مجموعة

من المنصات المتخصصة، منَّها

«خريطة كورونا» التي توفر معلومات غنية حول الفيروس

وإحصاءات حول العالم ومحتوى

تثقيفي وتوعوي للمستخدمين

ودلدلا عن مستشفيات العزل في

السعودية، وغيرها. وأطلقت المملكة

المختلفة، ومعالجة المحادثات

المتعلقة بالفيروس بشكل فورى على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع.

ASHARQ AL-AWSAT

#### INFO TECHNOLOGY

تقنية العلومات

## أنقذت العالم خلال مرحلة الحجر المنزلي... وجيل جديد من أجهزة الألعاب الإلكترونية

## 2020... عام مميز من التقنيات لخدمة مليارات المستخدمين

جدة: خلدون غسان سعيد

شهد العام 2020 جهودا جبارة فيما يتعلق بالتقنية، حيث استنفرت التقنية لخدمة المستخدمين خلال مرحلة الحجر المنزلي الوقائي للعمل والدراسة عن بعد، وما يصاحب ذلك من مخاطر أمنية متعلقة بعدم حماية الشبكات المنزلية والأجهزة الشخصية من القراصية الرقميين. وانطلقت في هذا العام شبكات الحيل الخامس للاتصالات بشكل موسع، صاحبها طرح هواتف حوالة تدعم السرعات الهائلة لنقل البيانات والاتصال بالإنترنت، وتقديم العديد من الهواتف المبتكرة وكومبيوتر محمول بشاشات تنثني. كما شهدنا انطلاق أجهزة الحيل الحديد للألعاب الإلكترونية بعد مرور 7 أعوام على انطلاق الجيل السابق. ونستعرض في هذا الموضوع أبرز ما شباهدناه في عالم التقنية خلال عام فريد من نوعه.

#### هواتف ذكية وأجهزة محمولة

شهدنا طرح العديد من الهواتف الجديدة في هذا العام تتركنزها على تبنى تقنيات الجيل الخامس للاتصالات الذي يقدم سرعات اتصال بالانترنت فَائَقة، إلى جانب رفع جودة المكالمات. وبدأنا نلاحظ انطلاق الهواتف الذكية التي تدعم شبكات «وإي فاي 6» ذات السّرعات العالية، الأمر الذي يرسم مستقبل سرعات الاتصال المحمولة المقيلة. كما طرحت العديد من الشركات هواتف تنثنى شاشاتها بطرق مبتكرة، مثل الطي أفقيا أو طوليا، وتم تطوير نظم التشغيل لتحاكى الوظائف الجديدة المتعددة لهذه ألهواتف لتصبح أكثر فائدة، نذكر منها «غالاكسى زيد فليب» و«غالاكسى زيد فولد 2» و«موتورولا ريزر»، وغيرها. وبالحديث عن «موتورولا»، قدمت الشركة هاتف «إيدج بلاس» الذي بقدم أكبر بطاربة لهواتف الجبل الخامس للاتصالات تبلغ شحنتها 5000 ملى أمبير – ساعة، متساوية مع هاتف ۗ «سامسونغ غالاكسي إِسَ

فئات تتوزع بين الترفيه والتواصل الاجتماعي، ومشاهد بصرية تغطى نحو 80 في المائة من شاشة الاتصاا، عوضا عن التحديق بشاشة سوداء كبيرة عندما يكون المتصل يتكلم عير مكير الصوت، وتحديثات في تطبيقات الخرائط والترجمة، والَّقدرة على تشغيل سيارات «بي إم دُبليو الذكية الجديدة عبر الهاتف. وكان التركيز كبيرا على الكومبيوترات والأجهزة المحمولة في هذا العام يسبب الطلب الهائل

من التجار والأفراد باستغلال الطلب

العالى على هذه الأجهزة في فترة

إطلاقها، واشترت أعدادا كبيرة من

الأجهزة وقامت ببيعها بأسعار

اللاعبين العرب في البطولات

جدة: خلدون غسان سعيد

عليها جراء العمل والدراسة عن بعد. وقدمت العديد من الشركات أجهزة مختلفة ذات أسعار بمتناول الجميع، إلى جانب تقديم بعض الابتكارات خُلال العام، منها كومبيوتر «لينوفو تىنكىاد إكس 1 فولد» ThinkPad X1 Fold المحمول الذي يقدم شباشية كبيرة بقطر 13,3 بوصة دون لوحة مفاتيح، بحيث يمكن طيها والكتابة على لوحة المفاتيح الرقمية أو استخدام الحهة السفلحة لأغراض أخرى

#### أجهزة الألعاب الإلكترونية

وتم إطلاق أجهزة الجيل الجديد من الألعاب الإلكترونية فى هذا العام، والتي شملت جهاز «إكسّ بوكس سيريز إكس» ونسخته الخالية من الأقراص المسماة «إكس بوكس سيريز إس»، و«بلايستيشن 5» ونسخته الخالية من الأقراص. وقدمت هذه الأجهزة تطويرات كبيرة على سرعات تحميل البيانات من وحدات التخزين المدمجة ومستويات رسومات متقدمة جدا، إلى جانب الصوتعات التجسيمية بتقنيات حديثة مبهرة. وقامت مجموعات

> . كما أطلقت «أبل هاتف «أيفون 12» بمواصفات أفضل مقارنة بالإصدار السابق وبشاشة «أوليد» بصًل قطّرها إلى 6,7 بوصة ودعم لشبكات الجبل الخامس للاتصالات والشحن اللاسلكي. ويقدم نظام التشغيل «أي أو إس 14» المطور تصميمًا حدثداً لشاشية البدانية، وتنظيما آليا للتطييقات على شكل

20 ألترا».



ساعدت التقنية الموظفين والطلاب على العمل والدراسة عن بُعد خلال مرحلة الحجر المنزلي الوقائي

الإلكترونية العالمية.

التقنية في زمن «كورونا»

مضاعفة تسبب انخفاض أعدادها يمكن اعتبار أن أبرز فائدة في الأسواق. ووصل الحد بالبعض إلتى بيع علب فارغة للأجهزة أو صورة لها في مواقع المزادات الرقمية لقاء مبالغ كبيرة، وذلك في محاولات لخداع المشترين المتحمسين للعب. كما لوحظ ازدىاد اهتمام شركات تطوير الألعاب بتعريب ما تقدمه في المنطقة العربية، وجاء ذلك على شكل تقديم المزيد من الألعاب بين الطلاب والمدرسين، وتصل إلى باللغة العربية، وحتى تعريب مؤتمراتها (مثل شركة «بوييسوفت» مرحلة ناضجة تسهل الأمور على الطرفين، مثل قدرة الأنظمة على ومؤتمرها «فورووارد») ومشاركة

للتقنية أتت في الأوقات العصيبة، وخصوصا فترة الحجر المنزلي الوقائي الناجم عن انتشار فيروس «كوفيد - 19»، حيث اضطر الناس للاعتماد عليها بشكل كبير للدراسة والعمل والتواصل والترفيه. ولاحظنا تطور منصات الدراسة لتقدم الدروس بشكل تقليدي في البداية، ومن ثم تتطور وتصبح تفاعلية

تصحيح أسئلة الامتحانات آليا بعد

تسجيلات الدروس في حال لم يفهموا فكرة ما، الأمر الذي لم يكن موجودا في السابق. واستطاعت منصات الاحتماعات تطوير خدماتها لتتسع لأعداد أكسر من موظفي الشركات وتطور آلية عرضها

لتتسع للمشاركين الذين وصل عددهم إلى المئات في الاجتماعات الكبيرة للمكاتب عبر عدة بلدان. على دخل من أي مكان في العالم. ونذكر كذلك توفير التقنية القدرة

عبر الإنترنت جراء إغلاق صالات السينمًا ، الأمر الذي اضطربالكثيرين إلى الاستعاضة عن ذلك بالاشتراك بتلك الخدمات لمتابعة كل حديد. ونجم عن إغلاق صالات السينما إطلاق الأفلام الجديدة مباشرة عبر مُنصات البث الرقمية المختلفة، الأمر الذى جعل المستخدمين يرغبون الاشتراك بها بشكل أكبر من السابق. وبدأ الفنانون بتقديم حفلات موسيقية «منزلية» لمعجبيهم، مع تدريب أعضاء الفرق على الأغاني الجديدة مع تعضهم التعض عثر الإنترنت، ومشاركة الملفات الصوتية ضُخمة الأحجام لآلاتهم وأصواتهم بين مهندسي الصوتيات الذي يعملون من متنازلهم على أعداد الألبومات الحديدة للفنانين ولكن هذا الإقبال متسارع النمو تسبب في

دمات بث المسلسلات والأفلام

ازدياد الضغط على شبكة الإنترنت، هاتف «غالاكسي زید فلیب» بشاشته التح . تنثني طولياً

## أعمالهم جراء الجائحة القدرة على ألعمل على أي مشروع عن بعد والحصول

## التجربة التقنية السعودية في جائحة «كورونا»

للموظفين الذين تم تسريحهم من

اختيار كل طالب لإجاباته، وقدرة

الطلاب على العمل المشترك على

المشاريع الدراسية ومعاودة مشاهدة

برهن التحول التقنى في المملكة العربية السعودية على نجاح جهود الخطط والدرامج، حدث استطاعت المملكة تقديم وسائل التعليم الدراسي عن بعد وسهلت أحراء المعاملات الحكومية والمصرفية قمياً، مع استمرار العديد من الأعمال رقمياً. وغُقدت الأحتماعات الحكومية واحتماعات القطاع الخاص رقمياً بشكل سلس حداً، كان أحدثها القمة الاستثنائية الافتراضية لقادة (G20).

وطورت تطبيقات للسماح للسكان

بين الأحياء المختلفة في الحالات الضرورية، .. الأمر الذي سهّل على الْكثيرين الذهاب إلى المراكز الصحية. ووصل عدد التطبيقات التى تقوم بتوصيل الطلبات للمنازل والتسوق الإلكتروني إلى 12 تطبيقاً تحت مظلة هيئة الاتصالات، الأمر الذي أسهم في الحد من نشر العدوى. وأطلقت وزارة الصحة تطيية

مختلفة ويتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات الصحية والحصول على العديد من الخدمات المقدمة من الجهات المختلفة بالتنقل خلال فترة الحجر المنزلي الوقائي خدمة حجّز المواعيد لإجراء فحص «كوفيد بهدف تطوير مستويات الرعاية الصحية وتفاعل معها الجمهور المحلى عن بُعد.

الفيروس. الوصفة الإلكترونية، وتتبع الأدوية

المصروفة، واستعراض ومشاركة الإجازات المرضية، واحتساب عدد الخطوات اليومية، والاستشارات عن بُعد، والبحث عن الدواء وأقرب الصيدليات الموفرة للدواء، وحجز «صحتى» الـذى يقدم خدمـات صحية مواعيد في مراكز الرعاية الصحية، وغيرها من الحدمات المتعلقة بصحة الفرد والأسرة وزيادة الوعى الصحى. وتم توفير هذه في القطاع الصحى في المملكة، من أهمها المنصة بإشراف وزارة الصحة السعودية اعتمدت مبادراتها على التقنية بشكل كامل،

- 19» بعد إجراء التقييم الذاتي لأعراض كما بقدم التطبيق خدمات تحديث ومتابعة الفحوصات الحيوية، وعرض

كما لوحظ ازدياد الاقيال علي

السعودية ميادرات وفعاليات ثقافية متنوعة خلال تلك الفترة تحت شعار «الثقَّافة في العزلة»، والتَّى تنوعت بين «أدب العزلة» و «ماراثون القراءة » و «مسابقة

المقدمة والخدمات. من جهتها أطلقت وزارة الثقافة

التأليف المسرحي» و «مسابقة ماندالا الحروف»، وأول معرض فني افتراضي بعنوان «فن العزلة»، إلى جانب العديد المسابقات الثقافية المتنوعة. واستثمرت وزارة الثقافة في البنية التحتية التقنية المتطورة التي تمتلكها المملكة، حيث

#### أيضا «بشاير بوت» BashairBot النذي يعتبر مساعدا افتراضيا بعمل بتقنية الذكاء الصناعي ت على Artificial Intelligence AI كافة الاستفسارات والتساؤلات المتعلقة بالفيروس باللغتين العربية والإنجليزية، والذي يقدم خدمات لمساعدة المستخدمين من خلال التواصل معهم حول ما يخص الفيروس والرد على استفساراتهم

#### منصات تسمح بالانتقال إلى صيغة رقمية كاملة

### هل حان الوقت للتخلي عن ألعاب الفيديو التقليدية؟

واشنطن: بريتون بيلي\*

صحيح أنني لا أملك صناديق زجاجية مليئة بالأشياء النادرة، ولا محموعة كاملة من كل لعدة صدرت عن شركة «نبنتندو» لأنظمة الترفيه في أميركا الشّمالية، ولكننى أعتبرّ نفسى من المهتمين بجمع أقراص ألعان الفيديو. فقد حمعتُ . الافأ من الألعاب منذ عشرات السنوات، بدءًا من «أتاري 2600» و«إنتيليفيجن»، وصولاً إلى عصر «نبنتندو سويتش» الذي نعيشه اليوم. قد يبدو لكم الأمر مادياً بعض الشيء، ولكنني فخور برفوفي المليئة بالألعاب.

#### منصات ألعاب رقمية

ولكن مع إصدار أجهزة ألعاب «بلايستيشن 5» و «إكس بوكس» . الحديدتين، لستُ واُثقاً من أنني سأشترى أى قرص خاص بهذين النظامين الجديدين.

لن يبدو هذا الإحجام عن الشراء مفاحدًا لـ«سونـي» أو «مایکروسوفت»، بل هذا ما تربد الشركتان سماعه، لأنهما هذه المرة أصدرتا منصات رقمية بالكامل لا تدعم أي نوع من الوسائط المادية. من حهتها، تفاخرت شركة

«مایکروسوفت» فی بیان صحافي صدر بعد إطلاق تظامها الرقمى «إكس بوكس سيريز إس» بأن الأخير ساهم في «رفع نسبة اللاعبين الجدد بمستوى غير مسبوق لم تحققه أي منصة (إكس بـوكس) أخــرى». يباع نظام «إكس بوكس سيريز إس» الجديد بـ300 دولار، وهو السعر الأدنى حتى اليوم لمنصة ألعاب

كثيرين للتخلي عن محرك القرص تقدم هذه الأنظمة الحديدة

لـ«سونـي» و«مايكروسوفت» العديد من المكاسب، وأهمها أن الشركتين لم تعودا مضطرتين لمشاركة أرباحهما مع تجار التجزئة، لأن معظم الألعاب ستُناع عبر متاحر المنصتين. ولكن هذا الأمر قد بشكل مصدر قلق كبير بالنسبة لسوق ألعاب الفيِّديو، وتحديداً المتاجّر التي كانت تعتمد على بيع أقراص الألعاب بشكل كبير.

تتوسع مكاسب هذه الأنظمة لتشمل المستهلكين أيضاً، لأن التحول إلى صيغة رقمية بالكامل يعنى أن المبتدئين لن يضطروا -لشراء وتبديل أكثر من قرص إذا أرادوا تجربة لعبة أخرى في يوم

التنقل بين الألعاب

الرئىسىة.

وتوجد

يبرز هذا

المكسبفي منصة «إكس بــوكــس» بفضلميزة «كــويــك ريزيوم» Quick Resume التي تتيح للاعبين التنقلبين عدة ألعاب في ثوان معدودة دون الاضطرار للعودة إلى لائحة الخيارات

سيريس إس»

بعد تنزيل 50 غيغابات من التحديثات، أي أن شبراء القرص من متحر التجزئة لا يوفر أي وقت، بل بزيد التكلفة. تدفع «مايكروسوفت» بقوة أكبر باتجاه صيغة رقمية كاملة في خدمة «غيم باس» Game Pass التَّى تتطلب اشتراكاً شهرياً مثل «نتفليكس»، وتتيح لمشتركيها الوصول الرقمي إلى أكثر من 1000 لعبة في وقت واحد. وهنا يأتي

أبضاً حقيقة أن الأقراص باتت

اليوم دون فائدة في معظم ألعاب

الفيديو. لا يمكنكم أن تتخيلوا

كم مرة عدتُ إلى المنزل من متجر

الألعاب ووضعتُ القرص بحماس

للحصول على لعبة حديدة، ولكن

على أي منصة، ولو كان عمرها عشرات السنوات. وأسضاً، قد تجدون أن البطارية التى تخزن الألعاب المحفوظة قد تلفت أو فرغت، ولكن السؤال الجوهري: لما قد يشتريّ يمكنكم وصع شريط «سوبر ماريو وورلد» في منصة «سوبر أحدهم لعبة «هالو» الحديدة بـ60 نينتندو»، والبدء بالاستمتاع دولاراً على قرص بينما يستطيع بها في غضون دقائق ولعب تجربتها والتسلية بها مع كثير اللعبأة نفسها التي كنتم من الألعاب الأخرى ومقابل 10 تعشقونها قبل سنوات. ولكن إذا دولار شبهرياً؟ أردتُم أن تلعبوا «ذا ديفيجن» من سلسات محدودة «يوبيسوفت» بعد عشر سنوات

سفرضه

جهاز ألعاب «إكس بوكس

ولكن كما كل شيء أخس، لا تخله هذة الأنظمة الرقمية الجديدة من الجوانب السليمة؛ فمع تزايد اعتمادناً على التحميلات الرقمية لسلألسعساب، سيعانى الأشخاص السذىسن ىستخدمون . سقفاً محدداً

مزود الخدمة \* «ذا دالاس مورنينغ نيوز»، للددانات من أوقات صعبة. خدمات «تريبيون ميديا»

سأتخلى عنها.

مثلاً، إذا كنتم تملكون 1 تيرابايت للتحميل في الشهر دون الحاجة

إلى رسوم إضّافية، نأمل ألا بحين

وقت تحديثات الألعاب العشرة

التي تبقونها على منصتكم في

الإلكترونية، أشعر ببعض القلق

على مستقبل حفظ الألعاب.

تتميز الألعاب الكلاسيكية

التى كانت تأتى على شرائط

بلاستبكية بإمكانية تشغيلها

من اليوم، هل ستتمكنون من

ذلك؟ أو هل ستسمح لكم حقيقة

خروج خوادمها من الخدمة

بالاستمتاع بهذه التجربة مرة

ألعاب الفيديو التي تعتمد على

الأقراص ستحتفى قريباً، ولكننى

أقتنع يومأ بعد يوم بجدوي

هذه الفكرة. سأشتاق للاحتفاظ

برفوف مليئة بأحدث وأفضل

ألعاب الفيديو منظمة بالترتيب

الأبحدي لتتمكن أصدقائي من

مشاهدتها، ولكنني أظن أنني

بالطبع، لا يمكن القول إن

وكمحب لتاريخ الألعاب

أوقات متقاربة.

الآن وبعد طرح أجهزة «ماك بوك» المزوّدة بمعالّج «إم 1»، كنف تقرّرون الأفضل بين اللابتوب والماك سوك؟ فبعد 15 عاماً من الهدوء، بدأت الحرب الباردة بين أجهزة ماك والكومبيوترات الشخصية (PC) أو اللاستوبات من جديد. فقد أعلنت «أبل» عن جهازي ماك جديدين يستخدمان رقاقة «إم M1 1» من إنتاج بدل معالج «إنتل» ووحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

المعالحة المركزية «x86». وهذا يعنى أنّ جهاز ماك لم عد لابتوباً بالمعنى الكلاسيكي من نوع الكومبيوتر الشخصي (5150 IBC) الذي يشُغُل نظام «م إس - دوس» التشغيلي وما تبعه من إصدارات. أو بتعبير آخر، لقد تحوّلت أجهزة ماك إلى كومبيوترات للاستخدام الشخصى ولكنّها ليست لابتوبات. ٰ ولكن هل تنطوى هذه التغييرات

على أهمية حقيقية أم أنّها مجرّد فروقات لفظية؟ قبل الضُّغط على زرّ «اشتر الآن»، سنساعدكم على فهم ما أنتم مُقدمُون عليه إذا فضّلتُم جهاز ماك على اللابتوب التقليدي.

لابتوب تقليدي

لماذا يجب أن تشتروا لابتوباً (كومىيوتر شخصياً PC) بدل جهاز ماك بوك وفقاً لخبراء موقع «بي سي

• تقنية اللمس ودعم القلم الرقمى: إذا كنتم ممن بدركون حنّداً أنّ الشّاشيات العاملة يتقنية اللمس والأقلام الرقمية أصبحت عنصرأ أساسياً اليوم، إذن عليكم تفضيل اللابتوب على جهاز ماك بوك. • مفاصل «قائلة للطيّ» بزاوية

360 درجة: لم يخفت بريق اللَّابتوبات التقليدية ذات التصميم الصدفي بعد ولكنَّ المفصلات التي تدور برَّاوية 360 درجة والتي ستتعرّفون عليها في اللابتوبات القابلة للطي ستنوّع



ستتيح لكم تحريكه وتحويله إلى

للطى يأتى بأسعار مرتفعة بعض

الشيء، ولكنّه متنوّع الاستخدام لدرجة كبيرة ستصعّب عليكم العودة

إلى اللانتوبات الصدفية التقليدية.

تبحثون عن ميزة متقدّمة للتعرّف

على الوجه؟ ستجدونها في

ميزات اللابتوبات هي أنها تمنح

مستخدمها حريّة الاختيار. ففيّ

حال كان المستهلك لا يرغب في معالج

«إنتل»، بمكنه الاستعانة تمعالج

«إيه إم دي AMD» وفي حال كان لا

يريد معالج نفيديا يمكنه استبدال

معالج إنتل به. وإذا كان لا يريد العمل

ببرنامج ويندوز يمكنه الاستعاضة

عنه ببرنامج «لينوكس». هل

ترغبون بشاشية بمقاس 15,6 بوصة

بدقّة عرض 16:9 أو شاشة بمقاس

13,4 بوصة بدقّة عرض 10:10؟

يمكنكم الحصول على ما تريدونه

منها في اللابتوب. هلّ تفضلُون أن

يكون لون الهيكل أبيض أو أزرق أو

أسود أو فضّياً أو زهرياً؟ لا تقلقوا

لأنّ جميعها متوفّرة في اللابتوب. إذاً

نعم، إذا كنتم تريدون الاختلاف بدل

لابتوبات ويندوز.

• الكاميرات البيومترية: هل

حربة الاختسار: من أهم

صُحيح أنّ التّصميمُ القابل

جهاز لوحي لتوقيع مستندٍ مثلاً.

لابتوب تقليدي أم جهاز «ماك بوك» الجديد؟

التظاهر بالتفكير بشكل مختلف، علىكم اختيار اللابتوب. • تشغيل نظام ويندوز: لا تصدّقوا من يقول لكم إنّ «جهاز ماك أفضل من لابتوب الويندوز». قد تكون الفكرة مغرية بعض الشيء

ولكنّ انظروا إليها على الشكل التالي «أبل» لن تكون بوماً مهتمّة بتشغيلً برنامج «ویندوز 10» بمستوی أفضل من برنامج «MacOS» على أجهزتها. صحيحُ أنّ جهاز ماك الذي بعمل بمعالج «إنتل» يستطيع تشغيل برنامج ويندوز، ولكن هذه الميزة لم تعد غالباً موجودة بعد اعتماد معالج جديد ببنية «إيه أر

• الحصول على قيمة مضافة: إذا كنتم ترغبون في الحصول على ذاكرة وصول عشوائى وسعة تخزينية أكبر إلى جانب المزيد من المبزات لقاءما ستدفعونه ثمنأ للجهاز، اختاروا اللابتوب لأنّ هذه الطلبات لا تتحقّق مع أجهزة ماك

جهاز ماك

لماذا يجب أن تشتروا جهاز ماك بدل اللابتوب؟ في المقابل، لا بدّ من إعطاء أجهزة ماك حقّها والحديث عمًا تقدّمه لمستخدميها.

● سرعة أكبر (في بعض المجالات): قد يظنُّ المستهلَّكون أنَّ «أبل» تبالغ عنَّدماً تقولُ إنَّ جُهازُ «ماك بوك إير» أسرع من 98% من لابتوبات الويندوز، إلَّا أنّ رقاقة «إم 1» 5 نانومتر «إيه أر إم» تستحقّ التقدير. ويبدو أنّ المنظومة على رقاقة وحدة المعالحة المركزية الحديدة من «أيل» تضمّ جميع المواصفات التى تحتاج إليها أجهزة ماك بوك لحمل مستخدميها إلى عوالم أخرى.

لم نعرف حتّى اليوم مستوى سرعة أحهرة ماك يوك الأخيرة ولا المجالات التى فاقمت سرعتها فيها. ولكن لابد من الاعتراف بأنّ استثمار عشرات ملحارات الحولارات حقّق شبئاً ممتزاً، إذ من المتوقّع أن نرى الكثير من التطبيقات التي ستقدّم فيها رقاقة «إم 1» أداءً مشابهاً لمعالج «كور أي 7» أو حتّى «رايزن 7»، كما لم تتضح بعد المجالات التي أصبح فيها ماك بوك أقلّ سرعة. باختصار، إذا كنتم تنوون

إنفاق مبلغ مالى كبير والتخلّي عن اللابتوب العادي لتتمكّنوا من مزامنة حهاركم مع هاتف الأيفون، يمكن القول إنّ هذا التوقيت ليس سيئاً وإنَّكُم غُالباً لن تندَّموا على اتخاذ هَذا القرار. • مظهر أفضل: يعتقد بعض

النَّاس أنَّ استخدام جهاز كومبيوتر شخصى مع رمز «أبل» عليه يجعلهم يبدون كأنهم يفكّرون بشكل مختلف. • الحصول على المساعدة شخصياً: تتميّز «أيل» عن غيرها من الشركات بالدّعم التقنى الفريد الذي تقدّمه. فعلى عكس أجهزة اللابتوب العادية التي تضطركم للاتصال بخطّ الدعم أو الدخول في محادثة افتراضية لمحاولة إبجاد حلِّ للمشكلات الَّتِي تواجهُونُها، تتيح «أبل» تحديد موعد مع أحد

متاجرها لتحصلوا على لمسة بشرية تترك انطباعاً إنجابياً لدى الكثير من

الزبائن.

رازفان يبحث عن بديلين لسالم والكوري سوو

الغيابات تقلق الهلال قبل مواجهة الشباب

الحوكمة عليه أن يقيم الوضع الذي هو فيه أولاً، وأن يتأكد أن الأشخاص الذين

فى التسويق الرياضي نالاني بتلر على

إرسال الرياضيين إلى الخارج من قبل

الجهات المختصة بالرباضة لجذب الانتباه، والعمل على استقطاب الرياضيين المميزين

المؤثرين، لإحداث نقلة نوعية، وخلق فرصة

والقوانين المنظمة لها»، برئاسة الدكتور

محمد الشمري. ويستعرض في بدايتها الروسى نيكولاي بيشن، المتخصص في

القانون الرياضي الدولي، محور «التوافق والاختلاف بن الأنظمة الرياضية العالمية

والمحلية للدول»، يليها مناقشة نموذج

مشروع القدية من خلال محور «النزاهة

والشفافية في الهيئات الترويجية» الذي

يقدمه الدكتور أيمن الرفاعي، ثم يتحدث

. مدير إدارة تطوير الأنظمة واللوائح في

هيئة الرقاية ومكافحة الفساد عيد الله

القحطاني في المحور الخاص بـ «حوكمة

الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها».

«تجارب الأندية السعودية مع الحوكمة»،

ويرأسها الدكتور ماجد الأحمد من

الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود،

سيتحدث الرئيس التنفيذي لنادي الفتح

أحمد العيسى عن كيفية تميز النادي في

الحوكمة، ويناقش بعدها مستشار وزبرً

الرياضة المشرف على استراتيجية دعم

الأندية عبد العزيز المسعد محور «لماذا

الحوكمة؟ وماذا بعد؟» الذي يدور حول

آلية تطبيق الحوكمة في الأندية الرياضية.

فى ضوء النتائج التى سيسفر عنها

داكار في عام 1999 كميكانيكي للفريق، رالـي داكــار، ويؤسفنـي أنــه لـن يتمكن

قيل أن يخوض المنافسة في مجموعة من

المركبات، بما فيها الدراجات الرباعية

نانى روما وفريق البحرين رايد إكستريم،

قال وينكوك: «إنه لأمر محزن جداً ألا

يتمكن دانى أوليفيراس من مساعدة

فريق البحرين رايد إكستريم في أولى

مشاركات الفريق في رالي داكار، لكنني

سعيد بانضمامي إلى زميلي ناني وممتن لفريق البحرين رايد إكستريم على

هذه الفرصة. كنت أستعد لرالي داكار

منذ فترة، لكن خططي السابقة لم تسر

كما توقعت، وإنني سعيد بفرصة خوض

السباق إلى جانب سائق مخضرم وماهر

فريق البحرين رايد إكستريم: «أتوجه

بالشكر إلى زميلي دانى على التزامه

ودعمه طوال فترة استعداداتنا لخوض

من جانبه، قال ناني روما، سائق

وتعليقاً على إعلان انضمامه إلى

وسيختتم المؤتمر تتقديم التوصيات،

وينكوك ينضم إلى «البحرين إكستريم» في رالي داكار السعودية

من تتويج جهوده على أرض السباق. أنا أعرف أليكس منذ زمن طويل، وهو

سائق متمرس وموهوب جداً، ويسعدني

أن يكون إلى جانبي. نحن مستعدون لخُوضُ السَّدَاقِ معاً، وجميعنا في الفريق

وينطلق رالى داكار في 3 يناير المقبل

من جدة، حيث سيتولى ناتى روما قيادة

سيارة فريق البحرين رايد إكستريم من

فئة T1، وهي سيارة دفع رياعي مزودة

بمحرك ذي ست أسطوانات وشاحن

توربيني سعة 3,5 لتر. ويمتد مسار رالي

داكار على أكثر من 5 آلاف كيلومتر ضمن 12 مرحلة تقام جميعها في المملكة العربية

السعودية. وشهدت الأيام القليلة الماضية

توافدا كبيرا من نجوم العالم المشاركين في

رالى داكار السعودية، حيث وصلوا الى

جدة التى ستكون مسرحا لانطلاقة الرالى التاريخي اعتبارا من مطلع الأسبوع

مسرورون بانضمامه إلينا».

وفى الجلسة الرابعة التي تحمل عنوان

ويبدأ اليوم الشانى من المؤتمر

ومن جهتها، حثت المستشارة الدولية

من حولك يتحملون المسؤولية.

استثمارية حديدة.

ASHARQ AL-AWSAT

البريطاني ماكفواير شدد على أهمية أن تكون «المعايير» مرنة وسريعة

## الفيصل مفتتحاً «الحوكمة الرياضية»: سنرسخ مبادئ النزاهة

الرياض: فارس الفزي

انطلق أمس في السعودية المؤتمر الدولى للحوكمة والآمتثال لتعزيز النزاهة في الوسط الرياضي الذي ينظمه معهد إعداد القادة، بالتعاون مع هبئة الرقابة ومكافحة الفساد، وجامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، بصفتها شُريكاً علمياً للمؤتمر الذي سُنختتم اليوم.

ويرعى المؤتمر الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث افتتحه أمس رسمياً الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل وزير الرياضة، وألقى كلمة رحت فيها بالمشاركين، متمنياً في الوقت ذاته اجتياز الظروف الصعبة التي عاشها العالم مع جائحة كورونا.

وأشيار إلى أن السعودية «تشهد تطوراً كبيراً على المستوبات والأصعدة كافة، أثمر عن استضافات كثير من الأحداث والمؤتمرات الدولية الكبيرة في شتى المجالات والقطاعات، وهو الأمر الذي تسغى لتحقيقه حكومة المملكة عبر رؤية

وتابع: «هذا المؤتمر بهدف إلى توفير منصة للنقاش العلمي حول إجراءات الحوكمة والنزاهة الريأضية، وفق متطلبات ومستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تعادل الخبرات الخاصة بها، وتسليط الضوء على انعكاساتها على تنمية الاستثمار الرياضي. ولعلى أنتهز هذه الفرصة السانحة لأطلعكم على أننا في وزارة الرياضة قمنا بتطبيق وتفعيل حوكمة الأندية الرياضية، ضمن استراتيجية دعم الأندية في المملكة، وفق معايير وأسس علمية تستهدف تنظيمها مالياً وإدارياً بشكل دقيق، وبمتابعة مستمرة ودورية، وذلك لتفعيل وترسيخ ميادئ النزاهة، مثل: الشفافية، ومكافحة الفساد، والحوكمة ضمن ممارسات قطاع



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال ترؤسه أعمال المؤتمر الدولي للحوكمة (الشرق الأوسط)

الرياضة في المملكة».

وأكد أنَّ هذه الجهود «تأتى لإيماننا التام بأنها ستضيف للقطاع الرياضي أساليب إدارية تساهم في رفّع الكّفاءة. وزيادة الإنتاج إدارياً، ما ينعكس بالنتائج على أرض الواقع، لذا أدعوكم حميعاً إلى أن تتبنوا هذا الفكر، وتساهموا في نشره ضمن زُملائكم في القطاع الريَّاضي، للنهوض برياضة وطننا الغالى، ولنحقق الإنجازات التي نسعى لها معاً».

. واختتم قائلاً: «أمل أن نخرج من هذا المؤتمر الدولى بتوصيات ترسم استراتيحيات واضحة تعود بالنفع والفائدة على هذا القطاع الحيوى المهم، ومنسوبيه كافة، للنهوض بالعمل الإداري والاستثماري المقرون بالنزاهة في الوسط الرياضي. كما أود أن أشكر جميع من شارك

الدولى في القيادة الرياضية في بريطانيا، كريغ ماكّغواير، إن الحوكمة هي المظلة

فى تنظيم هذا المؤتمر من الزملاء فى نزاهة،

وجامعة الملك سعود، ومركز جودة الحياة،

ومن ناحيته، قال البروفسور المستشار

ومعهد إعداد القادة».

الجامعة التى تسمح لنا بتقليل المخاطر في العمل التنظيمي في أثناء عملية التحول، وهي تقدم المبادئ التي توجه الأشخاص، مشدداً على أن عناصر الحوكمة هي المساءلة والشفافية والنزاهة والمخاطر والامتثال. وأكد أن نظام الحوكمة يجب أن يكون مرناً سريعاً، خاصة في الظروف الصعبة، مضيفاً أن نطاقها يتركز في 3 أمور، وهي: الاستراتيجيات والسياسيات والممارسات والخطة.

وأشار إلى أن من يريد أن يبدأ في

الرياض: فهد العيسى

بدأ الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال الإعداد لمواجهة الشياب ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في ظل ظروف الغيابات المؤثرة في صفوف الفريق.

ويعمل لوشيسكو على تجاوز ظروف النقص العددى الكبير في صفوف الفريق، وذلك بعدما انتضم سالم الدوسري لقائمة المصابين، بحوار كل من عبدالله المعبوف وعلى البليهي وياسر الشهراني ومداللة العليان بالإضافة لمتعب المفرج. ويفاضل لوشيسكو بين ثنائى محور الارتكاز سلمان الفرج والمحترف الكولومبي كويلار، للبدء بأحدهما كمدافع

ثان بجوار محمد جحفلي، وذلك بعد انضمام الكوري جانغ هيون سوو لقائمة المصابين التي تضم خمسة مدافعين، من بينهم ثلاثى قلب الدفاع البليهي والمفرج والتوري هيون سوو.

رازفان يواجه مشكلة الإصابات في صفوف الهلال (الشرق الأوسط)

وسيكون لجوء رازفان للاعبى محور الارتكاز في حال عدم جاهزية الثنائي المصاب متعب المفرج وعلي البليهي المدافع الأساسي قبل تعرضة للإصابة العضلية التي غيبته الفُترة الماضية، بالأضافة لإصابة الكوري الجنوبي جانغ

هيون سوو. كما سيفاضل لوشيسكو بين الأرجنتيني لوسيانو فييتو والمحترف السوري عمر خربين للبدء به كلاعب أساسي في القائمة الأساسية في مبارآة الشباب، وذلك بعد شبه تأكد غياب سالم

الدوسري بسبب الإصابة، حيث سيعيد لوشيسكو الإيطالي سيباستيان جيوفينكو للقائمة الأساسية بعدما عاد اللاعب للمشاركة محدداً بعد غيابه لمدة قاربت أسبوعين بسبب الإصابة

ودخل جيوفينكو كلاعب بديل في مباراة الاتحاد الأخدرة، وسيكون ضمن قائمة رازفان الأساسية في مباراة الشباب لحاجة الفريق الفنية له على صعيد صناعة الألعاب.

ويسعى الهلال في مباراته أمام الشياب لاستعادة نغمة انتصاراته بعد تعثره الأخير أمام الاتحاد بالتعادل الذي قلص الفارق النقطى بينه وبين وصيفه «الأهلى» لنقطة وحيدة، وبات مهدداً تفقدان الصدارة فى حال تعثره الجولة المقبلة واتتصار الأهلي.

## النصر يستنجد بمدرب «الشباب» لإنقاذه من الأزمة



وسجل فيتوريا بعد إقالته

من تدريب النصر أول حالة

إقالة لمدرب، في مشهد من النادر

حدوثه أن تبلغ المنافسة الجولة

العاشرة في الدوري دون تسجيل

أى إقالة لمدرب من فرق الدوري

السعودي، وذلك بعد التنظيمات

الجانب المالي الذي فرضته وزارة

الرياضة ضمن برنامج الحوكمة

الذى تعمل عليه لتطبيقها

فيتوريا مع فريق النصر

موسمين، فيما لم يكمل موسمه

الثَّالثُ (الموسم الحالي)، حيث

تمت إقالته بعد مضي عشر

جولات في الدوري خسر منها

ست مباريات وكسب مواجهتين

أمام الباطن والقادسية، وتعادل

فى مواجهتين ليجمع ثماني

نقاط، وهي البداية الأسوأ في

المدربين المميزين في أنظار جماهير النصر بعدما قاد الفريق

في موسمه الأول لاقتناص لقب

الدوري من أمام غريمه التقليدي

الهلال، قبل أن يخسر لقب الموسم

الثاني بعدما حل وصيفاً للهلال،

فيما حقق البرتغالي لفريقه النصر كأس السوير وقاده لدور

نصف نهائى بطولة دوري أبطال

أسيا للمرة الأولى في تاريخ

الحالى من ظروف متعدّدة،

بدأت بالإصابات الرياضية التى

تعرض لها عدد من لاعبى الفريق

بعد الخروج من بطولة دوري

أبطال آسيا التي لُعبت بنظام

التجمع، قبل أن يتعرض مجموعة

كبيرة من لاعبى الفريق للإصابة

بفيروس كوروناً، وهو ما أثر على

مستويات اللاعبين حتى الفترة

وعانى النصر مطلع الموسم

إلا أن فيتوريا كان أحد

تاريخ النصر.

وأمضى المدرب البرتغالى

بصورة كاملة في الأندية.

ألين هورفات (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

بعد محطات متعددة من . الاخفاقات والنتائج السلبية التي تعرض لها فريق النصر، قررتُ إدارة النادي إعلان نهاية العلاقة مع البرتغالي روي فيتوريا الأخسرة وخاصة على صعيد مدرب الفريق الكروي الأول، وذلك بالتراضى بين الطرفين بحسب رئيس النادي.

> ومنحت إدارة النادى العاصمي المدرب الكرواتي ألين هورفات الذي يعمل مدرياً لشباب النادي، فرصة تدريب الفريق الكروى الأول يصورة مؤقتة لحين إنهاء ملف المدرب البديل، والذي تشير الأنباء إلى أن الإدارة ستدرسه بهدوء دون الاستعجال في ملف المدرب البديل.

وبدأ المسدرب الكرواتي

مهامه في تدريب الفريق مساء يــوم أمــس، الــذي يستعد فيـه النصر لمواجهة فريق الفيصلى الجولة المقبلة بمدينة المجمعةً، وسبقها اجتماع المدرب مع حسين عبدالغنى المدير التنفيذي لفريق كرة القدم للوقوف على بعض النقاط المتعلقة بالفريق في الفترة القريبة القادمة. وسيكون على عاتق

«هورفات» مهمة انتشال الفريق الأصفر من الحالة النفسية السيئة التى يعيشها الفريق بعد سلسلة من الإَخفاقات وحلول الفريق في مركز متأخر بلائحة الترتيب، حيث يحضر فى المركز قبل الأخير بفارق الأهداف عن فريق ضمك الذي يملك ذات الرصيد النقطي (8 نقاط».

كما أعلنت إدارة نادى النصر برئاسة الدكتور صفوان السويكت استحداث إدارة لقياس الأداء الفني، تضم في عضويتها مستشآرا فنبأ سعوديا ومستشارا فنيا أحنييا، وذلك ضمن الجهاز الفنى للفريق.

جدة: إبراهيم القرشي

المنامة: «الشرق الأوسط»

جدة «غرب السعودية».

رالى داكار لأي خطر.

أعلن فريق البحرين رايد إكستريم عن انضمام السائق أليكس وينكوك إلى

صفوفه كسائق مساعد لنانى روما بدلاً

من داني أوليفيراس، وذلك قبيل أول مشاركة للفريق في رالي داكار السعودية

الذي سينطلق مطلع الأسبوع المقبل من

بدلاً من أوليفيراس الذي أصيب مؤخراً

بفيروس كوفيد-19. ومع أن داني يمكن أن

بتعافى في الأبام المقبلة قبيل السياق، إلا

أن فريق البحرين رايد إكستريم لم يرغب فى أن يعرض صحة وسلامة المشاركين في

وسبق لوينكوك أن شارك عدة مرات

يستفيد منها شريكه ناني روما.

في رالي داكار، وهو يتمتع بخبرة طويلة

وكانت أولى مشاركات وينكوك في رالي

وينضم وينكوك إلى فريق البحرين رايد إكستريم كسائق مساعد لنانى روما

> تلقى البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد ضربة موجعة بعد الإصابات المتلاحقة للاعبى الفريق، والتي ستحرمه منّ الاستعانة بهم في مواجهة الباطن الخميس المقيل ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين. وأربكت الإصابات حسابات المدرب كاريلي لموقعة الخميس، وذلك بعد أن أظهرت الفحوصات التي خضع لها الثلاثي عبد رسي - ب ب العزيز البيشي وحمدان الشمراني العزيز البيشي وحمدان الشمراني ومهند الشنقيطي، حاجة الأولّ لنرنامج علاجى يمتد لأسبوعين

وتعرض الشنقيطي للإصابة

الجماعية لفريقه.

قبل دخوله برنامجاً تأهيلياً خلال مواجهة الكلاسيكو أمام تأهباً للمشاركة في التدريبات

بينما أظهرت الفحوصات

الطبية عدم حاجة الثنائى الشمراني والشنقيطى لبرنامج علاجي في ظل إصابتهما الطفيفة، والتي لن تكون عائقاً عن مشاركتهما في المرحلة المقبلة. فى الوقت الدي أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها المدافع المصري أحمد حجازي حاجة اللاعب لبرنامج

علاجى ومتابعة طبية لتطور استجابته للعلاج قبل السماح له

بالبرامج العلاجية في الوقت الذي

واصل لاعب الرأس الأخضر غاري

الشوط الثانى وحل بدلا منه حمد المنصور، فيما أصيب عبد البيشي، في الدقائق الأخيرة من المناراة أ فيما شعر حجازي بالام بسيطة في نهاية المباراة التي أنتهت بالتّعادل الإيجابي بين الفريقين 1/1. وازدحمت عيادة نادى الاتحاد بالمصابين أمس بين البدء

بالعودة للمشاركة في التدريبات

الهلال السبت الماضي، وتم استحداله بشكل اضطراري بالدقيقة 39 وعوضه حمدان الشمراني، الذي تعرض للإصابة

الإصابات تربك حسابات مدرب الاتحاد

أيضا واستبدلة كاريلي في بداية حجازي والبيشي ورودريغيز إلى المدرب كاريلى اللاعبين الشنقيطى والشمراني لتجنب تفاقم الاصابة

البسيطة التي تعرضا لها. ويبدأ المدرب كاريلى اليوم الإعداد الفعلى لموقعة الخميس، روديغيز برنامجه العلاجي بعد وذلك بعد أن عكف الساعات

الماضية على استغلال الإجازة الإصابة التى لحقت به في مواجهة الفريق الماضية أمام الرائد. التي منحها للاعبين أول من أمس وسيفقد الاتحاد خدمات عدد

من لاعبيه خلال مواجهة الباطن المقبلة، يتقدمهم المصري احمد جانب البرازيلي برونو هنريكي الموجود خارج المملكة في انتظار دخوله إلى جدة للبدء ببرنامج لياقى قبل العودة للمشاركة فى تدريبات الفريق الجماعية، في الوقت الذي ينتظر أن يريح

فى دراسة مكامن قوة وضعف المثافس لاستغلالها عند البدء فى رسم منهجيته التكتيكية وعمد كاريلى مع انطلاقة

فريق البحرين إكستريم يتأهب للانطلاقة في رالي داكار السعودية (الشرق الأوسط)

تحضيرات الفريق لمواجهة الباطن يوم أمس لتوجيه اللاعبين حيال الأخطاء التي وقعوا في مواجهة الكلاسيكو وحثهم على تلافيها في المباريات المقبلة واستغلال أنصاف الفرص للتسجيل، قبل فرض تدريسات استرحاعية للاعبين المشاركين في الكلاسيكو فيما فرض تدريبات منوعة لياقية وفنية على بقية اللاعبين.

وينتظر أن يعكف كاريلي

مع انطلاقة الحصة التدريبية اليوم، للشروع في الوقوف على جاهزية لاعبيه والوقوف على الخيارات البديلة التي سيدخل بها للمواجهة في ظل الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين

الأساسيين. وينتظر أن تشهد مواجهة الباطن تغييرات عناصرية سيجريها الجهاز الفنى على قائمة الفريق لتجنيب عدد من اللاعبين لضغط المباريات المتلاحقة في ظل الاستحقاق الهام الذي ينتظر الفريق والمتمثل في مواجهة الشباب في إياب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندبة الأبطال (البطولة العربية). مطلع الشهر المقبل.

## الرائد يغلق ملف المقرن ويتأهب لصفقات الشتاء

الدمام: علي القطان

تعهدت إدارة نادي الرائد بإغلاق مطالب نادي الوشيم قبل نهاية الفترة الزمنية المحددة من قبل لجنة الانضباط المحددة بشهر لإصدار القرار، حيث سيتم تسليم الوشم مستحقاته التي تقارب «500» ألف ريال كقيمة بدل تدريب جراء انتقال اللاعب عبدالله المقرن الذي بات أهم الأسماء فى الخارطة الأساسية للَّفريق الأول لكرة قرارها بشأنه مؤخرا.

> ويأتى ذلك في ظل تأخر عدد من الرعاة فى الإيفاء بالالتزامات المادية المترتبة عليهم لصّالح النادي، حيث سيقوم الرئيس فهد المطوع بتسديد المستحقات إلى حين وصول

دعم الرعاة من أحل الإيفاء أولا بمتطلبات بهدفين لهدف. «الكفاءة المالية» وأيضا تجنيب الفريق خسارة «3» نقاط من رصيده في الدوري. وكشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة الرائد كان قد عرضت في وقت سابق

> على دفعات إلا أنه تم رفض المقترح ورفع الشكوى للحصول على المبلغ كاملا دفعة واحدة، وهذا ما اتخذت لجنة الانضباط وعلى صعيد متصل من المقرر أن

على نظيرتها في نادى الوشم تقسيم المبلغ

تجتمع إدارة الرائد مع المدرب البلجيكي بيسنيك هاسى من أجل مناقشته حول تواصل النتائج السلبية للفريق الكروي الأول وأخرها الخسارة من الأهلى

ولم يحصد الرائد سوى نقطة وحيدة من المباريات الخمس الأخيرة، ما جعله يتراجع في جدول الترتيب رغم أنه كان منافسا على مراكز متقدمة في النسخة الماضية من الدوري، حيث حلَّ سادسا بفارق نقطتين عن الوحدة الرابع، ما جعل الإدارة تجدد الثقة بالجهاز الفنى وتمنحه الصلاحيات أكثر مع ارتفاع في سقف

وبينت المصادر أن إدارة الرائد لم تهتز ثقتها بالمدرب هاسى المستمر للموسم الثالث على التوالي إلا أن نقاشها معه سيكون حول احتياجاته من أجل أن ىستعيد الفريق انتصاراته خصوصا مع

أجنبين من أجل تقوية خط الهجوم تحديدا واستغلال الفرص السانحة مع كثرة الفرص الضائعة على الفريق في المباريات الأخيرة. وخاض الرائد في الجولات الأخيرة من الدوري مباريات صعبة، أبرزها ضد الهلال المتصدر إضافة إلى العين والاتحاد والفيصلى، وآخرها أمام الأهلى الوصيف تخللها أيضا الخروج من بطولة كأس الملك

ولا يتوقع أن تكون الخيارات الأجنبية

لدى المدرب أكثر من استبدال لاعبين

اقتراب فترة التسجيل الشتوية.

وتراجع الرائد للمركز «12» برصيد «11» نقطة، وتنتظره مباراة ضد القادسية يوم السبت القادم في بريدة.

أمام النصر.



عبد الله المقرن (الشرق الأوسط)

فعل خلال المباراة المقررة أمام

على المباراة التي أقيمت على

ملعب «أنفيلد»، وكادت تنتهي

بفوزه بهدف سجله ساديو ماني، لكن وست بروميتش خطف

التعادل في الدقيقة 82 عن طريق

سيمي أجآيي بضربة رأس. وأكد

كلوب أن النتيجة أثارت عزيمة

الفريق لتصحيح الأخطاء خلال

الوقت القصير المتبقى على مباراة

ندوكاسل المقررة على ملعب

بالغضب أكثر من أي شيء آخر،

هم يعرفون أن هذا لم يكن مثالياً.

نحن لا نعيش في أرض الأحلام

ونحقق الفوز بمباريات كرة القدم

من خلال مجرد الرغبة في الفوز

يها، يحب علينا العمل واللعب

مدافعه جويل ماتيب في مواجهة

نيوكاسلُ لإصابة في أعلَّى الفخد.

جوزيه مورينيو مدرب توتنهام غضبه على لاعبيه لتفريطهم

في التقدم مرة أخرى بالتعادل

هذه المرة 1 - 1 مع ولفرهامبتون، لتستمر مرحلة التراجع ليصبح

الفريق في المركز الخامس

بعدما كان يتصدر الدورى قبل

أسبوعين. وقال مورينيو: «هذا

تعادل محيط بكل تأكيد...

سيطرنا على المساراة، لكن

كان أمامنا 89 دقيقة لتسحيل

الأهداف ولم نفعل ذلك، لم بتعلق

الأمر فقط بعدم تسجيل الأهداف،

بل إننا لم نصنع خطورة، ولم

نُكنُ نتحلى بالطموح وهُذه هي

عشر دقائق من المباريات بشكل

يزيد على أي فريق آخر في الدوري

الإنجليزي هذا الموسم، ليتراجع

بفارق ست نقاط عن ليفربول

المتصدر، بينما كان الفوز سيصعد

غاريث بيل، المنضم على سبيل

الإعارة من ريال مدريد وشارك

الأسبوع الماضي في الفوز على

ستوك في كأس الرابطة، من

المنتظر أن يغيب عدة أسابيع

بسبب إصابة في الساق.

وبأمل توتنهام استعادة طريق

الانتصارات عندما يستضيف

وكشف مورينيو أن مهاجمه

بالفريق إلى المركز الثالث.

وأهدر توتنهام نقاطاً في آخر

المشكلة بالنَسبة لي».

وسيفتقد ليفربول جهود

إلى ذلك، صبّ البرتغالي

من أحل تحقيق ذلك».

وقال: «كنا نرغب في الفوز ولمنحقق ذلك، اللاعبون يشعرون

«سانت جيمس بارك» غداً.

وفرض ليفربول سيطرته

### كلوب يطالب لاعبي ليفربول برد فعل أمام نيوكاسل غداً... ومورينيو يعتبر أن توتنهام يفتقد للطموح

## يونايتد يستضيف ولفرهامبتون للاقتراب من الصدارة... وآرسنال يصطدم مع برايتون اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

تتواصل اليوم منافسات المرحلة السادسة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز بخمس مباريات، تبرز منها مواجهة مانشستر يونايتد مع ضيفه ولفرهامبتون وصدام أرسنال مع برايتون، فيما يتطلع المتصدر وحامل اللقب ليفريول إلى تعويض سقوطه المفاجع بفخ التعادل أمام وست بروميتش ألبيون 1 - 1 مساء الأحد، عندما يواجه نيوكاسل في ختام الجولة

يدخل مانشستر يونايتد مواجهة ولفرهامبتون على ملعبه «أولد ترافورد»، متطلعاً إلى تضييق الفارق مع ليفريول المتصدر بعدما كان قريباً من اقتناص مركز الوصافة بالمرحلة السابقة، إلَّا أُنه أهدر فوزاً كان بالمتناول وخرج بالتعادل 2 - 2 مع ليستر سيتي.

ويحتل يونايتد المركز الرابع برصيد 27 (وله مباراة مؤجلة) بفارق 5 نقاط عن ليفريول المتصدر. وأعرب النرويجي أولى غونار سولسكاير مدرب يونايتد عن شعوره بخيبة أمل لعدم حصول فريقه على الثلاث نقاط، ويتطلع إلى استعادة مسلسل الانتصارات على حساب ولفرهامبتون الذي انتزع أيضاً. تعادلاً مثيراً أمام توتنهام 1-1 أول من أمس.

وأبدى المدرب النرويجي إعجابه بما يقدمه لاعث وسطه المهاجم البرتغالى برونو فيرنانديز، الذي أسهم في تسجيل 34 هدفاً خالال هذا الموسم، وقال سولسكاير: «هو يصنع الفرص ويسجل الأهداف وبحارف. كل منا له دور يلعبه، وهو يؤدي دوره بأفضل شكل ممكن طبقاً لقدراته».

واعترف سولسكاير يأن فرنانديز يتسبُّ أحياناً فمَّ، احباطه عندما بحاول تمرير كرات صعبة، رغم وجود خيار أسهل، لكنه أكد ضرورة السماح باستمرار البلاعب البرتغالي بالمخاطرة في ظلُّ الحاجة إلى بصمته المؤثرة في المباريات. وسنجيل فترثانيدييز هدفأ

وأسهم في إعداد الثاني خلال التعادل مع ليستر، لكنه يتحمل جزءاً من مسؤولية الهدف الأول للفريق المنافس لعدم تمريره الكرة بسرعة.

وقال سولسكاير: «فرنانديز لاعب بؤثر في النتائج، يصنع الفرص ويسجل الأهداف وبأخذ المخاطرة، وهو الأمر الذي يجب السماح لأى لاعب في تونايتد فعله ويكون يملك أأشحاعة الكافية للقيام بذلك، إنه لاعب شجاع بكل تأكيد ويملك رؤية في التمرير». وأضاف: «في بعض الأحيان ريما أجذب شعرى وأقول إن هناك تمريرة أخرى أسهل... لكن لا يمكن منع برونو من ذلك. أريد منه أن يكون العنصر الحاسم والمؤثر وأنا سعيد ببصمته هذا الموسم وهذا العام». في المقابل، يأمل ولفرها أمبتون اللذي يملك 21 نقطة وضعته في المركز الحادى عشر العودة لسكة الانتصارات التي غاب عنها

في الفترة الأخيرة، ر بالتعادل المهم مع توتنهام 1 - 1

أول من أمس، في مباراة تسيد

برونو ورقة

يونايتد

الرابحة حالياً (أ.ب)

أحداثها بالشوط الثاني. وانتزع المدافع رومان سابس هدف التعادل برأسية إثر ركلة ركنية مبكراً... عندما لا تتحلى بالتركيز لنصف ثانية، فإن

الكرة تسفر عن هدف وتصبح الأمور أصعب عند مواجهة فريق مثل توتنهام. رغم أننا حققنا

التعادل، كنا نستحق المزيد، حيث توتنهام في المدرجات، المركز 11 كورونا المستجد؛ وهم غابرييل صنعناً كثيراً من الفرص». ومع افتقاد المهاجم المكسيكي راؤول خيمنيز منذ إصابتة

ليمنح ولفرهامبتون نقطة بكسر في الجمجمة الشهر ثمينة. وقال بعد اللقاء: الماضي، قال نونو سانتو مدرب «استقبلنا هدفاً سيئاً ولفرهامبتون: «يتوقف الأمر على الفريق لإيجاد الحلول التي اعتاد راؤول أن يقدمها لنا. يجبُ أن يسهم الجميع في ذلك». ويحتل ولفرهامبتون،الذي حضر مهاجمه خيمنين مياراة

ويتطلع أرسنال الذي

انتزع انتصاراً مهماً أمام جاره تشيلسي 3 - 1 في ديربي لندن

يدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، اللقاء دون 3 من لأعبيه البرازليين

السبت، إلى استمرار انتقاضته توخي الحذر عندما يحدث عندما يحل ضيفاً على برايتون هذا. البروتوكول المتبع يقضى

وسيخوض أرسنال، الذي تعرضوا للإصابة بعدوى فيروس وأضاف: «كان فوزاً مهماً جداً لنا،

وديفيد لويز وويليان، حيث يُخْصَعُون الآن للعزل الذاتي.

وقال أرتيتا: «ظهرت عليهم بعض الأعراض، وعلينا بضرور عزلهم». ويأمل أرتيتاً فى أن يتخذ فريقه من الفوز على تشيلسى خطوة لمواصلة الصحوة بعد أسابيع صعبة.

صعبة، نأمل مواصلة التقدم وتطوير مستوانا».

سابقة بالدوري وخسر 5 منها، لكن انتصاره على تشيلسى جعله في المركز 14 بعدما كان الفريق مهدداً بالتراجع لمراكز الهبوط خلال نحو 50 عاماً.

لقاء بيرنلى مع شيفيلد يونايتد، حيث يتطلع الأخير صاحب المركز العشرين الأخير إلى وضع نهاية لسلسلة نتائحه المخيية للآمال، بحصده نقطتين فقط خلال 15 مباراة. كذلك يحل وستهام ضيفاً

كنا بحاجة للنقاط بعد أسابيع

وكان أرسىنال قد فشل في تحقيق أي فوز في سبع مباريات بعد أسوأ انطلاقة في الدوري

على ساوثهاميتون ويلتقى

على جانب آخر، قال الألماني

سايس لاعب ولفرهامبتون (يسار) يسجل هدف تعادل فريقه في مرمى توتنهام قبل التوجه للقاء يونايتد (إب.أ)

كذلك تشهد مباريات البوم

### اصابات «كوفيد ـ 19» تعطل مباراة مانشستر سيتى وإيفرتون ثبتت ظهور حالات إصابة كثيرة بكوفيد-19 والمدافع كايل ووكر. وقال سيتي: «بناء على

لندن: «الشرق الأوسط»

ريال مدريد وأتلتيكو في اختبارين سهلين ضد إلتشي وخيتافي غداً للحفاظ على الصدارة الإسبانية

برشلونة من دون ميسى يتطلع لمواصلة الاستفاقة في مواجهة إيبار اليوم

قررت رابطة الدوري الممتاز الانجليزي تأحيل مباراة إيفرتون ومانشستر سيتي التي كانت مقررة أمس على ملعب الأول «جوّديسون بـأرك» في المرحّلة السادسة عشرة بعد تفشى حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف اللاعبين.

في فريق سيتي أمس، ما يستدعى فرض حظر خوض الفريق لمباراة إيفرتون خشية الإنجليزى الممتاز، وبعد استشارة الناديين، تفشى العدوى.

وكان سيتي قد أعلن عن ظهور حالات إيجابية جديدة لفيروس كورونا في صفوف لاعبيه بعد أن سبق واعلن بداية الأسبوع الماضى عن أربع حالات إصابة بالعدوى، وذكرت تقارير أن المسحات الأخيرة من بينها المهاجم جابرييل خيسوس

أن تؤجل المعاراة».

ويحتل سيتي المركز السادس بـ26 نقطة بفارق 6 نقاط عن ليفربول حامل اللقب والمتصدر بعد 15 مرحلة، فيما يحتل إيفرتون المركز الثانى بفارق ثلاث نقاط عن

نصيحة طبية مشددة، قررت رأبطة الدوري وست برومويتش مع ليدز.

القدم، يورغن كلوب المدير الفني لليفربول، إن نتيجة التعادل مع وست بروميتش أثارت غضبه ولاعبيه، لكنها في الوقت نفسه أشعلت حماسهم لتقديم رد غداً جاره اللندني فولهام.

# انسحاب فيدرر من بطولة أستراليا للتنس

مدريد: «الشرق الأوسط»

يخوض برشلونة مباراته الأخيرة في عام 2020 بغياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسى المصاب، والذي أثار مرة أخرى التكهنات بشأن مستقبله، وذلك عندما يستضيف إيبار البوم في المرحلة السادسة عشرة للدوري الإسساني لكرة القدم، فيما يخوض قطبا العاصمة مدريد المتصدران ريال واتلتيكو اختبارين سهلين نسبياً ضد إلتشي وخيتافي توالياً.

وكان النادي الكاتالونى أعلن غياب نجمة الأرجنتيني الموجود في بالده لقضاء أعداد المدلاد يست إصابة في كاحله وأنه سيعود إلى التمارين بعد مباراة برشلونة وإيبار. ويعود يرشلونة إلى المنافسات بعد فوز أخير على بلد الوليد (3 - صفر) الأسبوع الماضي قبل استراحة قصيرة لفترة عيد الميلاد، سجل خلالها ميسى هدفاً سمح له بأن يتقدم على أسطورة البرازيل بيليه من حيث عدد الأهداف مع فريق واحد، رافعاً رصيده إلى 644 هدفاً بقميص النادي الكاتالوني، متفوقاً بفارق هدف عن العدد الذي سجله بيليه مع سانتوس.

وتحدث ميسى عن مستقبله فى مقابلة عرضتها قناة «لاستكستا» الاستانية الأحد وتم تسحيلها مطلع الشهر الحالى، حيث أكد أنه لم يقرر شيئاً بعد بشأن مستقبله مع النادي وقال: «لا أعرف بعد. أنا أركز باللعب حالياً ولا أعرف كيف سينتهى

وأكد أفضل لاعب في العالم ست مرات أنه لو عاد به الزمن سيرسل مجددأ البوروفاكس كما فعل في أغسطس (آب) الماضي طالتاً الرحيل عن النادي، مشيراً إلى أنه لم يرغب في الرحيل بصورة سيئة رغم فرصته الكبيرة للخروج فائزاً في

القضية، ومؤكداً أن برشَّلونة هو

خوض تجربة فى الولايات المتحدة، ثم العودة مجدداً لبرشلونة للعمل في منصب إداري حيث لا يفضل محال التدريب بعد اعتزال اللعب. وأوضَّح: «لا أتـصـور نفسي مدرباً، بلّ ربما مديراً رياضياً، أقوم بالتعاقد مع اللاعبين الذين

«كل حياتي». وقال ميسى إنه يرغب في

الذي أنتمى إليه». وأردف قائلاً: «علاقتي مع النادي والمدينة هي قصة حد. وأياً كانت نهايتها فلا ينبغي أن تسيء إلى تجربتي خلال هذه

ORDIALBA

unicef (2)

وبعد بداية موسم متعثرة، حصد برشلونة 10 نقاط من مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري، مما ساهم في صعودة إلى المركز السادس، لكن فريق المدرب الهولندي رونالد كومان يتخلف بفارق 8 نقاط عن أتلتيكو مدريد المتصدر الذي خاض أيضاً مباراة أقل من منافسيه.

أما ريال مدريد الذي اختير الأحد «نادي القرن» خلال جوائز «غلوب سوكر» في الحفل الذي

أريدهم أو الذين يحتاجهم النادى إلتشى السادس عشر غداً.

وتمر النادى الملكي بفترة مميزة حيث فأز بمبأرباته نظيفين الأربعاء الماضى.

زين الدين زيدان على مواطنة

لاعبو برشلونة يحيطون بميسى (رقم 10) بعد الانتصار الأخير على بلد الوليد (أب) أقيم في دبي، فيملك رصيد النقاط ذاته لأتلتيكو إلا أنه خاض مباراتين أكثر منه وهو يحل على

الخمس الأخيرة في الدوري أخرها على غرناطة بهدفين وسيعوّل المدرب الفرنسي

المتألق كريم بنزيمة هداف الدورى برصيد 8 أهداف بالتساوي مع إياغو إسياس مهاجم سلتا فيغو وجيرارد مورينو نجم فيا ريال. ومن المتوقع مشاركة البلجيكي أدين هازارد في المباراة ضد إلتشى بعد تعافيه من الإصابة حيث قام بعملية الإحماء قبل

وفى ظل عدم ارتقاء برشلونة إلى مستوياته المعهودة والبداية البطيئة التى قدمها ريال مدريد هذا الموسم، كثرت الأحاديث عن فرصة ذهبية لأتلتيكو لحصد

المواجهة أمام غرناطة إلا أن زيدان

بحمل معه الزخم من الانتصار

المهم البذي حققه قبل العبد

على مفاجأة بداية الموسم ريال

سوسيداد عندما أسقطه في عقر

داره بهدفين نظيفين، وذلك عندما يستضيف خيتافي الثاني عشر

لقب الليغا للمرة الأولى مند عام

من جُهته، بأمل أتلتبكو أن

فضّل عدم المجازفة به.

وحقق فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني نتائج مميزة هذا الموسم في الليغا، إذ لم يخسر سوى مباراة واحدة كانت أمام الجار والغريم ريال في المرحلة الثالثة عشرة (2 - صفر) وتبدو حظوظه قائمة مع ثلاثى الهجوم الأوروغواياني لويس سواريز صاحب 7 أهدافً هذا الموسم والبرتغالي الشاب جواو فيليكس ومأركوس يورنتي. ويملك وصيف بطل أوروبا عامى 2014 و2016 أقوى

إلا أن المهمة ستكون أصعب بغياب الظهير الأيمن الإنجليزي كيران تريبير بعد إيقافه من اتحاد كرة القدم في بلاده لمدة عشرة أسابيع لخرقه قواعد المراهنات ما سيبعده عن جميع المنافسات حتى 28 فبراير (شيباط) المقيل.

دفاع في الدوري، حيث لم تستقبل

شباكه سوى خمسة أهداف في 13

# يثير تكهنات بإمكان اعتزاله

ملبورن: «الشرق الأوسط»

أعلن منظمو بطولة أسترالصا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، أمس أن المصنف أول عالميا سابقا السويسرى روجر فيدرر سيغيب عن البطولة للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية لمواصلة تعافيه من جراحتين في الركبة.

وكان فيدرر، 39 عاما، توقف عن ممارسة أى نشاط رياضى منذ فبراير الماضي، وتحديدا منذ خسارته عدم تعافي فيدرر سيحرمه من الظهور نصف نهائى البطولة فى بطولة أستراليا (أ.ف.ب) الأسترالية أمام الصربي

نـوفـاك دىـوكـوفىــتش، لكنه استأنف التدريبات مؤخرًا وكان على قائمة المشاركين في بطولة أستراليا المفتوحة التي تبدأ في الثامن من فبراير (شباط)المقبل قبل إعلان انسحابه.

وشارك فيدرر في بطولة استراليا 21 مرة متتالية وتحديدا منذ عام 2000 وتوج باللقب ست مرات أخرها عام 2018 وخسر النهائي مرة واحدة عام 2009 وخرج من دور الأربعة 8 مرات، ومن الدور الرابع 3 مرات ومثلها من الدور الثالث. وقال مدير البطولة كريغ تيل: «لم يكن لدى روجر الوقت للاستعداد لمشقة إحدى البطولات الأربع الكبرى، هو يشعر بخيبة أمل كبيرة لأنه لن يستطيع القدوم إلى ملبورن في عام 2021». وأضاف: «نتمنى له كل التوفيق في استعداداته للعودة (إلى اللعب) في وقت لاحق من العام ونتطلع إلى

رؤيته في ملبورن في عام 2022». وخضّع فيدرر لعملية حراحية في ركبته اليمنى في فبراير أتبعها بأخرى في يوتيو، ما فتح الباب أمام غريمه الإسباني راقائيل نادال لمعادلة رقمه القياسي من حيث عدد الألقاب الكبرى (20) بعد تتويجه بطلا لرولان غاروس

الفرنسية للمرة الثالثة عشرة. وبعد أن دخل فيروس كورونا المستجد على الخط وأدى إلى تعليق المنافسات طُعلة خمسة أشهر، ومن ثم تسبيه بإلغاء بطولة ويمبلدون المحسة على قلبه، اتخذ فيدرر القرار بإنهاءموسمه، وسط تكهنات بقرب واعترف فيدرر منتصف الشهر الحالى

بأنه ليس متأكدًا «100 بالمائة»من المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التى تقام عادة في يناير (كانون الثاني)، لكنها أرجئت إلى فبراير بسبب قيود «كوفيد-19» المفروضة في ملبورن. وقال

فيدرر في حفل توزيع للجوائز في سويسرا: «إنه سباق مع الزمن. بالطبع، سيكون من المفيد لو كان لدى المزيد من الوقت، كنت أتمنى أن أكون في قمة لياقتى البدنية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكنني لست كذلك إلى الآن».

وكانت المخاوف الصحية يسيب «كوفيد-19» دفعت فيدرر إلى التفكير في نهاية مسيرته، وقال في يوليو الماضي لوسائل إعلام ألمانية: «اقترب موعد الاعتزال وأعلم أنني سأفتقد إلى اللعب. كان من السهل على الاعتزال الأن، لكني أريد أن أعطى نفسى فرصة للاستمرار في الاستمتاع بالتنس». وسيركز فيدرر الأن على استعداده لبقية موسم 2021 وتحديدا أولمبياد طوكيو، حيث يمنى النفس بالتتويج بأول ميدالية ذهبية في

. منافسات الفردي. وقال وكيل أعماله تونى غودسيك في بيان: «لقد أحرز تقدما قويا في الشهرين المأضيين ىركىته ولياقته البدنية، سأبدأ مناقشات الأسبوع القادم مع الدورات التي تبدأ في أواخر فبراير ثم نضع جدولا زمنيا لبقية العام».

#### $V A R I \overline{E T Y}$

يوميات الشرق

# تحت سقفه تجتمع نوادر العملات والمخطوطات والصحف «الكردي للتراث الشعبي»... متحف بأكثر من 100 ألف قطعة

قبل أكثر من 40 سنة، وجد المهندس السعودي سامي كردي نفسه مهتّماً بجمع الطّوابع البريدية، التي كانت نقطة انطلاقته الأولى نحوُّ اقتناءالقطع التاريخية النادرة، لتتّحه بعدها إلى هواية جمع العملات، ويؤسس قبل عام متحفاً

الغوص في القطع التاريخية، دفعه إلى تأسيّس متحف شامل، فأخذ بتوثيق تاريخ منطقة مكة المكرمة ومناطق أخرى، ليكون المتحف مقصدا للزائرين والمهتمين بالتاريخ والتراث.

ىتىدە كىردى إلى «الىشىرق الأوسط»، عن قصته مع عالم التراث، التى تطورت أثناء دراسته الجامعية،



جانب من متحف الكردي للتّراث الشّعبي في مكة المكرمة



دفع الغوص في

القطع التاريخية

إلى تأسيس

متحف شامل،

فأخذ بتوثيق

تاريخ منطقة

مكة المكرمة

ومناطق أخرى،

ليكون المتحف

مقصدأ للزائرين

والمهتمين

بالتاريخ والتراث.

الإقبال في هذه

الأيام لا يختلف

ىحجمه عن

الأعوام السابقة

فالحجوزات شبه

كاملة، وإختصار

عدد الحضور

في الصالة إلى

النصف في زمن

(كورونا) لعب

دوراً كبيراً في

هذا الإطار

جناح الأوانى والحرفيات الحجازية

ومن خلال زياراته المتعددة للمزادات المحلية والمتاحف، مما زاد من ثروته المعلوماتية في التراث، وأكسيه خيرة حددة. من ثم توسعت اهتماماته بجمع القطع التراثية. ويضيف أن فكرة تأسيس المتحف راودته بعد التقاعد مباشرة، وكان ذلك في مطلع عام 2014. واستغرق العمل أربعة أعوام لتجهيز المتحف واستكمال

ويشير كردي إلى الفرمانات لسلطانية التي يتراوح عمرها ما بين 150 إلى 200 عام وورثها من أجداده، وهي تعد من النوادر، حسب قوله. إلى حانب اعتزازه باقتناء أول جواز ورقي صدر في عهد المؤسس الملك عُبد العزيز، قبل نحو 90 عاماً. وللعملات حصة وافرة من

المقتنيات النادرة في متحف الكردي للتراث الشعبي، إذ يوضح أن بعضها يعود إلى حقبة ما قبل الإسلام، وهناك أبضاً عملات إسلامية، وعملات سعودية قديمة، منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز وحتى عصرنا الحديث، بكافة أنواعها، من

أجنحة متنوعة كجناح الجلسة



في المتحف أكثر من 100 ألف قطعة أثرية

الذهب والفضة والنحاس والنيكل والعملات الورقية. و بضم المتحف تحت سقفه أكثر

من 100 ألف قطعة، في العديد من الأقسام، منها، العملات، والطوابع، والمخطوطات، والكتب القيمة، والوثائق، والصور، والخرانط، والحرائد والمجلات، كما يحوي على والملابس والأوانسي والحرفيات الحجازية، وأجهزة الاتصال، والأجهزة السمعية والمرئية وغيرها. وفى المتحف محتويات خرى، منَّها مخطوطات إسلامية (مخطوطات القرآن الكريم والفقه والحديث والنحو والطب)، وركن كتب التاريخ والآثار والتراث والفنون والرخارف الإسلامية والخطوط وكتب الأسرة المالكة، إلى جانب ركن الكتب التي تناولت السعودية بشكل عام، ومكة المكرمة والمدينة المنورة بشكل خاص، وكذلك ركن خاص بالعملات والطوابع والصحف، بالإضافة إلى عرض جرائد ومجلات قديمة وبعضها بأعدادها الأولى.



## إقبال في لبنان على حفلات رأس السنة... وأسعار البطاقات بالملايين

لن تغيب حفلات رأس السنة عن لبنان، كما كان بخيل للبعض، بسبب الوباء. فمتعهدو الحفلات شدوا أحزمتهم وبدأوا التخطيط لها مع نهاية الصيف. بعض النجوم ارتبطوا في إحياء حفلات خارج لبنان، وقرر آخرون البقاء في الوطن لاستقبال عام 2021.

تتوزع هذه الحفلات لتتكثف في العاصمة ولتنتشر في مناطق ضبية وجبيل وطبرجا وغيرها. وأبرز النجوم الذين يحيون هذه الحفلات عاصي الحلاني وملحم زين، ويغيب أخرون كراغب علامة ووائل كفوري ونجوى كرم لارتباطهم بحفلات خارج لبنان.

وتستراوح أسعار بطاقات الحفلات ما بين الـ300 ألف ليرة وخمسة ملايين ليرة للشخص الواحد. أما سعة الصالات فقد خُفُضت إلى النصف، التزاماً بإجراءات التباعد في زمن «كورونا». وتدخس النرجيلة ممنوع في الأماكن المقفلة فيما يسمح بتدخين السجائر. ىستقبل فندق هيلتون في بيروت العام الجديد يحفلة تحتيها

كل من عاصى الحلاني وملحم زين ونادر الأتأت. وتتراوَّحُ أسعارُ البطاقات ما بين مليون وخمسة ملايين ليرة. على الأتات هو أحد متعهدى

لحفلات القلائل الذين تشجعوا لإقامة هذه الحفلات في ظل أزمة اقتصادية حادة يعيشها اللبنانيون من ناحية وحائحة «كورونا» من ناحبة ثانية. ويعلق في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد أصررت على تنظيمها رغم كل الظروف السيئة. في الماضي، كنَّا محط أنظار السائحين العرب والأجانب الذين كانوا ينتظرون مواسم الأعياد



ليزوروا لبنان ويتمتعوا بحفلاته. تغيرت الأحوال اليوم، وبالكاد يأتينا الزوار من سوريا والعراق والأردن». ويضيف: «هناك لبنانيون أصيبوا بـ(كورونا) وأصبحت لديهم المناعة الكافية لعدم التقاطها من حديد. فهم من أوائل الأشخاص الذين شجعونا

الوليد الحلاني

البطاقات لحفل معين شريف في

كازينو لبنان ما بين 450 ألف ليرة

ومليون و500 ألف ليرة. ومن الفنانين

الذين يحيون حفلات العيد في لبنان

الوليد الحلاني. ويتشارك فيها مع

المطرب جورج نعمة والفنانة نور

الحلو، وذلك في فندق «برج أون باي»

في منطقة كفر ياسين على ساحل

جونية. وتتراوح أسعار البطاقات

ما بين مليون ومليون و200 ألف

ليرة. ويقول شربل أحد المسؤولين

عن الحجوزات في الفندق المذكور

على إقامة حفلات العيد».

ويحيي زياد برجي حفلة في «الأطـــلال بــُــلازًا»، تــتــراق ح أسـعـارّ بطاقاتها بين 400 و600 ألف ليرة للشخص الواحد. فيما تبلغ أسعار

لـ«الشرق الأوسط»، إن البطاقات أصبحت «على الآخر»، وبالكاد يمكن إبحاد بعض المقاعد لطاولات تتسع لأربعة أشخاص أو ستة. فيما ترى مريم في فندق الهيلتون، حيث حفلة عاصى الحلاني وملحم زين ونادر الأتاتَّ، أن الإقبال الذي يشهدونه في هذه الأيام من قبل الناس لا يختلف بحجمه عن الأعوام السابقة. وتقول: «الحجوزات شيه كاملة، وأعتقد أن اختصار عدد الحضور في الصالة إلى النصف في زمن (كورونا) لعب دوراً كبيراً في هذا الإطار. فعدد الناس أصبح أقل وهو ما سرع في نفاد الحجوزات».

متعهد الحفلات عماد قانصوه، يخالف رأيه رأي زملائه الذين تشجعوا ونظموا الحفلات، ويقول: «زمن (كورونا) يمنعنا من إقامة الحفلات ومن بعمل على قاعدة مغايرة فهو مخطئ. فكيف يتجرأون ويفتحون الصالات لمئات الأشخاص والإصابات في لبنان تتجاوز الـ2000 في اليوم الواحد؟ وما ينتظرنا بعد موسم الأعياد سيكون مخيفاً، وسترداد الحالات من دون شك». ويتابع: «لن تدر الحفلات على أصحابها ولا على نجومها الربح، أولاً، يسبب هيوط قيمة الليرة أمام سعر صرف الدولار، وثانياً لأن القاعات ستتلقف نصف عدد الناس».

ويشير متعهدو الحفلات إلى أن أجور الفنانين تأثرت بالأزمة الاقتصادية في لبنان. فمن جهته يؤكد أنطوني حكيم لـ«الشرق الأوسط» أنها انتخفضت إلى النصف تماماً، موضحاً أن «النجم الذي كان يتقاضى 50 ألف دولار على الحفلة بات اليوم يتقاضى نصف المبلغ وبالليرة اللبنانية». أما على الأتات القُنانْين الصغار. أما النجوم الكبار فما زالوا يتقاضون أجوراً مرتفعة».

## أول معرض فوتوغرافي يوثق طيور مصر النادرة

القاهرة: نادية عبد الحليم

دفقات من الحمال اللافت، ورشاقة الحركة، والألوان المبهجة، يتزود بها زائر المعرض الأول لمصوري الطيور في مصر، المقام حالياً فى غاليري «بيكاسو» بالقاهرة، حيث تتيح له نحو 100 صورة فوتوغرافية التقطها 55 فناناً من مصر وسوريا والمغرب، التحليق مع مجموعات متنوعة ونادرة من الطيور فى فضاء الطبيعة الخلابة والحياة البرية

تبلورت فكرة المعرض لدى الفنان أحمد الششتاوي بعد فوزه بالمركز الأول في مسابقة «بيردلايف إنترناشونال»، وكان من ضمن الجائزة معلِّغ مالي قدره ألف دولار بوجه لتنظيم معرض فوتوغرافي لرجل الأعمال الشاب الشغوف بتصوير الطّيور، إلا أنه قرر أن بطور الفكرة بعد موافقة إدارة المسابقة لينظم معرضاً جماعياً لكل مصوري مصر في هٰذا المُجال، مع دُعوة بعض القَّنانين العرب للمشاركة فيه، يقول الششتاوي لـ «الشرق الأوسط»، «لقد وجدت أن المعرض الجماعي سيكون أفضل وأوسع تأثيراً، لأنه سيمثل جسراً بين مصوري الطيور، وفرصة ذهبية للتعارف والتواصل، ما يسمح بتبادل المعلومات والخبرات في أنواع الطّيور في مصر، وأماكن وجودهاً، وأفضّل المعدات والتقنيات المستخدمة في تصويرها، ما يمثل دُفعة قوية وتنشيطاً لهذاً المجال».

نبعت الفكرة من تجربة ذاتية للفنان الذي بدأ تصوير الطيور من نحو ثلاث سنوات، وفاز بالعديد من الجوائز المحلية والدولية، لكنه لا يزال للآن يحتاج أن يكتسب المزيد من الخبرات والمعلومات حوله نظراً لصعوبته البالغة.

ووفق الششتاوي، فإن البعض لا يعرف أن هناك أنواعاً من الطيور رائعة الجمال موجودة فى مصر، رغم أنها حوله فى كل مكان، فبعضها مُوجودُ في الدلتا، ولا يُلتفت إليها أحد، كما أن الأعمال تتيح مشاهدة أنواع أخرى قد بكون من الصعب للتعض الآخر مشاهدتها ؛ لوجودها في مناطق نائية، أو غير مأهولة، أو في المحميات، فيأتي هنا دور الصور لتنقلها إلى المشاهد حيثما كان.

سيكون هذا المعرض النسخة الأولى لمعرض سنوي متخصص في مصر يعمل على زيادة الوعى المجتمعي تجاه الطيور، وتسليط الضوء على دورها في تحقيق التوازن في النظام البيئي، إلى جانب الإسهام فى الحد من التلوث، والتوثيق لأنواعها، وفق الششتاوي الذي أضاف قائلاً: «يشجع المعرض على الحفاظ على البيئة، والتصدى للصيادين الذين يتسببون في وجود الخلل البيئي عبر

يتعرف زائر المعرض الأول من نوعه في مصر على أنواع مختلفة من الطيور عبر مجموعة كبيرة من الصور، منها نحو 30 صورة نادرة، ومنها الصورة الحاصلة على جائزة مسابقةBirdLife» » للششتاوي، وتجسد طائر «بلشون الليل» في لحظة ينفض أثناءها المياه . عن حسده، وطائر «البومة طويلة الأذن»، وهي من الطيور التي تندر مشاهدتها في مصر، ولم يتم تصويرها كثيراً؛ نظراً لأنه لا ننشط إلا في الليل، ولا يتحرك في أماكن بها بشر، إذ يعيش في الغالب على أطراف المدن والصحاري، ومن الصور التى تستوقف الزائر أيضاً صورة «عقاب نساري»، وهو من الطيور المهاجرة، إضافة إلى صور نادرة التقطها أحمد الشنخ لـ«عصفور الفراولة» ذي الأصول الهندية الذي جلبه البعض للبيع كطائر زينة، فإذا به يهرب من القفص، ويتكاثر ويعيش في الفيوم منذ نحو 5 سنوات، ومن الطيور شديدة الندرة طائر «السبد المصري» الذي يشبه لون الرمل، ويصعب تصويره لأنه طوال الوقت متخف، وكذلك من ضمن صور المعرض هي ما يخص طائر «النسر الأسود».

ويشارك الفنان السوري دكتور مرهف كمال الباحث الأكاديمي في تكنولوجيا التعليم، بثلاثة أعمال، الأول من منطقة القناطر لـ«الرفراف الشائع»، عقب صيده لسمكة من النيل واقفاً على غصن شجرة، بينما يتحرك جناحه بخفة، ومن الفيوم التقط صورة لـ «الوروار . الأخضر »، احتذبه لأنه يختلف عن الموجود في الشام بجمالياته، تجمع الصورة ثنائياً يقفّ على غصن، وتتمتع بإضاءة ناعمة لتصويرها في الوقت الذهبي لتصوير الطيور، وهو قبيل



عقاب ملكى شرقى للفنان أحمد صبحى



عصفور الفراولة للفنان المصرى أحمد الشيخ

الشروق، أما الصورة الثالثة فهي «بلشون الليل» فور صيده لسمكة كبيرة، ويقول كمال لـ «الشرق الأوسط»، «المعرض جذاب ومختلف، ويعكس بعضاً من ثروة مصر من الطيور التي تزيد عن 500 نوع ما بين طائر مقيم ومهاجر، بسبب وقوعها على خط الهجرة الرئيسي، لذلك تُعد مكاناً ممتازاً لمراقبة وتصوير الطيور، لا سيما أنها تتميز بتنوع في بيئاتها أيضاً، منها البيئة الجبلية في سانت كاترين وسيناء، والبيئة الساحلية في مرسى علم والبحرين الأحمر والمتوسط، والبيئة النيلية الموجودة على طول نهر النيل ومحافظات الصعيد، إضافة إلى البيئة الصحراوية والمحميات المتعددة».



عصفور الجنة للفنان السورى مرهف كمال

ASHARQ AL-AWSAT

زعفران كشمير ضحية التغيّر المناخي

مزارعون يفصلون البذور عن خيوط الزعفران الحمراء الموجودة داخل الزهرة (أ.ف.ب)

على منسوب مجاري المياه التي تصب في

المنطقة. وكشفت دراسة نشرت في يوليو

(تموز) بمجلة «كلايمت تشيندج» عن

احتمال ارتفاع الحرارة في المنطقة بمعدل

سبع درجات مئوية بحلول 2100، وفقاً

لبعض سيناريوهات انبعاثات غازات

إلى زراعة التفاح الأقل استهلاكاً للمياه.

ويتحول الكثير من مزارعي الزعفران

وحسب مؤرّخين، كان الزعفران يزرع

فى كشمير منذ 500 عام قبل الميلاد.

وهو من المكونات واسعة الاستخدام في

الوصفات التقليدية. ويستخدم الرعفران

في أنحاء العالم أجمع في مجالات متعددة،

منَّ الأطباق التقليدية إلى مستحضرات

التجميل والمنتجات الطبية، فضلاً عن

نسبة كبيرة من الكروسين التي تعطيه

وفي مسعى إلى الحد من تداعيات

التغير المناخي وتعزيز المحاصيل، أطلقت

السلطات سنة 2010 «مهمة الزعفران

الوطنية» بميزانية قدرها 54 مليون دولار،

بغية اعتماد تقنيات حديثة في الممارسات

الزراعية. وتكشف السلطات أن هذه المبادرة

سمحت باستصلاح 1480 هكتاراً من

الرضا إلى هذه الحلول المتطورة، مفضلين

الاستعانة بالأساليب القديمة التي أثبتت

فاعليتها، كتجفيف المحاصيل في الشمس

غير أن بعض المزارعين لا ينظرون بعين

الأراضى المخصصة لزراعة الزعفران.

صبغته الحمراء وطعمه الفريد.

استعمالهفی

بعض التقاليد

زهرة الزعفران

في إيران التى

تستحوذ على

90 في المائة من

الإنتاج العالمي،

سالاضافا

زعفران كشمير هو الأعلي

جـــودة، نـظرأ

لاحتوائه على

واليونان.

الهندوسية.

المنصة الإلكترونية تبدأ عملها بعد 90 يوماً

## «الثقافة» ترخص لأوّل معهديّ موسيقي في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

نال معهدان للموسيقي في السعودية، ترخيصهما النظامي من وزارة الثقافة بعد عام من قرار بإنشاء أكاديمية للموسيقي، وحضور هيئة حكومية للشأن

وأعلن وزير الثقافة السعودى الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، عن الترخيص لأول معهدين للموسيقى في المملكة، عبر تدوينة في «تويتر»: «أُعلن صدور أوّل ترخيص لمُعهدين موسيقيين في المملكة». ودعا وزير الثّقافة السعودي القطاع الخاص لتقديم طلعات التراخيص، كاتباً: «أدعو جميع المهتمين في القطاعين الخاص وغير الربحي لتقديم طلبات تراخيص المعاهد في المحالات الثِّقافية المختلفة، على منصة متخصصة ستبدأ عملها

وتسعى وزارة الثقافة من خلال هيئة الموسيقي إلى تنظيم قطاع الموسيقي في السعودية وتطويره ودعم وتشجيع الممارسين فيه، كما ستعمل مع الجهات المختصة على دعم حماية حقوق الملكية

الأحساء (السعودية):

فَأَنْتَ فِي قلب الحِدْثُ، وَإَعْلَمْ أَن

هناك كثيراً من المناطق السعودية

الرائعة التى بمكنك الاستمتاع فيها

بتجربة هذا النوع من الرحلات

الاستكشافية، خُصوصاً خلال

فصل الشتاء، وهي تناسب جميع

الشرائح العمرية، كما تناسب

من المسارات التي نجح فيها موسم «شتاء السعودية»

الذي أطلقته «الهبئة السعودية

للسيّاحة» في أكثر من 17 وجهّة

محلية، تحت شيعيار: «الشتاء

حولك» في 10 ديسمبر (كانون

الأول) الحالي، ويستمر حتى نهاية

مارس (آذار) المقبل، كان تسيير

«رحلات سفاري» ضمن ما يزيد

على 300 باقة وتجربة سياحية

متوفرة على موقع وتطبيق «روح

السعودية»، تقدمها أكثر من

200 شركة من منظمى الرحلات

زيارة الأحساء، أهم نشأط يقوم

به أي شخص، سواء أكان بمفرده

أم تصحية العائلة أم الأصدقاء،

أرشد "معكوسة" - ضد ناضج.

6- بين جبلين "معكوسة" - ارتفاع "معكوسة".

7- صاحبة موهبة - مضىء "معكوسة".

9- فرقة لبنانية استعراضية - للتعريف.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ر ا د ي و م ي ن ا

ا ل ك و ي ت

ي د ن ل ي ل ا

ن ا ر و ي ل ز

7۔ ز ف ي ر و ف ي ر

8۔ ي ن ع م ا م ي ل ا

9\_ م ا د ل ب ت ي ن

10- ا ن د ي ا ن ا -10

4- م ي د ۱ ر

1- ك و ب ن ه ا ج ن

8- شهر ميلادي - عقل "معكوسة".

10- والدي "معكوسة" - من القارات.

الزالنابق

تُعد رحلة «سيفاري» خلال

والمشغلين السياحيين.

1723

1- روائي وكاتب روسي.

4- مدينة يونانية.

"معكوسة".

2- يسقى - نظير "معكوسة" - اله.

3- حبيس الحرب - متشابهات.

5- نبات طيب الرائحة - للاستثناء.

6- قام بالتحية - عاصمة بولندا

7- حيوان قطبي - أبو البشر.

8- سن اليأس لدى المرأة - رف طيور.

9- صاحب نظرية التطور - جزيرة

2- شجر من الصنوبريات "معكوسة" -

4- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر

أندونيسية "معكوسة".

10- عقائد وملل - للنهي.

Sper.

1- مغنية لبنانية.

دولة عربية.

3- دولة أوروبية - أشاهد.

الاحمر - من الالوان.

الأفراد والأصدقاء والعائلة.

«الشرق الأوسط»

حضور موسيقى لافت في الملكة خلال الأعوام الماضية

واحدة متخصصة بالتراث

الفكرية في المجالات ذات العلاقة بأكاديميتين في المرحلة الأولى؛ بالموسيقي، إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية واعتماد البرامج المهنَّنة ذات العلاقة، وتشجيع الناشطين في المجال على إنتاج وتطوير المحتوى الموسيقي. فيما أعلنت الـوزارة أواخر

شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، إنشاء أكاديميتين واحدة للفنون وأخرى للموسيقي، إذ انطلقت أكاديمية الفنون مبتدئة

والفنون التقليدية والحرف، وبدأت باستقبال طلبات الالتجاق بها وقصدرة المدى، فدما ستستقبل

متخصّصان بقدمان التدريب في خريف 2020. وتستهدف ألف وتنمية المواهب في المجال طالب ومتدرب في البرامج طويلة الموسيقي. ويأتى إصدار الرخصتين وفق

المهتمين بمجال المسترح من الحصول على رخصة تدريب فنون أدائية، وفي الجانب الموسيقي رخص ثلاث، لممارس ومعهد «البيت الموسيقي للتدريب» على رخصتين لنشاطً العزف الموسيقي وممارس إدارة التدريب الموسيقي، وهما معهدان الصوتيات الموسيقية وممارس الإنتاج الموسيقي، ورخصتين في نطاق عمل هيئة الأدب والنشر

والترجمة وهما، ترخيص نشاط الوكالة الأدبية، ورخصة الوكيل الأدبى، بينما خُصّصت رخصة في محال المتاحف باسم، خبير رعايةً مقتنيات المتحف.

من كشمير، لكن المحاصيل قليلة، ويراوده حنين إلى ماضى ما قبل التغير المناخى، عندماً كآنت أراضيه تُغدق عليه «الذهب الأحمر»، أي الزعفران.

كانت زراعة الزعفران مصدر رزق لألاف الأسرفى منطقة بامبور في جنوب سريّناغار، التى تكتسى حلة بنفسجية اللون خلال موسّم الإزهار في نهاية الخريف، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من كشمير أمس. لم يتخط محصول راتهر، بحسب تقرير الوكالة، نصف كيلوغرام العام الماضي، وهو بالكاد يصل إلى 30 غراماً هذه

السنة. وقبل 12 عاماً، كان قرابة هكتار من المزروعات يعطي كيلوغرامين من الزعفران.

ويــخ مزارع الزعفران عسد الأحسد میر، «عندما كنت طفلاً، كان حصاد الزعفران في حقلنا الممتد على قرابة هكتار

يتطلب 80 رجلاً طوال أسبوع».

ىسعر 1350 دولاراً في السوق المحلية.

وحسب خبراء، فإن تغير المناخ يؤدي

بامبور: «الشرق الأوسط»

يعمل محمد رمضان راتهر جاهداً في حقله في الجزء الخاضع للسيادة الهندية

زهرة زعفران في حقل بجنوب سريناغار في الهند (أ.ف.ب)

صنف التوابل الأغلى ثمناً في العالم، هي «بمثابة مناجم ذهب».

المزارعون أكداساً بالاستبكية شينيعة».

الجزء العلوي من الزهرة بدقة كبيرة باليد.

ويتطلب الأمر نحو 16 ألف زهرة للحصول على كيلوغرام واحد من الزعفران، يباع ويقر مير إن حقول الزعفران، وهو

ويقول المزارع جلال الدين واني، إن «عدم انتظأم تساقط الأمطار خلال السنوات العشر الأخبرة ألحق أضراراً بالمحاصيل. وقد اعتدنا الذهاب إلى الحقول حاملين سلالاً كبيرة من الصفصاف. أما اليوم، فيحمل

إلى ذوبان الجليد في الهملايا، ما يؤثر واللجوء إلى شبكات المتاجرة المحلية.

وزارة الثقافة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وهيئة تقويم التعليم والتدريب،

لتمكين ودعم المواهب السعودية وتنمنة القدرات الثقافية والفنية، إضافة إلى تطوير الصناعة

الفنية عبر إيجاد فرص تعليمية وتدريبية فى مختلف التخصصات

وستتيح المنصة الإلكترونية

للأفراد التى أعلن الأمير بدر

إطلاقها خلال 90 يوماً، تراخيص

متنوعة تشمل مجالات فنية وثقافية مختلفة بينها المسرح

والموسيقى والأدب والنشر والترجمة والمتاحف، وهي تمكن

الرمال، والتقاط الصور أثناء

القيادة تسيارات الدفع الرباعي

بين الكثبان الرملية، والطيران

الشراعى، والتوقف لمشاهدة غروب

الشمس، وقيادة «الدبابات» ذات

الدفع الرباعي، وجلسات السمر،

والضيافة العربية الأصيلة،

وتذوق الأكلات الشعيبة الحساوية،

. وغيرها من الأنشطة التي تعطي

هذا النوع الرحلات أجواء لأتوصف

من المتعة السياحية والمناخية،

وسط تطبيق الإجراءات الوقائية

كافة التى اعتمدتها وزارة السياحة

بالتنسيق مع وزارة الصحة

والجهات ذات العلاقة، للمحافظة

على سلامة العاملين والمشاركين

عموماً من الإصابة بـ«كوفيد19».

السعودية»، ازدادت الطلبات على

فريق «سفاري الأحساء» لتنظيم

رحلات «سفارى البرية»، وذلك

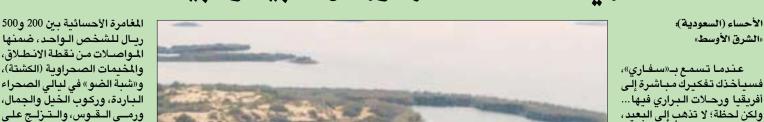
بواقع 5 طلبات أسبوعية بين رحلة

لنصف يوم، والتخييم لليلة كاملة،

بسبب برودة المناخ التي تعطي

ومع انطلاق موسم «شتاء

بيان لـ «التَّقُافة» ضمن الإطلاق أكاديمية الموسيقي، ألف طالب التجريبي لمشروع تأسيس المعاهد ومتدرب ابتداءً من عام 2021. التدربيبة المتخصّصة في مجالات وحصل بموجب الترخيصين، الثقافة والفنون، الذي تعمل عليه «مركز الدّولية الموسيقي للتدريب» «سفاري الحَسا»... مغامرة ورمال ذهبية وطبيعة فاتنة





لدى زيارة الأحساء لا بد من خوض مغامرة «سفارى»

واستكشاف أهم معالمها التراثية والتاريخية، وتُنوعها الطبيعى لرحلات «سفاري» والمناخي، وهو ما يؤكده فريق طبيعة مختلفة «سفارى الأحساء» المكون من نحو من حيث التشويق 100 عضو، مختصين في تنظيم والمتعة، وهي خير تجربة لاستكشاف هذا النوع من الرحلات منذَّ نحو 10ُ معالّم «الحَسا» غير المعروفة، خصوصاً لسائحي الداخل من المواطنين والمقيمين

الطيور المهاجرة في رحلتي الشتاء لتخليد تجربة ممتعة في الصحراء، والصيف، وتستقطب سنوياً آلاف السائدين من داخل المملكة وخارجها ، للاستمتاع بتلك اللوحة الطبيعية الخلابة.

لرحلات «سفارى» طبيعة مختلفة من حيث التشويق والمتعة، وهي خير تجربة لاستكشاف معالم «الحّسا» غير المعروفة، خصوصاً لسائحي الداخل من المواطنين والمقيمين. ووفقاً للساري، فإن سعر الباقة السياحية يتراوح تبعاً للخدمات المقدمة لهذه

التجربة سمة مميزةً. DE VIC

سنوات (2010)، كما يقول قائدهم ياسر الساري. وكانت بدايتهم من بحيرة «الأصفر» التي تتمدد في جوف الصحراء على مساحة يصلُّ طولها إلى 25 كيلومتراً، تحيط بها مساحات خضراء واسعة، وتستقطب عشرات الأنواع من

الأردني، استقبل أول من أمس، سفير قبرص لدى المملكة ميخاليس إيوانو، وبحث الجانبان أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وقبرص في مختلف المجالات، وأكد الفائز عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وحرص الأردن على تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح

> • نبيل بن يعقوب الحمر، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام، استقبل أول من أمس، الباحثُ محمد سعد الرويعي، الذي أهداه نسخة من كتابه «التحولات الديمقراطية في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة»، حيث أشاد الحمر يما احتواه الكتاب، معرباً عن . شكره للباحث على هذا الإهداء، ومنوهأ بالجهد الطيب الذي بذله في إعداد مادته. فيما





لكافة الإجراءات الاحترازية والضوابط الصحية على جميع الأنشطة والبطولات الرياضية، مضيفاً أن اللجنة سيستمر عملها إلى ما بعد الانتهاء من الأوضياع الحالية وانتهاء فيروس كورونا، وذلك للارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة في المجالات الشبابية والرياضية.

احترام سيادة الدول وعلى مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها. • أفضال محمود، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية، في الديوان العام للوزارة، وذَّلك بمنَّاسية انتهاء مهام عمله كسفب

هالة السعيد لىلادە لدى المملكة، وخلال اللقاء أعرب وكيل وزارة عن اعتزازه بعلاقات التعاون والصداقة الوثيقة التي تجمع بين البلدين، والتي تتسم بالتطور والمتانة في ظل الحرص المتبادل على الارتقاء بتلك العلاقات إلى

SE

عصام بن عبد الله

أفاق أرحب.

• أشرف صبحي، وزير الشياب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، باللجنة الطبية العليا بالوزارة، وذلك في إطار الاجتماعات الدورية التى يعقدها الوزير مع اللجنة لمَّتابعة الأوضاع على الساحة الشيابية والرياضية، وخلال اللقاء شدد الوزير على ضرورة

متابعة التطييق الصارم

• هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، التقت أول





أعرب الرويعي عن الشكر والتقدير للمستشار الإعلامي

على حرصه على دعم الباحثين والكتاب البحرينيين بما

لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة الجزائري . واقع العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وتناولا العلاقات البرلمانية وضرورة العمل على تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية





نبيل بن يعقوب



• جيوفاني بولييزي، سفير إيطاليا بالنباية، وخلال اللقاء تطرق الطرفان إلى



يثري مسيرة الحركة الثقافية

في برلماني البلدين من أجل مرافقة التقارب

#### من أمس، بسفير اليابان بالقاهرة ماساكي نوكى، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الطرفين، وأكدت الوزيرة على قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية والاستثمارية بين ومصر واليابان، واستعرضت آخر التطورات . والإصلاحات التي قامت بها الحكومة المصرية في مجال

التنمية الاقتصادية، وأبعاد التحرية التنموية المصرية، مشيرة إلى انخفاض معدل الفقر لأول مرة منذ عشرين عاماً وفقاً لنتائج بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019- 2020 الذي تم إعلانه في مطلع الشهر الحالي. • عصام بن عبد الله خلف،

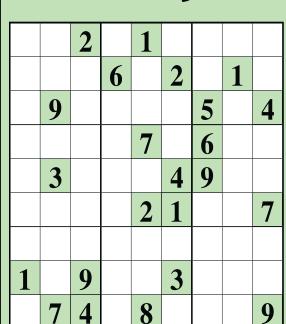
وزير الأشنغال وشيؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، تفقد أول من أمس، مشروع جنوب البحرين الدائري لتفقد أعمال إنشاء المسار المخصص للدراجات الهوائية الذي يمتد بطول 10 كيلومترات بمحاذاة الشارع الرئيسي، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه 40 في المائة، وقال إن مسار الدراحات هو جزء من تصور لإنشاء شبكة لمسارات الدراجات الهوائية في المملكة لتوفر مناخاً يفتح مجالاً للمهتمين بهذه الرياضة، فى ظل تزايد ممارستها من قيل

• وونع تشاو، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مازن بن إبراهيم

أو أفقيا.

الكهموس، رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين المملكة وجمهورية سنغافورة فى مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، واطّلت السفير على أهم الإجراءات التي تقوم بها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد فى مجال تعزيز النزاهة وإشاعة الشفافية ومُكافحة الفساد، كما استمع إلى تجربة جمهورية سنغافورة في المجال داته.

المواطنين والمقيمين.



#### الحل السابق

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

London - Tuesday - 29 December 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15372 الثلاثاء 14 جمادي الأولى 1442 - 29 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15372



### الشخصية اللبنانية كمزحة

بعد الحرب اللبنانية ظهر جيل من الكتاب الذين ولدوا في الخارج وتبنوا بصورة عفوية التعبير بلغة الوطن الجديد. إلا أن عدَّداً كبيراً منهم جمع بين الحنين القديم ولغته الجديدة. وقد طغت السخرية والدعابة والهزء من النفس على أصحاب هذه المؤلفات. ومن أبرزها كتب ربيع علم الدين في الولايات المتحدة، ومجموعة «رجلنا في بيروت» التي أصدرها وَلَّدنا نصري قبل أعوام. وها نحن اليوم أمامً عمل ممتع للشاب ناجي بختى، نجل الزميل والناشر سليمان بُختي،

وضع بختى هذه السردية الهزلية في شكل رواية، هي في الحقيقة سيرته الدَّاتية والحياة التي عاشها خلَّال الحرب في عالم متناقض وخائف. كل المشاهدِ الدراميَّة في رحلة بختي بين بيروِّت والقمر التي تفجر القارئ ضحكاً بعض الأحيان، لم تكن كذلك طبعاً عندما عاشهاً فتى في الجامعة الأميركية. فالفتى اليافع يمضى الوقت مناوراً بين رفاقه، يدعى أنه مسلم، ويعادي المسيحيين من رفاقه، ويعود كل يوم إلى بيت مزدوج الهويّات بين أب درزي وأم مسيحية. والصور داخلُ البيت مضحكة هي أيضاً. الأم تحاول ألا تثير أبدأ موضوع ديانتها، والأب العلماني يساعدها في ذلك لكي ينزع منها الشعور بالنقص. وشقيقته الصغيرة ترى أن رفيقاتها يعشن في حالة نكران وغمز وتظاهر، من دون أن تدري السبب

بستخدم بختى الشخرية الصريحة في وصف تناقضات . لشخصية اللبنانية القائمة على التمويه والإخفاء. وكما يقال في العامية اللبنانية فَإنه «لا يوفر أَحداً منْ شُـرهُ». لا التّقاليد الدرزيةً في منع الزواج من طائفة أخرى، ولا العادات الشيعية، ولا الطباع لسنيةً والمسيّحية. ففي كل هذه الطوائف قاسم مشترك هو «الطائفةً اللبنانية» التي لا شبيَّه لها بالعالم. إذا أحبت أحبت، وإذا غضبت قاتلت، وإذا خاَّفت أنكرت حتى أصولُها القدرية.

الجيل المقابل الذي كتب بالفرنسية ، اختار منحى أخر بعيداً عن روح الدَّعَابة. ولَجَا إِلَىّ الدّرامية في عرض الشخصية اللبنانية التي وجدت نفسها في الاغتراب. وتمثل الروائية هدى بركات هذا النموذج على أفضل وجـة. ولست أدري لماذا يميل الكتاب بالإنجليزية إلى السخرية من دون سواهم مع أننى أرجح أن السبب هو اللغة نفسها . فما أن تقرر الكتابة في مُوضُّوع اجتماعي مشابه حتى ترى نفسك مندفعًا إلى الدعابة، ومَّن ثم إلى الإفراط فيها كما يفعل هاني بختِي، وربما كان الأفضل له وللكتاب أن يقل عن 300 صفحة، خصوصاً أن معظم قرائه سوف يكونون من الأجانب الضاحكين من لبنان، أو على اللبنانيين. وفي أي حال فهذا ما دأب عليه اللبنانيون الذين كتبوا بلغتهم العربية وقبل أن يهاجروا أو يسافروا. فما أن يرى اللبناني أمامه ورقة وقلماً حتى يفكر على الفور في نقد لبنان. أو في مدحة مديحاً خيالياً، أو أن يمدح في بداية المقال ويهاجم في نهايتَه. غير ان استخدام لغة أجنبية في وصُّف الشخصية اللبنانية يعطي الكاتب المزيد من الحرية والقارئ ألمزيد من المتعة.



الفنانة السورية رنا شميس لدى حضورها افتتاح فيلم «آخر العمر» في دمشق (إ.ب.أ)

## صتنعل السديري كله بحسابه

هناك مكانان إذا مررت بجانبهما تصيبني (أرتكاريا) ونفاضّة، وأتجاوزهما بسيارتي مسرعاً من دون أن ألَّتفت إليهما ، وأردد بيني وبين نفسي: اللهم حوالينا ولا علينا - وأقصد بهما طبعاً السجن والمستشفى - أبعدنا الله عنهما، وسوف أقصر حديثي اليوم بما يتعلق بالمستشفيات، وللمعلومية فلديّ بعض الأصدقًاء من الأطباء الذين أتشرف بهم، ولكنني أتعامل معهم بحذر بالغ، وأتنفس الصعداء إذا فارقونَى وأكسرٌ وراءهم (قلّة)، وسوف أورد لكم بعضاً من العجائب التي حصلت في بعض

التقطت كاميرات المراقبة في أحد المستشفيات مشهداً مروعاً لطييب روسي أثناء قيامه بالاعتداء بالضرب على مريض قلب بقسم العناية المركزة، مما أدى لوفاته، بحسب مصادر صحافية، ويظهر الطبيب (أندري غوتياكوف) في مقطع الفيديو وهو يحاور المريض ثم ينهال عليه بلكمتين الأولى على وجهه والأخرى على صدره، بينما عجز المريض الذي كان مربوط البدين عن الرد.

وبرر إقدامه على هذا العمل الهمجي الذي لا يمت للإنسانية بأي صلة: بأنه كان مرهقاً من جراء 24 ساعة عملاً متواصلاً، غير أن المريض وجه إليه بعض الإهانات لم يستطع تحملها ففقد أعصابه. وأنني أعتبر ذلك الرجل (وحشاً) وليس طبيباً.

أما الطبيب العبقري بحق وحقيقة، فهو طبيب تجميل أميركي، الذي بادر بابتكار لاصقة أطلق عليها اسم: (اللاصقة المعجزةً)، وهي التي يتم تدبيسها في اللسانُ بواسطة ست غرز تجميلية، وهو ما يعوق مضغ الأطعمة براحة ويضطر من يرغب في فقدان وزنه الزائد إلى اللَّجوء إلى نظام غذائي يعتمد على المشروبات فقط لا غير، ويفقد صاحبها ما يزيد على 13 كيلوغراماً شهرياً، غير أنها تسبب أثاراً جانبية ينتج عنها صعوبة الكلام وصعوبة النوم، وتتضخم خلايا اللسان، وقد تندمج اللاصقة بين تلك الخلايا ويُصعب إزالتُها.

وبدأ عقلى التعبان يتخيل ويتذكّر ويتساءل: كم يا ترى صاحب كرش ولسان غليظ (زفر)، يستحق فعلاً لهذا التدبيس؟! أما الطبيبة التي دخلت مزاجي حقاً فهي أيضاً طبيبة تجميل أميركية، تدعى (ويتندل بوت) وهي تصوّر نفسها دائماً وهي ترقص (الجيرك) على أنغام الموسيقى أثناء إجرائها لعمليات

وحسب ما ذكرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية فقد ظهرت (ويندل) في عشرات المقاطع وهيّ ترقص بمرح أثناء إجراء العمليات الجراحية لمرضاها، لافتة إلى استمتاعها في أحد المقاطع بأغنية الراب الشهيرة (أنا على وشك قطعه) قبل فتحها بطن أو صدر أو مؤخرة أي زبونة.

وعلى فكرة فلديّ عنوان المستشفى لمن أرادت إجراء عمليّة -

### صوت مختلف يقود لاكتشاف نوع جديد من الحيتان وغناء الحيتان هي أصوات العرب قبالة سواحل عمان، وكذلك وجود مجموعتين على الأقل من محلي آخر مرشح. ويقول سالفاتور مجموعة جديدة من السكان لم يعرف بشدة الذي نعتقد أنه لم يبق سوى

القاهرة: حازم بدر

تمكن فريق بحثي دُولي من أميركا وأستراليا وهولندا وسلطنة عمان،من التقاط أغان جديدة ومختلفة للحيتان الزرقاء في أُلمُحيط الهندي، مما قادهم إلى اكتشآف نوع جديد منها ، وأعلنوا عن هذا الاكتشاف في العدد الأخير من دورية «الأنواع المهددة بالانقراض».

فى أُرخبيل شاغوس وسط المحيط تطلقها من أجل التواصلُ بعضها مع بعض، ولكل نوع بصمة تميزه، والتقطت الأغنية غير العادية في ثلاثة مواقع مختلفة تحت الماء، تفصل بينها

مدغشقر، وحُددت لاحقاً في غرب بحر

3500 كيلومتر (2175 ميلاً) من المحيط. سُملت هذه المكالمات الفريدة لأول مرة في عام 2017، قيالة ساحل

لندن: «الشرق الأوسط»

وكان يُفترض أن تاوي هذه المنطقة مجموعة واحدة من الحيتان الزرقاء (الحيتان البالينية) الّتي تتميز بصوتها الفريد، ولكن الأصوات

يمكن حالياً وللمرة الأولى، حجز نزل

وذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية

وكان من المقرر بدء عمل الغرف الثماني

ويوجد داخل كل نزل - وهو ما يمكن أن

ومع ذلك، أوضح متنزه السفاري في بيان

له، أنَّ الحجز من خلال الموقع الإلكتروني غير

متاح حالياً بسبب الطلب الكبير على الغرف.

سفاري فاخر جديد في المملكة المتحدة، يوفر

الجديدة لم تتطابق مع هذا الصوت. الأصوات لا تتطابق مع أي حوت وتشير الأغاني الجديدة إلى

مميزة أو متداخلة جزئناً. وتساعد الميكروفونات الموجودة تحت الماء في تلقى الأصوات وإرسالها إلى الباحثين الذين قارنوها بدورهم مع الأصوات المعروفة لديهم، ومن خلال مقارنة دقيقة خلصوا إلى أن

نزل سفاري يوفر رؤية الفيلة والفهود من داخل غرفتك

السكان في هذا المحيط بتوزيعات

سيرشيو، مدير برنامج الحبتان التابع للصندوق الأفريقي للحفاظ على الأحياء المائية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»: «كان من الرائع جداً العثور على أغنية للحوت لم يُبلّغ عنها من قبل، والتعرف عليها على أنها حوت أزرق». ويضيف: إن «العثور على

عنها أحد حتى عام 2017، بعد كل هذا العمل على أغاني الحوت الأزرق، يعد أمراً مدهشاً».

وتقول سعاد الحارثي، المديرة التنفيذية لجمعية البيئة في عمان، والمشاركة في الدراسة: «على مدار 20 عاماً، ركزناً العمل على حوت البحر العربي الأحدب المعرض للانقراض

100 حيوان منه فقط قبالة ساحل عمان، وبدأنا للتو في معرفة مزيد عن مجموعة أخرى من الحوت الأزرق، من المحتمل أن تكون مهددة بالقدر نفسه». وإذا كانت هذه مجموعة جديدة، فمن الضروري أن نفهم المزيد عنها، حتى نتمكن من ضمان بقائها على قيد الحياة، كما تؤكد الحارثي.

### طيار يرسم حقنة عملاقة في سماء ألمانيا

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

وبـرمـج الـطـيـار الـهـاوي سامي كرامر (20 سنة)، المسار الذي سيسلكه نقطة تلو الأخرى ىاستخدام جهاز «جى بي إس»، قُبل تنفيذ رحلته يوم الأربعاء، عشية عيد الميلاد في طائرة ذات مقعدين من مطار فريدريشهافن قرب بحيرة كونستانس (جنوب

واتبعت الطائرة خلال رحلتها التى استغرقت نحو ساعة و40 دقيقة، المسار المحدد على لوحة أجهزة القياس الذي يبلغ طوله نحو 280 كيلومتراً، وهو يظهر على موقع «فلايت رادار» على شكل حقنة.

وفي اتّبصال مع وكالة الصّحافة الفرنسية، قالَ سامى كرامر وهو طالب في الهندسة الاقتصادية: «أردتُ أن أمنح المواطنين مادة للتفكير تتعلق باليوم الذي سيكون اللقاح

وبدأت ألمانيا رسمياً الأحد، حملة التلقيح ضد «كوفيد -19». والفئة الأساسية المستهدفة بها كبار السن الذين تتجاوز الألمانية.



رسم مسار الطيران على شكل حقنة عملاقة (أ.ف.ب)

أعمارهم الثمانين، والعاملون في المستشفيات. ومن المقرّر أن تعطى ألمانيا قبل نهاية السنة الحالية 1,3 مليون جرعة من اللقاح، على أن يرتفع إجمالي الجرعات بحلول مارس (أذار)، إلى ما بين 11 و13

مليون جرعة.

وأبدى نحو 65 في المائة من الألمان استعدادهم لتلقّى اللقاح فوراً أو بعد مدة يراقبون خلالهاً الأثار الجانبية لدى مرضى أخرين، وفقاً لاستطلاع أجراه معهد «يوغوف» لوكالة الأنداء

#### طوكيو: «الشرق الأوسط»

يجذب ضريح «إيـناري فوشىيمى»الشهير ببواباتهالقرمزية الكثيرة في مدينة كيوتو اليابانية، النزوار للشير في مساره المتعرج الذي يقود في النهاية إلى «إيناري» الذي يُعرف في اليابان بأنه إله الأرز والحصاد.

وتسمى تلك البوابات «توري»

أسماء الشركات الكبيرة والمشاهير -ويبلغ عددها عشرة الاف بوابة. وفي ت. . حن بُعتقد أنّ الثعالب هي رُسُل قرابين لاحدى بوابات التوري، وهي متاحة حالياً للشراء العام. إيناري في هذه البقعة المقدسة لدى اليابانيين، لا يجب أن يُفاجأ الزائر عندما تكتشف أسماء الشركات محفورة على طول النّفق الذي منه متاهة مترامية الأطراف إلى

والسعر زهيد يبلغ 400 ألف ين. وسيرى السائر حراساً مبجلين من الثعالب المحاذبة للدرجات الحجرية التي تفترش أكثر من أربعة كيلومترات عبر جبل إيناري أعلى الجبل. ولضمان «حظ وافر» في المستقبل، تُقدّم أعداد كبيرة من الملىء بالأشبجار. وهذه الثعالب المنحوتة من الصّخر فريدة لأنّها الأقراد والشركات - ناهيك عن بعض

نزل في متنزه «ويست ميدلاند سفاري» (المصدر: موقع المتنزه)

كلاسيكية لأضرحة شينتو، حسب ما ذكره موقع «جابان توداي». ويستغرق الأمر نحو ساعتين للوصول إلى قمة الجبل وساعة للنزول مجدداً. وتوفر المطاعم الصغيرة الموجودة على طول المسار الشاي ووجبات خفيفة محلية تشمل «فوكس أودون».

#### فرنسا تخسر مصمم رقص من رموز ثقافة «الهيب هوب» رين (فرنسا): «الشرق الأوسط»

أعلنت «مؤسسة الرقص الفرنسية»، أول من

أمس (الأحد)، عن وفاة مصمم الرقص عثمان سى الذي كان يعمل لصالحها، عن عمر ناهز 40

سنة، وهو يُعدّ «أحد رموز مشهد الـ(هيب هوب) العالمي»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وبريتاني (غرب فرنسا)، في بيان، إن عثمان سي،

الذي كان مديره المشارك منذ عام 2019، توفى ليل

«(سىي)كان شخصية مشهورة وأساسية في مشهد

الـ(هيب هوب) الدُّولي». وذكّرت بأنه «انضم تحت

اسم (بابسون) المستعار إلى مجموعة (وانتد باسي) في تسعينات القرن العشرين، وفاز في 2001

ب(منازلة السنة)». وامتدحت «السبّاق» الذي «نجح

. في فرض ثقافة الـ (هيب هوب) وانتزاع الاعتراف

بغّنى ثقافة الـ(هيب هوب) في الرقص المعاصر».

عملاً بعنوان «كوين بلاد» عُرض في يناير (كانون

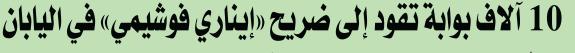
الثاني) 2020 على مسرح «بريتاني» الوطني.

وكان عثمان سي قد صمم في الأونة الأخيرة

وقَّال «المركز الوطني لتصميم الرقص» في رين

وقالت رئيسة بلدية رين، ناتالي أبيريه، إن

رسم طيّار ألمانى شباب حقنة عملاقة في السماء على مسار جوي بلغت مسافته نحو 300 كيلومتر في بادن فورتمييرغ، قييل بيدء حملة التلقيح الأوروبية ضد جائحة





زائران يسيران في ضريح فوشيمي إيناري في كيوتو باليابان